بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

٢٨ صفحة

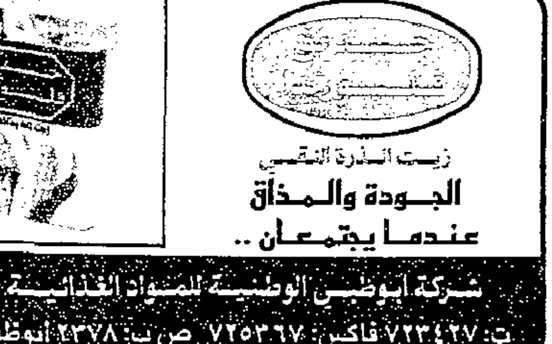
درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الخامسة والعشرون

الثلاثاء ٩ ربيع الأول ١٤١٥هـ ـ الموافق ١٦ أغسطس ١٩٩٤م

العدد ٧١١٨



برقية تحية لرئيس الدولة من رئيسة وزراء باكستان

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من دولة بي نظير بوتو رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية وذلك اثناء عبور الطائرة المقلة لها اجواء دولة الامارات العربية المتحدة في طريقها من اسلام اباد الى دولة قطر الشقيقة.

السبت عطلة رسمية للوزارات والدوائر لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تقرر ان يكون يوم السبت الثالث عشر من شهر ربيع الاول لسنة ١٤١٥هـ الموافق ٢٠ اغسطس لسنة ١٩٩٤ م عطلة رسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول لعام ١٤١٥ هـ الموافق التاسع عشر من شهر اغسطس لعام ١٩٩٤م.

وبهذه المناسبة الشريفة رفعت وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، والى شعب الامارات والشعوب الاسلامية، خالص التهنئة واطيب التمنيات، سائلة الله العلي القدير ان يعيد هذه الذكرى العطرة على الوطن وعلى الامة العربية والاسلامية بالعزة والتقدم.

رسالة من حمدان بن زايد الى صباح الاحمد

الكويت ـ وام: تلقى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية رسالة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية. وقام بنقل الرسالة السيد محمد يوسف القائم باعمال سفارة دولة الامارات لدى دولة الكويت.

ثلاثة أشهر مهلة لتجديد تراخيص مزاولة مهنة الطب

قررت لجنة التراخيص الطبية في اجتماعها امس برئاسة سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة تحديد مدة ثلاثة اشهر لتجديد تراخيص مزاولة مهنة الطب في القطاع العلاجي الخاص وقد قررت اللجنة الغاء تراخيص الاطباء الذين يتاخرون عن هذه المدة اعتبارا من تاريخ انتهاء التراخيص الممنوحة لهم لمزاولة المهنة.

«تفاصيل ص٣»

سقوط الارهابي الفنزويلي كارلوس

السلطات السودانية اعتقلته في الخرطوم وسلمته الى فرنسا

متهم بـ ٨٣ جريمة أشهرها خطف وزراء «اوبك» عام ١٩٧٥

باريس ـ الخرطوم ـ سيد حمدي ووكالات الانباء:

بعد ٢٠ سنة من المطاردة تم امس القبض على الارهابي الدولي الفنزويلي الاصل فلاديمير ايليتش سانشيز راميريز الشهير بـ «كارلوس».. وقد القت سلطات الامن السودانية القبض عليه بالتعاون مع المخابرات الفرنسية و«الانتربول» وقامت بتسليمه الى فرنسا امس بناء على طلبها.. ومن المقرر ان يقطع القاضي الفرنسي الشهير جون لويس بروجيير المتخصص في قضايا مكافحة الارهاب عطلته الصيفية ليبدأ التحقيق مع «كارلوس» المتهم بـ ٨٣ جريمة قتل واختطاف في مختلف انحاء العالم، اشهرها عملية احتجاز وزراء النفط بالدول المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا عام ١٩٧٥.

فقد حققت فرنسا امس انجازا ضخما بتسلمها الارهابي الدولي الشهير «كارلوس» من السلطات السودانية عبر الشرطة الدولية «الانتربول».

وعلمت «الاتحاد» ان المخابرات الفرنسية عكفت منذ عدة شهور على تحقيق هذا الهدف وتم تكليف الجنرال «روندو» الذي يعد اهم المتابعين لملف «كارلوس» بمهمة تحديد مكان الاخير.

واعلن شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي ان الارهابي الدولي «كارلوس» قد اعتقل في السودان وان السلطات السودانية سلمته الى فرنسا. واضاف في تصريح صحفي ادلى به امس ان «كارلوس» مسئول عن قتل ٨٣ شخصا في كل انحاء العالم وقد اودع السجن في مطار فيلاكوبلي العسكري جنوبي فرنسا حيث حطت الطائرة التي كانت تقله من السودان.

وافاد الوزير الفرنسي ان كارلوس اعلن مسئوليته عن ٨٣ جريمة قتل في كافة انحاء العالم وان اجهزة الاستخبارات الفرنسية ولاسيما قسم مكافحة التجسس، علمت منذ مطلع السنة الحالية بوجود كارلوس في السودان.. وقال باسكوا في مؤتمره الصحفي الذي عقد بمبنى وزارة الداخلية الفرنسية «ان كارلوس احد اشهر واخطر المجرمين في العالم».. واضاف انه مسئول عن قتل ١٥ فرنسيا على الاقل

● البقية ص٢٦ عمود٣●



● كارلوس لدى نزوله من السيارة التي اقلته الى السجن.. وصورة ارشيفية له تعود الى عام ١٩٧٥ «ا ف ب»

● رجل امن فرنسي يحاول ابعاد المصورين عن السيارة التي تقل الارهابي العالمي كارلوس خلال دخولها الى فناء سجن سانت. «اف ب»

اليوم في الاتحاد

الامارات والاسبوع العالمي لمنع ترويج بدائل حليب الأم
- تحقيق

خفض الجنيه المصري يؤثر سلبا على نمو الصادرات
- اقتصاد

قضايا ودراسات (ص ١٠ ـ ١١)

- الاقتصاد السياسي للسلام العربي ـ الاسرائيلي .... د. طه عبدالعليم
- العرب واسرائيل بعد اعلان واشنطن ..... د. محمد ضيف
- في ضوابط تحليل التحولات الدولية الراهنة .... د. علي الدين هلال
- من يستطيع تنظيف عقول اليهود... ـ محمود عبدالرحمن
- من ثقب الباب ـ من هناك ●

داخل العدد الاتحاد الثقافي

اخطر حادث منذ ٤٠ عاما

البحرية الروسية تطلق النار على زورقين يابانيين

موسكو ـ رويتر: قالت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء ان حرس السواحل الروس اطلقوا النار امس على زورقين يابانيين كانا يقومان بالصيد في المياه قبالة جزر «الكوريل» المتنازع عليها. واشتباك الامس يمثل اول مرة يطلق فيه زورق روسي النار على سفن يابانية، كما انه احد اخطر الحوادث في النزاع الدائر منذ ٤٠ عاما بين البلدين بشأن جزر كوريل الاربع التي سيطرت عليها القوات السوفييتية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وطلبت السفينة من الزورقين التوقف واطلقت عدة طلقات تحذيرية ولكن الزورقين تجاهلا الامر. وقالت «تاس» ان خفر السواحل اضطر الى اطلاق النار واصاب احد الزورقين اليابانيين وجرح بعضا ممن كانوا على ظهره وتم احتجاز الزورق.

كلمة الاتحاد

منذ شهور، وفي كل مرة طرح فيها مشروع رفع حظر تزويد البوسنيين بالسلاح، كانت الدول الغربية تسارع الى اعلان معارضتها لهذه الخطوة، متذرعة بان رفع الحظر يعني تأجيج نار الحرب في يوغسلافيا السابقة، مؤكدة ان خطة التقسيم التي وضعتها الدول الكبرى، ممثلة في «مجموعة الاتصال»، هي التي ستحدد الموقف النهائي من رفع الحظر، فاذا رفضها صرب البوسنة، فان الموقف الدولي بأكمله سيتحول ضدهم، وسيكونون عرضة لتشديد العقوبات والضربات الجوية.

الآن، قبل مسلمو البوسنة ان تقتطع اجزاء من اراضيهم ثمنا للسلام، ولم يرض الصرب.. قبل القتيل، ورفض القاتل. قبلت الضحية، ورفض المعتدي.

ومع ذلك، مازال كثير من دول الغرب تعارض رفع الحظر عن تزويد المسلمين البوسنيين بالسلاح، وتهدد بسحب وحداتها المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية اذا تم هذا الامر. فما الذي تريده هذه الدول من حكومة البوسنة؟

مما لاشك فيه ان البوسنة كانت ضحية مؤامرة دولية لم تنته فصولها بعد، بدليل انه بعد كل الثمن الذي دفعه البوسنيون، وبعد كل الضحايا الذين سقطوا والدمار الذي حل، مازالوا محرومين ـ بقرار دولي ـ من حقهم في الدفاع عن النفس.. محرومين من السلاح، فيما المعتدي يحصل عليه بغير ثمن او عناء، وما موقف الدول الكبرى الرافضة تزويد البوسنيين بالسلاح سوى دليل على ضلوعها في المؤامرة المستمرة.

أكد زوال الحاجز النفسي بين الأسد ورابين

كريستوفر: سلام حار بين سوريا واسرائيل نهاية ١٩٩٦

الأردن واسرائيل يتوصلان الى اتفاقية مبدئية لمنع الحرب بين البلدين

واشنطن ـ عمان ـ هدى توفيق والوكالات:

توقع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر التوصل الى «سلام حار» يشمل جميع المجالات بين سوريا واسرائيل بعد عامين تحديدا، بينما مضى الاردن واسرائيل قدما في خطوات التطبيع، وتوصلا مبدئيا الى اتفاقية تمنع قيام حرب بينهما او السماح لدولة اخرى باستخدام اراضيها لمهاجمة اي منهما.

فقد صرح كريستوفر الذي سيعود الى الشرق الاوسط الشهر المقبل بان هناك امكانية لتحقيق السلام بين سوريا واسرائيل بنهاية عام ١٩٩٦، وقال انه سيكون «سلاما حارا يضمن اقامة علاقات تجارية وسياحية».

وهذه اول مرة يكشف الوسيط الامريكي عن ان الامور تتحرك بين سوريا واسرائيل نحو التوصل لاتفاق كامل خلال عامين.. قبل نهاية عام ١٩٩٦ كما قال امس في حديث مع الكاتب والمعلق الصحفي الامريكي انتوني لويس في واشنطن. واضاف ان تحقيق السلام في الموعد الذي ذكره «ليس خياليا اذا اخذنا في الاعتبار السرعة التي تتحرك بها عملية السلام الآن». وقال لويس ان الوزير الامريكي كان متحمسا جدا لامكانية تحقيق «سلام حار يقيم علاقات تعاون وتجارة وسياحة».

واضاف كريستوفر ان الحاجز النفسي بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين كان قائما حتى جولته الاخيرة التي زار فيها سوريا واسرائيل. ولكنه يعتقد ان الحاجز النفسي قد كسر خلال المحادثات الاخيرة من خلال مناقشة قضايا ساخنة كالانسحاب والسلام والامن، وهي قضايا متداخلة. كما قال واكد كريستوفر اهمية وضرورة استمرار الدور الامريكي، وقال انه مستعد للاستمرار في تحمل مسئولية هذا الدور.

وفي خطوة جديدة لتطبيع العلاقات وتعزيز قرار انهاء حالة الحرب اتفق الاردن واسرائيل امس على ألا يهاجم اي من البلدين الاخر او يهدده، سواء مباشرة او بطريقة غير مباشرة، وعدم انضمام اي منهما الى حلف يشكل تهديدا للطرف الاخر، وعدم استخدام اي طرف اراضيه كقاعدة لتهديد طرف ثالث.

وقد اعلن ذلك الجنرال عوزي دايان رئيس هيئة التخطيط بالجيش الاسرائيلي ورئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة الامنية بالمفاوضات التي استؤنفت امس على الجانب الاسرائيلي من البحر الميت. وقال ان مشروع الاتفاقية

● البقية ص٢٦ عمود٥●

بعد عودة ٩ آلاف لاجئ يمني الى بلادهم

صنعاء تعلن انتهاء مهلة العفو وتستعد لمحاكمة قادة «الاشتراكي»

صنعاء ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اعلن في صنعاء امس ان مهلة العفو الممنوحة لقادة الحزب الاشتراكي الموجودين في المنفى قد انتهت امس بعد ان عاد حوالى تسعة الاف شخص من الهاربين وان الاستعدادات تجرى لاجراء محاكمة القادة الموجودين في الخارج بتهمة «الخيانة العظمى».

وذكر مسئول في العاصمة اليمنية ان اخر المنفيين العائدين عاد الى اليمن امس الاول من بين مجموعة مؤلفة من ٢٦٦ شخصا كانت بمنطقة الحدود بين اليمن والدول المجاورة.

وقال مصدر رسمي ان العفو يشمل حتى هؤلاء الذين اقترفوا اعمالا تمثل جرائم حرب، مثل اطلاق صواريخ «سكود» على اهداف مدنية خلال الحرب الاهلية، اذا عادوا قبل انتهاء المهلة الممنوحة للعفو.

ورجحت مصادر سياسية ان يقرر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تمديد مهلة العفو في اللحظة الاخيرة على امل اقناع المنفيين المتبقين بالعودة، ولكن لم يصدر تأكيد رسمي بذلك. وكان صالح قد حذر مرارا من ان الهاربين الذين لن يعودوا بانتهاء مهلة العفو سيحاكمون كمتمردين، و قال ان بامكان المرجين في قائمة

● البقية ص٢٦ عمود ٥●

ادارة حسابات الصحف ... خلال ٣ شهور (ص٧)

مجلس الجامعة يبحث في دورته المقبلة مواجهة المخطط الاسرائيلي لتهويد القدس

القاهرة ـ الاتحاد: تأجل اجتماع المندوبين الدائمين بالجامعة العربية الذي كان مقررا أمس لاعداد جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة في دورته رقم ١٠٢ على مستوى وزراء الخارجية الى الرابع من سبتمبر المقبل.

وعلمت «الاتحاد» ان جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يبدأ في منتصف سبتمبر المقبل يتضمن ٣١ بندا تغطي جميع القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والمالية العربية، في مقدمتها النزاع بين دولة الامارات وايران حول جزر طنب الكبرى والصغرى وأبوموسى، وقضية القدس التي يتوقع المراقبون ان تشهد مناقشات ومداولات ساخنة، وينتظر صدور قرارات مهمة بشأنها لمواجهة مخطط سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتهويدها.

ومن المقرر ان يبحث وزراء الخارجية العرب دعم السلطة الفلسطينية بكافة السبل المادية والمعنوية اضافة الى ربط الأراضي الخاضعة للحكم الذاتي بشبكة طرق مع الدول العربية المجاورة، كما

● البقية ص٢٦ عمود٤●

مجلس الامن يتوقع بيانا عراقيا يعترف بالسيادة الكويتية

الامم المتحدة ـ رويتر: اعلن يولي فورونتسوف رئيس مجلس الامن امس ان العراق وعد باصدار بيان حول اعترافه بالسيادة الكويتية والحدود المشتركة قبل قيام مجلس الامن بمراجعة العقوبات الدولية المفروضة عليه في منتصف شهر سبتمبر المقبل. وقال فورونتسوف ان البيان سيتضمن فقرة عن «اعادة المواطنين»، في اشارة الى الاسرى الكويتيين الذين يحتجزهم العراق منذ الغزو.

اصابة ٣ جنود اسرائيليين في عملية جديدة ببيت لحم

السلطة الفلسطينية تعتقل عشرات من مسئولي «حماس» وتضع جدولا زمنيا لنزع سلاح المدنيين الفلسطينيين

القدس المحتلة، غزة ـ ماهر ابو خاطر ووكالات الانباء:

القت العمليات الفدائية المتكررة في الاراضي المحتلة بظلالها على مفاوضات توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني التي استؤنفت في قطاع غزة امس، حيث قررت اسرائيل تأجيل فتح اربعة ممرات آمنة بين القطاع ومنطقة اريحا كما كان مقررا امس، وجمدت المحادثات حول الافراج عن السجناء الفلسطينيين وسط اضراب فلسطيني عام تضامنا معهم. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اية اتفاقات يتم التوصل اليها لن تنفذ في هذه المرحلة مالم تتوقف العمليات ضد الاحتلال. وتحركت السلطة الوطنية الفلسطينية ـ تحت الضغوط الاسرائيلية المباشرة ـ واعتقلت العشرات من اعضاء حركة «حماس» ردا على الهجومين اللذين تفذتهما امس الاول في قطاع غزة واسفرا عن مقتل اسرائيلي واصابة ٨ آخرين بجروح، كما قررت نزع سلاح المدنيين الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي ومحاكمة منفذي الهجمات، مما اثار رد فعل عنيفا من قبل المنظمات الفلسطينية المعارضة. وفي هذه الاثناء اصيب ٣ جنود اسرائيليين بجروح في ثالث حادث من نوعه خلال ٢٤ ساعة.



● جنود الاحتلال خلال عملية تمشيط داخل احد البساتين في غزة امس (رويتر)

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الجنود الثلاثة اصيبوا بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة في ساعة مبكرة من صباح امس اثناء مرور سيارتهم العسكرية بالقرب من مستوطنة «اليعازر» المجاورة لمدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. ونقل الثلاثة الى مستشفى «هداسا» الاسرائيلي في القدس المحتلة الذي افادت مصادره بان جروح اثنين متوسطة، اما الثالث فجروحه طفيفة.

وعلى الفور اعلن مسئول عسكري اسرائيلي كبير للاذاعة الاسرائيلية تأجيل المفاوضات حول فتح الممرات الاربعة بين منطقتي الحكم الذاتي الى وقت لاحق، وقال انه يتعذر القول حاليا متى سيتم فتحها بين غزة واريحا.

ومن جهة اخرى نقلت الاذاعة عن وزير الشرطة موشي شاحال ان كل شيء يتوقف على الفلسطينيين وقدرتهم على الوفاء بالالتزامات التي تعهدوا بها

● البقية ص٢٦ عمود١●

رسالة من حسين لرئيس بلدية القدس

القدس المحتلة ـ ا ف ب: أعلن متحدث باسم رئيس بلدية القدس المحتلة الاسرائيلي ايهود اولمرت امس ان اولمرت تلقى رسالة شكر حارة من الملك حسين ردا على «تمنياته الصادقة» التي وجهها اليه بمناسبة قمة واشنطن يوم ٢٥ يوليو الماضي. وقال ان مبعوثا خاصا سلم الرسالة في الثامن من اغسطس الحالي، وان العاهل الاردني كتبها بخط يده واستهلها بعبارة «صديقي العزيز» واختتمها بعبارة «صديقك المخلص».

وقال حسين في رسالته «ان سلامنا وسلامكم (شالوم كما جاء في نص الرسالة) اللذين يعنيان السلام والوفاق والرخاء هما مظاهر مختلفة لايمان واحد». وقال «اشعر انني محظوظ لانني من جيل قادة المنطقة الذين حققوا السلام بين شعبينا».

الأسد يعفي قائد الوحدات الخاصة السورية من منصبه

نيقوسيا ـ ا ف ب: اكد مصدر حسن الاطلاع امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد أعفى اللواء علي حيدر من منصبه كقائد للوحدات الخاصة وعين خلفا له اللواء علي حبيب. واضاف ان اللواء حيدر «يخضع حاليا ومنذ الثالث من اغسطس الحالي للتحقيق بامر شخصي من الرئيس السوري». ولم يتسن الحصول على اي تأكيد رسمي لهذا الخبر.

وقال المصدر نفسه ان اللواء حيدر «ارتكب مخالفة انضباطية عسكرية حوسب عليها بعد ان نبه مرارا على مثل هذه المخالفة. ونظرا لتكرار المخالفات فرضت بحقه هذه العقوبة الانضباطية التي ليس لها اية خلفية سياسية، بدلالة انه لم يحاسب معه اي شخص آخر لا عسكري ولا مدني».

غارتان اسرائيليتان على جنوب لبنان

قمة لبنانية ـ سورية قريبا لوضع تصور مشترك ازاء اقتراحات كريستوفر

بيروت ـ وكالات الانباء شنت اربع طائرات حربية اسرائيلية غارتين على اهداف للمقاومة اللبنانية في منطقة جبل الرفيع في الجنوب اللبناني، واطلقت اربعة صواريخ، كما قصفت قوات الاحتلال عددا من البلدات والقرى مما ادى الى مقتل مواطن واصابة عدد من المنازل باضرار. وقد جوبهت الطائرات المغيرة بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني. وسبق الغارتين ورافقهما تحليق مكثف للطائرات الاسرائيلية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح وقيامهما بسلسلة غارات وهمية القت خلالها بالونات حرارية اتقاء لنيران المضادات الارضية، فيما جابت الزوارق الاسرائيلية شاطئ البحر الممتد من مدينة الناقورة حتى صور. فيما تحدثت أوساط مطلعة عن قمة لبنانية سورية قريبة لوضع تصور مشترك ازاء الاقتراحات التي طرحها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في جولته الاخيرة.

وذكرت معلومات من داخل الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقامت خلال الساعات الماضية مواقع جديدة لها داخل الشريط وقامت بنصب مرابض مدفعية ثقيلة في المناطق المواجهة للقرى المحررة.

وواصلت قوات الاحتلال قصفها المدفعي لتلال وبلدات منطقة اقليم التفاح بشكل متقطع على مدى الاربع والعشرين ساعة لليوم التاسع على التوالي.

وافادت معلومات من الشريط المحتل ان قوات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات

● البقية ص٢٦ عمود٥●

رئيس الاركان الاسرائيلي يبدأ زيارة لواشنطن

تل ابيب ـ ا ف ب: أعلن متحدث عسكري في تل ابيب ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك توجه امس الى الولايات المتحدة في زيارة عمل قصيرة. واضاف المصدر ان باراك سيكون ضيفا على نظيره الامريكي الجنرال جون شاليكاشفيلي كما سيلتقي وزير الدفاع ويليام بيري لبحث التعاون العسكري بين الجانبين.

تدهور جديد في العلاقات بين البلدين

السودان يسلم القائم بالأعمال المصري احتجاجا شديد اللهجة ضد حكومته

الخرطوم ـ الاتحاد: استدعت وزارة الخارجية السودانية امس القائم باعمال السفارة المصرية في الخرطوم وابلغته احتجاجا شديد اللهجة ضد الحكومة المصرية بسبب ما وصفته بـ «تجاوزات مارستها اجهزة الامن المصرية ازاء بعض الدبلوماسيين السودانيين بسفارة السودان بالقاهرة».

واوضح انور الهادي نائب مدير الادارة السياسية بالوزارة ان التجاوزات المزعومة التي وصفها بانها «تتنافى مع العرف الدبلوماسي والمواثيق الدولية» تتمثل في المراقبة المكشوفة لاعضاء البعثة الدبلوماسية السودانية بالقاهرة وتعرض افرادها الى مضايقات في الشوارع ادت الى احتكاكات واستخدام الفاظ نابية واساليب استفزازية، والعثور على توصيلات واسلاك تعمل كعبوة ناسفة في سيارة احد الدبلوماسيين السودانيين بالاضافة الى الاشتباك بالايدي مع الدبلوماسيين.

وكانت الصحف

● البقية ص٢٦ عمود٤●

الوسيط الدولي يحذر صرب البوسنة: رفض خطة السلام سيدمر عملية السلام

سراييفو ـ عواصم العالم ـ ووكالات الانباء: اطلقت عناصر مسلحة النار امس الاول على جنود من الكتيبة المصرية التابعة لقوة الحماية الدولية، ولم يسفر الحادث عن سقوط ضحايا. وقد ارتفع عدد الانتهاكات في سراييفو امس الاول قبل تطبيق الاتفاق الموقع بشأن ملاحقة القناصين والذي بدأ سريانه امس الاثنين.

ولقي شخصان مصرعيهما في بيهاتش بنيران القصف الصربي كما اصيب ثلاثة آخرون، وجرح قناص صربي امرأة مسلمة في جورازدي. وقد قصفت قوات الصرب ليلة امس الاول جورازدي بالهاون.

وجددت الحكومة الفرنسية امس تهديدها بالانسحاب من البوسنة اذا تم رفع الحظر عن توريد السلاح للمسلمين. كما صرح الوسيط الدولي ثورفالد شتولتنبرج لصحيفة يوغسلافية بان مقترحات السلام ليست نهائية، ودعا الصرب الى قبولها، وحذر من ان رفضهم لها سيدمر عملية السلام والمنطقة باسرها.

فقد اعلنت الامم المتحدة امس ان عناصر مسلحة فتحت النار وسط سراييفو باتجاه جنود من الكتيبة المصرية التابعة لقوة الحماية الدولية الليلة قبل الماضية دون وقوع ضحايا. وهذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها قوة الحماية الدولية لمثل هذا الهجوم المتعمد في وسط العاصمة البوسنية المحاصرة من قبل القوات الصربية.

وقال متحدث باسم القبعات الزرق اللفتنانت كولونيل برتران لبارسوك ان هذا الحادث وقع بالقرب من نفق جمعت فيه اسلحة ثقيلة بوسنية تحت اشراف قوة الحماية الدولية.

● البقية ص٢٦ عمود١●



ولى عهد عجمان يستقبل القنصل البريطانى

استقبل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولى عهد عجمان فى مكتبه بالديوان الأميرى صباح أمس السيد كريستوفر ويلنتون القنصل البريطانى الجديد الذى قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله بالدولة.



وزير العمل الباكستانى يغادر البلاد

غادر البلاد امس معالى غلام اكبر لاسى وزير العمل والقوى العاملة الباكستاني والوفد المرافق لمعاليه بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة شفوية الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء من دولة بى نظير بوتو رئيسة الوزراء بجمهورية باكستان الاسلامية تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجرى مباحثات مع معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية تناولت تعزيز العلاقات فى المجالات العمالية بين الجانبين. وكان فى وداعه بمطار دبى الدولى معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية وسعادة احمد تريم وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية المساعد لقطاع العمل والسيد عظمت غيور القنصل بالباكستانى بدبى.

وجاءت زيارة الوفد الباكستانى لدولة الامارات ضمن جولة فى عدد من دول المنطقة.



شملت معظم الكليات

العين ـ أحمد الخشن

اعتمد معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، قرار تعيين ٢٢ معيدا ومعيدة فى مختلف الأقسام العلمية فى كليات الجامعة منهم ١٥ معيدة و ٨ معيدين وفقا لما يلى:

ـ كلية الآداب: عواطف محمد يوسف على حاجى (قسم الدراسات الاسلامية تخصص عقيدة)، حسن عبدالله حسن الخلصان (قسم اللغة العربية تخصص علم اللغة العام)، عائشة ابراهيم على محمد (قسم الجغرافيا ـ تخصص جغرافيا مناخية)، سعاد زايد ابراهيم (قسم الاجتماع والخدمة المدنية ـ تخصص تنمية اجتماعية)، مريم محمد عبيد قطامى (قسم التاريخ ـ تخصص تاريخ العرب الحديث)، امانى محمد عبدالله عمران (قسم الاعلام ـ تخصص علاقات عامة واعلان).

ـ كلية العلوم: نورة سعيد محمد سعيد الكعبي (قسم الرياضيات والحاسب الآلى ـ تخصص حاسب الى)، مريم حسن على ابراهيم شناص (قسم علوم الحياة ـ تخصص علم البيئة).

ـ كلية التربية: طاهرة عبدالعزيز عبدالله النجار (قسم المناهج وطرق التدريس ـ تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية)، ناصر محمد على أبوالقاسم (قسم التربية الرياضية ـ تخصص التنظيم والادارة فى التربية الرياضية)، ناصر سالم صالح عبدالله العامرى (قسم التربية الرياضية ـ تخصص تعلم حركى)، عوشة أحمد محمد حميد المهيرى (قسم علم النفس التربوى والتربية الخاصة ـ تخصص تخلف عقلى).

ـ كلية العلوم الاقتصادية والادارية: شيخة عبيد سالم خليف (قسم الادارة العامة ـ تخصص ادارة عامة متخصصة ـ ادارة مستشفيات وخدمات صحية)، خلود راشد سالم راشد الشامسى، وحمود عبدالله اسماعيل (من قسم المحاسبة).

ـ كلية الشريعة والقانون: شيخة سيف سالم راشد الراشدى (قسم المعاملات ـ تخصص قانون مدنى).

ـ كلية العلوم الزراعية: سعيد سالم مسرى محمد الهاملى (قسم الانتاج النباتى ـ تخصص تربة، كيمياء التربة)، خلفان عبدالعزيز محمد الوهاب (قسم الانتاج الحيوانى ـ تخصص الأغنام والماعز، التحسين الوراثى)، عبدالناصر على سعيد مليح (قسم الانتاج الحيوانى، تخصص انتاج أسماك، مصايد سمكية)، فوزية حمد نايل حمد الجنيبى (قسم علوم الغذاء والتغذية، تخصص تغذية الانسان).

ـ كلية الهندسة: صالح أحمد سعيد راشد المنصورى (قسم الهندسة الكهربائية ـ تخصص هندسة الكترونية).

ـ كلية الطب والعلوم الصحية: حصة خلفان عبدالله غزالى (قسم الباطنى ـ تخصص علوم سريرية)، فاطمة عبيد سالم المنصورى (قسم طب الأطفال).

واصل أعماله لليوم الثاني فى رأس الخيمة
مؤتمر اتحاد طلبة الامارات يناقش عددا من اوراق العمل

رأس الخيمة ـ حسن الشامسى

تابعت اللجان الفرعية للمؤتمر العام الخامس للاتحاد الوطنى لطلبة الامارات لليوم الثانى على التوالى جلساتها لمناقشة اوراق العمل المقدمة من الهيئة التنفيذية.

فقد قامت لجنة القضايا المحلية بمناقشة موضوع الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل ودور المواطن فى العملية الاقتصادية وكذلك العملية التقنية فى تنمية الاقتصاد وغيرها من الامور التى يمكن ان تدعم الاقتصاد المحلي كما تم خلال الجلسة مناقشة قضية توظيف الخريجين ووضع الحلول المناسبة لها من قبل الدولة وتم استعراض الخطوات التى قامت بها الدولة لمواجهة مشكلة اختلال التركيبة السكانية وكيفية معالجتها، كما تمت مناقشة بعض القضايا الاجتماعية والثقافية الهامة فى المجتمع.

كما قامت لجنة القضايا الطلابية بمناقشة عدة امور هامة يتعلق بالجامعة وبالطالب والنشاط الطلابي.

وناقشت اللجنة مسألة المجلس الاعلى للجامعة اضافة الى ترسيخ دائرة التوطين فى الجامعة لتصل الى المناصب العليا وكذلك ايجاد قنوات اتصال مع الطلبة من خلال اللقاءات المفتوحة كما تمت مناقشة سياسة القبول فى الجامعة، خاصة قضية التسرب وكيفية معالجة هذه الظاهرة من خلال الغاء مركز التعليم الاساسي الذى يعتبر عقبة فى طريق الطالب.

كما تطرقت اللجنة الى مسألة ايجاد حوافز تشجيعية لطلبة الجامعة وتعزيز مكانة الخريج الجامعي.

وركزت اللجنة على ضرورة حرص الجامعة على جذب الطلبة المتميزين علميا ليكونوا عوامل جذب للطلبة الاخرين وناقشت اللجنة النشاط الطلابى واهمية تشجيع الجامعة للنشاط اللاصفى من خلال دعم قنوات الانشطة ماديا ومعنويا بما يؤدى الى نهوضها وابرازها كما طالبت اللجنة زيادة الاماكن المؤهلة لاقامة الانشطة المختلفة.

كما تطرقت اللجنة فى مناقشتها الى قضايا طلبة الامارات فى الخارج كزيادة المخصصات المادية لهم وتركيز الاهتمام على طلبة بريطانيا وايرلندا الدارسين للطب وكذلك السياسات المتبعة فى البعثات الدراسية وقطاع التعليم العام والفنى ومناقشة دور الفروع الخارجية للاتحاد. اما لجنة القضايا الخارجية فقد قامت بتقسيم النقاش الى اربعة محاور شملت الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والتحديات التى تواجه الامية والقضية الفلسطينية والقضايا الاسلامية.

مشروع لتنمية زراعة النخيل وانتاج التمور بالدولة

دبى ـ محمد عبدالكريم

تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية حاليا بتنفيذ مشروع لتنمية زراعة النخيل وانتاج التمور فى الدولة وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ويهدف المشروع الى تنمية وتطوير انتاجية شجرة النخيل وعمليات تصنيع التمور عن طريق اجراء البحوث التطبيقية وارشاد المزارعين وتدريب الكوادر الفنية.

ويتضمن المشروع أربعة مكونات رئيسية تشتمل كل فئة على عدة انشطة وذلك فى مجالات البحوث، والارشاد، والتدريب، والتصنيع، وتتلخص الانجازات التى حققها المشروع فى النصف الأول من العام الحالى من خلال انشطته المختلفة فيما يلى:

- الاشراف على تنفيذ عمليات خدمة النخيل من تقليم ورى وطرق التلقيح الآلى والعمليات الفلاحية الاخرى فى ٢٢ حقلا ارشاديا تم انشاؤها بواسطة المشروع.
- اجراء البحوث بالنسبة لمعدلات الأسمدة وخف الثمار وتغليف الطلع والمواصفات القياسية للثمار واستيراد أجهزة خاصة بذلك.
- التدريب على جهاز الصعود الى قمة النخلة «سلالم المنيوم» من أجل قطع الأعازيق الذكرية واجراء دراسات مختلفة لعمليات التلقيح فى أصناف من النخيل، والوسائل المثلى لتخزين الرطب والتجفيف، واثر التنكيس فى نضج الثمار ونوعيتها.
- الاشراف على المزارع التجريبية فى المحطات التابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية والتأكد من صلاحية عملية التلقيح وحساب نسبة الفقد.
- اجراء تجربة مبيدات فطرية مختلفة واثرها على مرض تبقع الأوراق، ومتابعة تجارب مكافحة سوسة النخيل الحمراء.
- انشاء مزارع مجمعات أصناف النخيل المختلفة والتى تبلغ حوالى ٨٠ صنفا، حيث تمت زراعتها فى ثلاثة مجمعات فى المناطق الزراعية الشمالية والوسطى والشرقية.
- تدريب المهندسين وطلبة كلية الزراعة والوافدين من دول اخرى على عمليات خدمة النخيل.

والجدير بالذكر ان مشروع تنمية النخيل وانتاج التمور فى الدولة قد بدأ تنفيذه أوائل العام الحالى ويستمر حتى عام١٩٩٧.

بدأت العمل التجريبى وتغطى ٤٥ كيلومترا من المركز
اذاعة الامارات تتسلم سيارة نقل خارجى بمواصفات تقنية عالية تعتبر الأولى فى المنطقة

تسلمت اذاعة دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبى سيارة نقل اذاعى خارجي حديثة ذات مواصفات تقنية عالية تعتبر الاولى من نوعها على مستوى منطقة الخليج حيث تستطيع نقل كل الفعاليات والانشطة التى تناط بها.

وقال السيد عبدالوهاب الرضوان مدير الاذاعة ان شراء هذه السيارة الحديثة يأتى ضمن سياسة وزارة الاعلام والثقافة والتى يشرف من خلالها معالى الوزير خلفان الرومى على توفير احسن المخترعات والاجهزة الحديثة فى كافة مجالات العمل الاعلامى لتمكين العاملين من اداء عملهم على اكمل وجه ولربط المستمع والمشاهد والقارىء بوسائل الاعلام الوطنية كي يأخذ الخبر والمعلومة وانواع الثقافة من هذه المصادر التى تهدف الى ابراز الحقيقة دون زيف او تحريف وتعمل على توصيل المعلومة والمعرفة بطريقة تعليمية ارشادية غير مباشرة غايتها التنوير والتبصير.

واوضح فى تصريحه لوكالة انباء الامارات ان سيارة النقل الخارجي الجديدة وهي امريكية الصنع مجهزة باحدث اجهزة الاستقبال والارسال الاذاعى «وصلات المايكروويف» وتغطى مسافة تقع بين اربعين الى خمسة واربعين كيلومترا من مركز الاستقبال الاذاعى (الاستوديو).

ويوجد بالسيارة كذلك مولد كهربائى متحرك لاستخدامه عند انقطاع الكهرباء او انعدامها بالاضافة الى برج متحرك هايدروليكي ميكانيكى بارتفاع ثلاثة واربعين قدما ومركز استقبال بطول ثلاثين مترا «ارتفاعا».

وقال السيد الرضوان ان استخدام هذه السيارة الجديدة سيوفر ايجارات الخطوط التليفونية كما توجد بها ميزة اخرى وهي سهولة تحريكها بطريقة سريعة لتغطية الاحداث والمناسبات داخل الدولة ونقلها مباشرة للاستوديو. واضاف ان العمل التجريبى لهذه السيارة بدأ امس لمعرفة قوة الارسال ووضوح الاشارة المستقبلة الى داخل استوديو الاذاعة من عدة اماكن بمدينة ابوظبى وضواحيها مشيرا الى ان موظفى النقل الخارجى الذين يشاركون حاليا فى دورة للصيانة والتشغيل التحقوا بالعمل التجريبى على السيارة للتعرف على طبيعة العمل فيها وذلك كجزء من مشاركتهم فى هذه الدورة التى بدأت قبل عدة ايام.

وكالات الانباء العربية تبحث الارتباط بالاقمار الصناعية

عيسى المزروعي: اجتماع بيروت يهدف الى جعل الخبر العربي يقود الرأي العام ويؤثر فيه

بيروت ـ وام: بدأت في بيروت امس اجتماعات الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية بحضور ستة مدراء وكالات انباء عربية، ويرأس وفد دولة الامارات في الاجتماعات سعادة عيسى المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشئون وكالة انباء الامارات.

ويتم خلال الاجتماعات بحث نشاطات الامانة العامة خلال النصف الاول من العام الحالي وكذلك المقترحات الواردة من الوكالات لزيادة فاعلية الاتحاد.

كما يناقش المجتمعون موضوع ربط وكالات الانباء العربية بالاقمار الصناعية بشكل جماعي حيث ستتم مناقشة عرضين من شركتين احداهما فرنسية والاخرى بريطانية وكان قد سبق لمجلس وزراء الاعلام العرب الذي عقد مؤخرا في القاهرة ان وافق على قرار اتحاد وكالات الانباء العربية لربط الوكالات بالاقمار الصناعية.

وصرح سعادة عيسى المزروعي بان الاجتماع الحالي يتركز على نقطة اساسية هي عملية الربط الجماعي لوكالات الانباء العربية عبر الاقمار الصناعية وقال ان اتحاد الوكالات العربية تلقى عرضا من شركة بريطانية وآخر من شركة فرنسية وان الاجتماع يأتي للخروج برأي جماعي والتوقيع على اتفاقية مع احدى هاتين الشركتين ليتحقق

□ سعادة عيسى المزروعي

الربط الجماعي للوكالات العربية وبالتالي انتشار عالمي للخبر العربي.

وفي حديثه عن مشاركة وفد دولة الامارات في الاجتماعات قال المزروعي ان لدى وكالة انباء الامارات بعض المناطق المهمة التي تريد ان تصل اليها مشيرا الى ان من المشاكل التي تبرز في هذا الصدد الاستغناء عن الخطوط الارضية المستخدمة حاليا وايجاد بديل لها سواء كان اقمارا صناعية اخرى او خطوطا اخرى او تقنية مختلفة وقال انه سيتم التداول بشأن ذلك لايجاد الحلول المناسبة خلال الاجتماع الحالي.

وتناول سعادة عيسى المزروعي التعاون والتنسيق الاعلاميين بين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان مؤكدا انه قديم جدا ولم ينقطع حتى خلال الحرب الاهلية في لبنان حيث كانت هناك وسائل اعلامية على مستوى الراديو والتلفزيون والصحافة المكتوبة كما كان هناك نقل شبه مباشر للاحداث.

واضاف ان وجود وفد دولة الامارات في بيروت يأتي للمزيد من التوثيق والتعاون الاعلامي بين الجانبين.

وحول تطوير العلاقات الاعلامية العربية لمواجهة الظروف الجديدة قال المزروعي في ختام تصريحه ان من اهداف الاجتماعات الحالية في العاصمة اللبنانية جعل الخبر العربي يقود الرأي العام ويؤثر فيه او على الاقل يوضح وجهة النظر العربية مشيرا الى ان تلك خطوة واسعة وقفزة ايجابية في مجال التعاون الاعلامي المشترك.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة للسيد رفيق شلال مدير الوكالة اللبنانية للاعلام اكد فيها ان رسالة وكالات الانباء مكملة لمسيرة الانماء والاعمار وقال ان اتحاد وكالات الانباء يخطو خطوات مهمة في التقدم والتطوير بالتعاون مع جميع اعضائه.

ثم تحدث رئيس الاتحاد الدكتور فايز صايغ المدير العام لوكالة الانباء السورية فقال ان اجتماع اليوم واجتماع الجمعية العمومية في بيروت كذلك عام ١٩٩٢ يؤكد ان لبنان قادر على تجاوز ما خلفته الحرب من محن.

واكد في كلمته ان ربط وكالات الانباء العربية سيشكل نقلة نوعية في العمل المشترك لتواكب تطورات العصر وتقنياته بما يخدم اهداف الامة العربية وتطلعاتها.

ترقية خميس الدرمكي الى رتبة ملازم

اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بترقية المرشح خميس سالم الدرمكي الى رتبة ملازم وذلك بعد انهائه متطلبات التخرج من كلية الشرطة، وينقل الى قيادة الشرطة الاحتياطية، وذلك اعتبارا من ١٣ اغسطس الجاري.

جمعية المرشدات تشارك في مخيم السلام الدولى بالقاهرة

يغادر وفد من جمعية مرشدات الامارات بالدولة البلاد اليوم الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في فعاليات مخيم «السلام الدولى» الذى يبدأ غدا الاربعاء ويستمر حتى ٢٥ اغسطس الحالى تحت شعار «السلام للجميع» ويشتمل على ندوة وانشطة حول السلام والبيئة ومشروع للخدمة العامة ومعارض وورش عمل وجولات سياحية وبحرية.

اختتام معسكر الانشطة الثقافية والرياضية في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد:
اختتم المعسكر الاضافي السادس انشطته الثقافية والرياضية امس على شاطىء ابن ظاهر خلف المستشفى الكويتي في رأس الخيمة وقد شارك في حفل الختام حوالي «٩٠» شابا من مختلف المراحل الدراسية كما شارك في المعسكر رجال حرس الحدود والسواحل وبلدية رأس الخيمة حيث قاموا بتنظيف شاطىء ابن ظاهر وقد اقيم هذا المعسكر بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في اطار اقامة المعسكرات خلال العطلة الصيفية لشغل اوقات فراغ الشباب.

وذكر السيد زهير المخللاتي مشرف المعسكر بانه تحقق للشباب المشاركين في هذه المعسكرات فوائد عديدة حيث تم تعليمهم السباحة بالاضافة الى ممارسة العديد من الالعاب الرياضية والشعبية اضافة الى برامج ثقافية وعلمية شاركت فيها مختلف الجهات المسئولة بالامارة.

الداخلية تشارك في اجتماعي مديري المرور والتوعية المرورية بالرياض

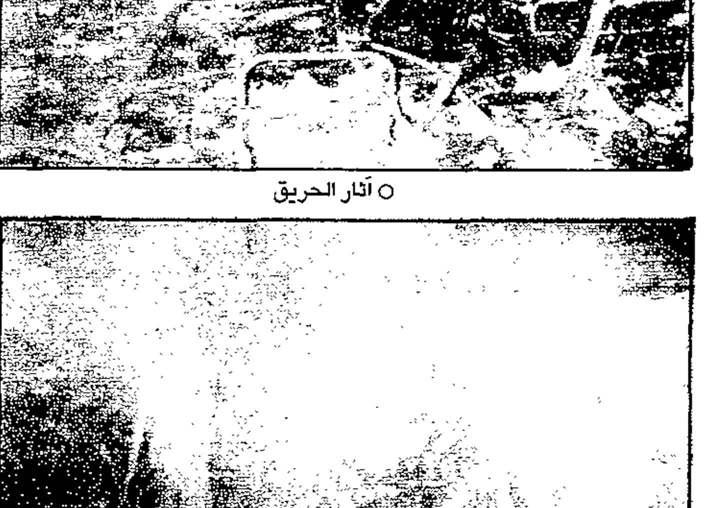
اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة المقدم عبد الله احمد جمعة رئيس قسم الترخيص في رأس الخيمة الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في اعمال الاجتماع الحادي عشر لمديري المرور الذي يعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ اغسطس الجاري.

ويضم الوفد الرائد سلطان رحمة محمد رئيس قسم الترخيص بادارة المرور والترخيص بابوظبي، والنقيب محمود الانصاري من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية والملازم اول صالح احمد صالح من ادارة المرور بالوزارة.

كما تم تكليف كل من النقيب محمود الانصاري، والملازم اول صالح احمد صالح والعريف عبد الكريم سعيد ضاعن من الادارة العامة لشرطة ابوظبي بالمشاركة في اجتماع لجنة التوعية المرورية الذي يعقد بمقر الامانة العامة بالرياض يومي ٢٠، ٢١ اغسطس الجاري.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■

الدفاع المدنى يطوق حريقا كبيرا بمنطقة القوز بدبى
انقاذ ٢٠٠ صندقة لسكن العمال واحتراق ١٨


○ آثار الحريق

○ عمليات الاطفاء لتطويق النيران

دبى ـ الاتحاد:
هدد حريق كبير بمنطقة القوز الصناعية بدبى امس ٢٠٠ صندقة من سكن العمال داخل مستودع كبير من الالومنيوم مملوك لشركة مقاولات كبرى بدبى.

واستطاع رجال الدفاع المدنى بدبى السيطرة على الحريق الذى أحرق ١٨ صندقة وامكنهم انقاذ الباقى.. صرح بذلك الملازم اول محمود حسين ضابط مركز الدفاع المدنى بالجميرا وقال انه اثر تلقى مكالمة هاتفية عن نشوب حريق بمنطقة القوز انتقل رجال الدفاع المدنى من مركز الجميرا الى مكان الحريق واستغرقوا ثلاث دقائق للوصول الى منطقة الحريق وتبين ان الحريق قد نشب داخل مستودع كبير من الالومنيوم. وبداخل المستودع اكثر من ٢٠٠ صندقة خشبية مخصصة لسكن العمال لاحدى شركات المقاولات بدبى حيث شب الحريق فى ١٨ صندقة وتمت السيطرة وانقاذ الباقى ومستودعات الشركات المجاورة لهذا المستودع والتى يفصلها عنه مساحة قصيرة (٣ أقدام) وكان الحريق يهدد المناطق المجاورة له. الا ان الدفاع المدنى تمكن من السيطرة وانقاذ الباقى.

وتم انقاذ ١٦ عاملا كانوا داخل المساكن التى احترقت وحاصرتهم النيران ولم تحدث اى اصابات بشرية. وكان تحرك الدفاع المدنى بالجميرا برئاسة ضابط المركز الملازم اول محمود حسين وبمعاونة الدفاع المدنى فى منطقة السطوة.

وشارك فى عملية الاطفاء عدد من صهاريج المياه فى المنطقة الكرامة ومنطقة القصيص ومن خلال التعاون والدعم استطاع رجال الدفاع المدنى اخماد الحريق الذى كان يهدد مائتي صندقة خشبية للعمال تعود لاحدى شركات المقاولات الكبرى بدبى.

وبدأت شرطة دبى اجراء التحقيقات اللازمة عن اسباب الحريق مع الجهات المختصة، والخسائر غير معروفة حتى الان.

الدفاع المدنى يسيطر على خمسة حرائق فى ابوظبى والخسائر طفيفة

قامت فرق الاطفاء التابعة لادارة الدفاع المدنى في ابوظبى باطفاء عدة حرائق في اماكن متفرقة امس اسفرت عن خسائر مادية وتلفيات وفي مدينة ابوظبى قامت فرق الاطفاء في الادارة العامة للدفاع المدنى باخماد الحريق الذى شب بمنزل المواطن ربيع صالح علي اسفر عنه احتراق بعض محتويات غرف النوم، كما قامت فرق الدفاع المدنى في ابوظبى باطفاء حريق شب في سيارتين نتيجة حادث تصادم بين سيارة بونتياك رقم (٦٤١٨) ابوظبى خصوصى العين عائدة للمواطن حسن محمد علي والثانية هوندا اكورد صالون رقم (٥٠٥٩٩) عائدة الى ناصر محمد حميد (عُمانى) وقد انهت النيران على السيارة الاولى «بونتياك» فيما لحقت بالسيارة الثانية اضرار بسيطة.

وقامت كذلك فرق الدفاع المدنى في ابوظبى باخماد الحريق الذى شب في مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر واسفر الحريق عن احتراق بعض البطاقات والقرطاسية وتلوث المؤسسة بالدخان.

كما اخمدت فرق الاطفال في الدفاع المدنى في ابوظبى الحريق الذى شب بمطعم معجنات قلعة لبنان العائد الى «عدنان علي ابواسير» الكائن ببناية المواطن سيف راشد، واسفر الحريق عن احتراق مقلاة كهربائية في الدور العلوى من المطعم الذى تلوث بالدخان وتمكنت فرق الاطفاء في الدفاع المدنى في ابوظبى من اخماد الحريق الذى شب في الشقة رقم (٧٠١) في الدور السابع والعائدة الى «عماد رفعت صعب» لبنانى الجنسية اسفر عن احتراق بعض محتويات مطبخ الشقة.

اخلاء بناية من جميع سكانها بسبب الدخان الكثيف

قامت فرقة الدفاع المدني بابوظبي أمس باخلاء بناية مكونة من ٥ طوابق بشارع زايد الثاني «الكترا» من جميع سكانها بسبب الدخان الكثيف الذي امتلأت به البناية اثر حريق شب في احدى الشقق بها. فقد اتت النيران على شقة محمد رفيق «باكستاني» بكامل محتوياتها.. وتمكنت فرقة الدفاع المدني من اطفاء الحريق وانقاذ جميع السكان بالبناية وتم نقل ٤ اشخاص الى المستشفى للعلاج من اثر الدخان ولم تقع اي خسائر في الأرواح، وقد باشر المختبر الجنائي عمله لمعرفة اسباب الحريق. اشرف على عمليات الاطفاء والانقاذ الرائدان سعيد خميس القاسمي وحسن السويدي.

كما تمكن رجال الدفاع المدني أمس من اخماد حريق شب في احدى الشقق بشارع المطار.

.. واطفاء حريق بمنزل فى دبى

وفي دبى قامت فرق الاطفاء التابعة لادارة الدفاع المدنى في دبى باخماد الحريق الذى شب بمنزل المواطن خميس عبيد سالم اسفر عن احتراق بعض محتويات المنزل.

دهس طفل مواطن واصابة ١١ شخصا فى حوادث مرورية بابوظبى والعين

وقعت في ابوظبي امس عدة حوادث مرورية تنوعت بين الدهس والصدم والتدهور اسفرت عن اصابة ثمانية اشخاص من جنسيات مختلفة ودهس طفل مواطن في ابوظبي، وتراوحت الاصابات بين المتوسطة والخطيرة.

وقد اصيب السائق علي حارب محمد امارات باصابات متوسطة اثر تدهور سيارته رقم ١٦٦١٥ على طريق دبي ابوظبي، ونقل الى مستشفى المفرق. كما تعرض المدعو نور علي خان باكستاني لاصابات متوسطة اثر تعرض السيارة التي كان يستقلها لصدم رصيف على شارع الشاطىء بابوظبي ونقل الى المستشفى المركزى وعلى دوار الجوية بابوظبى اصيب سائق السيارة عبدالله محمد احمد. ومرافقاه احمد عبدالله محمد، محمد عبدالله محمد وجميعهم من الجنسية العمانية باصابات متوسطة نقلوا على اثرها الى مستشفى زايد العسكرى بعد اصطدام سيارتهم بسيارة نقل يقودها «سردار» باكستاني.

وفي شارع الخليج العربى تعرض الطفل «ن. ع. ع» امارات للدهس من قبل سيارة خاصة يقودها «ن. س. س» امارات مما ادى لاصابته باصابات خطيرة.

اما على تقاطع اشارات المناصير بمدينة العين فقد وقعت حادثة تصادم بين ثلاث سيارات تابعة لبلدية العين يقودها «منظور خان حاجى» باكستانى والثانية تابعة لدائرة الماء والكهرباء بقيادة «عمانى» وثالثة خاصة بقيادة «محمد كونجو بشير» هندى والذى يرافقه «دانتامور» مما نتج عن اصابة السائق الثالث ومرافقه باصابات متوسطة.

وفي مدينة العين ايضا اصطدمت سيارتان الاولى بقيادة «عزيز نخيرة عزيز» امارات والثانية بقيادة «ساتل خان بير» باكستاني. نتج عن الحادث اصابة السائق الثانى باصابات متوسطة.

وتدهورت سيارة بكب تويوتا رقم «٢٤٠٧» خصوصي الفجيرة يقودها المدعو سيد شاه فقير خان «باكستاني» ويرافقه شخصان من الجنسية الباكستانية وذلك على شارع سعيد بن طحنون عند تقاطع شارع المصفح في تسبب اصابة السائق ومرافقيه وتم نقلهم الى المستشفى المركزي للعلاج.

لجنة التراخيص الطبية
٣ اشهر مهلة تجديد تراخيص مزاولة المهنة
الغاء ترخيص طبيب وطبيبة لمخالفة القانون

كتب: صلاح الحفناوي:
قررت لجنة التراخيص الطبية في اجتماعها امس برئاسة سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة الغاء تراخيص الاطباء الذين يتأخرون في تجديد تراخيصهم لمدة ٣ اشهر من تاريخ انتهاء التراخيص الممنوحة لهم لمزاولة مهنة الطب في القطاع العلاجي الخاص... ومنحت اللجنة الاطباء الذين لم يجددوا تراخيصهم لاكثر من ثلاثة اشهر مهلة اخيرة حتي بداية العام القادم لتسوية حالاتهم على ان يبدأ تطبيق النظام الجديد لتجديد التراخيص فوز نهاية هذه المهلة.

ويأتي هذا القرار بعد تزايد اعداد الاطباء المتأخرين في تجديد تراخيصهم بما يعد مخالفة للقانون المنظم لمزاولة المهنة.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة بان اللجنة قررت كذلك الغاء ترخيص طبيبة بالقطاع العلاجي الخاص لتأخرها في اجراءات تجديد ترخيصها لمدة ٥ سنوات كاملة.

وقال ان اللجنة قررت الغاء ترخيص طبيب خاص بالشارقة لمخالفته الانظمة والقوانين المنظمة لممارسة المهن الطبية في الدولة ... ووافقت على انتقال اطباء من العيادات والمراكز الصحية التي يعملون بها الى مراكز وعيادات اخرى... ورفضت طلبات الانتقال المقدمة من ٤ اطباء آخرين.

كما وافقت لجنة التراخيص الطبية على منح تراخيص جديدة لمزاولة المهنة في العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات الخاصة لعدد ٣٠ طبيبا وطبيبة في جميع مناطق الدولة ... ورفضت اللجنة طلبات الترخيص المقدمة من ٧ اطباء آخرين لعدم استيفاء الشروط .. ووافقت على تجديد تراخيص مزاولة المهنة لاربعين طبيبا وطبيبة بجميع المناطق الطبية.

ضابطا شرطة يحققان نتائج متقدمة فى دورة متخصصة

شارك اثنان من ضباط الادارة العامة لشرطة أبوظبى فى دورتين مختلفتين عقدتا فى المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب واستمرت لمدة شهر واحد.

فقد التحق الملازم أول أحمد عبدالله من قسم الأدلة الجنائية بالادارة العامة فى الدورة التطبيقية الثانية للتحليل المخبرى للآثار البيولوجية تلقى خلالها ضمن مجموعة من المشاركين أحدث ما توصل اليه العلم فى تقنية بصمة الحمض النووى D. N. A. وهى من التقنيات الحديثة فى العلوم الجنائية ويمكن من خلالها معرفة الرمز الوراثى لدى الأشخاص عن طريق التفاعل السلبى للبوليمرز (P. C. R) وذلك من خلال الحصول على احدى خلايا الجسم لمعرفة الصفات الوراثية الموجودة فى D. N. A. وقد تلقى المشاركون تطبيقات عملية فى الدورة على عدة أجهزة منها الجهاز الخاص بتحاليل D. N. A ويمكن من خلاله نسخ عدد هائل من D. N. A. وقد حصل الملازم أول أحمد عبدالله على تقدير ممتاز فى هذه الدورة.

كما شارك الملازم عادل أحمد الزرعونى من قسم الأدلة الجنائية فى دورة التحليل المخبرى للمتفجرات والبارود ومخلفاتها بنفس المركز وتلقى خلالها تصنيف المتفجرات وطرق فحصها أو تحليلها باستخدام جهاز كروموتوغرافيا الغاز وهو جهاز يقوم بفصل المواد المختلفة الموجودة فى العينة المراد فحصها وحصل الملازم الزرعونى على تقدير جيد جدا.

الامارات تحتفل بالأسبوع العالمي لمنع ترويج بدائل حليب الأم

احتفلت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة، الاسبوع الماضي بالاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية، والذي يأتي استجابة لما اوصت به منظمة الصحة العالمية في شهر مايو من عامنا الحالي، بضرورة مقاطعة بدائل حليب الأم، ودعم الجهود المبذولة لتنفيذ ذلك على المستوى الدولي.

وقد احتفلت دولة الامارات بهذه المناسبة وتحت شعار «تنفيذ المدونة الدولية لمنع ترويج بدائل حليب الأم» حيث دعت منظمة الصحة العالمية في بيان اصدرته خلال الاسبوع الماضي الذي يستمر حتى السابع من اغسطس الحالي على ضرورة ان يكون هذا الاسبوع فرصة لتعبئة الجهود لتشجيع الرضاعة الطبيعية ومنع ترويج بدائل حليب الام.

تحقيق:
احمد راتب الخشن
تصوير: محمد سليم

حملة طبية

وقد عملت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة على تشجيع الاطباء والطبيبات للالتزام بحماية وتشجيع وتعزيز الرضاعة الطبيعية، والتأكيد على ان حليب الام هو المصدر الوحيد لغذاء الطفل، خاصة خلال الاشهر الاربعة الاولى من عمره، وانه لابديل يصلح لحليب الام..

كما قامت الادارة بتنفيذ برنامج على مستوى المناطق الطبية بالدولة، لتشجيع وتعزيز الرضاعة الطبيعية تضمن توزيع العينات المجانية، او منخفضة الاسعار من بدائل حليب الام، وذلك تنفيذا لقرار مجلس وزراء الصحة لاقطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن الرضاعة الطبيعية، وقرار مؤتمر منظمة الصحة العالمية بهذا الشأن.

وقد ساهمت الادارة بتكثيف حملات التوعية بعدم اللجوء الى بدائل حليب الام، في تغذية الاطفال، خاصة في المراحل الاولى من حياتهم.

كما دعت الادارة الاطباء والطبيبات في مستشفيات الدولة لتوقيع بيان ينص على ان حليب الام هو المصدر الوحيد لغذاء الطفل.

وتضمن برنامج الادارة المركزية لرعاية الطفولة والامومة تكثيف المحاضرات في كل مراكز الامومة، والطفولة على مستوى المناطق الطبية في الدولة والمراكز الصحية التابعة لادارة الرعاية الصحية الاولية، الى جانب توزيع نشرات وملصقات لتنمية الوعي باهمية الرضاعة الطبيعية للطفل.

كما خصصت وزارة الصحة عددا من المستشفيات صديقة الطفل، التي امتنعت تماما عن استخدام بدائل حليب الام، وادخالها فيها، ضمن برنامج تصميم هذه المستشفيات لتشمل جميع مدن الدولة.

وكانت مستشفى العين الحكومي أحد المستشفيات التي حملت صفة مستشفى صديق الطفل بهدف تشجيع الرضاعة الطبيعية، وتقليل التسويق للرضاعة الصناعية.

وقد ساهمت منطقة العين الطبية مساهمة جيدة بفعاليات هذا الاسبوع، لتحقق الاهداف المناطة بها.. من خلال المستشفيات والمرافق الصحية التابعة لها..

تجاوب في مستشفى توام

وللاطلاع على طبيعة الاستعدادات المقامة بمنطقة العين الطبية ومستشفياتها، كان لنا لقاء مع السيد عبد الله علي مدير علاقات المرضى، والعلاقات العامة بمستشفى توام بالعين ذكر فيه ان الطاقم الاداري والطبي والتمريضي بمستشفى توام بالعين. قد ابدى كل الحماس والتجاوب لانجاح فعاليات الاسبوع العالمي لتشجيع الرضاعة الطبيعية، وان منطلق تنامي ذلك هو قناعتنا التامة باهمية الهدف الذي يسعى هذا الاسبوع لتحقيقه، فحليب الام هدية سماوية منحها الخالق عز وجل لعباده، وقد اثبتت الدراسات والابحاث الطبية، والمختبرات، انه مامن بديل مهما بلغ ان يوازي حليب الام في قيمته الغذائية وفوائده الكبيرة.

قدسية حليب الأم

واضاف ان لحليب الام قدسية خاصة لدينا كمسلمين.. يؤكدها ديننا الحنيف، من خلال احترام علاقة الاخوة التي تقوم بين اي طفلين يرضعان من ثدي امرأة واحدة، ليمحنا صفة الاخوة بالرضاعة، والتي تمنع على الشاب الزواج من فتاة ان ثبتت اخوتها له بالرضاع.. تأكيدا للرابط القوي الذي يجمع بينهما، وهو حليب الام.

وهذا ما تؤكده عاداتنا وتقاليدنا المحلية ايضا، فحين يستشيط الغضب بأم على ابنها وتريد ان تعبر عن تبرئها منه، تقول: لبني عليك حرام.

وهذا ما يؤكد مدى اهمية حليب الام في ديننا واعرافنا وتقاليدنا.. فكيف تضحي بكل هذه القيم وتستبدل هذه المنحة الالهية، ببدائل مصطنعة من الحليب الصناعي، ومشتقاته، والتي لم تجلب لنا الا الاضرار، والامراض، وضعف المناعة.. اضافة لما تسهم فيه، في التباعد بين الام وطفلها. فارضاع الام لابنها ليس مجرد اشباع رغبة، او حاجة لسد الجوع، وانما هو حوار رائع، وتواصل بين جسدين اشتق احدهما من الآخر، وهو استمرار لتدفق العطاء، والحنان، والا فما طبيعة العلاقة التي يفترض ان تنمو بين الام وطفلها اذا ما استلمته الى الخادمة، لتقدم اليه الحليب الصناعي، وغيره..

دعم جهود الادارة

واضاف عبد الله علي.. يفترض بنا كمؤسسات طبية ان ندعم جهود الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة لتحقيق الهدف المنشود من هذا الاسبوع، للعمل على مواجهة التقهقر الذي بدأ يواجهه حليب الام، امام ماتقدمه وسائل الاعلام من دعايات مغرية لبدائل مختلفة لهذا الحليب، تصور للرائي، انها الافضل والاجود..

واشار مدير علاقات المرضى، والعلاقات العامة بمستشفى توام العين الى ان ادارة المستشفى قد اصدرت تعليماتها للاقسام المختصة من عنابر الولادة، وقسم الاطفال، للتركيز على الرضاعة الطبيعية، ومنع استخدام بدائل حليب الام، وتوقيف توزيعها على الامهات من قبل المستشفى، ومنع ادخالها للامهات داخل المستشفى طوال هذا الاسبوع، وفي حالة نجاح هذه التجربة، سنعمل بالتعاون مع الاجهزة الصحية بالدولة على تطبيقها باستمرار.

واضاف ان التجاوب الذي ابداه الطاقم الطبي والتمريضي بالمستشفى كان جيدا جدا، وخاصة لجنة تشجيع الرضاعة الطبيعية بالمستشفى والتي جندت كل طاقتها لانجاح الاسبوع، وتحقيق الهدف المنشود منه.

حيث تم توجيه الامهات بوجوب استخدام الرضاعة الطبيعية، لما لها من فوائد طبية، وخاصة في الاشهر الاربعة الاولى، ولتنمية العلاقة بين الطفل وامه.

برامج تثقيفية

كما قام قسم التثقيف الصحي بالمستشفى باعداد بعض النشرات، والبرامج التثقيفية التي توضح قيمة الرضاعة الطبيعية، واهميتها لتعرض على الامهات وعلى المراجعات في قاعات الانتظار بالمستشفى.

وتم ايضا تنظيم زيارات ميدانية مكثفة الى عنابر الولادة، واقسام الاطفال، لايضاح اهمية حليب الام للامهات، وخاصة الامهات اللاتي لمسن منهن رغبة لاستخدام البدائل الصناعية لحليبهن مع التاكيد على ضرورة الاستمرار في تقديم حليبهن لاطفالهن بعد خروجهن من المستشفى.

هذا وسنسعى لرفع توصية بتطبيق ماينفذ للامهات العاملات في بعض الدول الخليجية، من منحهن ساعة خاصة للارضاع يوميا، حتى لايحرم الاطفال من حليب امهم، بكل مافيه من فوائد، وقيمة غذائية وروحية، وعاطفية.

لجنة تشجيع الرضاعة

وللحديث عن دور لجنة تشجيع الرضاعة الطبيعية بمستشفى توام، والدور الذي تلعبه امثال هذه اللجان ذات الطابع التطوعي كان لنا لقاء مع الدكتور «دانيال اونيا رئيس قسم الاطفال بمستشفى توام بالعين، ورئيس لجنة تشجيع الرضاعة الطبيعية فيها قال فيه.. ان مهمة الجهاز الطبي والجهاز التمريضي في المستشفى لاينبغي ان تقتصر على معاينة المريض ووصف الدواء، والاشراف عليه خلال مرضه فرسالة الطب اسمى من ذلك بكثير، حيث يفترض بالطبيب ان يعمل جاهدا على دراسة الظواهر المرضية التي ترد اليه، وتبين اسبابها، وايضاح ذلك للمصابين واسرهم لتحاشي اسباب المرض، لانه كما يقال درهم وقاية خير من قنطار علاج.

كما ان رسالة الطبيب الانسانية تتطلب اصلاح العديد من المعتقدات، والمفاهيم الطبية الخاطئة، والتى لاتستند على اساس علمى لتجنبها، والعمل بمعطيات العلم، والدراسات الحديثة.. ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر مايشاع عند البعض بان حليب الام، وخاصة في فترة ما بعد الولادة ضار بصحة الطفل، وهو عكس الواقع تماما.. ومن هنا كان السبب الاول لتشكيلنا لجنة تشجيع الرضاعة الطبيعية بمستشفى توام منذ اوائل السنة الماضية، وهي لجنة تضم بين جوانبها، اطباء، وقابلات، وممرضات واداريين، وقد تشكلت اللجنة بتشجيع من وزارة الصحة، ودعم من منظمة الصحة العالمية.

وعما نجحت الجمعية في القيام به خلال عام كامل اوضح الدكتور دانيال: ان المهمة الاولى انحصرت في ايضاح احدث ماتوصلت اليه الدراسات الطبية الحديثة من تبيان لقيمة الحليب الطبيعي للام امام الجهازين الطبي والتمريضي بالمستشفي، والتأكيد على اهمية ايصال هذه المعلومة الى جميع الامهات المرضعات في عنابر الولادة، وقسم الاطفال، واقناعهن بمختلف الوسائل الممكنة، والمتوفرة، عن طريق افلام الفيديو، والنشرات، والصور، وغيرها.

وكذلك العمل على نشر الوعي الصحي لهذا الجانب لدى الجميع، بما فيهم الزوار في المستشفي. لان البيئة المحيطة تشكل عامل ضغط جيدا، امام الامهات اللاتى لايستجبن، ولايقتنعن.

واضاف: ان ماحققته اللجنة خلال عامها الاول يعتبر جيدا اذا ماقيس بالامكانيات المتاحة لها، ولكنها هذا العام ستسعى لتوسيع دائرتها بالتعاون مع الجهات المختصة بوزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية، لتتوجه الى المجتمع المحلي في مدينة العين بالتنسيق مع بقية الجهات الصحية بمنطقة العين الطبية، ولتركز بشكل افضل على الفتيات المقبلات على الزواج، والجمعيات النسائية، وغيرها لان تأهيل الفتاة علميا، قبل ان تصبح اما، يعتبر افضل بكثير من اقناعها باهمية الرضاعة الطبيعية بعد الانجاب.

واوضح الدكتور دانيال ان اللجنة ستعمل على استغلال اسبوع تشجيع الرضاعة الطبيعية هذا العام، افضل استغلال، من استنفار تام للاطباء والمرضات للمشاركة بالتركيز على اهمية حليب الام، ومايتضمنه من قيمة غذائية، وحصانة ضد الامراض وخاصة في مدة الاربعة اشهر الاولى والتأكيد على الامهات. بضرورة متابعة ارضاع اطفالهن بعد خروجهن من المستشفى، وايضاح ذلك لصديقاتهن، واقاربهن.

واضاف ان مالمسناه من تجاوب الامهات يثلج الصدر، ويؤكد نجاحنا باداء رسالتنا لعامنا الاول ونامل ان يتوالى النجاح.

الرضعات الأولى

وللاطلاع على طبيعة المفاهيم الخاطئة حول حليب الام لدى الامهات المنجبات، كان لنا لقاء مع الدكتورة اليزابيث فردى المشرفة على الاطفال بقسم العناية المركزة للاطفال حديثى الولادة قالت فيه: من خلال ممارستى لعملى بمستشفى توام بالعين لمست ان كثيرا من الامهات يعرضن عن ارضاع حليبهن لاطفالهن، وخاصة في الاسبوع الاول للولادة اعتقادا منهن بأن حليب الام في هذه الفترة غير صالح، نظرا لما يلمسنه فيه من صفات خاصة مثل اصفرار اللون، وسيوله كأنه الماء.

والواقع ان حليب الام بعد الولادة مباشرة يحتوى على كثير من المواد التى تقوى مناعة الطفل، وتحصنه ضد الاعراض.. والالتهابات، وهذا مايجعل الاطفال الذين يرضعون من حليب امهاتهم، اقل عرضة للامراض والالتهابات، والاسهال، ناهيك عما يتمتع به حليب الام من مواصفات هامة، من نظافة وتعقيم ودرجة حرارة طبيعية. وقيمة غذائية عالية وخاصة بالرضعة الاولى بعد الولادة، والتى تحتوى على مواد تنشط حركة الامعاء لدى الطفل، وتساعده على الخروج، وطرح الفضلات، وخاصة في الاسابيع الستة الاولى بعد الولادة.

واضافت الدكتورة اليزابيث ان الملاحظة الهامة الثانية هى اعتقاد بعض الامهات بان ليس لديهن حليب، لمجرد ان الحليب لم يتدفق من ثديهن عند وضع اطفالهن ليرضعن، وطبعا هذا اعتقاد خاطىء لان الام يجب ان تضع ابنها في حضنها، وان تقدم له صدرها، لان عملية الامتصاص التى يقوم بها الطفل تحرض الثدى، وتجعل الحليب يتدفق، مما يوطد العلاقة بين الطفل وامه.

ونلاحظ في اوروبا الحرص على وضع الطفل على صدر امه ليرضع بعد ولادته مباشرة ليعتاد على الرضاعة، وليساعد الام المرضع على افراز هرمونات خاصة تساعد على تقلص الرحم بعد تمدده.

وهناك بعض الامهات اللاتى يعانين من نزيف بعد الولادة، فيتم علاجهن من خلال ارضاع اطفالهن.

واكدت الدكتورة فردى ان ثدى الام بمثابة الميزان الطبيعي الذى يقدم للطفل احتياجاته تماما من الغذاء.. وبحيث لايحتاج الطفل لاى غذاء اضافى خلال الاشهر الاربعة الاولى من عمره.. ويمكن التدخل بالغذاء تدريجيا فيما بعد.. ولو لجات الام خلال الاشهر الاولى لاعطاء الطفل وجبات اخرى اضافية من الحليب الصناعي وغيره، فانها تسبب خللا في الميزان والموازنة.. هذا الميزان الطبيعي الدقيق الذى منحته اياه القدرة الالهية.. ولايضاح عظمة الخالق فيما وهب نلاحظ ان حليب امهات الاطفال الخدج، يكون اكثر غنى بالبروتين، والوحدات الحرارية، مما يساعد الاطفال الخدج على استعادة صحتهم، وتعويض مافاتهم بسرعة، وبعد اسبوعين يعود حليب الامهات الخدج الى طبيعته المشابهة لطبيعة حليب امهات ذات الولادات الطبيعية.

واختتمت الدكتورة اليزابيث حديثها قائلة واعتقد ان الحوار الصامت القائم بين الام وطفلها لحظة الولادة يعتبر لوحة معبرة، تجسد الامومة باجمل صورها.. ومنظر الام التى ترضع طفلها لايمكن ان يثير بالنفس اكثر من هذا الشعور.. وهذا مايوطد علاقتها بوليدها. خاصة وان الام التى ترضع طفلها بنفسها لايمكن ان تتشاغل بامر آخر، مثلما يجرى لدى الامهات اللاتى يعتمدن على ارضاع اطفالهن على بدائل حليب الام.

ولذا يفترض التشدد على منع بدائل حليب الام في المستشفيات، ونشر الوعى الصحى السليم لدى الامهات وخاصة في فترات الرضاعة الاولى، نظرا لاهميتها البالغة للطفل، وامه.. اما في حالة عدم قدرة الام على ارضاع طفلها لسبب او لآخر، فلامفر من البدائل حيث لاخيار.

خيانة لرسالة الامومة

وحول اسباب عزوف بعض الامهات عن ارضاع اطفالهن من حليبهن كان لنا لقاء مع الدكتور فاروق طليس طبيب اطفال مقيم بمستشفى توام تحدث فيه عن ام ترفض ارضاع طفلها بالمستشفى، ولما سئلت عن السبب قالت ان حليبها لايشبعه، فبعد قليل من ارضاعه تراه يصرخ طالبا الطعام.. والواقع ان حليب الام سهل الهضم، يهضمه الطفل بسرعة فيطلب الوجبة التالية، وهو ينال حاجته من صدر امه كاملة. ولذا فإنه من المفترض اذا امتنعت الرضاعة الطبيعية على الطفل بسبب مشكلة صحية لدى الطفل، او لدى الام، ان تقوم بشفط حليب الام بشفاطة خاصة وتقديمه للطفل، وان يتم التركيز على الرضاعة في فترة الولادة الاولى، لينال الطفل من صمغة حليب امه، وماتشتمل عليه من بروتينات، وقيمة غذائية عالية لايعوضها اى بديل اصطناعي. وان الدراسات الطبية قد اثبتت العديد من الفوائد لحليب الام مثل كونه يوفر مستوى افضل من الذكاء للطفل، نظرا لوجود حموضة امينية خاصة مثل حمض التورين الذى يساعد على نمو الدماغ. وهناك دراسات تقول ان الرضاعة الكاملة والمبكرة لدى الامهات يمكن ان تحميهن من سرطان الثدى والمهم في الامر ان الرضاعة الطبيعية حق مشروع للطفل على امه، وان امتناع الام عن ارضاع طفلها يعتبر خيانة لرسالتها الانسانية، وحقوق طفلها عليها والحمدلله فإن مانلمسه من تجاوب الامهات بالاعتماد على ارضاع اطفالهن من حليبهن يبشر بالخير، ويؤكد الالتزام المستقبلى لمعظم الامهات، وهذا مايعود بالنفع على المجتمع عموما، لانه يوفر المناخ الصحى لاجيال قوية، محصنة ضد الامراض، والالتهابات والاسهال، كما يقوى الروابط الاسرية بين الام واطفالها، لان تسليم الاطفال الى المربيات والخدم، يقوض العلاقة بين الام وطفلها، ويشتت عاطفة الطفل، ويجعله عرضة للاهمال، والامراض فما من امرأة مهما بلغت من حنان يمكن ان تعوض طفلا عن حنان امه، او يمكن لها ان تمنحه القدر اللازم من الاهتمام، والرعاية كامه.. فلننتهز فرصة اسبوع تشجيع الرضاعة الطبيعية، لنجعله شعارا دائما يلتزم الجميع به..

اهمية التوعية

وللاطلاع على اسباب عزوف بعض الامهات عن ارضاع اطفالهن كان لنا لقاء مع السيدة سالى سنجر مسئولة قسم التمريض بقسم العناية المركزة للمواليد الجدد، وعضوة لجنة تشجيع الرضاعة الطبيعية بمستشفى توام بالعين تقول: لاحظت من خلال العمل ان الولادات المتلاحقة لدى الامهات، وكثرة الاولاد، تجعل الام تتشاغل عن ارضاع اطفالها، ولاشك انها حكمة الهية، ان يمتنع الحمل عن المرأة مادامت ترضع طفلها.

وان التشجيع على العودة للرضاعة الطبيعية امر بالغ الاهمية، ويفترض الاهتمام اكثر بذلك فالامهات في البلدان الغربية نجدهن اكثر وعيا باهمية هذه الرضاعة، وقيمتها، من الامهات العربيات نظرا للدور الهام الذى تلعبه وسائل الاعلام بالتوعية والتثقيف الصحى.

كما ان جهات العمل التى تعمل فيها المرأة تحترم حقوق المرأة بارضاع اطفالها، لذا نجد اجازة الامومة تمتد ببعض البلدان الغربية لتصل الى ستة اشهر في بعض البلدان، لاتاحة الفرصة الكاملة، امام الطفل للرضاعة، وخاصة في الاشهر الاربعة الاولى والتى يكون فيها حليب الام غنيا بالقيمة الغذائية والحصانات الدوائية، فحليب الام غذاء ودواء.

ولذا ترانا نؤكد في قسم العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة، على ضرورة تقديم حليب الام للاطفال، فكثيرا مايتم خروج الام التى تضع طفلها بعد ثلاثة ايام، بينما يحتاج الطفل لمتابعة طبية اطول، خاصة لدى الاطفال الخدج وفي هذه الحالة، نؤكد على الام ضرورة شفط حليبها بشفاطة خاصة، وحفظه بزجاجات خاصة معقمة داخل البراد في المنزل، تمهيدا لاحضاره الى المستشفى لتقديمه لاطفالهن لان مامن شيء يعوض الطفل عن حليب امه. ولاسيما الاطفال الخدج الذين يحتوى حليب امهاتهم على قيمة غذائية عالية جدا خلال الاسبوعين الاولين بعد الولادة.

وان ادراك البلدان الغربية لقيمة الحليب الطبيعي للام، جعل الكثير من المستشفيات تعمد لاقامة بنوك للحليب الطبيعي، يقدم من خلاله الحليب الطبيعي المقدم من الامهات المتبرعات للاطفال الذين امتنع عليهم حليب امهاتهم لتعويضهم.. ولكن تفشى بعض الامراض الخطرة كالايدز وغيره، عطل عمل هذه البنوك، وجعل الجميع يعودون لحليب الام نفسها.

وتضيف سالى سنجر قائلة: ومامن شك ان الامهات الحوامل بحاجة الى مزيد من التوعية والتثقيف الصحى، وخاصة لاهمية حليبهن لاطفالهن بعد الولادة.. فكثيرا من الامهات يعتقدن ان الحليب الصناعى يوفر القيمة الغذائية المعادلة لحليب الام اضافة لكونه سهل التحضير.. وهذا خطأ كبير تسهم فيه وسائل الاعلام التى تقدم الحليب الصناعى بصور مغرية، توحى للجمهور بانه الافضل، والامثل، فبفضله يشب الاطفال ويكبرون ويصبحون اشد عودا.. وهذا دور سلبى يفترض باجهزة الاعلام ان توضحه بصورة صحية لتؤكد اهمية الرضاعة الطبيعية، وحليب الام.

● الارضاع الطبيعي جزء من تراثنا وتاريخنا «صورة في متحف العين»

● تسليم الاطفال للمربيات والخدم يتناقض مع رسالة الامومة

عبد الله علي

ارضاع الأم لطفلها حوار صامت رائع

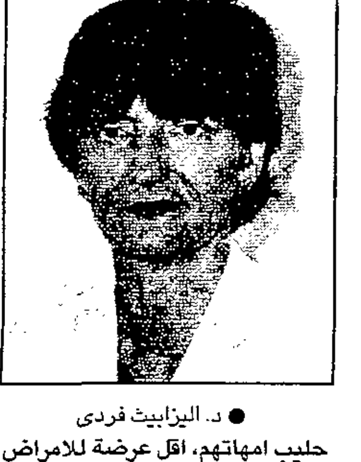
د. دانيال اونيا: يجب توعية الفتيات الشابات قبل ان يغدون أمهات
د. اليزابيث فردي: حليب الأم.. أغنى من جميع البدائل



● عبدالله علي



● د. دانيال اونيا



● د. اليزابيث فردى

د. فاروق طليس:

امتناع الأم عن ارضاع طفلها.. خيانة لرسالتها الانسانية



● د. فاروق طليس





● سالي سنجر

من الاعماق

مانفهمه من وجود «أندية الفيديو» او مكتبات الفيديو العامة، ان هذه المكتبات وجدت لأهداف تجارية تحقق الربح بقدر ماتنجح في تقديم خدمة متميزة لزبائنها.

الى هنا لااعترض على المبدأ الذي يقوم على أسس تجارية بحتة، على الايتجاوز الحدود المسموح بها عرفا وقانونا فتتحول هذه الأندية او المكاتب من وسيط يؤمن خيارات ناجحة من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات المسموح بها لمشتركيه، الى مستغل يتاجر بالافلام الناجحة او التي اكتسبت شهرة، فبدلا من ان يضع هذه الأفلام او شرائط هذه الأفلام من ضمن محتويات مكتبته في تصرف المشتركين، يطرح هذه الشرائط للبيع، فمن يرغب بها عليه ان يشتريها..

ويبقى السؤال: وماذا عن الاشتراك الذي يدفعه المشتركون مع هذه المكتبة او تلك؟.. المعروف ان معظم الناس يدفعون قيمة اشتراك محددة لمكاتب تأجير اشرطة الفيديو ضمن شروط معينة للاستفادة من كل مايتوفر لديها من اشرطة تحصل عليها.. ولكن يحدث هذه الأيام ان بعض المكتبات لاتعرض على زبائنها سوى افلام قديمة، واذا حصلت على افلام حديثة قوية ومشهورة تعرضها للبيع استثناء فلايسري عليها نظام الاشتراك!! فهل هذا يجوز، ومارأي الجهات المسئولة عن هذا القطاع في الشريط المعروض هذه الايام لدى المكتبات للبيع بخمسين درهما؟.. نحن لانعترض على عرض الشريط في المكتبات، ولكننا نعترض على عرضه للبيع فقط!.

غواص

كيف نطور قطاع الصيد البحرى؟

الصيد البحرى قد يكون لدى البعض هواية، ولدى البعض الاخر مهنة وحرفة، والجميع يهدفون الى تحقيق مردود مادى مجز من وراء ممارسة هذه المهنة، وحتى يتحقق لهم ذلك لابد من دراسة اساليب تسويق وتصريف ناتج هذا الصيد من مختلف انواع الاسماك الطازجة.

ولاشك ان نسبة استهلاك الاسماك بالامارات مرتفعة حيث تبلغ ٢٥ كيلوجراما سنويا للفرد الواحد مما يشكل عاملا هاما في تحفيز محترفي هذه المهنة لزيادة انتاجهم. ولكن نفتقد اليوم صفة المثابرة لدى الاخوة الصيادين المواطنين او بذل الجهد لتطوير هذا المهنة العريقة، والدليل على ذلك افساحهم المجال للعناصر الاسيوية للقيام بهذه المهنة.

ان الصيد البحرى مهنة الاباء والاجداد وقد ابدعوا وتفوقوا بها وسجل التاريخ توثيقا دقيقا لمجهودهم البحرى حتى ان الاوائل الفوا اشعارا واغاني توارثها جيل بعد جيل وتحكى ملاحمهم البحرية.

ان تطوير هذه المهنة يتطلب ادخال الاجهزة التكنولوجية الحديثة عليها، فعلى سبيل المثال ابتكر احد العلماء النرويجيين جهاز مسجل الاعماق وظيفته تحديد اماكن تجمع السمك باعماق البحار ونوعه واتجاهه وسرعة سيره في الماء سواء كان ذلك بالليل ام بالنهار. وفي الوقت نفسه لم تترك البحوث العلمية اليوم مجالا إلا وغزته ومهنة الصيد البحرى احد المجالات الخصبة لاجراء البحوث عليها، ونتمنى ان توضع الخطط لتطوير علومها وتدريسها للاجيال الشابة الصاعدة.

سعيد عبدالرحمن الشعمى

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ضحايا اعلانات الشركات الالكترونية

الهدف الاساسي من الاعلان هو الترويج لسلعة صالحة للاستعمال ومن حق المعلن ان يستخدم الوسائل المشروعة لتسويق سلعته ولكن اذا اتضح للمستهلك ان مواصفات السلعة كانت غير مطابقة لما جاء بالاعلان فهنا لابد لنا من مساءلة الشركات المعلنة عن الغش التجارى الذى تعرض له ضحاياها من المشترين.

لقد وقعت ضحية اعلان جذاب لاحدى الشركات الالكترونية التى تروج نوعيات من الساعات والمنبهات الإلكترونية فاشتريت احد هذه الاجهزة وهو عبارة عن منبه «ريزم» بسعر ٩٠ درهما ويصدر عنه نغمات موسيقية متعددة عند الوقت المطلوب ولكن بعد فترة اصيب جزء صغير من هذا الجهاز بعطل بسيط وكانت المفاجاة ان سعر قطعة الغيار هي ٥٩ درهما رغم ان سعر هذا الجزء لا يزيد على ٢٠ درهما بالسوق لهذا اقترح لمنع حدوث هذا التلاعب اتباع عدد من الاجراءات منها:

مطالبة الشركات والمحال التى تروج الاجهزة الالكترونية والكهربائية ان توضح في ايصال الشراء فترة الضمان للمشترى ومطالبتها بتعويض المستهلك اذا اتضح ان مواصفات الجهاز الذى اشتراه غير مطابقة للاعلان التجارى الذى يروج له. ونحن لا نطالب بدراسة تطبيق هذه المقترحات من فراغ بل بناء على اوضاع سائدة في بعض الدول الاوروبية بل ان بعضها منح المستهلك الحق في رفع قضية تعويض مدني ودفع مبالغ مالية ضخمة لتعويض المستهلك عما لحقه من ضرر مادي او معنوى عند شراء منتجات شركات تخدع المستهلكين.

المهندس / خالد عبدالحميد

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

السعادة الحقيقية

يبحث عدد من الناس عن مواطن السعادة ومكامنها، اين يجدونها؟!. اهي في المال وكنزه وزيادة الارصدة في البنوك المختلفة؟!. أم في بناء الفلل الرائعة المهياة بشتى انواع الرفاهية العالية من اثاث فاخر وسجاد بديع.. الخ؟!.. ام في اقتناء السيارة الفارهة الجميلة؟.. أم في كثرة السفر الى بلدان العالم من شرقه الى غربه؟!.. أم في ماذا؟!..

كل يختار الاتجاه الذى يصبو إليه، ويظن ان السعادة الحقيقية فيه، وان النجاح سائر نحوه.. ولكن ينقص كل ذلك لتحقيق السعادة.. الايمان بالله الذى يشرح الصدر، والتمسك بالقرآن الكريم الذى ينير الدرب، والالتزام بشريعة الاسلام الذى يقود الى طرق اوسع للسعادة..

نعم، فالحياة غير مُجدية من دون ايمان بالله وكما قال الشاعر:

ولستُ أرى السعادة جمع مالٍ ... ولكن التقيَّ هو السعيدُ

بإمكان النفس البشرية ان تسعى الى تحقيق رغباتها في الدنيا، بيد انه لا بد ان يكون قائدها في ذلك الاسلام، فقليل هم اولئك الذين يوقنون بهذه الحقيقة.

الشخصي الذى ينكبُ على جمع المال وتحصيله من طرقه المختلفة وانصباب الهم عليه سينتقل تفكيره كله إليه بلا ادنى ريب، وينسى الحقوق الاخرى المفروضة عليه، فحاله كحال ذلك: ﴿الذى جمع مالاً وعدده، يحسب أنّ ماله أخلده...﴾، فينسى حق الزكاة، ويلهيه التحصيل المالي عن تحصيل أجر الصلاة والعبادات الاخرى.. والدين لا يامر بهذا ولا ذاك، بل انه دين الوسطية.. فلنقرأ هذه الآية: ﴿ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾، والآية: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً».

إذن، لابد من التوازن في هذه المسالة، فلا ترجح كفة تحقيق الرغبات الدنيوية على كفة تحقيق الاسلام اعتقاداً وقولاً وعملاً في الذات، وان تم ذلك ـ أي: تشرب الاسلام في النفس ـ فإننا سنتذوق السعادة الحقيقية التى نرجوها.. ورحم الله ابن الوردي إذ يقول في لاميته:

اتق الله فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرىء إلا وصل

ليس من يقطع طرقاً بطلاً ... إنما من يتق الله البطل

عبدالحكيم بن سالم الشاعر ـ رأس الخيمة

مبادىء انسانية

○ اذا كنا نغفر اساءات الناس القليلة لنا.. فكيف يغفر الله لنا ذنوبنا الكبيرة؟!.

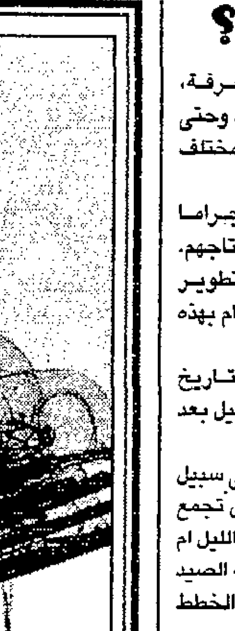
○ يستطيع الانسان ان يحيا خريفاً موحشاً مليئاً بالشوك او يعيش في ربيع دائم.

○ السعادة لا تصنع، لكنها تفيض من الداخل متى كان القلب مليئاً بها..!.

○ ان وقت الفراغ كوقت العمل، يمكن ان يقود الى النجاح أو يؤدي الى الفشل..!

موزة خلفان المحرزي
الهير ـ العين





حديث الكاميرا

القراقير.. من تراث الصيد العريق
(تصوير: شانتان فيلودان)

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي دراسة اسباب انقطاع الكهرباء بمنطقة بني ياس شرق ٢ وشرق ٦ لأن السكان يعانون من انقطاع التيار الكهربائى ساعات طويلة.

عبدالله محمد صالح الكثيري

متناقضات

ما اصعب قسوة زمن كهذا.. طغت فيه المصالح الشخصية على معالم الجمال.. تسحقنا المصلحة حتى حدود الضعف والاستكانة.. والمجاهرة بالنفاق اصبحت عملا مالوفالدينا..!

زمن نحترم فيه من هم ليسوا جديرين بالاحترام.. ونرى الابداع في محترق الكذب وهم يمارسونه عيانا بيانا.. في وضح النهار.

زمن يعج بالمتناقضات والمعادلات الصعبة، زمن غريب الناس فيه تهمهم الشكليات وتسعدهم وتسعرهم المظاهر الفضفاضة.. تسربل النفاق في اعماقهم ووجوههم تبرأت من الحياء.. يقبعون كالاشباح.. كالاشجار اليابسة ودفق المياه والحياة يجرى نواحيها!

هل مات الضمير الانساني في دواخل هذه العينات وهل انتهت قيمة الانسان في نفوسهم؟.. سؤال يدور في خلدي.. موجه لتلك العينات.

أم هل للعادات دخل في كل ذلك؟.. وأي تقاليد يمكن ان تسلب المرء حقوقه.. وتحجب نور الفجر عن عينيه.

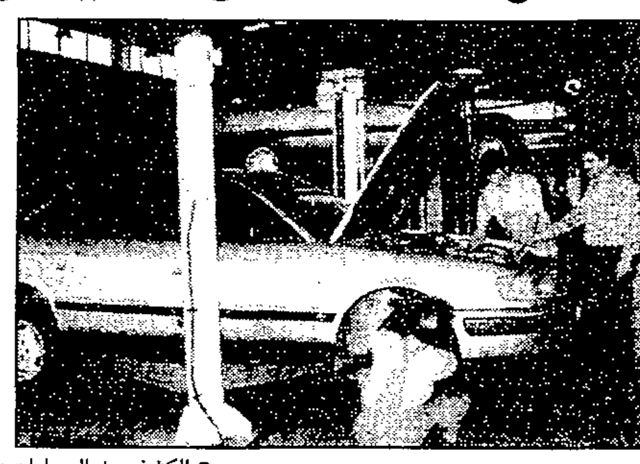
فلماذا نعيش؟! هل لنرضى الاخرين على حساب مبادئنا.. ونجامل من هم اقل درجات منا..

مازلنا نعيش مثل هذه المواقف المخجلة.. في هذا العصر.. ولكن علينا ان نرفض عقول اصحاب هذه المبادىء والقيم «الهدامة» الذين تمرغت افكارهم في الوحل.. ونبتعد كل البعد عنهم.. لنبقى واثقي الخطى.. رافعين هامات افكارنا.. ونمشي يدا.. بيد.. نحو آفاق بهيجة ونحو غد افضل..!

محمد حجيل الصيعري ـ العين

لماذا تزداد أعطال السيارات خلال فترة الصيف؟







● الكشف على السيارات داخل احدى ورش الصيانة

استطلاع: علي الهنورى

تزداد اعطال السيارات خلال فصل الصيف وتقف اعداد كبيرة منها في ورش التصليح انتظارا لدورها.

فماهي الاسباب الرئيسية وراء هذه الاعطال وكيف نتجنب توقف السيارة في الشارع وارتفاع درجة حرارة المحرك.

يقول المهندس / محمد عبدالرحمن العوضي، في ورش السيارات نرى ان الزحام يزداد خلال فترة الصيف بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو وعدم صيانة المركبة بشكل منتظم لان اي شخص يجب ان يعرف جيدا ان فصل الصيف له دور كبير في ارتفاع درجة حرارة محرك السيارة.. وفي اتلاف اسلاكها.. كما ان حرارة الجو مع حرارة المحرك يفقدان «الراديتر» بعض المياه مما يؤدى الى التبخر ولكن بعض الناس ينسون هذه الحقيقة ويقومون بادارة المحرك والانطلاق، وهذا التسرع يؤدى الى احتراق المحرك بسبب قلة المياه التى لاتكلفه سوى درهمين. كما ان للمياه الكيماوية تأثيرا على مختلف السيارات فمثلا السيارة المرسيدس لايجب ملؤها بالمياه الكيماوية الزرقاء لانها تترك رواسب في داخل المحرك فتسد بعض المجارى مع انها مياه خاصة بالراديتر، لان لسيارة المرسيدس مياها خاصة في الوكالة او ضرورة استعمال المياه المعدنية العادية افضل من المياه الخضراء.

اما السيارات اليابانية فتصلح لها المياه الكيماوية الزرقاء. وارتفاع حرارة المحرك تحرق «الكاسيت» كما ان اللوح الفاصل بين قاعدة ورأس المحرك يتآكل شيئا فشيئا ثم يهرب الزيت وبعد ذلك تبدأ اولى المشاكل فتتعطل الانجيكاترات وتقل مياه المحرك وتختلف ميزانية المحرك.

وللقضاء على هذه الاسباب فانه يجب على كل شخص ان يحمي سيارته من الاتلاف من خلال اخذها الى الورشة وصيانتها بعد ان تقطع عشرة الاف كيلومتر بدلا من ان يفقد المحرك ثم السيارة بأكملها.

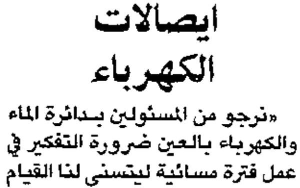
كما ان هناك سيارات اخرى دخلت الدولة عن طريق المعارض من الخارج. على سبيل المثال الامريكية والمرسيدس والتى صنعت لكي تلائم الجو السائد في البلاد التى تم انتاجها بها وياتي دائما اصحاب هذه السيارات الى الورشة يشكون من ارتفاع الحرارة. لان السيارة لم تتلاءم مع جو الامارات الحار. وهنا يبدأ تغيير الراديتر. كما يتم اخراج رافع الحرارة في المحرك وهذان هما اللذان يرفعان حرارة المحرك في السيارات ذات المواصفات الخارجية، اما السيارات التى تاتى عن طريق الوكالة فتكون مصنوعة خصيصا لكي تلائم جو الخليج.



● المهندس محمد عبدالرحمن العوضي

ويضيف: انني انصح الاشخاص الذين لديهم سيارات جديدة وانفق على كل واحدة منها مايقارب مائة الف درهم بالا ينتظر طويلا ويقوم باخذها الى الوكالة وصيانتها، لان الصيانة هي الوسيلة الوحيدة الكفيلة باطالة أمد عمر السيارة.

وفي النهاية انصح المسافر برا باخذ كافة الاحتياطات معه مثل: قطع غيار للمحرك وانابيب المياه وفلتر البترول وغيرها.



ايصالات الكهرباء

«نرجو من المسئولين بدائرة الماء والكهرباء بالعين ضرورة التفكير في عمل فترة مسائية ليتسنى لنا القيام بدفع ايصالات الكهرباء خاصة وان نظام عملنا لا يمكننا من القيام بعملية الدفع صباحاً وذلك اسوة بما تم تطبيقه في «اتصالات» لدفع فواتير التليفون وكذلك في مرور العين مما سهل لنا القيام بهذه المتطلبات كما نرجو ان يقوم الكشافون بزيارة المنازل في اوقات مناسبة لنا ولهم مع مراعاة التسجيل الدقيق لانهم يحضرون احياناً في اليوم الثامن من الشهر ويقومون بتسجيل القراءات منذ اليوم الاول من الشهر كما حدث معي ومع العديد من الزملاء بالتالي قد يحدث خطأ في احتساب قيمة الاستهلاك.

محمد محمد ابراهيم
العين

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاطباق الفضائية والرقابة الذاتية

أدى الانتشار السريع لظاهرة الاطباق الفضائية الى ظهور مشاكل عديدة نتجت عن ادمان مشاهدة المحطات التي تبث برامجها من خلال الدش.

ان مشاهدة الاطفال والشباب لمواد اعلامية تختلف مقاييس الرقابة عليها تماما عن الضوابط والمقاييس المطبقة في بلادنا. اضافة الى أن غياب الرقابة المنزلية من الآباء والأمهات جعل الابناء يقلدون مايشاهدونه والاعتياد عليه!

ونحن عندما نناقش سلبيات هذه الاطباق يجب ان نلتفت لحقيقة مهمة وهي اننا لانستطيع الوقوف في وجه تعميم مستحدثات التكنولوجيا والتعامل معها ولكن لابد ان نتسلح بشخصية حضارية مميزة تستطيع ان تأخذ من هذه التقنيات مايقويها وتلفظ مايضعفها.

ولعل أهم مكونات الشخصية الحضارية الرقابة الذاتية فلايوجد قانون او جهة رقابية بشرية قادرة على مراقبة تصرفاتنا ومحاسبتنا عليها في أي ظرف وزمان ومكان ولكن أهم ماتوارثه مجتمعنا الاسلامي هو رقابة الضمير او الآنا العليا كما يطلق عليها علماء النفس.

فالوالدان هما المعنيان بتنمية نوازع الخير ومقاييس الرقابة المنضبطة في ابنائهم منذ الصغر فحينما يوجه الأب اولاده الى ضرورة الاستفادة من وقتهم وعدم تمضية الساعات الطوال في مشاهدة برامج الدش يكون قد أدى دوره في توجيه ضمير ابنه نحو تحقيق شخصية حضارية لها ارادة الرفض والقبول ولابد ان يشرح اولياء الأمور لأولادهم لماذا نرفض كمجتمع اسلامي البرامج التي لاتتوافق مع مبادئنا وقيمنا الاسلامية؟ فالرفض المطلق ينمي في الصغار والشباب حب الاستطلاع وغريزة الفضول فيسعى لمشاهدة برامج المحطات من وراء والديه فكما يقول المثل: كل ممنوع مرغوب ولكن النقاش الهادف المقنع يحقق نتائج ايجابية في تكوين ضمير سليم للطفل او الشاب يستطيع من خلاله ان يتقبل التوجيهات وينفذها باخلاص وصدق. اننا اذا استطعنا ان نخلق في نفوس الأبناء ضميرا حيا قادرا على استخلاص ردود الفعل المناسبة تجاه الأنماط الحياتية للعصر الذي نعايشه نكون قد نجحنا في اخراج جيل قادر على التعامل مع اي مستجدات عصرية بروح مرنة ونفسية سليمة وارادة قوية تنتقي مايفيدنا وتلفظ ما يسيء الينا.

عائشة ابراهيم

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

برامج سياحية في أوروبا تسخر من المعتقدات الاسلامية

كنت في زيارة لاحدى دول اوروبا الشرقية وحينما توجهت الى احد المطاعم لتناول وجبة العشاء لاحظت احتواء البرنامج السياحي للمطعم على الفقرات التالية:

○ اذاعة اغنية بداية مقطعها لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيام فتاة تضع ثعبانا حول رقبتها بالرقص على انغام هذه الاغنية.

○ دخول رجل يرتدي عباءة الى حلبة الرقص ومحاولته مغازلة الفتاة التى تنهره وتوجه الثعبان نحوه.

○ قيام الرجل باداء حركات تشبه الركوع والسجود وذلك كصلاة شكر على نجاته من لدغة الثعبان وسط هتافات وصياح الجمهور وهم يتناولون الخمور والطعام.

وحينما استفسرت من صاحب المطعم حول الهدف من هذا البرنامج فقال إنه مجرد فقرات للترويح عن السائحين ورواد المطعم لذلك اقترح اتخاذ الاجراءات التالية لوقف مثل هذه التصرفات التي تسيء لإسلامنا:

□ مقاطعة الاماكن والمطاعم الاوروبية التى تسيء للاسلام.

□ التقدم الى وزارات الاوقاف بالدول الاسلامية برسائل تحمل اسماء هذه الاماكن والبرامج التى تقدمها وتتضمن اساءات للمعتقدات الاسلامية لاتخاذ ما يلزم لوقفها.

□ مطالبة سفارات الدول الاسلامية التحرك لوقف اي هجوم ضد العقيدة الاسلامية ورصد الجهات التى تقف وراء هذه الحملات الحاقدة.

عمار خلف احمد ثاني ـ عجمان

مال وأسهم

اجتماع لبحث زيادة رأسمال شركة ابوظبي للمواد الغذائية

دبي ـ رويتر: دعت شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى عقد جمعية عمومية غير عادية في ٢٥ اغسطس الحالي لبحث تعديل النظام الاساسي للشركة وزيادة رأس المال الذي يبلغ حاليا ٢٠ مليون درهم.

وصرح زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان جدول الاعمال يتضمن ايضا بحث اقامة شركة جديدة مع شركة ابوظبي للاستثمار المملوكة بالكامل لجهاز ابوظبي للاستثمار.

وقال ان دعوة الشركة التي لم توزع ارباحا على المساهمين منذ اكثر من ٧ سنوات لم تتضمن الاشارة الى اعلان نتاج عام ١٩٩٣ موضحا ان آخر سعر تداول لسهم الشركة كان ١٠٦ دراهم وهو نفس مستواه منذ اكثر من شهرين وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ درهم.

تراجع طفيف في سعر سهم اتصالات مع تداولات على بعض الاسهم

دبي ـ رويتر: استمر ضعف التداول وتدني العرض والطلب في سوق الاسهم المحلية بالامارات امس وشهدت السوق تداولات محدودة على بعض الاسهم مثل اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات / اتصالات واسهم بنك دبي الاسلامي.

واستقر مؤشر بنك ابوظبي الوطني المؤلف من ٢٢ سهما امس عند ٨٣ر١٩٨٣ نقطة وهو نفس مستواه في نهاية الاسبوع الماضي. ولم يتغير اي من اسعار الطلب على الاسهم داخل المؤشر.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة انه على الرغم من الضعف الموسمي في حركة التداول وتراجع العرض والطلب فقد شهدت السوق بعض التداولات المحدودة.

وقال انه تم تداول سهم اتصالات بسعر ٩٣٣ درهما للسهم بانخفاض درهمين عن آخر سعر تداول. واضاف ان سعر السهم لا يزال يتحرك في نطاق بين ٩٣٠ درهما للطلب و ٩٣٥ درهما للعرض لكن حجم الطلبات والعروض صغير للغاية، وقال الكسواني ان التراجع الذي سجله سهم «اتصالات» في الآونة الاخيرة طفيف «بل ولا يعتبر تراجعا بالمقياس السعري لسهم اتصالات اذ انخفض السهم خمسة دراهم فقط على مدى عشرة ايام وهي نسبة طفيفة جدا لا تتعدى نصفا في المئة من قيمة السهم السوقية».

وتوقع الا ينخفض السهم كثيرا على الرغم من الضعف الموسمي في الطلب وقال «على الرغم من ان قوى العرض في السوق اعلى من قوى الطلب على السهم في الوقت الراهن فان هذا لن يستمر ولن يكون الانخفاض كبيرا في الصيف».

وقال انه تم ايضا تداول كميات متوسطة من اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما للسهم بارتفاع ثلاثة دراهم ولا يزال هذا هو سعر الطلب في حين لم تتوفر عروض. كما جرت تداولات ايضا على سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما للسهم وهو نفس السعر السابق.

وقال الكسواني انه لا تزال هناك عروض على سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية بسعر ٣٢٠ درهما وتوفرت طلبات بسعر ٣٠٠ درهم. وقال ان من غير المتوقع ان يظهر سعر السهم تحسنا قبل ظهور اخبار من الشركة عن تسلمها تعويضات تطالب بها.

واضاف ان سهم شركة الجرافات له وضع فريد في سوق الاسهم بالامارات فقيمته الدفترية ٧ر٤٥٥ درهم بينما تبلغ قيمته السوقية ٣٠٠ / ٣٢٠ درهما وهو امر نادر الحدوث في الامارات حيث تتراوح القيمة السوقية للاسهم بين ضعفي وثلاثة اضعاف القيمة الدفترية.

وسط اشارات متضاربة حول النمو الاقتصادى واستمرار المخاوف التضخمية

هل ترتفع أسعار الفائدة الأمريكية غداً؟

الزيادة من ربع الى نصف في المائة طبقا لتوقعات «وول ستريت»

واشنطن ـ رويتر: يقول محللون انه من المرجح ان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة هذا الاسبوع لأول مرة منذ ثلاثة أشهر.

وقالوا ان هذه الخطوة سوف تلي الاجتماع الذي تعقده لجنة السوق المفتوحة الاتحادية التي تضع سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي غدا، وستكون هذه خامسة مرة هذا العام يشدد فيها مجلس الاحتياطي من شروط الاقراض لكبح جماح التضخم.

ويقول معظم الاقتصاديين انه على الرغم من تلك الزيادات السابقة في اسعار الفائدة فان هناك أدلة كافية على استمرار قوة الدفع لابقاء مجلس الاحتياطي الاتحادي قلقا بشأن الضغوط التضخمية المحتملة، وتوجد الآن اشارات متضاربة بشأن قوة الاقتصاد. فبعض القطاعات التي كانت تدفع النمو في المراحل الأولى من الانتعاش مثل الإسكان ومبيعات السيارات تظهر علامات على فقد قوة الدفاع وهذا يدعو الى تضييق الائتمان، وعلى الجانب الآخر مازال نمو الوظائف قويا كما زادت طلبيات معدات التصنيع وهناك منافسة قوية بين البنوك لتقديم قروض الى الشركات والمستهلكين مما يشير الى نشاط سريع في المجالات الاخرى للاقتصاد.

والواضح هو ان النمو الاقتصادي خلال الأرباع الأربعة الأخيرة بلغ في المتوسط أكثر من أربعة في المائة وهو مستوى قوي يعتقد مسئولو مجلس الاحتياطي الاتحادي انه لا يمكنه الاستمرار بدون اجتياز فترات عنق الزجاجة وضغوط على الاسعار في نهاية الامر.

وقال جون لاوار محافظ مجلس الاحتياطي الاتحادي لمجموعة من مصرفيي نيوانجلند انه يعتقد ان الاقتصاد سوف ينمو بنسبة تتراوح بين ٢٥ر٣ في المئة و ٥ر٣ في المئة في عام ١٩٩٤. وقال اقتصاديون ان هذا الرقم اعلى من تقديرات مجلس الاحتياطي الاتحادي السابقة وقد يثير مخاوف تضخمية في البنك المركزي.

وقال دانا جونسون كبير المحللين الماليين في فيرست ناشيونال بنك في شيكاغو «من الواضح ان مجلس الاحتياطي يعتقد ان النمو يجب الا يزيد على ٤ / ٣ ٢ في المئة خلال الفترات ربع السنوية المقبلة للحيلولة دون ارتفاع التضخم».

وقال ان «النمو يتباطأ ولكن ليس الى هذا الحد».

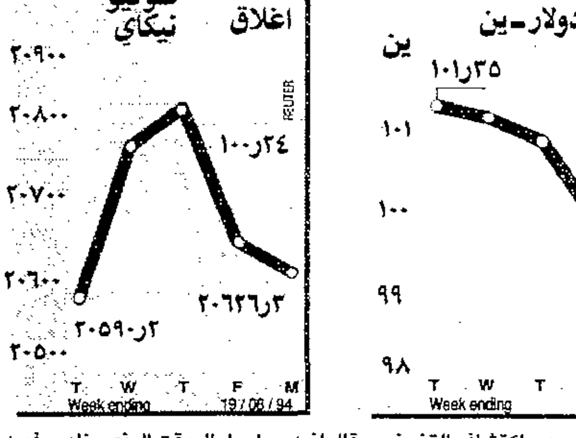
وفي استطلاع اجرته رويتر في الاسبوع الماضي توقع ٢٤ من بين ٣٠ من اقتصاديي «وول ستريت» ان يقرر مجلس الاحتياطي الفيدرالي رفع اسعار الفائدة خلال الاجتماع الذي يعقده غدا لخفض معدل النمو، ويتوقع كثيرون زيادة صغيرة تبلغ ٢٥ نقطة اساس في سعر فائدة الاموال الاتحادية التي يتقاضاها مجلس الاحتياطي من البنوك لقروض ليلة واحدة لترتفع من ٢٥ر٤ في المئة الى ٥٠ر٤ في المئة مؤكدين بأن هناك في البيانات الاقتصادية اشارات متضاربة بما يكفي لمنع الاقدام على خطوة اكثر جراة.

ولكن اذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي يريد ارسال رسالة اقوى فقد يرفع سعر الفائدة ٥٠ نقطة اساس وهو شيء فعله في المرة السابقة التي رفع فيها السعر في ١٧ من مايو الماضي لتهدئة الامور في «وول ستريت».

وتم التأكيد على التزام مجلس الاحتياطي الاتحادي باستقرار الاسعار في كلمة القاها آلان جرينسبان رئيس المجلس في الكونجرس في الاسبوع الماضي التي جعلت البعض يفهم انه من المحتمل انه يمهد الطريق امام زيادة في اسعار الفائدة. وحذر جرينسبان من انه من الصعب اكتشاف التضخم. وقال انه بحلول الوقت الذي يظهر فيه في مؤشرات الاسعار «تكون فيه اختلالات كثيرة يصعب معالجتها قد ظهرت بالفعل». وفي الاسبوع الماضي نشرت وزارة العمل تقارير التضخم التي اعطت صورة غير واضحة لضغوط الاسعار في يوليو الماضي، واظهر مؤشر اسعار المنتجين الذي يقيس التضخم على مستوى البيع بالجملة اكبر زيادة الخميس الماضي منذ ١٥ شهرا وذلك الى حد كبير بسبب زيادة في اسعار البنزين والبن نتيجة الصقيع الذي اتلف محصول البن البرازيلي. ولكن يوم الجمعة لم يظهر تقرير آخر سوى زيادة متواضعة في التضخم على مستوى البيع بالتجزئة الامر الذي ادى الى انتعاش في الاسواق المالية لانه يشير الى ان الضغوط لم تتسلل الى المستهلكين.

ولم تعرف الطريقة التي سوف ترد بها الاسواق المالية على زيادة سعر الفائدة على الرغم من ان السندات والاسهم والدولار تتمتع بهدوء هذا الصيف بالمقارنة مع الفوضى التي عانت منها في وقت سابق من هذا العام والتي نجمت عن الزيادات الاولية التي قام بها مجلس الاحتياطي الاتحادي في اسعار الفائدة. واشارت حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ايضا الى انها لن تعترض على اي زيادة صغيرة.

وفي الشهر الماضي قالت لورا تايسون المستشارة الاقتصادية للبيت الابيض ان هناك مجالا لزيادة ربع نقطة مئوية في اسعار الفائدة الطويلة والقصيرة الاجل بحلول نهاية العام دون الحاق اي ضرر بالنمو الاقتصادي.



.. وحالة ترقب لاعلان «الفائدة» تضغط على أسعار الأسهم في طوكيو

طوكيو ـ رويتر: ارتفع الدولار مقابل المارك وانخفض امام الين عند الاغلاق في طوكيو امس في معاملات خفيفة تحركت فيها الاسعار في نطاق ضيق.

اغلق الدولار بسعر ١٧ر١٠٠ ين و٥٥٣٦ر١ مارك بالمقارنة مع ٢٢ر١٠٠ ين و٥٥٢٣ر١ مارك عند فتح طوكيو امس و١٣ر١٠٠ / ٢١ر١٠٠ ين و٥٥٠٨ر١ / ٥٥١٥ر١ مارك عند اغلاق نيويورك يوم الجمعة الماضي.

من جهة اخرى تراجعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في طوكيو امس عن مستويات سجلتها خلال معاملات امس وذلك بسبب عمليات بيع قبل الاقفال. وبلغ حجم التعامل اقل مستوياته منذ ثلاثة اشهر تقريبا. وقال سماسرة ان الاسعار تارجحت بين الصعود والهبوط وان المخاوف المحيطة بالعملات واسعار الفائدة في اليابان والولايات المتحدة شكلت ضغطا على اسعار الاسهم لكن عمليات شراء محدودة قام بها مستثمرون اجانب اعطتها دفعة.

وقال توشيكازو انوموتو مدير عام شركة ياماتاني للاوراق المالية احجم معظم المشاركين عن التعامل متخذين اجتماع لجنة السوق الاتحادية الامريكية المفتوحة غدا حجة لعدم الشراء.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق ٥٠ر٣٧ نقطة او بنسبة ١٨ر٠ في المائة مسجلا ٣٣ر٢٠٦٢٦ نقطة. واعلنت بورصة طوكيو انه جرى امس تداول ١٥٢ مليون سهم وهو اقل حجم تعامل منذ الثاني من مايو عندما بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٣٢ مليون سهم فقط.

معاملات نشطة على أسهم البنوك في بورصة البحرين

المنامة ـ رويتر: استمرت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط في قيادة معاملات سوق البحرين للاوراق المالية امس في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك بعد ركود استمر عدة ايام.

تم تداول ٤٦٥ الف سهم من اسهم البنك التي استقرت اسعارها عند ٣٧ فلسا للسهم. كما تم تداول ٢٥٠ الف سهم من اسهم شركة البحرين للصناعات الخفيفة بسعر ١٦٠ فلسا للسهم دون تغيير. وطبقا لبيانات صدرت عن السوق عند الاقفال فقد تم كذلك تداول ١٠٠ الف سهم من اسهم بنك البحرين الدولي التي ظلت اسعارها عند ٥ر٩٨ فلس للسهم.

ارتفاع ارباح البنك البحريني السعودي الى ٣ر٧ مليون دولار في ٦ شهور

المنامة ـ رويتر: اعلن البنك البحريني السعودي امس ان ارباحه الصافية ارتفعت ٧ر٧ في المائة في النصف الاول من العام الحالي. وقال بيان للبنك الذي يوجد مقره في البحرين انه حقق ٤ر١ مليون دينار (٧ر٣ مليون دولار) ارباحا صافية بارتفاع من ٣ر١ مليون دينار (٤ر٣ مليون دولار) حققها البنك في النصف الاول من العام الماضي. واضاف ان البنك خصص ٥٠٠ الف دينار (٣ر١ مليون دولار) للديون المشكوك في تحصيلها في النصف الاول من العام الحالي مقابل ٢٠٠ الف دينار (٥٣٠٥٠٣ دولارات) قبل عام. وصعدت حقوق المساهمين بنهاية شهر يونيو الماضي الى ٩ر٢٤ مليون دينار (٦٦ مليون دولار) من ٦ر٢٣ مليون دينار (٦ر٦٢ مليون دولار) في نهاية شهر يونيو عام ١٩٩٣.

كما ارتفعت الموجودات الى ٥ر١١٣ مليون دينار (١ر٣٠١ مليون دولار) من ١ر١٠٧ مليون دينار (١ر٢٨٤ مليون دينار).

السعودية تصدر سندات دفترية بقيمة ٢٨٠ مليون دولار

نيقوسيا ـ رويتر: قال مصرفيون مقرهم المملكة العربية السعودية ان المملكة طرحت امس سندات دفترية ذات سعر فائدة معوم مدتها خمس سنوات وقيمتها ٢٨٠ مليون دولار داخل دول الخليج العربية.

وقال المصرفيون ان ١٨٠ مليون دولار اشترتها بالفعل مصارف سعودية قبل طرح السندات في السوق وان مؤسسات مالية في دول عربية خليجية اخرى تبدي اهتماما بالسندات الجديدة. والسندات مقومة بالدولار وتستحق بعد خمس سنوات ويزيد سعر الفائدة عليها ٢٥ر٠ في المئة عن سعر الفائدة السائد بين المصارف في لندن «الليبور» على اموال ثلاثة اشهر. وتسترشد الاسواق العالمية بسعر الليبور لتحديد اسعار الفائدة على القروض المصرفية.

وقال احد المصرفيين «انه مستند قصير الاجل لادارة الاموال سيجتذب البنوك عند رفع اسعار الفائدة. وهناك زيادة لا بأس بها عن سعر الليبور لكن الزيادة ليست كبيرة للغاية».

ويضمن البنك السعودي البريطاني تغطية اصدار وادارة السندات التي ستكون عبارة عن عمليات دفترية فقط ولن تصدر بها اي وثائق، وقال المصرفيون ان البنك الذي يوجد مقره في الرياض سيقوم بعمليات بيع وشراء السندات الدفترية الجديدة. وتطرح مؤسسة النقد العربي السعودي بالفعل اذون خزانة تستحق لمدد تصل الى عام وسندات تنمية حكومية تستحق لمدد تصل الى خمس سنوات. واصدار امس هو اول اصدار لسندات دفترية بسعر فائدة معوم في الخليج. وقالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» «ميس» التي تصدر في قبرص في تقرير امس ان المصرفيين بالسعودية يتوقعون ان يعقب الاصدار اصدار آخر. وقالت النشرة ايضا ان السعودية قررت الا تؤجل سداد اقساط القرض الخارجي الوحيد الذي حصلت عليه وستدفع القسط التالي وقدره ٩٠٠ مليون دولار في موعد استحقاقه في ٢٢ اغسطس.

وكانت «ميس» قد قالت منذ اسبوع انه بعد ان دفعت السعودية القسط الاول في موعد استحقاقه في مايو تسعى المملكة لتاجيل الاقساط الثلاثة الباقية لمدة عامين. وكانت السعودية قد حصلت على القرض الذي تبلغ قيمته ٥ر٤ مليار دولار لدعم ميزان مدفوعاتها. وتسدد الاقساط بمعدل قسط كل ثلاثة اشهر.

وعزت «ميس» التغيير الى ارتفاع اكبر من المتوقع في اسعار النفط والى اصرار بعض البنوك الدائنة لا سيما البنوك الفرنسية على شروط افضل للتاجيل.

الــدولار اقفال لندن

جنيه استرليني	٦٤٨٤ر٠
مارك المانى	٥٥٣٠ر١
ين يابانى	٢٥ر١٠٠
فرنك فرنسى	٣٢٩٥ر٥
فرنك سويسرى	٣٠٥٠ر١
ليرة لبنانية	١٦١٨

المعادن النفيسة عالميا (بالدولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٤٥ر٣٧٧	٠٦ر٥
زيورخ	٥ر٣٧٦	—
هونج كونج	٧٨ر٣٧٧	—

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٨ر٤٥	٤٠ر١٤١١	٦٤ر٠

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٥١ر٩٠	٦ر٩١
دولار	٣ر٣٣٧	٥ر٣٣٨

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
٥٦ر٣٧٧٣ ▲	٢ر٣١٤٢ ▼	٣٣ر٢٠٦٢٦ ▼	عطلة

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبى	خام عمان
٨٥ر١٦	٠٣ر١٨	٦ر١٥	١ر١٦

صحيفة يابانية: الولايات المتحدة تتقدم على اليابان في صناعة السيارات

طوكيو ـ رويتر: قالت صحيفة يابانية انه من المتوقع ان تحتل الولايات المتحدة المركز الاول في صناعة السيارات على المستوى العالمي متجاوزة اليابان لاول مرة منذ ١٥ عاما بفضل انتعاش الاقتصاد الامريكي وكساد صناعة السيارات اليابانية. وقالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون الاقتصادية اليومية ان انتاج اليابان من السيارات هذا العام سيصل الى ٣ر١٠ مليون سيارة بانخفاض ٩٠٠ الف سيارة عن العام الماضي.

ونقلت عن مسئول رفيع باحدى الشركات اليابانية لصناعة السيارات في الولايات المتحدة لم تذكر الصحيفة اسمه قوله ان من المؤكد ان شركات صناعة السيارات الامريكية ستنتج اكثر من ١١ مليون سيارة هذا العام. واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة انتجت ٨٦ر١٠ مليون سيارة في العام الماضي وان من المتوقع استمرار اتجاه الزيادة في الانتاج لبعض الوقت.

وقالت الصحيفة انه منذ حققت الصناعة اليابانية رقما قياسيا وصل الى ٤٨ر١٣ مليون سيارة في عام ١٩٩٠ اخذ انتاجها في التناقص مع انخفاض الطلب الداخلي نتيجة للكساد الطويل وهبوط الصادرات نتيجة لارتفاع سعر الين. في نفس الوقت بدأت صناعة السيارات في الولايات المتحدة تشهد انتعاشا مع تزايد الطلب وانتعاش الاقتصاد الامريكي بشكل عام.

دعوة الجهات المنظمة للمعارض الدولية في الامارات للاستفادة من حماية الاختراعات

ادارة الملكية الصناعية تتلقى ٩٠ طلبا لبراءات اختراع وتسجيل رسوم ونماذج ووكلاء تسجيل

٦٠ طلبا لحماية اختراعات جديدة تقدم بها مواطنون ومقيمون واجانب وشركات وطنية واجنبية بالدولة. تقدموا جميعا الى ادارة الملكية الصناعية بوزارة المالية والصناعة للحصول على براءات اختراع، كما تقدم ٢٠ من المخترعين والشركات بطلبات للحصول على شهادات تسجيل رسومات او نماذج صناعية وذلك خلال ٣ شهور فقط حيث بدأت ادارة الملكية الصناعية عملها يوم ١٦ ابريل الماضي..

٦٠ طلبا لحماية اختراعات جديدة تقدم بها مبتكرون في الامارات خلال ٣ شهور

اعداد: ابراهيم أحمد

وتلقت الادارة ١٠ طلبات للقيد في جداول وكلاء التسجيل.

وبعثت ادارة الملكية الصناعية بوزارة المالية والصناعة الى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة برسالة لتعميمها على غرف التجارة والصناعة والجهات المسئولة عن المعارض التي تقام بالدولة حتى تستفيد من نظام الحماية المؤقتة حيث يمكن لأي عارض او شركة او مؤسسة تعرض اختراعا جديدا في اي معرض ان تستفيد من نظام الحماية المؤقتة للاختراع لمدة ٦ شهور ليتاح لهم تسويقه مع الاحتفاظ بحقوقهم الكاملة في التسجيل والحماية للمدة الممنوحة بالقانون وهي ٢٠ سنة بالنسبة لبراءات الاختراع.

وقبل ايام قام ديفيد ويدون نائب قنصل الولايات المتحدة الامريكية بدولة الامارات العربية المتحدة بزيارة الادارة الجديدة وابدى استعداده للتعاون لدفع معدلات النمو والتطور لادارة الملكية الصناعية، ودعم العلاقات بينها وبين مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية بالولايات المتحدة الامريكية والمساعدة في انشاء مكتبة البراءات وتزويدها بالمعلومات المسجلة في اسطوانات مدمجة «اقراص سي دي ـ م».

نماذج للاختراعات

تقدم المخترعون واصحاب طلبات براءات الاختراع من مواطنين ومقيمين واجانب وشركات محلية واجنبية بطلباتهم لحماية اختراعات في مجالات جهاز قمر صناعي باستخدام مراحل مدارات استوائية وقطبية في مجال اتصالات فضائية ومستودع ومرسل نقال.. وطريقة للنقش الكيميائي على الصخور والرخام، ونظام مبتكر لارساء السفن ونظام مرئي مدمج للمناظير المقربة، وموانع للتسرب وجهاز لتبريد السوائل وتسييل الغاز الطبيعي ومركبات علاجية وادوية وكبسولات جديدة من شركة جلفار (الخليج للمنتجات الدوائية) وجهاز تحلية مياه وجهاز اليكتروني لقراءة وعاء يوضع في مكان الولاعة في السيارة ومركبات طبقات طلاء عازلة، وتحسينات متعلقة بتوزيع القدرة الكهربائية والالكترونية.

وتقدم المبتكرون بطلبات الرسوم والنماذج الصناعية في مجالات اطارات السيارات وساعات الغطس وادوات الكتابة ولعب اطفال، والعاب اجتماعية واوعية واجهزة اليكترونية وادوات التجميل.

وقد اعتمدت لجنة القيد بادارة الملكية الصناعية بعض وكلاء التسجيل وتم قيدهم في جداول وكلاء التسجيل وستقوم اللجنة خلال الايام القليلة القادمة بالنظر في اعتماد مجموعة اخرى من وكلاء التسجيل لدى الادارة حيث يتم ايداع طلبات براءات الاختراع من الاجانب من خلال وكلاء التسجيل وهم همزة الوصل بين الاجانب وادارة الملكية الصناعية، كما يقومون بترجمة الاختراعات وتقديمها للادارة.

اتفاقية باريس

وقد وافق معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة على مذكرة للادارة ستعرض على مجلس الوزراء قريبا للموافقة على انضمام دولة الامارات لاتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية. حتى تحصل الملكية الصناعية بالدولة على مكانتها الدولية ويكون للمبتكرين والمخترعين الحقوق الدولية التي تقررها الاتفاقية كالمعاملة بالمثل وحق الاولوية وغيرها من الحقوق.. كما شاركت الادارة في المؤتمر السنوي للعاملين في مجال الملكية الفكرية الذي عقد في ميونيخ مؤخرا.

نشاط مكثف

ويتواصل نشاط وعمل الادارة لخدمة النشاط الصناعي بالامارات ويقول المسئولون والخبراء بادارة الملكية الصناعية بوزارة المالية والصناعة انه وفقا لما ورد بالقانون الاتحادى رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية فانه على مقدم الطلب سواء كان المخترع او المبتكر او صاحب الاختراع او الابتكار او وكلائهم ان يستكملوا المستندات القانونية المطلوبة لطلباتهم خلال ٩٠ يوما من تاريخ تقديم الطلب ـ ومن هذه المستندات ـ التوكيل ـ وشهادة تاليف الشركات ـ ومستندات نقل الملكية من المخترعين الى الشركات الطالبة ومستندات الاولوية وذلك حسب حالة الطلب.

وقد اعدت ادارة الملكية الصناعية ترجمة انجليزية للقانون الاتحادى رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ في شان تنظيم وحماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية وتم طبع مجلد يحوي القانون المذكور ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١١ لسنة ١٩٩٣ وكذا الترجمة الانجليزية للقانون وسعر النسخة من هذا المجلد ٣٥ درهما.

وسيتم اهداء نسخ من القانون وترجمته لكل الوزارات والبلديات وغرف التجارة والصناعة والزراعة والكليات الجامعية والتقنية والمكتبات والدوائر الصناعية والاقتصادية والثقافية بهدف التعريف بالقانون وحقوق المخترعين والمبتكرين واصحاب الاعمال والمستثمرين في مجالات جديدة مشمولة بالابتكارات والاختراعات لتشجيع الاستثمار و اكتساب التكنولوجيا وتطوير الاقتصاد ولتوضيح بعض جوانب الاستثمار الصناعي في المجالات الجديدة، وتنشط ادارة الملكية الصناعية في مجال التعاون مع الادارات الاخرى التي تهتم بشئون الملكية الفكرية والتابعة لوزارات الاقتصاد والتجارة ووزارة الاعلام والثقافة لعقد الندوات في مجال اختصاصاتها والاشتراك فيها.

طلبات جديدة

وقد تلقت ادارة الملكية الصناعية هذا الاسبوع طلبات جديدة من مبتكرين مواطنين ومن انجلترا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية ومن مصر والجزائر.

وخطة المرحلة المقبلة تشمل اتخاذ خطوات تنفيذية لتحقيق التعاون مع المكتب الاوروبى للملكية الصناعية وتبادل الاراء والبيانات والاسطوانات المدمجة والنشرات عن الاختراعات والبراءات المسجلة لدى المكتب.

ترسية مشروعات للغاز والنفط في ابوظبي

ذكرت مجلة «الواحة» الصادرة امس عن شركة «ادكو» للعمليات البترولية البرية انه تمت ترسية مشروع «ثمامة سي واف» لحقن الغاز ومشروع «شمال حقل باب» على شركة «بكتل سي. سي. سي» على اساس متكامل ومبلغ مقطوع تقوم بموجبه بوضع التصاميم الهندسية وتوريد المواد والانشاءات خلال جدول زمني سريع مدته ١٦ شهرا.

واوضحت ان مشروع «ثمامة سي و اف» يتكون من شبكة لتجميع الغاز وحقنه وعند اكماله سيتم استخراج الغاز بواسطة ٣٦ بئرا من نطاقي ثمامة سي و اف وحقنه بواسطة ١٨ بئرا في نطاق ثمامة اف كما يتضمن محطات تجميع في المناطق النائية وشبكة لتوريد الغاز الخالي من الكبريت ونظاما لتوريد الكهرباء.

واضافت ان مشروع شمال حقل باب يشتمل على حقن الغاز الخفيف بواسطة تسعة ابار حاقنة من محطة ادنوك الحالية لضغط الغاز الواقعة في مصنع ثمامة سي في حبشان. كما تمت ترسية التصاميم الهندسية الاساسية لمشروع التطوير الكامل لحقل «سهل» على شركة «بكتل» التى من المتوقع ان تكون جاهزة مع نهاية شهر نوفمبر المقبل حيث تخضع مراحل العمل اللاحقة لمناقصة عالمية.

ويشمل المشروع تجميع وفصل النفط في حقل سهل ونقله الى محطة عصب وانشاء نظام حقن قادر على التكامل مع نطاقي ب شمال و ب جنوب وتحديث نظام حقل المياه حول محيط الحقل.

بحث تسيير خط جوى منتظم بين الامارات وتشاد

وزير الطاقة التشادى: نرحب بمستثمرى الامارات ومجالات الاستثمار واسعة في قطاعات النفط والتعدين والزراعة

الشارقة ـ علي سلطان:

أكد معالى حسن فضل كتر وزير الطاقة والتعدين التشادي على عمق ومتانة العلاقات الطيبة التى تربط بلاده مع دولة الامارات العربية المتحدة. واشاد بالعلاقات المتميزة للامارات مع سائر الدول الافريقية والنجاحات التى يحققها رجال الاعمال من الامارات في الاسواق الافريقية. كما أشاد بمظاهر التطور والنهضة الاقتصادية والعمرانية التى شهدها في الامارات. وتوقع ان تثمر لقاءاته مع المسئولين ورجال الاعمال في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وتشاد لما فيه مصلحة البلدين. وقال ان زيارته الحالية للامارات جاءت بهدف تسيير خط جوى منتظم من الامارات الى انجمينا عاصمة تشاد. واضاف انه وبصفته رئيسا لمجلس ادارة الخطوط الجوية التشادية. فانه يعمل على تنشيط حركة السفر والشحن بين بلاده ودولة الامارات..

واضاف ان الخط الجوى المنتظم سيبدا اولى رحلاته في مطلع اكتوبر القادم وستكون هناك رحلة للركاب والشحن من الشارقة الى جدة ومنها الى انجمينا على ان يزداد عدد الرحلات لاحقا.. وتوقع ان يكون الخط الجوي فرصة طيبة لازدهار التجارة وتنشيطها بالنسبة للامارات مع سائر الدول الافريقية عن طريق دولة تشاد التى تتميز بموقع وسط في افريقيا. وستسير الخطوط الجوية التشادية طائرة كومبى تحمل ١٠٠ راكبا و١٥ طنا من البضائع.

وقال انهم يعتزمون شراء معدات للخدمات الارضية لمطار انجمينا من الامارات بالاضافة الى التعرف على المسئولين وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وكذلك في مجال النقل الجوى.

ومن جانبه اكد السيد الفاضل التوم رئيس مجلس ادارة جمعية النقل البحرى الجوى بالدولة على اهمية الخط الجوي الذي سيربط الامارات مع تشاد وقال ان البلدين يتميزان بموقع وسط يلعب دورا هاما في حركة التجارة الدولية.

واضاف ان جمعية النقل البحرى الجوي وضمن محاولاتها المستمرة لتنشيط النقل البحري الجوي وجدت في انجمينا عاصمة تشاد مركزا مهما لربط افريقيا بشبكة خدمات جوية تقلل كثيرا من التكلفة العالية للشحن وتساعد في ربط رجال الاعمال والتجار في الخليج مع رجال الاعمال والتجار في الدول الافريقية مباشرة.

● حسن فضل كتر

واوضح الوزير التشادي الذي يرافقه في الزيارة عبدالحميد عثمان المدير الفني للخطوط الجوية التشادية ان الشركة تأسست عام ١٩٦٦ .. وتقوم برحلات داخلية منتظمة وحيث ان تشاد عضو في الخطوط الافريقية «افريكان ايبر» التى تتولى مهمة تسيير الرحلات الخارجية لعدد من الدول الافريقية في غرب واواسط افريقيا، فان الخطوط الجوية التشادية بدأت الآن رحلاتها الخارجية وتوجهت مباشرة الى دول الخليج العربى لقناعتها باهمية تلك المنطقة من العالم وخاصة الامارات التى تلعب دورا مميزا في التجارة الدولية.

كما اكد معالى حسن فضل علي مجالات الاستثمار الواسعة التى تتمتع بها جمهورية تشاد.. وقال ان الاستقرار السياسى والامنى الذي تتمتع به بلاده منذ عام ١٩٩٠ وبعد ٣٠ عاما من الحرب الاهلية ساعد في تدفق الاستثمارات الاجنبية وخاصة بعد عودة اقليم «اوزوا» الى تشاد وما تتمتع به هذه المنطقة من امكانيات تعدينية هائلة خاصة اليورانيوم.

وقال ان اكتشاف البترول في تشاد يساعد ايضا على دفع عجلة التنمية واضاف بانه ستتم الاستفادة من البترول محليا في عام ١٩٩٧ بعد اقامة مصفاة لتكرير النفط في انجمينا بطاقة ١٥٠٠ برميل يوميا، والبترول المكتشف حاليا يقدر بـ ٢٥٠٠ برميل يوميا. وقال انه سيتم تصدير بترول تشاد بعد انشاء خط الانابيب الذي يمتد من جنوب تشاد الى ميناء دولا الكاميروني. وسينتهى العمل في هذا المشروع عام ١٩٩٧ الذي سيشهد بداية التنمية الحقيقية في تشاد موضحا ان بلاده تفتح الباب واسعا للاستثمار في كافة المجالات خاصة في مجال البترول والتعدين. كما يوجد بها اليورانيوم والذهب والنيكل والنحاس والالمونيوم بالاضافة الى ثروة حيوانية هائلة والقطن الذي يزرع بكميات كبيرة.

واشار الى ان قوانين الاستثمار في تشاد تتيح للمستثمرين فرصا واسعة.. وانه لا قيود على حركة العملات الصعبة.

واكد وزير الطاقة والتعدين التشادي مجددا على رغبة بلاده في تعزيز النشاط التجاري والاقتصادي مع الامارات.. ودعا المستثمرين ورجال الاعمال الى زيارة جمهورية تشاد والتعرف على امكانياتها المختلفة وكذلك امكانياتها السياحية حيث تتوفر فيها رحلات الصيد والقنص بالصقور العربية.

٥٨٤ ألف راكب استخدموا مطار دبى الشهر الماضى

دبى ـ الاتحاد: ٦ ملايين و٤١ الفا و٧٣٧ راكبا سافروا عبر مطار دبى الدولى خلال العام الماضى من اول اغسطس الى نهاية يوليو ٩٤ مقابل ٥ ملايين و٦٠٧ الاف و٩٧٣ مسافرا في نفس الفترة من العام الماضى بزيادة ٧٣ر٧٪ وبلغ عدة القادمين ٢٤٦٣٠١٦ راكبا بزيادة ١٧٪ والمغادرين ٢٥٢٨٤٨٩ راكبا بزيادة ٩ر١٤٪ والترانزيت ١٠٥٠٢٣٢ راكبا بانخفاض ٦ر١٦٪.

وبلغ عدد مستخدمى مطار دبى في يوليو الماضى ٥٨٤١٩٧ راكبا مقابل ٥٢١٠٨٩ راكبا في يوليو ٩٣ بزيادة ١١ر١٢٪ منهم ٢٦٥١٤٤ راكبا قادمين و٢٢١٤٦٥ مغادرين و٩٧٥٨٨ ترانزيت.

وبلغ اجمالى الشحن في يوليو الماضى ٢٠٤٥٢ طنا مقابل ١٨١٠٩ أطنان في نفس الشهر من عام ٩٣ واجمالى الطرود الجوية ٦٣٥١٨٧ كيلوجراما.

بلغ اجمالى الشحن خلال العام ٢٢٩٠٨٦ طنا مقابل ٢٠٤٣٤٣ طنا بزيادة ١١ر١٢٪.

بلغ المتوسط اليومى لاجمالى المسافرين عبر المطار في يوليو الماضى ١٨٨٤٥ مسافرا بزيادة ١٢٪ منهم ٨٥٥٣ راكبا مغادرين بزيادة ٦ر١٦٪ و٧١٤٤ راكبا قادمين بزيادة ٧ر١٣٪ و٣١٤٨ راكبا ترانزيت بنقص ٦ر١٪ مقابل نفس الشهر من عام ٩٣.

بزيادة ٥ر٧٪

٣ر٦٤ مليار درهم تجارة الامارات غير النفطية عبر دبى في العام الماضى

دبى ـ الاتحاد: بلغت جملة تجارة الامارات الخارجية غير النفطية في عام ٩٣ عبر دبى ٦٤ مليارا و٣٥٠ مليون درهم مقابل ٥٩ مليارا و٨٤٨ مليون درهم في عام ٩٢ بزيادة ٥ر٧٪.

جاء ذلك في كتيب دبى بالارقام الذي صدر للمرة الرابعة عن مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي، وتضمن ان اجمالى عدد المقيمين في عام ٩٣ بلغ ٥٤٩ الفا منهم ٣٣٨ الف من الذكور و٢١١ الفا من الاناث واجمالى المواليد ١٥ الفا و١٨٩ مولودا والوفيات ١١٦٣

وبلغ اجمالى عدد العاملين بدبى ٧٦٩ الفا و٣٠٩ نسمة في عام ٩٢ مقابل ٧٣٧ الفا و٦٠ نسمة في عام ٩١ بزيادة ٣ر٤٪.

وبلغت جملة الصادرات في عام ٩٣ الماضى ٣ مليارات و٥٤١ مليون درهم بزيادة ٢ر٧٪ عن العام ٩٢ واجمالى الواردات ٥٠ مليارا و٥٣٢ مليون درهم بزيادة ٢ر٦٪ عن العام السابق. وبلغ عدد البنايات الجديدة في العام الماضى ٧٦٠ بناية مقابل ٦٦١ في عام ٩٢ بزيادة ١٥٪ وبلغ متوسط ايجار القدم المكعب للمكاتب المكيفة مركزيا ٦٧٥ درهما وغير المكيفة مركزيا ٤٨٣ درهما والشقة ٣ غرف نوم ٦٥ الف درهم زيادة ٣٠٪ عن العام السابق والفيلا ٣ نوم ١٢٥ الف درهم مقابل ١١٥ الف درهم بزيادة ٧ر٨٪ والشقة المشتركة ١٩ الاف درهم مقابل ٨ الاف بزيادة ٢٥٪. وبلغ اجمالى خطوط الهاتف ٢٠٣٠٥٠ هاتفا مقابل ١٧٩٤٩٦ هاتفا. وارتفع عدد نزلاء فنادق دبي عام ٩٣ الى مليون و٨٧ الفا و٧٣٣ نزيلا مقابل ٩٤٤٣٥٠ نزيلا في ٩٢ بزيادة ٢ر١٥٪.

معرض المركبات التجارية والمعدات الصناعية يقام ٦ نوفمبر بدبي

دبي ـ «الاتحاد»: يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٦ و٩ نوفمبر القادم معرض الشرق الاوسط الدولي الثاني للمركبات التجارية والمعدات الصناعية، ويتضمن مشاركة قطاعين جديدين هما المركبات الخاصة بالاستجمام والسيارات ذات الدفع بالعجلات الاربع ومعدات الكراجات. وصرحت مصادر مركز دبي التجاري العالمي ان التركيز المتزايد على السلامة على الطرق واجراء الصيانة الدورية المنتظمة على سيارات القطاع العام قد ادى الى تزايد الطلب على معدات مرائب السيارات ذات النوعية الجيدة ومع البدء بتطبيق قانون حماية حقوق الملكية الفكرية والعلاقات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة في يوليو الماضي فقد ازدادت مبيعات قطع غيار السيارات الاصلية في السوق المحلية بالاضافة لوجود حوالي ٤٠ شركة مسجلة في دبي تحتاج كلها الى وسائل نقل مختلفة. وتتيح دبي سوقا مزدهرة لشركات التصنيع التي تنتج الحافلات الصغيرة والشاحنات التجارية.

في ٧ نوفمبر القادم

عقد المؤتمر الأول لرجال الأعمال الخليجيين واليابانيين بطوكيو

الرياض ـ وام: يعقد في طوكيو خلال الفترة من ٧ الى ٩ نوفمبر القادم المؤتمر الأول لرجال الاعمال الخليجيين واليابانيين حيث سيقدم الطرف الخليجي خمس اوراق عمل رئيسية خلال المؤتمر كما سيقيم معرضا مصغرا للمنتجات الخليجية، وقال السيد محمد عبدالله الملا امين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بيان له امس ان الاتحاد سيقدم ورقة عمل خلال المؤتمر تناقش اساليب زيادة التبادل التجاري بين الجانبين الخليجي والياباني والمعوقات التي تعترض هذه الزيادة، كما ستركز الورقة على الاوضاع الاقتصادية الحالية لدول المجلس وعلاقة كل دولة من دوله مع اليابان.

واضاف السيد الملا ان ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة للاتحاد اقترحت عددا من التوصيات التي يمكن ان تساهم الى حد كبير في تنمية التجارة الخليجية اليابانية، ويشارك في المؤتمر وفود من جميع دول مجلس التعاون ويحضره اكثر من ٤٠٠ مشارك.

ارتفاع حاد في أسعار البن بسوق لندن

لندن ـ رويتر: ارتفعت اسعار البن بشدة عند فتح سوق المعاملات الآجلة في لندن أمس في اعقاب تقرير لوزارة الزراعة الامريكية، توقع ان يكون محصول البن البرازيلي بين ١٧ و٢٠ مليون جوال في موسم ١٩٩٥ / ١٩٩٦، وبلغ سعر عقود نوفمبر عند الفتح ٣٤٥٠ دولارا بارتفاع ١٧٧ دولارا عن آخر اغلاق الا ان السعر انخفض بعد ذلك عشرة دولارات.

خلال زيارته الشهر القادم

نائب الرئيس الأمريكي يبحث في القاهرة الاتفاق على برنامج للتعاون الاقتصادي

القاهرة ـ العمانية: كلف الرئيس الامريكي بيل كلينتون نائبه آل جور الذي يزور مصر في بداية الشهر القادم بان يبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك الاتفاق على برنامج للتعاون طويل المدى في جميع المجالات الاقتصادية والمالية والاستثمار والعلاقات التجارية كما كلفه بوضع اطار للتعاون التكنولوجي بين البلدين.

وذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها الصادر أمس نقلا عن مراسلها في واشنطن ان آل جور سيحمل خلال زيارته للقاهرة لحضور مؤتمر السكان رسالة للرئيس مبارك من الرئيس كلينتون تؤكد دعم الادارة الامريكية لمصر والعلاقات بين البلدين، وستصدر مصر والولايات المتحدة اعلانا مشتركا في ختام زيارة آل جور لمصر ومباحثاته مع كبار المسئولين يحدد مجالات التعاون بين البلدين على المدى الطويل خاصة في مجال الاستعانة المصرية بالتكنولوجيا المتطورة.

وصرح السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر في واشنطن بان زيارة نائب الرئيس الامريكي لمصر تكتسب اهمية خاصة نظرا للمحادثات الهامة التي سيجريها مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية المصري عمرو موسى لبحث التعاون المستقبلي بين مصر والولايات المتحدة كما يجري آل جور محادثات مع الوزراء المختصين في مجالات التعاون الفني والتجارة والاستثمارات، واشار الى ان نائب الرئيس الامريكي سيبحث مسيرة السلام وجهود الرئيس مبارك لتسهيل حصول الفلسطينيين وسلطة الحكم الذاتي على المساعدات من الدول المانحة.

اعتبارا من نهاية الشهر القادم

اجراءات صارمة لترشيد استهلاك الكهرباء في لبنان

بيروت ـ رويتر: قال رئيس هيئة الكهرباء المملوكة للدولة أمس انه سيتم البدء في عملية ترشيد صارمة لاستهلاك الكهرباء في كل انحاء لبنان ابتداء من نهاية سبتمبر القادم بسبب أعمال تجديد في شبكة الكهرباء التي أتلفتها الحرب، وقال مهيب عيطاني المدير العام لهيئة كهرباء لبنان ان ساعات التغذية ستنخفض الى ست ساعات كل ٢٤ ساعة، وتصل ساعات التغذية الحالية الى ١٢ ساعة كل ٢٤ ساعة.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن عيطاني قوله ان لبنان سيشهد خلال الفترة ما بين نهاية سبتمبر ومنتصف فبراير اصعب مراحل الترشيد، وقال انه فور الانتهاء من تجديد شبكات الكهرباء ستزيد ساعات التغذية تدريجيا الى ١٥ ساعة يوميا في الربيع و١٨ ساعة في يوليو عام ١٩٩٥. وقدمت خمس شركات دولية بالفعل عطاءات لبناء محطتي كهرباء تبلغ قوتهما ٤٥٠ ميجاوات بتكلفة ٧٢٠ مليون دولار في منطقتي بداوي الشمالية وفي الزهراني في جنوب لبنان على مدى ٣٠ شهرا.

نفط وطاقة

انخفاض العائدات النفطية بدول «أوابك» الى ٩٢ مليار دولار في العام الماضي

القاهرة ـ العمانية: قدر التقرير السنوي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «أوابك» لجمالي الناتج القومي للدول العربية العام الماضي بنحو ٤٠٢ مليار دولار بنمو سنوي بلغت نسبته ٩ر٤ في المائة باستثناء العراق.

واشار التقرير الى تحسن في النشاط الاقتصادي للدول الاعضاء نتيجة النجاح في تنفيذ السياسات والبرامج الاقتصادية الرامية الى الحد من الانعكاسات السلبية لاسواق النفط العالمية على الاقتصادات العربية والهادفة الى توجيه المزيد من الاهتمام نحو ترشيد النفقات وتنويع مصادر الايرادات الحكومية واعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية ارتباطا بآليات السوق.

وذكر التقرير الذي اصدرته اخيرا المنظمة من مقرها المؤقت في القاهرة ونشرت في القاهرة ان العائدات النفطية للاقطار الاعضاء عام ١٩٩٣ سجلت نحو ٩٢ مليار دولار بانخفاض نسبته ٤ر٤ في المائة مما تحقق في عام ١٩٩٢.

واوضح تقرير منظمة «الأوابك» ان معظم الاقطار الاعضاء سجلت انخفاضا في عوائدها النفطية فيما عدا الكويت التي حققت ارتفاعا بنسبة ٥٣ في المائة نتيجة اعادة تأهيل القطاع النفطي بعد الدمار الذي لحق به خلال ازمة الخليج ويعود التراجع في العائدات النفطية عام ١٩٩٣ الى تدهور اسعار النفط الخام في الأسواق العالمية حيث انخفض بنسبة ١٠ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٢.

وبلغت الامدادات من النفط والغاز في الاقطار الاعضاء «اوابك» عام ١٩٩٣ نحو ٤ر١٩ مليون برميل يوميا نتيجة زيادة انتاج الكويت في مقابل ٧ر١٨ مليون برميل يوميا في العام السابق.

وقدر التقرير اجمالي استهلاك المنتجات النفطية في الاقطار العربية الاعضاء في «اوابك» عام ١٩٩٣ بنحو ٧ر٢ مليون برميل يوميا بالمقارنة بـ ٤ر٢ مليون برميل عام ١٩٨٩ كأساس، وباستثناء كل من البحرين التي لم تسجل نموا يذكر في استهلاكها ومصر التي تراجع فيها الاستهلاك بنسبة ضئيلة بلغت ٥ر٠ في المائة.

اما بالنسبة للغاز الطبيعي فشهد احتياط الاقطار الاعضاء في «اوابك» ارتفاعا بنسبة اربعة في المائة عما كان عليه عام ١٩٩٢ وجاءت الزيادة من قطر والسعودية وليبيا والجزائر والبحرين، وبلغت مساهمة الاقطار الاعضاء في الاحتياط العالمي من الغاز نحو ١ر٢١ في المائة عام ١٩٩٣.

على عكس مزاعم صندوق النقد الدولي

خفض الجنيه المصرى يؤثر سلبا على نمو الصادرات

القاهرة ـ مكتب الاتحاد

لم تتوحد اراء وافكار رجال المال والصناعة والسياسة في مصر حول قضية اقتصادية.. بالقدر الذي شهدته الساحة المصرية عند تناول قضية تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار الامريكي على الرغم من ثبات سعر الصرف على مدى ثلاث سنوات تقريبا.. حيث بلغ الانخفاض خلال هذه المدة نحو ٥ قروش فقط.. بما يعادل ١٫٧ قرش فقط في العام.. الامر الذي ادى الى استقرار شديد لسعر الجنيه المصرى مقابل الدولار الامريكي.

ومع ان اثارة قضية خفض الجنيه من اجل دعم قضية التصدير واصلاح الميزان التجاري الذي يعاني من عجز مزمن لصالح الواردات فان هناك تساؤلين على قدر كبير من الاهمية.. الاول.. هل يسهم حقا تخفيض سعر الصرف في زيادة الصادرات المصرية؟ والثاني هل يعتبر سعر الصرف الحالي مبالغا فيه او لا يمثل القيمة الحقيقية للدولار الامريكي امام الجنيه؟

وقبل الاجابة على هذين السؤالين لابد من الاشارة الى نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر في علاج معظم المشاكل المالية والنقدية التي سادت الاقتصاد المصرى في العقدين الماضيين. مثل استقرار سعر صرف الجنيه.. وتحرير التجارة الخارجية وخفض نسبة العجز في موازنة الدولة.. وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات لاول مرة منذ الخمسينات .. رغم ذلك فقد استمرت حالة الكساد المصحوب بارتفاع كبير نسبيا في الاسعار.. وتفاقمت مشكلة البطالة.. وظل معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي اقل من معدل نمو السكان في معظم الحالات..

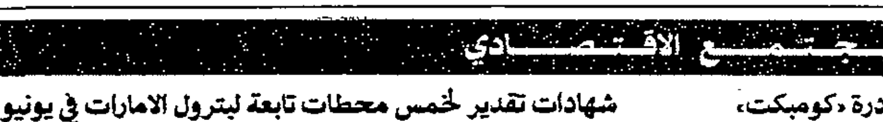
فقد ارتبط النجاح في برنامج الاصلاح ببعض الاجراءات التي لايمكن ان يعول عليها لفترات طويلة.. وذلك على النحو التالي:

○ جاء الانخفاض في نسبة عجز الموازنة العامة ـ في اغلبه ـ من زيادة ايرادات الحكومة عن طريق موارد جديدة.. مثل ضرائب المبيعات والتنمية وغيرها.. ولم تطرأ تغيرات جوهرية على الانفاق الحكومي من ناحية.. والناتج القومي المحلي من ناحية اخرى.. بل ان الانفاق الحكومي ارتفع نسبيا في السنوات الاخيرة.

○ يرجع معظم الانخفاض في نسبة التضخم الى تراجع السيولة النقدية نسبيا لدى البنوك والافراد بسبب امتصاصها من جانب البنك المركزي المصرى باصدار اذونات الخزانة.. والتي بلغت حصيلتها حتى يناير الماضي نحو ٢٨ مليار جنيه.. بمعنى ان انخفاض التضخم لم يأت نتيجة لزيادة الناتج القومي المحلي.

○ ظهور فائض لاول مرة في ميزان المدفوعات جاء نتيجة تعاظم تحويلات العاملين في الخارج.. واستبدال النقد الاجنبي بالجنيه المصرى.. بسبب استقرار اسعار صرفه.. واتساع الفجوة لمعدلات الفائدة بين الجنيه المصرى والدولار من ناحية اخرى بمعنى ان ظهور الفائض لم يأت نتيجة تحسن الميزان التجاري للدولة الذي تميز باستمرار العجز الكبير نتيجة زيادة الواردات بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ مرات عن الصادرات خلال السنوات القليلة الماضية.

ويتضح مما سبق ان المؤشرات التي صاحبت الاصلاح الاقتصادي في الفترة



السابقة مثل الموارد السيادية «الضرائب وغيرها».. اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى.. تحويلات العاملين في الخارج لايمكن الاعتماد عليها مستقبلا لاحداث تنمية حقيقية داخل البلاد.. ومن ثم يجب التركيز على متغيرين اساسيين هما الاستثمارات المرتقبة.. وتنمية الصادرات.. وبالتالي فان التغيير في سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصرى يؤثر بشكل اساسي في هذين المتغيرين.

هيكل الصادرات المصرية

لاشك ان التوجه للتصدير في مصر يمثل هدفا قوميا.. حيث يعتبر ركيزة للانطلاق الى توفير مصادر نقدية مستقرة.. من الايرادات الخارجية الجارية.. حتى تظل الموارد من النقد الاجنبي بعيدة عن سيطرة الاداء الاقتصادي المحلي مع خضوعها في اغلب الاحيان لظروف وعوامل خارجية.. كما ان موارد التصدير يمكن ان تسهم بشكل عام في تمويل الجهاز الانتاجي وتكوينه وخدمة المديونية الخارجية ودفع فاتورة الواردات.

وواقع الصادرات في مصر يؤكد ضآلة حصيلتها سواء بالنسبة لتغطيتها للواردات.. حيث ظلت تغطية حصيلة الصادرات لفاتورة الواردات خلال الخمس سنوات الماضية بنسب تتراوح بين ٢٦ و٣٦٪ فقط.. واذا ما استثنينا الصادرات النفطية.. باعتبار انه لا توجد عوائق في انتاج النفط وتصديره باعتباره سلعة استراتيجية.. فان نسبة تغطية الصادرات السلعية «عدا النفط» من اجمالي فاتورة الواردات لا تتعدى ٢٠٪ فقط.

وقبل مناقشة تاثير تخفيض الصرف على تنمية الصادرات المصرية لابد من اخذ بعض الاعتبارات في الحسبان.. على النحو التالي:

اولا: لا توجد في مصر قاعدة انتاجية تصديرية قادرة على توفير موارد مالية متجددة او على الاقل هي في طريقها الى التكوين.. حيث مازالت تعتمد على تصدير الفائض.. والتصدير من فائض الانتاج يتميز بعدة خصائص منها.. تذبذب الانتاج من سنة الى اخرى سواء من ناحية الحجم او الجودة او الاسعار او غير ذلك.. كما انه ليس من الضروري التمسك بمبدأ التكلفة الكاملة بالنسبة لتسعير هذا الانتاج في السوق الخارجية

ثبات قيمة الجنيه مطلب السوق والفعاليات الاقتصادية بمصر

حيث يتم التسعير وفقا لحجم الفائض وظروفه «كما انه يمكن تصريف الانتاج دون اهتمام كبير بعملية تمييز المنتجات او متابعتها دون رسم سياسة خاصة لترويجها.. بالاضافة الى ان تصريف هذا الانتاج في الخارج يتطلب درجة كبيرة من السرعة وانتهاز الفرص وبقدر كبير من المرونة والتجرد من قيود التصدير.

ثانيا: ان الطريق الى استكمال القاعدة الانتاجية ذات التوجه التصديري تتطلب استثمارات خاصة وكبيرة وتعتمد على الاستيراد في مجال المعدات الرأسمالية وبعض السلع الوسيطة، ولا شك ان تخفيض سعر الصرف سوف يؤدي الى زيادة التكلفة الاستثمارية.. مما يؤثر بالسلب على منافسة المنتج المصرى في الاسواق الخارجية..

ثالثا: ان المكون الاجنبي في بعض السلع المصدرة يتجاوز في بعض السلع ٤٠٪ من تكاليف الانتاج.. وقد راعت الدولة ذلك بتطبيق انظمة الدروباك والسماح المؤقت وغيرهما التي يحق للمصدر بمقتضاها ان يسترد قيمة الرسوم الجمركية على المكون الاجنبي للسلعة عند تصديرها.. وذلك من اجل خفض السعر لتدعيم قدرتها على المنافسة عالميا.. وفي حالة تخفيض سعر الصرف سيؤدي ذلك الى اضافة اعباء جديدة على المنتجات المصرية التي يدخل في مكوناتها سلع وسيطة او مواد خام مستوردة.

هذا بالاضافة الى عدم مرونة هيكل الواردات المصرية حيث يشير تحليل عناصر المدفوعات عن الواردات السلعية الى زيادة المدفوعات عن الواردات الاستثمارية الى نحو ٦٩٤٦٫٨ مليون جنيه في عام ٩٤/٩٣ بزيادة قدرها ٥٩٣٫٢ مليون جنيه عن العام السابق كما زادت المدفوعات على الواردات الوسيطة الى نحو ١٢٦٣٦٫٦ مليون جنيه مقابل نحو ١٢١٨٧٫٤ مليون جنيه خلال عام ٩٣/٩٢ بزيادة قدرها ٤٤٩٫٢ مليون جنيه.

ولا شك ان المرحلة الحالية تحتاج الى اجراءات اخرى لتنمية الصادرات المصرية ليس من بينها تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى الذي يمكن ان يضر بالصادرات المصرية في هذه المرحلة.. حيث انه في الوقت الذي بلغت فيه قيمة الواردات المصرية في عام ١٩٩٣ ما قيمته ١٠ مليارات و٧٠٠ مليون دولار.. بلغ حجم الصادرات ١٦٠٠ مليون دولار فقط «فيما عدا البترول».. اى ان ارقام العجز التجاري عام ١٩٩٣ قد بلغت نحو ٧ مليارات دولار..

السعر الحالي

اما بالنسبة للسعر الحالي فخبراء المال في مصر يؤكدون انه سعر واقعي الى حد كبير.. فالدولة منذ انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبي والسماح بانشاء شركات الصرافة.. لم تتدخل مطلقا في تحديد اسعار العملات الاجنبية.. والغت لجنة الاسعار بالبنك المركزي.. واطلقت تحديد الاسعار للادارات الخارجية لكل بنك ولشركات الصرافة كل على انفراد مع شرط ضرورة اعلان الاسعار وتبليغ الغرفة المركزية بها ثلاث مرات على مدار اليوم وملخص العمليات التي تمت واسعارها للوصول الى متوسطات حقيقية لاسعار الجنيه.. يتم اعلانها يوميا للاسترشاد فقط.

كما لم تتدخل الدولة مطلقا لدعم الجنيه «نقديا» بهدف خلق طلب او عرض غير حقيقيين.. وان كانت قد اشترت خلال الاعوام الثلاثة الماضية قدرا من العملات الاجنبية.. بهدف بناء الغطاء النقدي اللازم لدفع عملية التنمية.

كما قامت الدولة تمشيا مع سياسة الاصلاح الاقتصادي والنقدي باصدار مجموعة من القوانين الاقتصادية اهمها قانون البنوك والائتمان الجديد وسرية الحسابات بالبنوك وقانون هيئة سوق المال وقانون تنظيم التعامل في النقد الاجنبي وكلها تعمل على تحرير سعر صرف الجنيه.

وهذا يعني ان تدخل البنك المركزي ـ وهو الوسيلة الاساسية في حالة الرغبة في التخفيض ـ في السوق المصرفي لبيع جنيهات مصرية وشراء دولارات يعتبر ضد تحرير الجنيه المصرى الذي يتطلب تركه للسوق لتحديد سعر الصرف بناء على آليات العرض والطلب.

لذا فان عوامل ثبات الجنيه المصرى مقابل الدولار في الوقت الحالي ضرورة تتطلبها عمليات الاصلاح الاقتصادي ويؤكده عدد من الاعتبارات اهمها مايلي:

○ ان تخفيض الجنيه المصرى لا يؤثر على حجم او قيمة الصادرات بالايجاب بل ربما يؤثر بالسلب على التجارة الخارجية المصرية بشكل عام.

○ ان حال الكساد الاقتصادي الذي تمر بها مصر حاليا في معظم الانشطة الاقتصادية أدى الى انخفاض الطلب الفعال على العملات الاجنبية.

○ ان التدفقات الواردة من النقد الاجنبي حتى الان تفوق التدفقات المطلوبة منه بمعنى ان العرض اكبر من الطلب.

○ فقد وصل الاحتياطي المصرى من النقد الاجنبي الى نحو ١٤٫٣ مليار دولار وهو معدل ضخم.

○ ان العملة المصرية تحتفظ بفارق ٦ نقاط في فائدتها عن العملات الاوروبية و١٢ نقطة مع الدولار بما يحفظ للجنيه المصرى قيمته وتفوقه كعملة ادخارية.

○ ان الثبات النسبي في السعر الحالي اصبح مطلبا لمعظم القوى الاقتصادية في المجتمع المصرى.. كما ان هناك ادراكا لمدى التاثير السلبي الذي يمكن ان يحدثه للمواطن المصرى..والذي تحمل قدرا كبيرا من المعاناة عند تطبيق المرحلة الاولى من الاصلاح الاقتصادي..

واخيرا فان استقرار سعر الصرف خلال الفترة الحالية يعتبر على جانب كبير من الاهمية باعتباره من اهم المؤشرات الاقتصادية الاساسية التي تشجع المستثمرين المحليين قبل الاجانب على استثمار رءوس اموالهم في مصر.. في مرحلة الاصلاح الهيكلي وزيادة الانتاج والتصدير وتصحيح العجز في ميزان المدفوعات من موارد محلية.

في سوق الصرافة العرض اكبر من الطلب

شبكة الطرق الجديدة تربط لبنان بدول المنطقة

طريق باتجاه سوريا وأخرى نحو الجنوب

لبنان يستعد لمد شبكة طرق حديثة

بيروت ـ الاتحاد

باشر لبنان التحضير لمد شبكة طرق سريعة عامة من شانها ربطه بالمنطقة واهمها الطريق السريع الذي ينطلق من بيروت باتجاه سوريا، وطريق السلام الذي يتجه نحو الجنوب عبر الساحل اللبناني، وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد اعلن في وقت سابق ان ارساء عطاءات الطريق السريع سيتم في عيد الاستقلال الذي يصادف ٢٢ اكتوبر المقبل، اما طريق السلام فجرى وضع شروط العطاء ومن المتوقع ان يتم ارساؤه خلال المرحلة القليلة المقبلة.

ويحظى هذا النوع من المشاريع في لبنان باهمية خاصة لانه يلبي احتياجات حالية حيوية تتمثل في حل ازمة الازدحام المزمنة في مداخل العاصمة وفي المفاصل الرئيسية بين المدن، واختصار المسافات الطويلة ومن شأن هذه الشبكة على المستوى الاستراتيجي انها ستربط لبنان بمحيطه وبالمناطق المختلفة في الشرق الاوسط، مما يجعل لبنان اكثر حضورا على المستوى الاقتصادي على الخريطة الجديدة لمرحلة مابعد السلام في المنطقة.

لكن اللافت ان هذه الشبكة من الطرق لم تمر دون انتقادات او اعتراضات، بدأت تطلق «وبصوت عال» في الاونة الاخيرة وذلك لسببين اثنين هما:

اعتراضات «مبدئية» تنطلق في الدعوة الى تاجيل مثل هذه المشروعات استنادا الى اولوية تلخذ بعين الاعتبار الحاجة الى الانفاق على مشروعات اكثر اهمية والحاحا كعودة المهجرين واقامة مشاريع منتجة تساهم في تحريك النمو الاقتصادي وما شابه الا ان الحكومة استطاعت تجاوز مثل هذه الاعتراضات واتجهت الى ترسية عطاء طريق «السلام» في غضون المرحلة المقبلة.

والسبب الثاني: اعتراضات على خط سير هذه الشبكة التي تمر على بعض البلدات فتؤدي حتما الى زوال احياء منها، الامر الذي ادى الى احتجاجات من قبل الاهالي.

وفي الواقع، فان الطريق الذي يمتد من بيروت باتجاه سوريا يمر عبر بلدة الكحالة، المؤلفة من اربعة احياء رئيسية، والطريق يشطرها الى نصفين ويؤدي الى زوال نحو ٣٥٠ منزلا، وقد بدأ الاهالي في القيام باحتجاج واجراء اتصالات مع اركان الحكم في محاولة لحرف خط سير الطريق بدلا من شق البلدة لتجنب الخسائر.

وتشير الدوائر المختصة الى ان تخطيط الطريق قديم ويعود الى عام ١٩٦٩، وجرى تجديده في السبعينات وصدر مرسوم التخطيط في عام ١٩٧٤ واعتمد المخطط الحالي، الا ان الاهالي لم يلتزموا بما نصت عليه خرائط المشروع واقاموا المباني على الامكنة التي يمر بها الطريق، الامر الذي ادى الى المشكلة الحالية المطروحة.

ونقلت اوساط رئيس الحكومة رفيق الحريري استعداد الحكومة الى البحث في هذه المشكلة وسبل حلها، وقد تتجه الى حرف مسار الطريق قليلا على النحو الذي ينقذ ما يمكن انقاذه من المنازل.

ولقد اعترضت طريق السلام المتجه نحو الجنوب مشكلة مماثلة في بلدة «الرميلة» الواقعة بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة صيدا، ولقد حدثت مؤخرا احتجاجات سببها خط سير هذا الطريق الذي سيمر على التخوم الشرقية للبلدة ويقضي بازالة ما بين ٣٠ و ٤٠ منزلا.

وتقول اوساط مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية انه قد يكون من المتعذر حرف طريق السلام الذي يسير في خط مستقيم لان من شأن ذلك ان يؤدي في المستقبل الى حوادث سير.

استثمار واعمال

ارتفاع حجم الانفاق ببطاقات الائتمان في بريطانيا؟!

اظهرت احصائية جديدة في بريطانيا، ارتفاعا كبيرا في الانفاق بواسطة بطاقات الائتمان المختلفة خلال شهر يونيو الماضي، وقد وصل الانفاق الى ٦٨٣ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٦٧ مليون جنيه عن شهر مايو الذي سبقه.

وشكلت هذه الارقام مفاجئة كبيرة للسوق المالية في لندن، اذ ان ارتفاع الانفاق سيدفع الحكومة على رفع اسعار الفائدة للسيطرة على التضخم. ويرى المراقبون الاقتصاديون ان هذا الارتفاع السريع في حجم الانفاق، لا يشكل صيغة صحية اطلاقا بالنسبة للاقتصاد البريطاني الذي خرج حديثا من حالة الكساد الطويلة.

وتجدر الاشارة، الى الاستخدام الكبير لبطاقات الائتمان في بريطانيا من جانب المواطنين حيث يقومون بدفع اقساطهم الشهرية بها، وفواتيرهم المختلفة. «خاص»

● **مجموعة «فرنيبه» الاستثمارية السعودية** وافقت على شراء فندق مغلق بمدينة طنجة المغربية بما يعادل ١٫٦ مليون دولار. يقع فندق مالاباتا المكون من ٣٠٠ حجرة على طرف لسان يمتد داخل خليج طنجة وهو مغلق منذ خمس سنوات ويحتاج الى عملية تحديث شاملة. والفندق من بين ١١٢ مشروعا تجاريا تتضمن ٣٦ فندقا مملوكة بالكامل او جزئيا للدولة يجري بيعها في برنامج تخصيص حكومي مدته ثلاث سنوات من المقرر أن ينتهي في ديسمبر كانون الاول ١٩٩٥. وقال المصدر في طنجة ان الملاك الجدد سيأخذون الفندق في موعد اقصاه نهاية الشهر الجاري. ويقدر مسئولون تكاليف تحديث الفندق بحوالي ١٥٠ مليون درهم «١٦٫٧ مليون دولار» ويطل الفندق على مناظر خلابة فوق خليج طنجة ومضيق جبل طارق. «رويتر»

● **الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي** «البحرين» قامت بتقديم قرض مرابحة مشتركة الى شركة سوي ساوثرن للغاز المحدودة في الباكستان بالروبية الباكستانية بما يعادل ٤٠ مليون دولار امريكي. ومما يجدر ذكره ان الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي «البحرين» هي مملوكة بالكامل لمجموعة دار المال الاسلامي. وقد قامت الشركة الاسلامية للاستثمار، بصفتها المضارب الرئيسي في هذا القرض المشترك، بتعيين الشركة السعودية الباكستانية للاستثمار الصناعي والزراعي المحدودة لتكون وكيلة لها لتوقيع اتفاقية تمويل المضاربة مع شركة سوي ساوثرن للغاز المحدودة. والغرض من هذا القرض، الذي تبلغ مدته ١٢ شهرا، هو شراء الغاز الطبيعي وقد اكتتبت به الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي «البحرين» كمضارب رئيسي بالتعاون مع المضاربين الفرعيين وغيرهم من المستثمرين المشاركين. وقد تم الترتيب لهذا القرض من قبل سيتي بنك بي. ال. سي. ومصرف فيصل الاسلامي الذي يعتبر مستشارا لهيكلة القرض. ويعود الفضل الاول في ترتيب برنامج التمويل الاسلامي المشترك اساسا إلى مصرف فيصل الاسلامي في البحرين وهو من الشركات التابعة لدار المال الاسلامي والذي نجح في جمع اكثر من ٢ مليار دولار امريكي بموجب هذا البرنامج لحكومة الباكستان وذلك خلال السنوات القليلة الماضية. «خاص»

المجتمع الاقتصادي

شركة خليج سات للكمبيوتر
الوكيل المعتمد في الشرق الاوسط لمنتجات شركة WYSE التكنولوجية

في خطوة لتوسيع نشاطاتها في منطقة الشرق الاوسط، سعت مؤخرا شركة WYSE التكنولوجية «الولايات المتحدة الامريكية»، في ابرام عقد مع شركة خليج سات لكمبيوتر «دبي» لتسويق منتجاتها في منطقة الشرق الاوسط وتشمل هذه المنتجات:

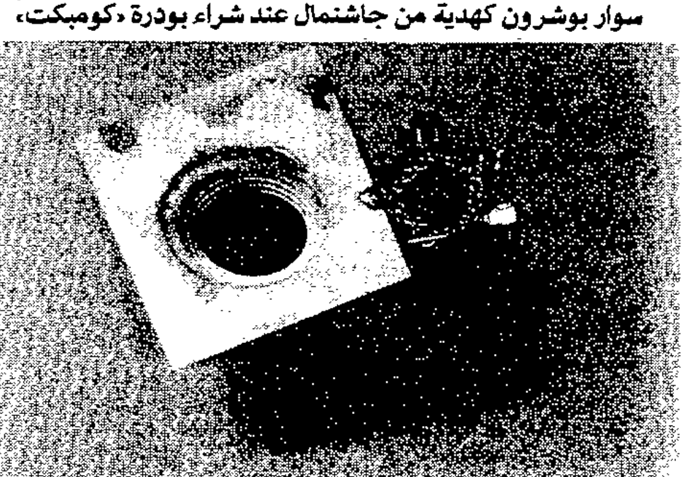
١) منسقات شبكات الكمبيوتر متعددة المعالجات ٢) المداخل متعددة الاغراض

٣) منسقات البوابات مع شاشات العرض ، والجدير بالذكر ان خليج سات للكمبيوتر هي احدى اعضاء مجموعة الريس انشئت عام ١٩٨٧.

(السيد: جاسم الريس ـ المدير العام لشركة خليج سات للكمبيوتر ـ الى اليمين في الصورة).

وقد قال بيريند هابر ممثل شركة WYSE التكنولوجية في الشرق الاوسط وافريقيا «ان شركة خليج سات للكمبيوتر هي الوكيل الوحيد لشركة WYSE التكنولوجية في منطقة الشرق الاوسط». وقد صرح ايضا انه نظرا للخدمات العالية المستوى لشركة خليج سات للكمبيوتر فقد كان لها الاثر الكبير في سهولة اتخاذنا قرارنا في اختيارها كوكيل معتمد لمنتجاتنا في المنطقة.

سوار بوشرون كهدية من جاشنمال عند شراء بودرة «كومبكت»



في ابريل الماضي من هذا العام قدمت محلات جاشنمال سوار بوشرون كهدية عند شراء بودرة كومبكت المضغوطة من بوشرون. ويقول ليوايواي رونزون مدير هذه التشكيلة من الاساور «لقد تم بيع جميع الاساور المطروحة خلال اسابيع» ويضيف «ولهذا فقد طلبنا وبصفة خاصة المزيد من هذا الاساور، ومرة اخرى سنقوم بتقديم سوار بوشرون الساحر كهدية لزبوننا عند شراء «لوبودريه» بودرة كومبكت المضغوطة. انها متوفرة لدى جميع محلات جاشنمال والوكلاء المعتمدين.

شهادات تقدير لخمس محطات تابعة لبترول الامارات في يونيو



فازت خمس محطات من المحطات الـ ١٦٨ التابعة لمؤسسة بترول الامارات بشهادات تقدير وحوافز تشجيعية عن شهر يونيو، وذلك كجزء من برنامج مؤسسة الامارات العامة للبترول، الهادف الى الارتقاء بالخدمات المقدمة الى زبائن المؤسسة.

شملت المحطات الفائزة كلا من محطة الفجيرة، بوشغارة، النخيل، الجميرة والشعلة. وعن هذا البرنامج قال حسين كاظم، مدير العلاقات العامة والاعلانات في مؤسسة الامارات العامة للبترول: «لقد بدأنا تطبيق هذا البرنامج من ١٨ شهرا، ويستهدف تكريم وتشجيع الموظفين المميزين ومكافآتهم على جهودهم والتزامهم وتفانيهم في العمل.

T.N.T. اكسبرس العالمية استثمار آسيوي بـ ١٢٨ مليون دولار





تي. ان. تي اكسبرس العالمية هي احدى الشركات الرئيسية الهامة للتسويق والمبيعات في دبي. ويقول السيد كامرون جرانت بأن الشركة تهيأت لتوسيع شبكتها الآسيوية حيث الطلب لخدمات الوثائق والطرود البريدية والشحن السريع من الباب الى الباب بين مناطق المدن الرئيسية آخذ في الازدياد.

واضاف هناك خطط لربط شبكة خطوط الطيران الآسيوية مباشرة مع عمليات شحن الشركة في اوروبا وشمال امريكا.

ولقد استثمرت T. N. T الى الآن اكثر من ١٢٨ مليون دولار في الطائرات والمخازن والمعدات والتسهيلات الاخرى. وأكد السيد جرانت «ان شبكة الخطوط قد زودت بأقصى وقت ممكن تجميعه للتسليم في اليوم التالي بكل مركز تجاري رئيسي في المنطقة. وأضاف انه يتم تحقيق توفيرات كبيرة على التخزين والتكاليف الاخرى بارسال المواد وقطع الغيار ليلا لتصل في الوقت المحدد لانتاج اليوم التالي.

دورة تدريبية للدفاع المدني في فندق الشاطىء

نظم السيد/ ادوارد مدير قسم الهندسة بفندق الشاطىء ابوظبي دورة تدريبية للدفاع المدني وكيفية السيطرة على الحرائق وحضر الدورة جمع غفير من جميع ادارات الفندق ونرى في الصورة السيد/ فادي أرناووت مدير أمن الفندق وهو يقوم بالتدريب العملي.

شركة الساعات السويسرية تاغ هوير (TAG Heuer) ترعى بطولة العالم للزوارق السريعة في دبي

ترعى شركة الساعات الرياضية السويسرية «تاغ هوير» بطولة العالم للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة «٦ ليتر» والتي تستضيفها امارة دبي في الفترة الواقعة مابين ٧ ـ ١٤ اكتوبر القادم.

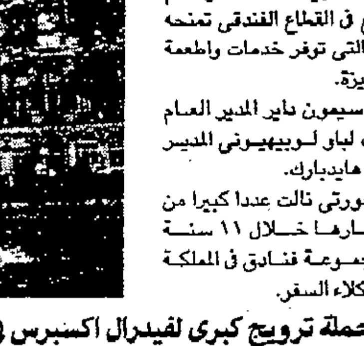
ولخلال زيارة قام بها الى دبي مؤخرا، اوضح السيد جورج كين، مدير المبيعات الاقليمي لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط في تاغ هوير، ان للشركة روابط عريقة بالرياضات ذات الاداء العالي «وبما اننا نسعى الى زيادة حصتنا من مبيعات الساعات الفائقة الجودة في الشرق الاوسط، فإن سباقات الزوارق السريعة والترابط مع دبي يجعلان استثمارنا امرا طبيعيا ونتطلع الى ان يكون التزاما على المدى الطويل.

واضاف قائلا: «ان هذا الحدث يمثل ثالث اكبر استثمار للشركة في مجال رعاية البطولات الرياضية، بعد سباقات «الغراند بري» للسيارات وبطولات التزحلق العالمية.

عودة بعثة شرطة دبي المشاركة في أولمبياد الشرطة العالمي الرابع غدا

تعود بمشيئة الله تعالى في تمام الساعة ١٠٫٣٠ من مساء غد الاربعاء الموافق ١٨ اغسطس على الطيران الهولندي (KLM) رقم الرحلة ٥٤٥ القادمة من امستردام بعثة شرطة دبي المشاركة في أولمبياد الشرطة العالمي الرابع بعد ان حققت انجازات مبهرة في مختلف الانشطة الرياضية الداخلة في برنامج الاولمبياد.

فندق هايدبارك في لندن يفوز بأرفع الأوسمة



منحت جمعية السيارات البريطانية فندق هايدبارك من مجموعة فورتي في لندن في حفل اقيم مؤخرا وسام النجوم الحمراء الخمسة تقديرا لتفوقه الكبير والمستمر في مجال الخدمات والتسهيلات هذا الوسام الذي يعتبر الارفع في القطاع الفندقي تمنحه الجمعية للفنادق التي توفر خدمات واطعمة ووسائل راحة مميزة.

وقد قدم الجائزة سيمون داير المدير العام لجمعية السيارات لباو لوبيهيوني المدير التنفيذي في فندق هايدبارك.

وكانت مجموعة فورتي نالت عددا كبيرا من الجوائز وتم اختيارها خلال ١١ سنة متتالية افضل مجموعة فنادق في المملكة المتحدة من قبل وكلاء السفر.

حملة ترويج كبرى لفيدرال اكسبرس في المنطقة

اعلنت فيدرال اكسبريس مؤخرا عن حملة ترويجية بحيث يستطيع عملاء الشركة في الدولة الذين يرسلون شحنات الى المملكة العربية السعودية استبدال وثائق الشحن الجوي للحصول على «هدايا مجانية» هي عبارة عن فانيلات «تي شيرت» واجهزة راديو وساعات للتوقيت العالمي ورزنامات ويستمر العرض الذي تنظمه شركة التوصيل الجوي حتى ١١ اغسطس ويمكن الحصول على الهدايا حتى ٣١ اغسطس ويشمل ايضا الكويت والبحرين.

والجدير بالذكر ان فيديكس قد بدأت مؤخرا خدماتها في المملكة بالتعاون مع وكيلها الحصري هناك شركة سمسا.

هانكوك خامسة اكبر صانعة سيارات في العالم

تستعد شركة اطارات الديوي لبناء مصنع ضخم في كومسان جنوب مقاطعة تشونغتشونغ وتستثمر الشركة في هذا المشروع ١٫٢ تريليون ون بحلول عام ٢٠٠٢ لبناء مصنع على مساحة تبلغ ٧٩٢٫٠٠٠ متر مربع، وسوف ينتج هذا المصنع ٢٣ مليون اطار في السنة.

وقد اقامت هانكوك حفلا بمناسبة وضع حجر الاساس لهذا المصنع في مايو الماضي حضره حوالي ١٠٠٠ شخص من كبار الشخصيات.

كما تخطط الشركة ايضا لانتاج اطارات خاصة تتضمن اطارات السيارات الرياضية «سبور» وسيارات السباق في مصنع كومسان الذي سيتم تزويده بمعدات تصنيع اوتوماتيكية. وسوف يكون بناء المصنع منسجما مع حماية البيئة مع وجود تسهيلات لمنع التلوث ومعالجة مياه المجاري وسيتم ايضا بناء ساحة لاختبار الاطارات طولها ١٫٢٣٤ مترا.

وسوف يتم بيع لنتاج المصنع في السوق المحلية كما سيتم تصدير بعض الانتاج الى الولايات المتحدة واليابان والصين وكندا.

وعندما ينتهي العمل في المصنع سوف يتم مضاعفة انتاج هانكوك ليصل الى ٤٣ مليون وحدة في السنة الامر الذي سيجعل الشركة تحتل المرتبة الخامسة بين اكبر صناعات الاطارات في العالم.

بأقلامهم

من كتاب منى..

فطائر القشطة

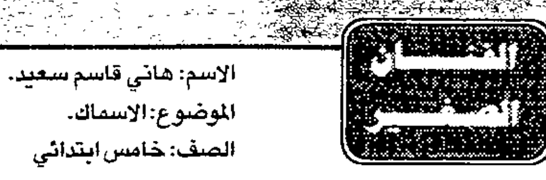
● اختارت لنا الصديقة منى حمد عبدالله بوشهاب الطالبة بالصف السادس بمدرسة ديرة بدبي من كتاب الطبخ الخاص بها طريقة لصنع وجبة فطائر خفيفة ولذيذة يمكن لأي طفل صغير سواء فتاة او فتى صنعها بنفسه دون مساعدة أحد «مساعدة كبيرة بالطبع»:

المقادير:
- علبة من جبن الرقاق المثلجة.
- علبتان من القشطة الطازجة.
- ثلث كوب حليب طازج
- ملعقتان طعام نشا.
- علبة متوسطة الحجم «زبدة» مذابة.
- معلقة شاي ماء الزهر.
- مقدار من القطر «لاعداد القطر الرجاء قراءة التعليمات قبل اعداده»

الطريقة:
- توضع القشطة في اناء واسع، ويضاف اليها الحليب ويخلط جيداً.
- يضاف النشا ويخلط جيداً، ويوضع الاناء على نار هادئة لمدة ٥ ـ ٨ دقائق ويحرك حتى تتكون كريمة. «الرجاء يا صغيرتي احضري والدتك حتى تضع الاناء في النار».
- تنقل الكريمة فوراً الى طبق بارد، وتغطي بورق نايلون شفاف حتى لا يجف سطحها، على ان يضاف اليها ماء الزهر عند اعداد الفطائر.
- تقطع العجينة الى اربعة اجزاء متساوية.
- يؤخذ من الجزء الاول ٤ رقائق وتترك باقي العجينة مغطاة.
- تفصل الرقائق وتدهن واحدة تلو الاخرى بالزبدة المذابة بواسطة فرشاة.
- يوضع قليل من كريمة القشطة عند طرف الرقائق وتطوي بشكل مثلث.
- تستمر نفس الخطوات لباقي العجينة، ثم ترص الفطائر في صينية مدهونة.
- يدهن وجه الفطائر بباقي الزبدة المذابة، وتخبز في فرن على درجة حرارة (٤٠٠ ف / ٢٠٠ م» حتى يصبح لونها ذهبياً.
- ترش وهي ساخنة بعسل السكر «القطر» البارد.

☆ ملاحظة: الرجاء من الطاهية الصغيرة احذري من الفرن، فيجب عليك احضار والدتك لتساعدك».

●● التعليمات لعمل «القطر»:
- يوضع الماء في اناء فوق النار ويضاف إليه السكر، يحرك حتى يذوب تماما وترفع الشوائب ان ظهرت على سطح الماء، يضاف عصير الليمون ويحرك ويترك على النار لمدة ٢ ـ ٣ دقائق ثم يرفع عن النار ويضاف ماء الزهر وخيوط الزعفران.



الفنان الصغير

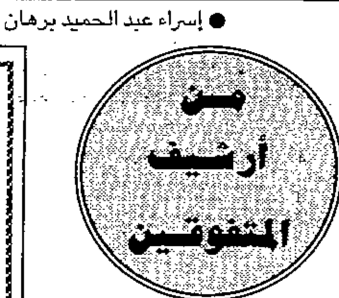
الاسم: هاني قاسم سعيد.
الموضوع: الاسماك.
الصف: خامس ابتدائي
المدرسة: الامام مسلم
العمر: ١٠ سنوات.



● إسراء عبد الحميد برهان



● الفاروق عمر عبد الحميد برهان




من أرشيف المتفوقين

○ الاسم: اسراء عبدالحميد برهان.
الصف: الرابع الابتدائي ـ شعبة (٥)
المدرسة: ذي قار الابتدائية.
حصلت على شهادة تقدير لتفوقها في جميع المواد .. مبروك لاسراء من الأهل والأصدقاء.

○ الاسم: الفاروق عمر عبدالحميد برهان.
الصف: الأول الابتدائي ـ شعبة (٥)
المدرسة: الغزالي الابتدائية.
حصل على شهادة تقدير لتفوقه في جميع المواد.. تهانينا للفاروق عمر.



من الموسوعة

ملك الطيور

○ ينتمي النسر الى عائلة الصقور التي تعيش في جميع مناطق العالم باستثناء نيوزلندا ومنطقة القطب الجنوبي، وهناك انواع عديدة منه مثل النسر الاصلع وهو المركز الوطني لامريكيا، والنسر الذهبي، وابانلير، والسعيد.

○ تبني النسور اعشاشها في فجوات في صخور الجبال وفي الاجراف القريبة من البحار واعلى الاشجار، والتي تستعلمها لسنوات متعاقبة عدة.

○ تقبض النسور على فرائسها وتقتلها بمخالبها الجبارة وتنقض عليها من ارتفاع شاهق بسرعة لا تصدق.

○ تتغذي النسور احيانا على الجيف إلا ان طعامها المفضل هو الاسماك.

○ لا تستطيع النسور ان ترفع ثقلاً يزيد على وزنها، فاذا كانت الفريسة اكبر من ان تستطيع حملها مزقتها بمخالبها ومنقارها.

○ درب الانسان النسور في آسيا لتعمل في صيد الفرائس لأصحابها.

○ اشتهر النسر بانه «ملك الطيور» واتخذ رمزاً للقوة والقيادة في اوروبا من قديم الزمان.

الاقتصاد السياسي للسلام العربي الاسرائيلي (١-٥)

الدوافع الاقتصادية لدول الطوق العربية

د. طه عبدالعليم طه
رئيس تحرير «كراسات استراتيجية»
مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

بغير تهوين من شأن الأبعاد الأخرى لعملية بناء السلام العربي الاسرائيلي، فان الابعاد الاقتصادية تتسم بأهمية ظاهرة. وتتعدد مداخل ومناهج التحليل التي يمكن - ويتم - استخدامها في دراسة الابعاد الاقتصادية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي على أساس خيار السلام. ومن منظور استراتيجي ينزع الى شمول التحليل وبعد النظر فان مدخل ومنهج الاقتصاد السياسي يكتسب أولوية حاسمة في تقدير الفرص والمخاطر التي تقود اليها العملية الجارية لصنع السلام العربي الاسرائيلي. والأمر أنه يصعب الفصل بين الاقتصاد والسياسة في عملية اعادة تشكيل التفاعلات الاقتصادية الاقليمية والعلاقات الاقتصادية الدولية فضلا عن المعطيات الاقتصادية القطرية لبلدان الشرق الاوسط في ظل خيار السلام بأسبابه ونتائجه. وقد نقول اننا ازاء عمليات اقتصادية تبدأ من مجال السياسة، او عمليات سياسية تجري في حقل الاقتصاد. وبكلمات أخرى، قد نقول اننا بصدد تطورات اقتصادية ذات محتوى سياسي جوهري، أو اننا نجابه تطورات سياسية ذات مردود اقتصادي اساسي. ويسمح لنا مدخل ومنهج الاقتصاد السياسي بدراسة الابعاد الاقتصادية للسلام في تفاعلها المتبادل وترابطها الوثيق مع غيرها من الابعاد.

ولانركز هنا على حساب التكلفة والعائد لأن موضوع الدراسة ليس اقتصاديات السلام Economics of Peace رغم ضرورة هذه الدراسة وهذا الحساب. وانما نبحث الاقتصاد السياسي للسلام The Political Economy of Peace بهدف كشف علاقات السبب والنتيجة التي توضح الضرورات الاقتصادية للسلام على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية، من جانب. وتحديد جوهر التفاعلات الاقتصادية للسلام التي تجسد مدخلات ومخرجات السلام من منظور الاقتصاد، من جانب آخر. واستشراف التداعيات الاقتصادية لاعادة بناء الشرق الاوسط على أساس خيار السلام، من جانب ثالث. واذ يتيح مدخل ومنهج الاقتصاد السياسي الارتقاء من الخاص الى العام، ومن التحليل الى التركيب، ومن المظهر الى الجوهر. فانه يمثل شرط التقدم صوب استخلاص الاستنتاجات النظرية - الإستراتيجية من دراسة الضرورات والتفاعلات والتداعيات الاقتصادية لعملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

وفي بحث الضرورات الاقتصادية للسلام نبدأ منطقيا بدراسة الدوافع الاقتصادية لدول الطوق العربية التي قطعت أشواطا بعيدة او حاسمة على طريق بناء علاقات السلام مع اسرائيل. ونسجل بداية ان مجرد متابعة الخطاب الرسمي لهذه الدول تكشف بوضوح أولوية الدوافع الاقتصادية، المعلنة والفعلية، التي سبقت للدفاع عن خيار السلام او التي دفعت الى هذا الخيار. وقد يكفي أن نذكر قبل التقدم في التحليل بخطاب الرئيس السادات الذي برر مبادرته للسلام مع اسرائيل بوعد الرخاء الاقتصادي لمصر، وخطاب الزعيم عرفات الذي يسلم بالربط بين تسوية المسألة الفلسطينية والتعاون الاقتصادي مع اسرائيل، ثم خطاب الملك حسين الذي يدعو الى دعم السلام مع اسرائيل بالمعونة الاقتصادية الامريكية.. الخ.

السادات ووعد الرخاء الاقتصادي

في أول، وأكثر الخطوات العربية جسارة على طريق السلام مع اسرائيل، أعلن الرئيس السادات ان تجاوز مصاعب مصر الاقتصادية سوف يصبح أكثر يسرا بعد انهاء الحروب مع اسرائيل وماقادت اليه او فاقمته من أعباء على اقتصاد مصر. وقدر السادات ان العائد الاقتصادي للسلام، بخفض الانفاق الدفاعي وخاصة عبء التسلح، وتضاعف المعونة الاقتصادية الامريكية والغربية عموما. فضلا عن دخل قناة السويس بعد اعادة فتحها للملاحة، واسترداد الموارد الاقتصادية خاصة البترولية، من سيناء، واعادة تعمير مدن القناة.. الخ من شأنه ان يزيد الموارد المتاحة للتنمية الاقتصادية المصرية. ورأى السادات ان تكلفة وقف العون الاقتصادي العربي الى مصر بعد انفرادها بالسلام مع اسرائيل سوف تعوضه الموارد الجديدة وخفض التسلح، فضلا عن عدم تناسب الدعم الاقتصادي العربي مع عبء الدور القيادي الذي نهضت به مصر في الصراع المسلح مع اسرائيل دفاعا عن الحقوق العربية.

وفي تقديرنا ان «انتفاضة الخبز» التي شملت مصر من أقصاها الى أدناها في يناير ١٩٧٧ بسبب نهج التحرير الاقتصادي بأسلوب الصدمة استجابة لشروط صندوق النقد الدولي، قد عجلت بمبادرة السادات الكبرى نحو السلام، وذلك حين عبر مابدا آنذاك مستحيلا وزار اسرائيل في نوفمبر ١٩٧٧. وقد أدرك السادات - بحق - ان تيسير برامج الاستقرار الاقتصادي والتصحيح الهيكلي التي تمليها المنظمات الاقتصادية الدولية، واستعداد الولايات المتحدة الامريكية لتوسيع المعونة الاقتصادية الى مصر، ومرونة الدول الدائنة الغربية في اعادة جدولة او تخفيف عبء المديونية الخارجية المصرية.. الخ رهن بقبول مصر مطالب اسرائيل الجوهرية في السلام، اي الصلح التعاهدي وتطبيع العلاقات. كما توقع السادات ان يقدم هذا السلام قوة دفع لسياسة الانفتاح الاقتصادي حتى تحقق الثمار المرجوة للرخاء الاقتصادي، حيث يخلق هذا السلام مناخا مواتيا لتدفق الاستثمار والتمويل والتكنولوجيا من السوق الرأسمالي العالمي.

ولاشك - في رأينا - ان سياسات التنمية المستقلة والتوجه الاشتراكي، المناوئة للمصالح الامريكية والغربية، وقوة العلاقات المصرية السوفييتية، وقيادة مصر الراديكالية العربية المناوئة للسياسات الامريكية - الغربية في الشرق الاوسط. وتوتر علاقات مصر مع الدول العربية المعتدلة - الصديقة للغرب.. الخ قد مثلت عوائق اساسية امام الاستعداد الامريكي والاسرائيلي لقبول السلام وفق شروطه العربية بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧.. ولاشك ان اعلان السادات سياسة الانفتاح الاقتصادي، وخوضه «معركة» اخراج السوفييت من مصر، وتوطيده لعلاقات الصداقة مع دول الخليج العربية، فضلا عن اظهار حرب اكتوبر ١٩٧٣ لعواقب حشد القدرة العربية الشاملة ضد العدوان الاسرائيلي بمساندة، الغرب، وتأكيد هذه الحرب لقدرة مصر على قيادة خيار الصراع المسلح لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة.. نقول ان هذا وغيره قد أوجد مصلحة امريكية للمشاركة في صنع السلام المصري الاسرائيلي.

بيد ان ماسبق لم يكن كافيا بعد، وهو ماأدركه السادات. فقد بدت الادارة الامريكية عازفة او عاجزة عن فرض سلام لايستجيب للشروط الاسرائيلية الجوهرية للانسحاب من الاراضي المصرية المحتلة. وهو كما أشرنا توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل برعاية الولايات المتحدة، وأبرمت اتفاقات عديدة لتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية. ويرى بعض المحللين ان مبادرة السادات للسلام قد ارتبطت بنزعته الى تجاوز منطق وفكر الراديكالية العربية الذي اتسم بالحماسة اللاعقلانية شكلا والمزايدة غير العملية مضمونا. كما يرى بعض آخر، ان مبادرة السادات للسلام المنفرد، جاءت رد فعل لنزعة البعض للانفراد بالزعامة او الرفاهة.. الخ في الوطن العربي. ويرى بعض ثالث، ان مبادرة السادات قد عكست سبقه التاريخي في تجاوز فكر ومنطق الاستقطاب الدولي في زمن الحرب الباردة الذي استند الى أوهام حول قدرة الحليف السوفييتي وورقية النمر الامبريالي. بيد انه مهما يكن شأن هذه المبررات، فان الامر بايجاز ان السادات قد حسم أمره لصالح خيار السلام باعتباره الممكن او الأقل تكلفة لتسوية الصراع مع اسرائيل، ولصالح التقدم من الاعتراف الفعلي الى الاعتراف العلني بدولة اسرائيل. وجاء هذا الحسم متسقا، منطقيا وتاريخيا، مع مجمل التحولات المصرية والاقليمية والعالمية، نحو الصداقة بدلا من العداء مع الغرب، ونحو الانفتاح الاقتصادي بدلا من التنمية المستقلة، ونحو التسليم بواقع التعارض الموضوعي - احيانا - بين المصلحة القطرية والمصلحة القومية.

عرفات ومبدأ التعاون الاقتصادي

وأما أبعد وبلاشك أخطر الخطوات العربية نحو السلام مع اسرائيل، أي اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي أو ماعرف باتفاقية «غزة - اريحا، اولا»، فقد طرحت بقوة اهم مكونات التسوية السلمية الجارية، وهو التعاون الاقتصادي العربي - الاسرائيلي. وبدلا من السلام البارد والتطبيع المقيد في العلاقات المصرية الاسرائيلية، أقدم اعلان المبادىء على مالم تقدم عليه مصر ولم تزعم انها تريده أو تستطيعه، أي الربط بين تطبيع العلاقات الاقتصادية الثنائية وتطبيع العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبقية البلدان العربية. وهكذا، لم يقتصر اعلان المبادىء على «بروتوكول التعاون الاسرائيلي الفلسطيني في البرامج الاقتصادية التنموية» الذي يركز على التعاون الاقتصادي الثنائي وتبرره قوة الارتباط الاقتصادي بين الاراضي الفلسطينية المحتلة والاقتصاد الاسرائيلي في مجالات العمالة والتجارة وغيرها. وانما تضمن الاعلان ايضا «بروتوكول التعاون الاسرائيلي الفلسطيني بخصوص برامج التنمية الاقليمية، الذي يطرح بناء وتطوير التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وغيرها من دول الجوار الشرق اوسطي مع الدول العربية بدءا من دول الطوق وخاصة في اطار مثلث اسرائيل - فلسطين - الاردن.

وفي الحالة الفلسطينية فان قبول، قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مخاطرة الاتفاق مع اسرائيل على السلام وفق الشروط المتشددة لاعلان المبادىء، وخاصة بتأجيله للقضايا الجوهرية وفي مقدمتها القدس والمستوطنات ولاجئي ١٩٤٨. يفسره بعض المراقبين بعجلة الزعيم عرفات تحت ضغط الأزمة المالية للمنظمة. ويرصد كثير من المراقبين ان الترحيب - وان المترقب والمتوجس - باتفاقية غزة - اريحا، اولا، من قبل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يرجع الى ماحمله الاتفاق من وعد بتخفيف وطأة المعاناة الاقتصادية اليومية التي يعيشها تحت الاحتلال. ولايخفى ان وطأة الضغوط الاقتصادية على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اشتدت عقب حرب الخليج الثانية، حيث دفعها الوهم او اليأس، - في افضل التفسيرات - الى موقف ترتب عليه تدهور دعم اقتصادي لامثيل له من حيث الحجم ولابديل له من حيث المصدر، وهو الدعم الذي قدمته دول الخليج العربية للقضية الفلسطينية العادلة، فضلا عن تراجع تحويلات العمالة الفلسطينية في هذه الدول، وعشية توقيع اعلان المبادىء، بلغت المعاناة الاقتصادية للشعب الفلسطيني أشدها بسبب قرار اسرائيل بالعزل التام للاراضي الفلسطينية المحتلة اعتبارا من ابريل ١٩٩٣ بهدف قمع الانتفاضة الفلسطينية وربما التعجيل بالتسوية السلمية. فقد ترتب على القرار تفاقم أشد لمشكلة البطالة وتناقص حاد للدخول وتقييد أكبر للتجارة بسبب الاعتماد الفلسطيني الواسع على سوق العمل في اسرائيل وغير ذلك من الروابط الاقتصادية التي فرضها واقع الاحتلال.

وقد ادركت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان امكانية التقدم - وان بشكل تدريجي وربما غير يقيني - نحو اقامة دولة فلسطينية - مهما يكن استقلالها منقوصا او مقيدا، ومشروطا بقبول مقايضة اسرائيل ليس الارض مقابل السلام، وانما مقايضة الارض بالسوق. وتجسد الملاحق الاقتصادية لاعلان المبادىء تطلع ادارة رابين الى استخدام الورقة الفلسطينية باعتبارها تصريحا لبلوغ الجائزة الاقتصادية للسلام. لكن اعلان المبادىء قد عكس ايضا تطلع القيادة الفلسطينية الى المشاركة في هذه الجائزة، وهو التطلع الذي تلقى زخما مع سيل الوعود الامريكية والغربية - بل والاسرائيلية - بتقديم الدعم الاقتصادي للتنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأيا كان مصير هذه الوعود فقد وفرت قوة دفع تضافرت مع غيرها من الدوافع الاقتصادية لتوقيع وتنفيذ اعلان المبادىء وفق افضل الشروط مواتاة لاسرائيل. لكنه يتوجب ان نستدرك بالقول انه مهما يكن شأن هذا العامل الاقتصادي، فانه لاينقص وربما يبدو أقل أهمية مقارنة بغيره من العوامل التي قادت الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي. فقد يرى بعض المحللين ان صعود «حماس» قد هدد الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مما دفع [illegible] الاتفاق قبل ان ينتهي اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية باستعدادها المعلن للاعتراف بدولة اسرائيل وبخطها السياسي المعتدل بوجه عام. وربما - كما يرى البعض الآخر وهو مالايخلو من مصداقية - ان عدم قبول قيادة عرفات للاتفاق مع اسرائيل قد يترتب عليه ضياع ماتبقى من فلسطين ذاتها في ظل علاقات القوة العالمية والاقليمية بعد نهاية الحرب الباردة وحرب الخليج الثانية. ويرى بعض ثالث، ان اتفاقية غزة - اريحا، اولا، قد جاءت بعد ان ضاقت السبل بالجملة الثورية بعد سقوط المنظومة السوفييتية الشيوعية، وبعد أن تجلت اللاعقلانية واللاعملية في مواصلة الرهان على الخطاب الزائف للراديكالية العربية، بدعوته الى الخصومة الابدية مع الغرب الامبريالي ثم الصليبي، وزعمه تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح، وفي أفضل الاحوال دعوته الى سلام لاتتوافر شروطه ولاتبدو في سبيلها الى التحقق. ونسجل ان القيادة بل والغالبية الفلسطينية قد انقادت وراء وعد هدام - الزائف والمجنون - بتحرير فلسطين عبر حرقها بصواريخه الكيماوية بعد الفراغ من نهب أو حرق الكويت وربما الخليج، ابان حرب الخليج الثانية، وهو الوعد الذي جسد مدى بؤس ذلك الخطاب.

حسين وطلب المعونة الاقتصادية

وفي أحدث، ولانقول آخر، الخطوات العربية على طريق السلام مع اسرائيل، طالب الملك حسين بحصول الاردن على مساعدات اقتصادية فورية من الولايات المتحدة الامريكية لضمان «السلام والتقدم في الشرق الاوسط». ويلخص هذا التصريح عقب توقيع اتفاقية التطبيع الاردنية - الاسرائيلية في واشنطن، بعد اسابيع من بدء تنفيذ اتفاقية غزة - اريحا، اولا، ليس فقط قوة الضغوط الاقتصادية التي يعانيها الاردن وانما يوضح ايضا مدى الآمال الاقتصادية التي تعلقها الاردن على التقدم صوب ابرام معاهدة للسلام مع اسرائيل. ونرصد بداية ان حسابات الاردن الخاطئة - بافتراض حسن النية ايضا - خلال حرب الخليج الثانية قادته الى خسائر اقتصادية فادحة ناء بها الاقتصاد الاردني، وخاصة بتوقف حصته السخية من المساعدات الاقتصادية الخليجية، فضلا عن تدهور نصيبه من التدفقات المالية الخليجية عبر تحويلات العمالة الاردنية والفلسطينية الى الاردن، وتفاقم مشكلة البطالة وعبء الديون الخارجية وتباطؤ الاستثمار والتنمية.. الخ. وقد سلم الملك حسين بدوره - شأن الرئيس السادات من قبل - بان استعداد الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الصناعية الدائنة لتخفيف وطأة المديونية الخارجية الاردنية وتقديم المساعدات الاقتصادية التي وفرت دوما دماء حيوية لاقتصاد الاردن، مشروط بالتقدم على طريق السلام مع اسرائيل، وهو ماصار ممكنا ومطلوبا من الاردن بعد دمار الحليف العراقي وفي ظل مأزق الجار السوري. أضف الى هذا، وهو جديد وحاسم، ان الملك حسين - في نظر غالبية المراقبين - قد أدرك ان تباطؤه، في التقدم من المفاوضات المباشرة والمنفردة غير المعلنة مع اسرائيل الى التفاوض المباشر العلني للصلح والتطبيع مع اسرائيل، قد يقطع الطريق على مشاركة الاردن في الثمار الاقتصادية التي يأملها من الروابط الاقتصادية التي تدفع التسوية السلمية الجارية الى الارتقاء بها بين دولة اسرائيل والمملكة الاردنية والكيان الفلسطيني.

بيد انه في الحالة الاردنية ايضا، فان ماذكرنا وغيره من دوافع اقتصادية قد يأتي في مرتبة اقل من الأهمية مقارنة بتأثير المتغيرات العالمية والاقليمية والمحلية، السياسية والاقتصادية وغيرها. فقد اضعفت متغيرات مابعد نهاية الحرب الباردة وحرب الخليج الثانية، قوة الضغط او الجذب التي تفسر تباطؤ الاردن في مسيرة السلام مع اسرائيل قبل اتفاق واشنطن الأخير، رغم ماتبرزه وسائل الاعلام الآن من سبق الملك حسين للرئيس السادات على طريق التفاوض المباشر وقبول السلام النهائي مع اسرائيل. كما يسجل الكثير من المحللين ان اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي قد أنذر بضياع الفرصة الأخيرة لاحياء الخيار الاردني وان على صورة رمزية، ولكن هامة للمملكة الهاشمية، بقبول اسرائيل ولاية الاردن على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف، أو بشكل يصل الى قيام كونفدرالية سياسية بين المملكة الاردنية والدولة الفلسطينية. وأخيرا، كما يرى البعض، فان الملك حسين قد أدرك ان بقاء الدولة الاردنية ذاتها قد يصبح مهددا اذا بقيت بمعزل عن عملية اعادة بناء الشرق الاوسط على صورة السلام العربي الاسرائيلي وفق شروطه المطروحة وفي ظل عجلته المتسارعة، ومن ثم أقدم على قبول أقل مما يقبل به السادات، اي تطبيع العلاقات قبل تحرير الأرض.

من ثقب الباب

منذ سنوات حضرت جنازة الاديب الفرنسي اندريه مالرو، وكان وزير الثقافة في حكومة شارل ديجول وصديقه، وكرمته فرنسا كأنه رئيس جمهورية محبوب، واختارت الحكومة فناء متحف «اللوفر» وهو المتحف الذي خلد مالرو رواقه في كتبه، وعزفت الموسيقى مختارات من موسيقى موزار، الموسيقار الذي يعشقه مالرو. وعند وصول ميتران عزف الحرس الجمهوري مقطوعة من «السوناتا» الثانية عشرة لبتهوفن، وهي احب المقطوعات الموسيقية لقلبه. واذيع صوت اندريه مالرو في خطاب كان قد القاه امام معبد «الاكروبوليس» احدى روائع الاغريق واحدى عجائب الدنيا السبع، وعلت الاصوات بنشيد رجال المقاومة اثناء الحرب، وكان اندريه مالرو من زعمائهم، وكانوا ينشدونه فوق قمم الجبال.

- يا صديقي. هل تسمع نعيق الغربان فوق سهولنا؟

يا صديقي، هل تسمع صيحات بلادنا المكتومة، وهي مقيدة في السلاسل؟!

ولكن اللفتة التي هزتني انهم وضعوا امام المنصة الكبرى التي جلس اليها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تمثالا كبيرا من البرونز في لقطة مصرية من تماثيل الفراعنة. وتمثال القطة السوداء في متحف «اللوفر» مشهور. والفراعنة كانوا يسمون «القطة السوداء» المقدسة «باستيت» وقد يكون اصل كلمة «بس. بس» من اصل فرعوني. ولايزال المعاصرون يعتقدون ان القطة لها سبع ارواح. وكان وضع تمثال القطة المصرية لفتة الى شغف مالرو بالتحف الفرعونية وكتاباته الرائعة عن الفن المصري القديم، وكان مالرو عاشقا متيما بمصر، وكان يزورها كل شتاء على ايام ثروت عكاشة. وقد شغف بالصين ايضا وحضارات الشرق الاقصى، وكتب روائعه الروائية «الامل» و«الطريق الملكية»، و«القدر الانساني»، واعظم صفحاته نبلا - تلك التي يصف فيها موت الابطال.

وقد قرأت له ورأيته في مصر مرارا واعجبني انه حين تولى الوزارة رفض اخراج رواياته في السينما حتى لا يتهمه احد باستغلال النفوذ. وكان اصدق اصدقائه الناقد جايتان بيكون، وكتب عنه اروع كتبه.

وتعد تعجبت ان الصداقة كانت بينهما قوية حتى ان الناقد كان يتبع الكاتب مثل ظله، وتعجبت بعد اسبوع ان بيكون مات بعد موت صديقه بايام، وكأنه قدر مكتوب على الكاتب وناقده، او الصديق وصديقه!

كامل زهيري

العرب واسرائيل بعد اعلان واشنطن

د. محمد ضيف
كاتب مصري

تتجمع على الساحة الشرق أوسطية احداث وأنباء يكمل بعضها الآخر، ويفسر بعضها الآخر، حول العلاقات العربية - الاسرائيلية منذ توقيع أعلان واشنطن في البيت الابيض الامريكي لانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن وبدء عهد جديد بين البلدين في ظل السلام والتعايش.

○ بدأت اسرائيل تتسلم من الولايات المتحدة اول دفعة من الخمسين طائرة المقاتلة من طراز اف - ١٦ التي تقدر قيمتها بحوالي ٢٤٠ مليون دولار. وعلم ان اسرائيل سوف تتسلم هذا العام ٣٥ طائرة، وفي العام القادم ١٥ طائرة.

○ اكد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل، مجددا، في خطابه امام الكونجرس الامريكي، ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل وأن أمل اسرائيل هو تحقيق السلام. وأشار رابين الى انه اصبح جنديا في جيش السلام يقود أشجع معركة، وهي معركة السلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه، اعرب رابين عن اعتقاده بأن الاتفاق مع الاردن يمكن ان يحث سوريا على الانضمام للمسيرة نحو السلام في المنطقة.

وقال رابين انه لا مجال للمعارضة الفلسطينية لما سماه بالاعتراف الامريكي الاسرائيلي بدور الاردن الديني كراع للاماكن المقدسة الاسلامية في القدس الشرقية.

○ اعلن اسحق رابين ان المفاوضات حول الوضع النهائي للقدس ستبدأ عام ١٩٩٦. وقال رابين ان اتفاق أعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في شهر سبتمبر الماضي ينص على التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين خلال عامين من تنفيذ اتفاق غزة - اريحا، اي منتصف مايو ١٩٩٦.

وأضاف ان كل القضايا مثل المستوطنات والحدود والترتيبات النهائية والقدس، قابلة للتفاوض فقط بعد ذلك التاريخ.

○ في خطابه امام الكونجرس الامريكي اعرب الملك حسين عن ضرورة حصول الاردن على مساعدات فورية من الولايات المتحدة لضمان السلام وتحقيق الديمقراطية والتقدم في منطقة الشرق الاوسط. واكد ان السيادة على القدس لله وحده، مؤكدا على اهمية احترام الاديان والحوار بينها.

○ من جانبه طلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الكونجرس الغاء الديون المستحقة للولايات المتحدة لدى الاردن وقيمتها ٩٥٠ مليون دولار. كما دعا كلينتون الدول الثلاث عشرة الدائنة الاعضاء في نادي باريس الى تخفيف ديون الاردن، حتى يشعر الشعب الاردني بفوائد السلام بطرق ملموسة.

○ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يؤكد ضرورة التفاوض الآن حول مستقبل القدس.. وقد طلبت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بحث موضوع القدس الشرقية في جامعة الدول العربية والامم المتحدة في اعقاب صدور اعلان واشنطن وما نص فيه في البند الثالث على تعهد اسرائيل باحترام ما سمته بالدور الخاص للمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن المقدسة الاسلامية بالقدس واعطاء اولوية قصوى لها عندما تجري المفاوضات حول تحديد الوضع النهائي للقدس.

○ وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيريز، يعلن ان الملف الديني للقدس الشرقية مفتوح للمفاوضات، اما الملف السياسي فلايمكن فتحه، ويمكن ان يجتمع ممثلو الاديان الثلاثة لايجاد حل لهذه القضية.

○ اسرائيل تواصل أعمالها العدوانية في جنوب لبنان من خلال قصف القرى الآمنة في الشريط الحدودي لترويع المواطنين اللبنانيين الآمنين ودفع لبنان الى فك ارتباطه مع سوريا، إلا ان المسئولين اللبنانيين برهنوا عن يقظتهم لأبعاد المحاولات الاسرائيلية واكدوا ان ارتباطهم بسوريا ارتباط مصيري. ومن ناحية اخرى تواصل المقاومة اللبنانية نشاطها المشروع ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وتكبدها خسائر يومية مؤثرة.

○ اكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا - في مؤتمر صحفي مشترك عقده في بيروت مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز - جددا مساندة بلاده لعمليات المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني. وقال الشرع ان سوريا اكدت للجانب الامريكي ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان والجنوب اللبناني. واعلن السيد فارس بويز اتفاق وجهة النظر السورية - اللبنانية حول اهداف المرحلة القادمة. وقال ان لبنان يؤمن بشمولية الحل وبانه ليست هناك مصلحة لأحد في حلول جزئية.

○ وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر ينهي جولته الجديدة في المنطقة دون ان يحرز التقدم المنشود على المسار السوري الاسرائيلي، واعلن انه سيكون على اتصال بجميع الاطراف وسيعود للمنطقة في شهر سبتمبر المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة انه مازالت هناك خلافات في وجهات النظر بين سوريا واسرائيل ولاسيما فيما يتعلق بالبرنامج الزمني للانسحاب الاسرائيلي من الجولان والتطبيع بين البلدين والترتيبات الأمنية.

واضافت هذه المصادر ان كريستوفر اقترح على الرئيس الأسد خطة تقضي ببرمجة الانسحاب بما يتناسب مع حجم التطبيع، وعلى مراحل، على ان تؤدي في النهاية الى اقامة السلام الشامل مع تحقيق الانسحاب الكامل.

ومن ناحية اخرى، اشار مسئولون امريكيون الى ان تعثر المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي يرجع اساسا الى افتقاد الثقة بين الجانبين الى الحد الذي يتعذر معه التوصل الى حلول وسط بشأن قضايا الانسحاب والسلام والامن المطروحة في المفاوضات بينهما.

○ ذكرت مصادر سورية ان الرئيس حافظ الاسد اتفق مع الوزير الامريكي، وارن كريستوفر على الية مشتركة لاستمرار الجهود وايجاد الوسائل الكفيلة بتجاوز الصعوبات التي تعترض سبل تحقيق تقدم في مفاوضات السلام ومواصلة العمل من اجل التوصل الى جدول اعمال سوري - اسرائيلي.

وهكذا فان اسرائيل تواصل ضغوطها مع الادارة الامريكية لتحقيق انجازات سياسية مع الدول العربية بالاغراءات المالية مع البعض والتهديدات العسكرية مع البعض الآخر.. وقد صرح شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل لدى عودته من واشنطن الى اسرائيل بعد انجاز اعلان واشنطن بين اسرائيل والاردن بأن: «الرئيس كلينتون قال لي انه عندما اقترح على الملك حسين الغاء ديون الاردن ظهرت الديناميكية التي مهدت الطريق لاعلان واشنطن».. ومن ثم «لم يستمع كلينتون لكلام مستشاريه في ان الملك حسين لن يتقدم في المفاوضات مع اسرائيل قبل حدوث تقدم في المفاوضات مع السوريين».

وقد كشفت التقارير الصحفية الاسرائيلية ان الاردن كان ولايزال يتعجل التسوية مع اسرائيل، وتحقيق تعاون معها في كافة المجالات الاقتصادية. وقد ذكر الكاتب الصحفي بنحاس عنبري في مقال له في صحيفة عل همشمار (بتاريخ ٢٥/٧/١٩٩٤) ان الوفد الاردني في المحادثات الاقتصادية التي دارت في فندق البحر الميت، مع الوفد الاسرائيلي، كان يتعجل مناقشة موضوعات لم تكن اسرائيل شريكا مؤهلا لمناقشتها، وانما الفلسطينيون، على الرغم من ان اسرائيل انتظرت الاردنيين من قبل لتناقش معهم هذه الموضوعات.

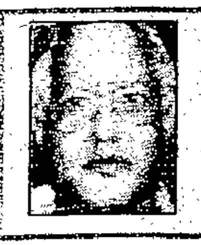
وعلى سبيل المثال، ضغط الاردنيون في اللجنة المصغرة لشئون التجارة ان تسمح اسرائيل لهم ببيع بضائع للضفة الغربية لنهر الاردن. وكان موقف اسرائيل هو انه بعد توقيع البروتوكول الاقتصادي مع منظمة التحرير الفلسطينية في باريس لايمكن اقرار موضوعات كهذه بدون المنظمة. وهناك على جدول الاعمال بعض الموضوعات والمشروعات مثل اقامة حدائق مشتركة في منطقة عربة، في زمام البحر الميت وفي وادي الأردن وفي مصب نهر الاردن. وفي حين يركز الاسرائيليون النقاش حول الموضوعات الثنائية الواضحة مثل حدائق منطقة عربة يتحدث الاردنيون عن منطقة وادي الاردن وعربة. وفي حين اشار رئيس الوفد الاردني منذر حدادين الى وادي الاردن كله، تحدث الاسرائيليون عن «عربة» والبحر الميت فقط.. وهذا يعني - والكلام لايزال للكاتب الاسرائيلي - ان الاردن يرى في اسرائيل وليس منظمة التحرير الفلسطينية الشريك الذي يتحدث معه حول المنطقة الواقعة خارج حدود اتفاق اوسلو، اي القدس الشرقية والضفة الغربية. وحتى الحدود على طول نهر الاردن تريد الاردن ان تحددها مع اسرائيل وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية، حتى انه من الممكن ان نشك في ان الاردن تريد ان تفضل وجود اسرائيل بينها وبين الفلسطينيين على طول نهر الاردن».

وفي اطار هذا السباق الماراثوني بين الاردن واسرائيل لتحقيق مصالح مشتركة بينهما، جاء اصرار حكومة اسرائيل على تأجيل التفاوض حول القدس الشرقية مع الفلسطينيين الى مايو ١٩٩٦، في الوقت الذي تقوم فيه باجراءات غير مشروعة في القدس الشرقية تحظر بها على المؤسسات الفلسطينية - ومنها منظمة التحرير الفلسطينية - القيام بانشطة سياسية في المدينة بخاصة وفي اسرائيل بصورة عامة، وفي هذا الصدد اصدرت حكومة رابين «قانونا» يقضي بسجن كل فلسطيني يمارس انشطة رسمية مخالفة للقانون في القدس، لمدة عام، فضلا عن غرامة تعادل ثلاثين الف دولار. وقد تصورت حكومة رابين انها بمثل هذا القانون ستضع حدا للنشاط الفلسطيني المتفاعل في القدس الشرقية - والذي يؤكد للعالم كله انها مدينة فلسطينية - غير ان الاحداث اكدت قصر نظر المسئولين الاسرائيليين وعدم جدوى مؤامرتهم على القدس الشرقية التي يعد فيها الفلسطينيون العدة - رغم الارهاب الاسرائيلي - لان تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهذا يعني ان معركة القدس الشرقية معركة مضمونة في النهاية للفلسطينيين، مثلما ان معركة الجنوب اللبناني والجولان السورية معركة محسومة لصالح اللبنانيين والسوريين بفضل تضامن لبنان وسوريا في مواجهة المخططات الاسرائيلية.



في ضوابط تحليل التحولات الدولية الراهنة



د. علي الدين هلال

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

ما اكثر الكتابات التي تتناول التحولات الدولية المعاصرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء عصر الحرب الباردة وما ارتبط بها من مواجهة على مستوى العالم بين المعسكرين. وتتعدد الاتجاهات في هذا المجال وتتنوع، لذلك من الضروري ان تكون هناك «محكمات» او «مقاييس» نحتكم اليها. وهدف هذا التحليل هو الاسهام في المناقشة بعرض عدد من الضوابط التي ينبغي ان ناخذها بعين الاعتبار عندما نسعى لتحليل التحولات الدولية الراهنة وتفسيرها.

فطبقا لادبيات العلاقات الدولية، هناك اكثر من طريقة او منهج لفهم طبيعة التفاعلات الحادثة في نطاق هذه العلاقات كما ان هناك اكثر من وجهة نظر فيما يتصل بتصنيف هذه التفاعلات وتحليلها. وبصفة عامة، يميل دارسو العلاقات الدولية الى التسليم بوجود عدد من الضوابط المنهاجية التي ينبغي على اي محلل او باحث ان يضعها في الحسبان في هذا الخصوص.

واول هذه الضوابط يتمثل في وجوب الادراك بحقيقة ان التطور التاريخي لا يعرف لا الاندفاعات العشوائية ولا الانقطاعات المفاجئة وانما لكل شيء مقدماته واصوله.

ومؤدى ذلك، انه اذا كان التاريخ الانساني لا يعرف النقاط الفاصلة تماما وانما تحدث التغيرات ببطء وعبر فترة زمنية ممتدة، الا انه يبقى صحيحا مع ذلك ان هناك احداثا تعتبر رموزا «لمراحل تحول» فالواقعة المتمثلة في اندلاع الحرب العالمية الاولى مثلا شكلت - وبحق - خطا فاصلا بين النظام الدولي الاوروبي الذي يسيطر على العلاقات الدولية منذ قيام الثورة الصناعية ونشوء الامبراطوريات في اوروبا وامتدادها الى ما وراء البحار. كما ان نشوب الحرب العالمية الثانية مثل بدوره تاريخا حاسما يفصل بين مرحلة ما بين الحربين ومرحلة دولية جديدة الى حد كبير سواء من حيث تفاعلاتها او من حيث قواعدها الضابطة.

وثاني هذه الضوابط يتمثل في وجوب الادراك بحقيقة ان اي محاولة لفهم التطورات الدولية الراهنة يجب ان تنطلق من اقتناع اساسي مؤداه اننا بصدد تطور لم يكتمل بعد. وبناء على ذلك فليس بوسع اي باحث موضوعي ان يسلم تماما بان النظام الدولي الذي عرفه العالم طيلة الفترة الممتدة بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٩١ قد ولى الى غير رجعة وان نظاما دوليا «جديدا» تماما قد حل محله. فالحقيقة ان ما يشهده العالم اليوم - ومنذ انهيار دولة الاتحاد السوفييتي في نهاية عام ١٩٩١ تحديدا - انما هو اقرب الى وصف «الفوضى الدولية» منه الى اي وصف آخر، او على اقل تقدير يمكننا القول بان النظام الدولي يمر اليوم بمرحلة انتقالية قد تستغرق عدة سنوات لكي يعود بعدها الى الاستقرار النسبي.

واتصالا بما سبق هناك الضابط المنهاجي - الثالث - الذي يتمثل في ضرورة ان تاتي احكامنا واجتهاداتنا نسبية وغير مطلقة فيما يتعلق بمحاولة فهم طبيعة التفاعلات الدولية الحادثة خلال فترة زمنية معينة وبتطبيق ذلك على الوضع الدولي الراهن، فمما لا شك فيه ان التطورات التي باتت تفرض نفسها في نطاق العلاقات الدولية منذ بداية عقد التسعينات مازالت تتلاحق وتتصارع، كما ان تداعياتها بالنسبة للاوضاع الدولية ماتزال مستمرة. وعليه، وكنتيجة لهذه السيولة التي تميز العلاقات الدولية المعاصرة فقد يكون من غير المقبول علميا اطلاق احكام نهائية في هذا الخصوص وبعبارة اخرى فالنتيجة المباشرة التي يخرج بها اي مراقب لمسار حركة الاحداث في عالمنا المعاصر ربما تكون هي تلك التي تمثل في ازدياد درجة عدم التيقن وازدياد الادراك بان حجم ما لا تعرفه قد يكون اكبر بكثير من حجم ما نعرفه او نستوعبه فعلا وكل ذلك يجعلنا في حقيقة الامر في وضع لا يسمح لنا الا بالتعامل بحذر مع نظام «جديد» لم تكتمل معالمه بعد.

ورابع الضوابط المنهاجية التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند تحليل العلاقات الدولية ما يتصل بحقيقة ان التغيرات الكبرى التي تحدث في نطاق هذه العلاقات - بل وفي نطاق التاريخ الانساني على وجه العموم قلما تتركز اثارها في جانب واحد فقط. فالمشاهد، هو ان مثل هذه التغيرات تسير عادة في اكثر من اتجاه ويكون لها في الغالب اثار سلبية واخرى ايجابية في آن واحد وتتعايش هذه الآثار - السلبية والايجابية - معا وتتزامن مع بعضها البعض ويكون التوازن بينها محكوما بعوامل كثيرة.

وانطلاقا من هذه الضوابط المنهاجية الاربعة نرى من الاهمية التاكد على امور ثلاثة لها دلالتها الخاصة في اطار محاولتنا فهم التحولات الدولية الراهنة بشكل ادق واعمق:

اما الامر الاول فمؤداه انه قد يكون من قبيل عدم الحكمة والتنكر لاصول المنهج العلمي التسرع في القبول بفكرة ان ثمة نظاما دوليا جديدا قد قام فعلا وذلك ليس فقط بالنظر الى غياب الاتفاق حول الاسس التي ينبني عليها هذا النظام وانما ايضا لعدم وضوح اطاره الاستراتيجي الحاكم. ومن جهة اخرى فان هذا القول الذي نذهب اليه يجد سنده في حقيقة ان اي نظام دولي - عالميا كان ام اقليميا - وباعتباره نسقا للتفاعلات فيما بين القوى الفاعلة فيها، لا يظهر فجأة وانما تتبلور معالمه الاساسية عبر فترة طويلة. لكل ذلك فقد يكون من الادق ان يقال مثلا ان عالمنا المعاصر يمر بمرحلة انتقال من وضع قديم اتسم بالقطبية الثنائية - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - الى وضع جديد لم يتبلور تماما حتى الآن.

والامر الثاني ومؤداه خطأ الاعتقاد الذي شاع في اعقاب انهيار دولة الاتحاد السوفييتي ومؤداه ان انهيار تلك الدولة سوف يقود الى عالم خال من الصراعات الاقليمية والدولية. وان العالم سينعم بالسلام والامن فالثابت ان ما حدث خلال السنوات الاربع الماضية انما يشير الى عكس هذا الاعتقاد تماما، اذ انتشرت الاضطرابات واشتعلت الحروب الاهلية في مناطق عديدة من العالم بما في ذلك القارة الاوروبية ذاتها.

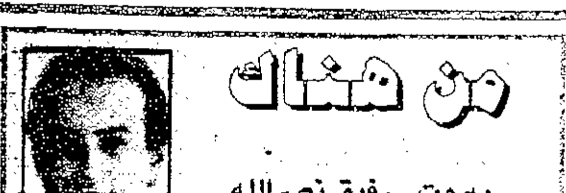
والحق، ان الذين اعتقدوا ان انهيار الاتحاد السوفييتي سوف يؤدي الى مزيد من الاستقرار في العالم يبدو انهم قد انطلقوا من فكرة ان الصرعات الدولية والاقليمية التي نشبت خلال العقود الاربعة التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية انما تعزى بالدرجة الاولى الى ظروف الحرب الباردة وتداعيات التنافس الامريكي السوفييتي، بحيث ان انتهاء هذه الحروب واختفاء هذا التنافس سيقودان الى فقدان مثل هذه الصراعات الدولية والاقليمية مبررات قيامها. والصحيح في نظرنا، ان هذا الاعتقاد المشار اليه لم يلمس الى قدر من الحقيقة. فالثابت، انه اذا كانت بعض الحروب والصراعات الدولية والاقليمية تجد تفسيرا لنشوبها في مناخ الحرب الباردة بين القوتين العظميين، الا انه من الصحيح ايضا ان هذه الحرب الباردة لم تكن وراء نشوب كل هذه الصراعات وتلك الحروب. فعلى سبيل المثال فان كلا من القضية الفلسطينية والخلاف الهندي الباكستاني والمشكلة القبرصية تمثل نزاعات ومشكلات موضوعية تجد اسبابها في اعتبارات سياسية وتاريخية تنبع من ظروف الاقليم او المنطقة ذاتها، ولا تمثل باي حال مشكلات افتعلتها الحرب الباردة غير ان هذا القول لا ينفي ان الحرب الباردة قد لعبت دور المشجع او المحفز الخارجي لبعض هذه الصراعات، وهو ما يعني ان انتهاء هذه الحرب الباردة سوف لا يؤدي بصورة تلقائية الى اختفاء الصراعات الاقليمية وان كان اختفاؤها سيؤدي بلا شك الى اختفاء دور المشجع او المحفز الخارجي لها.

كذلك فانه مما يعزز من قولنا بان الصراع بين القوتين العظميين خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٨٥ لم يكن هو وحده المسئول عن نشوب الصراعات الاقليمية في بعض مناطق العالم حقيقة ان هاتين القوتين كانا لهما في الواقع - وعلى العكس مما هو شائع لدى البعض - دورا مهما في ضبط بعض هذه الصراعات وذلك من خلال التاثير على حلفائهما واصدقائهما. فباعتبارهما مصدرا للمال والسلاح فقد كانت واشنطن وموسكو تضعان الكثير من القيود على تصرفات القوى الاقليمية. اي ان نظام القطبية الثنائية لم يكن شرا محضا في هذا الخصوص، وانما كانت له بعض الايجابيات التي تمثلت في وضع العديد من قواعد الحركة والسلوك بالنسبة للدول الصغرى عموما، ومؤدى ذلك، بعبارة اخرى، ان الكثير من التطورات والصراعات التي حدثت مؤخرا - كثورة القوميات في دول رابطة الكمنولث وفي يوغسلافيا السابقة - ما كان يمكن ان تنشب لو ان الاتحاد السوفييتي مازال قائما. هكذا نلخص - وفي كلمة واحدة - الى القول بان انهيار دولة الاتحاد السوفييتي لم يلغ مبرر الصراع الدولي على اي مستوى من مستوياته.

واما الامر الثالث، الذي نرى من الاهمية الاشارة اليه فيما يتصل بضوابط تحليل العلاقات الدولية، وخاصة فيما يتعلق بتطوراتها الراهنة، فيتمثل في صعوبة القبول بما يذهب اليه بعض المحللين بشأن الربط بين مفهوم النظام الدولي «الجديد» وبين مقولة تزعم الولايات المتحدة للعالم. والامر المؤكد، في تقديرنا هو ان للولايات المتحدة دورا فريدا ومتميزا في النظام الدولي ليس الآن فحسب وانما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كما انه من غير المشكوك فيه، ايضا ان هذا الدور الامريكي قد تعزز كثيرا في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، ومع ذلك فان هناك من يرى - وبحق - ان عالم اليوم هو من التعقد والتركيب والتداخل الى الحد الذي يصعب معه القول بان دولة واحدة - ايا كانت - قدراتها - يمكنها ان تتحكم فيه بمفردها. هذا فضلا عن حقيقة ان الاقتصاد الامريكي قد صار مجهدا الى حد كبير كنتيجة لاعباء الحرب الباردة وتكلفاتها الثقيلة طيلة اربعة عقود تقريبا.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: الى اي مدى - وخاصة في ضوء هذه الضوابط المنهاجية سالفة الذكر - يمكننا الحديث عن نظام دولي جديد في العلاقات الدولية المعاصرة؟ وما المقصود اصلا باصطلاح النظام الدولي في هذا الخصوص؟

هذا هو موضوع الاسبوع القادم ان شاء الله.



من هناك

بيروت - رفيق نصرالله

انتخابات رئاسية ام بالون اختبار؟

من مميزات الحركة السياسية في لبنان انها تضج بالعناوين المتنقلة لمعارك سياسية ومحاور تشكل اساسا لهذه الحركة والتي لاتهدأ سلما ام حربا.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية «طرح» قيد التداول على هذه الساحة عنوان الانتخابات الرئاسية، وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري اول من طرح هذه «المعركة» المبكرة والتي فاجأت الجميع على اعتبار ان «معركة الرئاسة» في لبنان تبدأ قبل ستة اشهر من موعدها حيث تطرح الاسماء وتبدأ التوقعات والاحتمالات.

ولم تكمن المفاجاة في ان الرئيس الحريري نفسه قد طرح هذا العنوان المهم والحساس بل كانت في مضمون الاقتراح الذي طرحه الحريري والذي طالب بالتمديد للرئيس الحالي الياس الهراوي لمدة عامين حتى يتم تحقيق ما يجرى العمل عليه الان على مختلف الصعد.

للوهلة الاولى ظن المراقبون في بيروت ان هذا الطرح قد يكون «مزحة» سياسية، او ربما جزءا من المناورات التي تعود عليها الجسم السياسي في لبنان وخاصة بين اركان الحكم، ولكن، تبين ان الحريري جاد في الطرح، فهو عاد وطرح الفكرة في دمشق خلال اجتماع حضره نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم اكد في مجالس عدة على جدية طرحه والذي يتجاوز حدود اللعبة السياسية العادية.

وهنا، بدات حركة غير عادية بين الاوساط السياسية اللبنانية، وبدأ طرح الاسئلة. لماذا الحريري بالذات، وما هو رأي دمشق، وما هي خلفية هذا الاقتراح، وكيف سيتم تعديل الدستور الذي يمنع التمديد؟ وما هو موقف بعض الجهات الدولية المعنية بشكل او باخر بهذا الملف؟

وجرى تسابق محموم بين التفسيرات بين معارض ومؤيد ومتحفظ، بما في ذلك الموقف الذي اعلنه الرئيس الياس الهراوي والذي قال ان كل ما اصبو اليه هو ان ابقى حتى اليوم الاخير من ولايتي امينا على الدستور وان اسلم الامانة كما تسلمتها.

ولكن الواقع على الارض بدأ يحمل مؤشرات مختلفة، فامكانية التجديد واردة في ظل المعطيات القائمة، واصحاب هذا الرأي يستندون على معادلة تقول ان الرئيس الهراوي اثبت عن جدارة غير عادية، وعن شجاعة نادرة في مواجهة العديد من التحديات وعلى مستويات عدة وكان من الصعب على رئيس آخر القيام بها، هذا الى جانب الاستحقاقات المنتظرة على مستوى المفاوضات والتي سيكون العام القادم الموعد المناسب لجلاء نتائجها وللتعاطي مع مفاعيلها خاصة لامكانية الوصول الى نتائج محددة لها.

والرئيس الحريري ينظر الى هذا الاقتراح من خلال عمل حكومته والتي تحتاج الى فترة زمنية اخرى لتنفيذ كامل ما هو مطلوب منها على صعيد الاعمار والبناء واستكمال هيكلية الدولة وحتى الان انجزت الحكومة الجزء التخطيطي لبرنامجها ومن المفترض ان تشكل الجزء التنفيذي.

ويؤيد اصحاب هذا الاقتراح امكانية تشكيل حكومة جديدة مطلع اكتوبر القادم لتنفيذ الشق الثاني من العمل على ان يتم التوافق على تجديد مجلس النواب للرئيس الهراوي لمدة عامين بعد اجراء تعديل معين في الدستور.

لكن اصحاب الرأي المعاكس يرون ان لا امكانية لذلك، اولا لان اتفاق الطائف وضع المزيد من الشروط الصعبة امام امكانية التجديد لاي رئيس جمهورية، وثانيا لان كل المحاولات السابقة من عمر الجمهورية اللبنانية ومنذ الاستقلال قد فشلت في التمديد بل ان بعض المحاولات ترافقت مع احداث دامية شهدتها البلاد وهي غير قادة على تحملها مستقبلا.

ويقول اصحاب هذا الرأي، ان المسألة ليست مسالة اشخاص بل مسالة موقع، وما تحقق ممكن ان يستكمل عبر رئيس جديد طالما ان عمل المؤسسات الدستورية يسير وفق النظم والقوانين ووفق ما نص عليه اتفاق الطائف خاصة مع وجود حكومة قوية ومع حركة غير عادية لدور المجلس النيابي.

وامام الرأيين نشط المرشحون للرئاسة بعدما فوجئوا بطرح المعركة المبكرة، وبدأت الصحف اللبنانية تنقل مواقف واراء البعض كمؤشر على بداية هذه المعركة والتي اشتهرت بان كلمة الفصل فيها كانت تاتي خلال الربع الساعة الاخير في ظل المعطيات المعروفة والتي تتجاوز اللعبة السياسية المحلية الى تقاطعات اقليمية ودولية من المبكر الحديث عنها.

وما يمكن قوله ان عنوانا جديدا طرح نفسه على خارطة الحركة السياسية في لبنان الى جانب العناوين العديدة وهو سيثبت حضوره مع اقتراب موعد الانتخابات ولو بعد عام من الان.

من يستطيع تنظيف عقول اليهود من أكوام الأباطيل التى كدسها التلمود فى عقولهم؟

محمود عبدالرحمن

كاتب سوري

كيف استطاع اليهود أن يظلوا على قيد الحياة؟ يجيب بن جوريون عن هذا التساؤل بمايلي: لأنهم تمسكوا بالتلمود. فالتلمود وطن ودين اذا تفرقت بهم الأرض فالتلمود يجمعهم، وهكذا فسر هذا الصهيوني المغرق في التعصب سر بقاء اليهود وهو تمسكهم بالتلمود في حين يرى بعض اليهود المتنورين ان التلمود هو سر الشقاء الذي لاحق اليهود من جيل الى جيل وهو الذي خلق لهم كراهية الشعوب في كل زمان ومكان، فماهي حقيقة التلمود؟

بعد تشتت اليهود عام ٥٨٦ ق.م قامت جماعة تدعى بالفريسيين وهي طائفة من غلاة اليهود المتعصبين تنظمت في عهد المكابيين ١٦٨ - ٣٧ ق.م. وأوكلت الى نفسها مهمة الدفاع عن الشريعة اليهودية وقامت بتفسير التوراة تفسيرا ينسجم مع مبادئها الهدامة ومع مدى حقدها وكراهيتها العميقة للانسانية، وادعت ان الكتاب المقدس لايعني المعنى الحرفي وانما يكمن وراء معانيه الظاهرة اشارات ودلالات لايستطيع الجهال معرفتها.

والتلمود قسمان: الاول ويسمى المنشا أي مجموعة تعاليم الشريعة الشفهية المتداولة بين علماء اليهود.

والثاني هو جمار أو غمار وهو تفسير المنشا.

ويتصف المنشا بالايجاز فهو يعبر عن القانون الواحد بقليل من السطور. اما الجمار فهو شروحات مفصلة تذكر مختلف آراء كبار الأحبار عن نصوص المنشا وتصف الظروف التي قد تتطلب تعديل المنشا.

واذا القينا نظرة سريعة على المبادىء الواردة في التلمود فاننا ندرك بسرعة انه كتاب أبعد ما يكون عن الاخلاق بل انه أسوأ كتاب عرفته البشرية في تاريخها الطويل.

ويفهم منه انه كتاب أريد منه الانتقام من البشرية جمعاء لأنه ينص على غرور اليهود ولانه جعل اليهود يعتقدون بانهم شعب الله المختار دونما سبب وجيه او حتى معقول وغيرهم لا شيء على الاطلاق وحول هذه النقطة يقول التلمود: «لا مراء في أن الأشياء تختلف بعضها عن بعض فالنبات والحيوان لايمكن ان يكون لهما وجود دون عناية الانسان، وكما ان بني الانسان يسمون على الحيوانات فان اليهود يسمون على شعوب الأرض جميعا».

ومادام اليهود وكما ينص التلمود هم سادة البشر فهم أحرار في معاملتهم وكما يحلو لهم بما في ذلك قتل البشر وإبادتهم عن آخرهم، ويسوغ التلمود لليهود العدوان على سائر الأمم ولايكتفي بذلك بل يشجعهم على التفنن في ابتكار الأساليب العدوانية والمضحك ايضا انه يكفل لهم التوبة عليها من معبودهم (يهوه) ويعلم التلمود أتباعه فيقول لهم: «إن خيرات الأرض والعالم أجمع منحة لهم وحدهم من الله وأن غيرهم وما يملكون هو ملك لليهود ومن حق اليهود معاملة غيرهم على أنهم بهائم».

ومن الوسائل التي ابتكرها التلمود لخداع الشعوب وسيلة المكر فقال: «يجب على اليهودي أن يتذرع دائما بالمكر في تنفيذه لوصايا الله فيلقي التحية على غير اليهود، وفسر المنافقون هذا القول بأن خداع غير اليهود واجب، ولكي يؤدي ذلك دون ان يكتشف امره فعليه ان يزور جيرانه ولكن ليس من اجل اكتساب ودهم وانما للايقاع بهم ومعرفة مواطن الضعف عندهم»!

ورسم التلمود لليهود عددا من أساليب المكر الاخرى التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم، ولعل أهم تلك الوسائل استغلال الربا فقال: «أمر الله أن نستخدم الربا مع غير اليهود وأن نقرضهم المال بالفائدة لكي نصيبهم بالأذى بدلا من ان تقدم لهم المعونة حتى ولو كانوا يساعدوننا ويخلصوا لنا».

ثم لقنهم التلمود أساليب الخداع والتلصص والتجسس وبرر لهم غش الناس والكذب عليهم فيقول: « اذا اخطأ واحد من اليهود في العدد مع غير يهودي واذا ساله فيما كان العدد مضبوطا وجب على اليهودي ألا يجيبه بلا أو نعم بل يقول له: لا أدري، لانه قد يكون قد أخطأ عامدا لكي يختبر امانته».

ثم حدد لهم التلمود يوم السبت ليجتمعوا فيه من كل اسبوع للاحتفال بمهارتهم في الكذب والخداع وأباح لهم عدم احترام المواثيق والعهود فقال: «يكفي على كل يهودي ان يضيف الى اي قسم يتلوه أمام أي مجموعة من الناس ان يتمتم سرا في نفسه كلاما يناقض تعهده او ان يقول مثلا: (ان هذا القسم غير نافذ المفعول)، واليهود وبعد مضي اكثر من ألفي عام على تشريع هذه الامور التي لاتصدق لايخجلون من اخلاق التلمود وانما يقيمون عيدا يسمونه عيد الغفران او يوم كبور ويعلن فيه حاخامهم الاكبر (ليعفنا الله من الوفاء بجميع العهود والمواثيق التي تقطعها على انفسنا والايمان الذي نتفوه به ابتداء من يومنا هذا وحتى اليوم المماثل له من العام القادم واجعلها عديمة الفاعلية وكانها لم تكن).

وفي بعض النصوص يعلمهم ان سرقة غير اليهود واجبة والله لايحاسبهم على هذه السرقة بل يثيبهم عليها ولايرضى بأقل منها، والاخطر من هذا انه يقول لهم (من يصفع اليهودي كمن يصفع الله والموت جزاء الاممي اذا ضرب اليهودي) ويعلمهم ايضا ان العطف على غير اليهودي هو حرام لأن غير اليهود هو عدوهم وعدو الله في الوقت ذاته واخيرا فان التلمود يسوغ لهم العدوان على سائر الامم ولكنه يحرم على الاسرائيليين قتل بعضهم بعضا على حين انه مباح لليهود بل واجب عليهم غزو الشعوب الاخرى وواجب عليهم قتل الاغيار دونما رحمة وأن يضربوا رقابهم جميعا ولايبقوا على أحد منهم وأن يسترقوا الجميع نساء وأطفالا.

ثم حدد لهم التلمود وسيلة ووصفة لتفكيك عرى المجتمعات فيقول لهم: (اجعلوا عداوة بين كل شعب وشعب وبين كل شعب ودولة وبين كل دولة ودولة).

وهكذا تربت أجيال اليهود المتعاقبة على مبادىء التلمود وقوانينه التي عرضنا بعضا منها وهذه التربية ادت الى اصابة اليهود بمرض عمى الألوان الأخلاقي واليهود في حقيقة الامر شعب بائس والدليل على بؤسه هو تقبله شريعة التلمود وهذه الشريعة الفاضحة اجبرت اليهود على الاعتماد والثقة بأن القسوة هي الخير وإلحاق الاذى بالناس وظلمهم هو العدالة بعينها وكذلك فان معاناة الناس هي منفعة لهم.. هكذا تعلموا من التلمود كتاب الشر والظلم والعدوان، وقد وصفه الامبراطور جوستنيان (بأنه خليط من الصغائر والخرافات والمظالم والاهانات والسباب والشتائم والكفر والتجديف).

وأغرب مما في الامر هو تمسك اليهود بشريعة التلمود حتى يوم الناس هذا على الرغم مما فيه من تشريعات غير انسانية وللحقيقة نقول انه قد أتيح لليهود التخلص من التلمود غير مرة فالمسيحية انما جاءت اساسا لاصلاح اليهودية المنهارة خلقيا وروحيا وعندما سرى هذا الاصلاح المسيحي مسراه فمضى معه من اليهود من صلح له وبقي الجامدون والمنافقون على شر ما كانوا عليه قبل الدعوة المسيحية ولكن اكثرية اليهود بقيت على فسادها واصرارها على الباطل، وكذلك فان ظهور الاسلام كدين عام شامل متمم لكل الشرائع والأديان السابقة هو اكبر فرصة لليهود للتخلص مما هم عليه من رياء ونفاق ولكنهم صدوا عن الدين الحق وبقوا في غيهم يعمهون ولم يعيروه أي اهتمام لان اهراء وأباطيل التلمود ظلت مكدسة في عقولهم وتمكنت من هذه العقول وختمت وطبعت عليها تماما بحيث لم يعودوا يروا او يسمعوا شيئا غيرها.

بعض محاولات اليهود للتخلص من التلمود

قامت بعض المحاولات لتنظيف عقول اليهود من أراجيف التلمود قام بها بعض من المتنورين اليهود على الرغم من حرص التلموديين والحاخامات المتعصبين على احاطة التلمود بهالة مقدسة ومحاربة من يفكر بالخروج عن طاعته.. ولعل اهم هذه المحاولات وحسب تسلسلها التاريخي:

(١) قيام مجموعة من اليهود وتعرف باسم القرائين بمحاولة للتخلص من التلمود. واكدت هذه المجموعة ان التلمود هو تزوير واضح للتوراة، وطالبت بالتمسك بالشريعة الموسوية اي التخلص من الاخلاق والقوانين التي رسمها التلمود للتوفيق بين الشريعة الموسوية والظروف القائمة والمستجدة ولكن القرائين فشلوا فشلا ذريعا ونجح كهنة التلمود في تثبيت اقدامهم وفي السيطرة على الجماعات اليهودية المنتشرة في انحاء العالم وهذه اقدم محاولة قام بها اليهود لاصلاح امور شريعتهم.

(٢) محاولة موسى بن ميمون وهو اكبر فلاسفة اليهود، وهذه المحاولة لم يكن هدفها الخروج عن تشريعات التلمود بل هي فقط محاولة متواضعة للتوفيق بين العقل والوحي متاثرا بذلك بفلاسفة الاسلام، وقد لقيت محاولات ابن ميمون مقاومة عنيفة من المتعصبين اليهود فوشى التلموديون باهم كتبه (دلالة الحائرين) وارشدوا رهبان الدومينيك اليه واستطاع الحاخام سليمان عام ١٣٢٢م ان يصدر قرارا يحرم هذا الكتاب في مونبيليه بفرنسا وأمر بحرقه. ويقول (برنار لازار) في كتابه (اللاسامية): ان التلموديين عملوا على ان تقتصر دراسة اليهود على شريعتهم التلمودية دون سواها ويفيد لازار انه في نهاية القرن الثالث عشر وبتحريض من الحاخام الالماني (عشير بن يحيال) اتخذ ثلاثون حاخاما اجتمعوا في برشلونة برئاسة ابن عزرا قرارا ينص بحرمان أي يهودي لم يبلغ الخامسة والعشرين من قراءة كتب غير التوراة والتلمود واستمرت النزعة اليهودية في الانغلاق والتحجر ومحاربة العلم والاقتصار على التلمود حتى القرنين السابع عشر والثامن عشروحتى اليوم.. وحارب اليهود الفلسفة وقد وصفها الحاخام الاكبر في (كركاو) فقال: «ان الفلسفة هي أم الهرطقة والعاهرة المهلكة التي قال فيها سليمان كل من دخل اليها لايئوب» وأقر الحاخام حرم اي يهودي يدمن الفلسفة.

محاولات يهود هولندا في القرن السابع عشر

قام يهود هولندا بعدة محاولات منها محاولة (ليو اسحق مودينا) الذي انتقد المراسم التقليدية وقال انها الآن قد ابتعدت عن هدفها الاصلي لانها فقدت الكثير من دلالاتها. وفي كتابه (قول صقل) اقترح الغاء قوانين الصوم وانتقد اليهودية الربانية لانها مجموعة من التعقيدات التي لا مبرر لها وطالب بالرجوع عن التلمود الى التوراة وتوفي عام ١٦٤٨م ولم يجرؤ على نشر هذه الافكار في حياته.

أما اوريل اكوستا الامستردامي فقد طالب ايضا بالرجوع عن التلمود الى التوراة.. في نشرة عنوانها (حجج ضد التقاليد) التي بني عليها التلمود، وعندما أرسل منها نسخة الى مجمع اليهود بالبندقية اعلن المجمع حرمة عام ١٦١٨م ثم هدده احبار امستردام بالحرم ما لم يعدل عن آرائه وكان قد رماهم بالفريسية ثم حرموه عام ١٦٣٣م ثم ألحقوا به مختلف صنوف الاذى وكان ذلك اقوى من قوة احتماله فاطلق النار على نفسه وانهى معاناته وكل ذنبه انه نادى بالتخلي عن التلمود واتباع العقل الرشيد.

محاولة اسبينوزا

ولكن اشهر واخطر محاولة لتنظيف عقول اليهود من التلمود كانت محاولة الفيلسوف اسبينوزا (١٦٣٢ - ١٦٧٧م) ولد في امستردام وتعلم في المدرسة التلمودية ولاشك ان الطابع اللاهوتي المتزمت والمحافظ قد صدم عقل اسبينوزا وهذا مادفعه للثورة عليه وكان يدعى باروخ وغير اسمه اليهودي ولانه خرج عن التلمود وسفه الاباطيل الواردة فيه فقد طرده حاخام اليهود وحرمه عام ١٦٥٦م وهو في الرابعة والعشرين من عمره وسأحاول ايجاز اهم اراء اسبينوزا والتي عارض فيها التلمود وأباطيله.

عن استمرار اليهود الى اليوم يقول اسبينوزا: فليس فيه ما يدعو الى العجب.. انهم قد انفصلوا عن كل أمة أخرى الى حد جلب عليهم كراهية الجميع.. واكد ان ما يسمى بمعجزة البقاء عبر العصور الطويلة لاترجع الا الى ما جلبوه على انفسهم من كراهية الاخرين فهي ليست معجزة على الاطلاق وانما هي مظهر اعتلال وانحراف وقد دلل اسبينوزا على ذلك بمقارنته بين يهود عوملوا معاملة حسنة فتلاشوا بوصفهم يهودا لا بوصفهم افرادا بينما احتفظ آخرون بيهوديتهم عندما اضطهدوا واكد ان الاندماج لايعني تلاشي الشعوب وانما تخضع لتطور التاريخ خلال الزمن وتستفيد من مزايا الاختلاط والانصهار مع غيرها.

ومن افكاره التي يعارض فيها فكرة الشعب المختار يؤكد اسبينوزا ان السعادة الحقيقية لكل شخص انما تكون فقط في تمتعه بما هو خير لا في مباهاته بأنه وحده الذي يتمتع ويستأثر به دون كل من عداه، اما ذلك الذي يعتقد انه اكثر من غيره سعادة لانه يتمتع بنعم يفتقر اليها الآخرون او لانه اكثر غبطة او اسعد حظا من اقرانه فانه جاهل بطبيعة السعادة ولايمكن ان يكون السرور الذي يحس به الا صبيانيا او حسودا وخبيثا.

وفي فصل تناول فيه موضوع اقتصار النبوة على اليهود او عدم اقتصارها قال: ان معناها الواضح ان اليهود حتى لو كانوا ممتازين عن غيرهم بحق فان تباهيهم بهذا الامتياز يكفي لجعلهم اشرارا، وذلك ان المرء يسعد لتمتعه بالخير لا بادراكه ان الآخرين محرومون منه.. وهكذا يوضح لنا اسبينوزا بكل وضوح وجلاء ان فكرة الشعب المختار فكرة مناقضة لذاتها «لان من بلغ أسمى درجات الفضيلة لن يجد لذة في تاكيد تميزه على الآخرين لان مجرد النظر الى الآخرين على اي نحو ينطوي على الحط من شأنهم معناه انك لم تعد كامل الفضيلة ولم تعد مختارا».

واعتقد ان انتقاد اسبينوزا هذا يعد اقوى انتقاد لفكرة الشعب المختار وهذا الانتقاد يؤكد انه اسبينوزا قد قطع كل صلاته باليهودية ولم يعد يهوديا على الاطلاق.. وعلى الرغم من ذلك فقد جرت محاولات يهودية قديمة وصهيونية حديثة بعد قيام اسرائيل لاعادة الاعتبار لاسبينوزا الذي يخالف اليهود في كل شيء وهم لايزالون على عقيدتهم ولعل السبب في ذلك اهمية اسبينوزا كشخصية ضخمة في عالم الفكر فارادوا بهذه المحاولات اظهار اليهود على انهم قد ساهموا في اثراء الفكر العالمي وفي هذا الصدد اكد ابن جوريون «ان طرد اسبينوزا وحرمه في القرن السابع عشر لايمكن ان يحرم الامة اليهودية من اعظم مفكريها واكثرهم اصالة). وامعانا منه في النفاق الذي تربى عليه، فبعد مرور ٣٠٠ عام على طرد اسبينوزا وفي سنة ١٩٥٦ ارسلت اسرائيل الى لاهاي حجرا تذكاريا من الجرانيت مهدى الى فكر اسبينوزا وكتب عليه (أهلك) وهكذا يعد اسبينوزا أجرأ مصلح في اليهودية على الاطلاق ولكن افكاره لم تجد طريقها الى عقول اليهود لان التلمود قد اغلق منافذ عقولهم.

وفي القرن الثامن عشر وضع (مندلسون) ترجمة للتوراة اغضبت الحاخامات وأثارت نقمتهم لانها تتعارض مع ما جاء في التلمود وتشددوا اكثر من ذي قبل في الحفاظ على التلمود ورفضوا السماح لليهود بقراءة التوراة مباشرة ثم حرموا ترجمة مندلسون وفرضوا عليه عقوبة الحرمان!

محاولات لتنظيف العقول

هذه المحاولات تختلف عن سابقتها.. فهي محاولات محدودة وغير جريئة وغير مباشرة ولكنها على كل حال تدل على عدم اقتناع المتنورين اليهود بمبادىء التلمود وبخاصة انه اقر مبدأ القتل والابادة واوضح لهم بانهم مصرح لهم بل من واجبهم حسب الشريعة التلمودية ومن هذه الاحتجاجات ان لم نقل محاولات:

(١) احتجاج يهوذا ماجنس وهو اول رئيس للجامعة العبرية التي تأسست عام ١٩٢٤ في القدس وعلى الرغم من ان ماضيه كان صهيونيا، الا انه بعد ان رأى فظائع الصهاينة في فلسطين حذر الصهاينة في مقالة له عام ١٩٣٠ فقال لهم: «ان العرب يشكلون اغلبية السكان آنذاك وانه لايمكن للغاية مهما سمت ان تبرر الواسطة الدنيئة واعلن عن اطمئنانه بان الصهاينة لن يعودوا الى ارض الميعاد على طريقة (يشوع بن نون) طريقة الابادة.. واكد انه لايمكن تأسيس الوطن اليهودي بكبت الطموح السياسي للعرب. وطلب من الصهاينة عدم استخدام الحراب وسياسة القتل. واباح لهم استخدام جميع الاسلحة التي وضعتها الحضارة تحت تصرفهم مثل الاسلحة الروحية والثقافية والمالية والاقتصادية.. واعترض على خطة التقسيم ودعا الى دمج اسرائيل بالشرق الاوسط وكان مصيره الطرد والنفي.

احتجاج انشين

على الرغم من ان هذا العالم الكبير كان ميالا للصهيونية في البداية الا انه تبنى موقفا معاديا لفكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، ففي عام ١٩٤٦ مثل امام اللجنة الانجليزية - الامريكية واعرب عن عدم رضاه عن فكرة الدولة اليهودية، وبعث لزعماء الصهيونية عدة رسائل حذرهم فيها من تجاهل المشكلة العربية، ودعا الى التعاون مع العرب. وفي عام ١٩٤٨ ايد فكرة (يهودا ماجنس) الذي روّج لفكرة اقامة دولة مشتركة تضم العرب واليهود ولعل اهم احتجاج له على الدولة الصهيونية وأسلوبها في معاملة العرب هو انه رفض منصب رئيس جمهورية اسرائيل رفضا قاطعا.

احتجاج تارامان

وهو عالم نفسي يهودي كان يدرس في جامعة تل ابيب وقام بتوزيع ١٠٦٦ نشرة تذكر بابادة سكان اريحا وطلب من الطلاب ان يوضحوا رأيهم هل على الجيش الاسرائيلي ان يفعل بالعرب ما فعله يشوع بأهل اريحا؟.. فكانت الاجابات بنعم تتراوح بين ٦٦٪ - ٩٥٪ وهكذا فضح هذا العالم الوجه الحقيقي لاسرائيل وكانت عقوبته الطرد والفصل من الجامعة واسرائيل.

وهكذا نرى ان جميع المحاولات لكسر انياب التلمود قد باءت بالفشل الذريع وكأنها لم تكن وذلك لان الافكار التلمودية قد اصبحت جزءا هاما من العقل الصهيوني ولايمكن لهذا الجزء ان ينسلخ بعد ان استقر قرونا عديدة.

واخيرا هناك قوة وحيدة في هذا العالم تستطيع تنظيف عقول اليهود.. انها قوة الدول الغربية.. ولكن مادام التلموديون يخدمون سياسة الغرب ومادامت دولة التلمود امتدادا للغرب وفي حالة ارتباط عضوي معه وتحرس مصالحه فان الغرب لن يقوم بهذه المهمة ويتمنى ان يكون له في هذا العالم اكثر من دولة تلمودية تخدمه وتخدم سياسة الهيمنة والتسلط التي ينتهجها.

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٢٩	٥ر٥٥	١٢ر٢٧	٣ر٥٩	٦ر٥٧	٨ر٢٧

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	ـ نهارا: صيدلية النجاح شارع الميناء ت ٧٤٤٨٣٢ وصيدلية عرفات شارع زايد الثاني ت ٣٥٢٤٧٣ ليلا: صيدلية النور شارع حمدان ت ٧٢٢١١٧ وصيدلية امبسادور شارع زايد الثاني ت ٣٣٧٩٩٣ وصيدلية الامل بني ياس ت ٥١٣٣٩٩٦
العين	: صيدلية الامارات شارع السوق ت ٦٤٢٧١٧
دبي	صيدلية الحكماء القصيص ت ٦١٣١٥١ وصيدلية هينامي الرأس ت ٢٦٣٠٩٦ وصيدلية القوز ـ القوز ت ٣٨٤٤٠١ صيدلية غزال الجميرا ـ السطوة ت ٤٩٤٨٨٢
الشارقة	نهارا: صيدلية علياء شارع العروبة ت ٥٢٣٥٩٧ وصيدلية النصيحة شارع الزهراء ت ٣٥٦٩٩٤ ليلا: صيدلية ريميديا شارع جمال عبدالناصر ت ٥٣٦٠٠٠ وصيدلية الساحل شارع الخليج العربي ت ٣٥٠٠٦٠
الذيد	صيدلية خالد السوق ت ٨٢٢٦٧٧
خورفكان	صيدلية النصر شارع الشيخ خالد ت ٣٨٤١٨٨
كلباء	صيدلية كلباء شارع الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة	صيدلية هيثم شارع المنتصر ت ٢١١٨٨٨ والصيدلية الوطنية شارع الكويتي ت ٣٣٦٣٤٥
عجمان	صيدلية الزوراء شارع الاتحاد ت ٤٢٣٦٥٤
ام القيوين	صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت ٦٥٦١٨٠
الفجيرة	صيدلية برج الفجيرة المركز التجاري ت ٢٢٣٩٧٩
دبا	صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف
المركزي	٢١٤٦٦٦
الجزيرة	٢١٤٨٠٠
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٥١٢٣١٠٠
الجيمي	٦٣٥٨٨٨
توام	٦٧٧٤٤٤
راشد	٣٧٤٠٠٠
الكويت	٦٩١٢٠٠
المكتوم	٢٢١٢١١

مستشفى	هاتف	المدينة
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر بشكل عام والرياح جنوبية غربية الى جنوبية بسرعة من ٨ ـ ١٥ عقدة.... البحر من خفيف الى معتدل الموج بارتفاع من قدم الى قدمين قرب الشاطىء ومن قدمين الى اربعة اقدام بالعمق

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٤٣	٣٢	٦٥	٢٠
العين	٤٣	٢٨	٦٠	٢٥
دبي والشارقة	٤٢	٣١	٧٠	٢٥
رأس الخيمة	٤٢	٣٢	٧٠	٣٠
الفجيرة	٣٥	٣٠	٩٠	٦٠

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

□ ابوظبي
* المنهل ـ شارع الشيخ راشد
* المطار قرب المطار القديم.
* السلام شارع السلام قرب فندق ابوظبي
* الاشغال شارع المطار القديم.
* بني ياس شارع بني ياس
* شرق ١٨ خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
* الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر.
* النصر ـ شارع زايد الاول (الخالدية).
* بنك ابوظبي التجاري شارع السلام.
* الكورنيش شارع الكورنيش
* المرور شارع المطار الجديد
* شرطة البطين شارع الخليج العربي
* * النور شارع المطار الجديد
* الجناح الجوي شارع المطار الجديد
* الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي.
* مدينة الضباط طريق ابوظبي / المصفح / العين
□ منطقة مابعد جسر المقطع
* المفرق طريق ابوظبي العين.
* الساعدية طريق ابوظبي العين ـ الشاحنات.
* سيح شعيب ـ طريق ابوظبي دبي
* جرن يافور طريق العين ابوظبي
* مدينة المفرق طريق ابوظبي دبي
* منطقة الشهامة طريق دبي / ابوظبي
* السمحة طريق دبي ابوظبي
* الشبيصي الختم طريق ابوظبي العين
* المطار الدولي داخل حرم المطار
* المصفح منطقة المصفح
* المطار الدولي الجديد طريق المطار الجديد
□ العين: * العوهة دوار العوهة
* المدينة شارع زايد الاول
* الصاروج طريق الهيلتون
* المويجعي دوار الجبل
* مزيد شعبية مزيد

رماح ـ استراحة رماح
* زاخر دوار زاخر
* الهيلي امام عيادة الهيلي
* المرخانية طريق العين ابوظبي
□ المنطقة الغربية:
* طريف ـ طريق السلع ابوظبي
* السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
* المرفا الجديدة ـ منطقة المرفا
* دلما ـ جزيرة دلما
* بدع زايد مدينة بدع زايد
* الرويس طريق ابوظبي السلع
* ليوا مدينة ليوا
* غياثي مدينة غياثي
* طريف الجديدة طريق ابوظبي السلع
□ الشارقة : الاشراق ـ منطقة المنتزة.
المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة.
الخليج دوار المرور خورفكان.
□ راس الخيمة : البوابة مدخل ومخرج راس الخيمة.
ابن ماجد شارع الخزان.
القلعة مدخل منطقة الرمس.
الجسر شارع النخيل.
□ ام القيوين : الراعفة ـ منطقة الراعفة
□ عجمان : السوق قرب سوق عجمان.
□ الفجيرة : البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة.
الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة.

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد	١٦	ابنس	منوعة
	١٩	ستيلا تتنجاز	بلك
	١٥	جروز	معدات
	٧	ابن العبار	منوعة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩		ليوناردو دافنشي	
		ماجيلانو	
		بونتلاند	
		ابن خلدون	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨١٥٠٠٠		الكارم	برايت ميرسك
		استروبيتا	كلامازو
		باستوفسكي	شوكين
		امارانتا	بشجام
			أس تي كيه
ميناء صقر		سي ويند	جبيل
		كانكا	بسكادوريز
		سلفانيتا	
ميناء الفجيرة ت ٢٢٤٢٣١		فين ينج	
		ايجل وورلد	
		بشجام	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٢ر٤ القرآن الكريم ٢٢ر٤ الحديث الديني حديث ام معبد عن الرسول ﷺ للدكتور رجب سعيد شهوان ٣٢ر٤ من الاحاديث النبوية ٣٤ر٤ برنامج من وحي كتاب الله للشيخ عبداللطيف الشويرف ٤٢ر٤ القرآن الكريم ٥٧ر٤ برنامج مجلة الفكر الاسلامي لحامد واكد ٣٠ر٥ المصحف المرتل ٤٥ر٥ قراءات من صحيح الامام البخاري ٥٥ر٥ القرآن الكريم ٠٧ر٦ برنامج غزوات الرسول ﷺ للشيخ عبدالظاهر عبدالله ١٧ر٦ القرآن الكريم ٣٢ر٦ من الاحاديث النبوية ٣٣ر٦ برنامج الشمايل المحمدية للشيخ اسماعيل صادق ٤٦ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول: ٦,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ٦,٠٢ القرآن الكريم ٦,٣٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧,٠٠ موجز الانباء وأقوال الصحف ٧,٢٠ برنامج الآثار والفنون الاسلامية ٨,٠٠ البرنامج الثقافي / الدائرة الطبية ٨,٣٠ برنامج / بلادنا الجميلة ٩,٣٠ الفيلم الثقافي / رحلة الاستكشافات ١٠,٠٠ أهم الانباء ١٠,١٥ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: ـ ١ ـ اولمبياد الحيوانات ٢ ـ مسلسل / أبني وأعمل ٣ ـ مسلسل / راوي والجوهرة ١٠,٥٠ برنامج المنوعات / عبدالوهاب مرآة عصره ١١,٤٠ الدائرة الطبية ١٢,١٠ الدعاء المستجاب ١٢,٢٧ أذان الظهر ١٢,٤٥ برنامج / المطبخ العالمي ١,١٥ البرنامج المحلي المنوع / اليكم مع التحية ٢,٣٠ المسلسل الاجنبي / ADVENTURE Of BLACK STALLION ٣,٠٠ الفيلم الوثائقي / في البرية ٣,٢٠ معان في القرآن الكريم ٣,٥٩ أذان العصر ٤,٢٠ فترة الأطفال الثالثة وتتضمن: ـ ١ ـ مسلسل / مغامرات ريكو + غضبان الحيران ٢ ـ مسلسل / الكابتن ماجد ٥,٣٠ برنامج / ادركني يادكتور ٦,٠٠ برنامج / كلمة ورد غطاها ٦,٣٠ برنامج / لقاء النور ٦,٥٧ أذان المغرب ٧,١٥ جريدة اليوم ٧,٣٠ المسلسل التاريخي / عمر بن عبدالعزيز ٨,٠٠ برنامج / دعوة الى الله ٨,٢٧ أذان العشاء ٩,٠٠ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ١٠,٠٠ التقرير الرياضي ١١,٠٠ مسلسل / الأسيرة ١٢,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة.

البرنامج الثاني: ٣,٠٠ السلام الوطني والقرآن الكريم ٣,١٥ البرنامج الديني ٣,٤٠ الدرس التعليمي ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ برنامج الاطفال ـ شارع السمسم ٥,٤٥ برنامج الاطفال ـ جزيرة صغيرة ٦,١٠ المسلسل الاجنبي ـ السنوات العجيبة ٦,٣٥ البرنامج الثقافي ٧,٠٠ المسلسل الاجنبي ـ أطباء على أهبة الاستعداد ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ٨,١٥ المسلسل الاجنبي ـ فونكس ٩,١٠ سي ان ان ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي ٩,٤٥ المسلسل الاجنبي ـ عقد الهبوط ١٠,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ١١,٠٠ منوعات موسيقية ١١,٤٠ المسلسل الفرنسي ١٢,٣٠ سي ان ان ١٢,٤٠ السلام الوطني.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٥,٠٠ رسوم / الصديقان ٥,١٥ منوعات اطفال ٥,٢٠ رسوم / دولفي واصدقاؤه ٥,٥٠ برنامج / بيت المحبة ٦,٠٠ مباراة بكرة القدم من الدوري الالماني ٧,١٠ المسلسل المعرب / مانويلا ٨,٠٠ برنامج / العلم والانسان ٩,٠٠ اولاد بوجاسم ١٠,٠٠ نشرة اخبار العاشرة ١٠,٣٥ الاخبار الرياضية ١٠,٥٠ الجزء الثالث من برنامج / جواهر من الصحراء ١١,١٠ التمثيلية العربية / زوجة في الظل بطولة: عماد رشاد، ميمي جمال، ليلى فهمي ١,٠٠ تنضم الآن قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الفترة الصباحية

١٠,٠٠ السلام الوطني + القرآن الكريم ١٠,٨ البرنامج المحلي / طريق الهدى ١٠,٢٢ الرسوم المتحركة / السيدة ملعقة ١١,٢ برنامج الاطفال المحلي ٣ × ٦ ـ ١١,٢٦ مسلسل الاطفال الاسطوري / الغرباء ١١,٥٩ برنامج المائدة العربية ١٢,٢٧ أذان الظهر ١٢,٣٧ المسلسل الخليجي اليومي / بنات الفريج ١,٢٨ البرنامج الاخباري / صحافة اليوم.

الخدمات الخاصة ـ ٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,٤ تفسير القرآن الكريم ٢,١٥ المسلسل الاوردو ٣,٠٠ آخر الاخبار ٣,٢٦ البرنامج الثقافي / التحدي ٣,٥٨ أذان العصر ٤,٦ برنامج تفسير القرآن الكريم باللغة الانجليزية ٤,١٨ الختام باستراحة المحطة. البرنامج العام

٤,٣٠ تفسير القرآن الكريم ٤,٥٠ عرض برامج المساء والسهرة ٤,٥٢ الرسوم المتحركة / البطريق ٤,٥٧ مسلسل الاطفال الكرتوني / ليدي ليدي ٥,٣٠ البرنامج المحلي / مهرجان الطفل ٥,٤٥ البرنامج الثقافي / دنيا العلم ٦,٤٢ مفكرة المساء ٦,٥٥ أذان المغرب ٧,٤ آخر الاخبار ٧,١١ البرنامج المحلي / ساعة الحظ ٨,٠٠ الاخبار ٨,٢٥ أذان العشاء ٨,٣٥ البرنامج الديني / موسوعة السنة النبوية ٨,٥٢ المسلسل اليومي / ماما نور ٩,٤٣ البرنامج المحلي / المجلة الثقافية ١٠,٢١ السهرة مع الفيلم الاجنبي / جوردون ليدي ١١,٠٠ آخر الاخبار ١٢,٨ ابتهال ديني ١٢,١١ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١سي)
قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

إنه في يوم

١٦ اغسطس

١٨٦٣: اجتمع امراء المانيا فى فرانكفورت بهدف اقامة الاتحاد الالمانى.

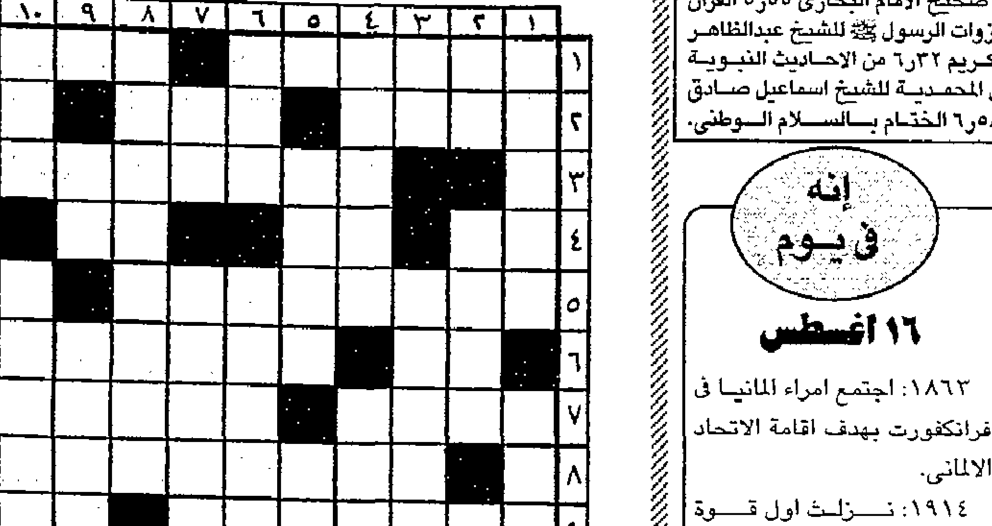
١٩١٤: نزلت اول قوة بريطانية فى فرنسا للقتال ضد الالمان فى بداية الحرب العالمية الاولى.

١٩٢٤: ابلغت فرنسا مؤتمر لندن استعدادها للجلاء عن منطقة الرور الالمانية.

١٩٦٠: حصلت قبرص على استقلالها من بريطانيا ونصب الاسقف مكاريوس رئيسا للجمهورية الجديدة.

١٩٦٤: اطاح الجنرال نجوين خانه بالرئيس نجوين تان رنيه ونصب نفسه رئيسا لفيتنام الجنوبية.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية: ـ
١) عاصمة رواندا ـ طابق.
٢) يحيد عن مساره ـ وعاء للماء.
٣) من مشتقات البترول.
٤) كف ـ خنزير برى ـ درن.
٥) من الزهور.
٦) يحصني «م» ـ من الاسماك.
٧) جزيرة ايطالية ـ بحيرة بسويسرا.
٨) الشبان.
٩) اغنية لام كلثوم ـ هاج.
١٠) اعتراف ـ يبعد.

الكلمات الرأسية: ـ
١) عاصمتها نيروبي ـ اشحن.
٢) بحر ـ مرشد ـ رجل دين «م».
٣) روائي فرنسي ـ الفائق اقرانه.
٤) من الاخشاب ـ من الاشعاعات.
٥) أرنم «م» حيوان قارض.
٦) يخبى ـ «.. جيبل» ممثل امريكي.
٧) للتمني ـ يختفي.
٨) مدينة بالمانيا.
٩) للتعرف ـ نتتبعها.
١٠) نهر بالمانيا ـ ينحتها بمبراة «م».

○ حل المسابقة الماضية

مواليد اليوم

○ لاتلم سواك على ماحصل لك.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
○ جهد اليوم لابد ان يثمر مهما طال الانتظار وعليك ان تكون صبورا.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
○ التمتع بروحية التفاؤل والطموح اساس النجاح فى اى عمل.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
○ عزز موقعك فى مواجهة شخص طامع فى ان يسلبك موقعك.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
○ لن ينفعك ان تلاحق من يتنكر لصداقتك وقت الشدة وهذا لايستحق الاهتمام به.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
○ افرض شروطا فى مقابل القيام بعمل لم تكن فى الاساس مكلفا به.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
○ هناك من يحاول مضايقتك فانتبه جيدا.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
○ لاتتنازل عن حقوقك من اجل مكاسب وهمية.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
○ المثابرة تمكنك اليوم من الحفاظ على المنجزات التى تحققت اخيرا.

برج القوس ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
○ التصرفات السيئة التى تقوم بها بين الحين والآخر تمحو كل منجزاتك الايجابية.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
○ اذا تلقيت تهنئة من شخص طالما كان بارداً حيالك، عليك ان تعرف ماذا وراء «الاكمة».

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
○ تصرف اليوم وقتا طويلا على امر ليس فى الاهمية التى تتصور.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
○ التزم برباطة جاش ولاتخش الذين يهددون ويتوعدون لانك صاحب حق.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٢٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٠٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٨٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السلع	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	صدنا	٠٩	مربيح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٦٠	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المدفع	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلاد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادر الى	المغادرة
الاردنية	ــ	ــ	العين ـ عمان	٠٦٤٥
الباكستانية	بيشاور	١٢٤٥	كراتشي	١٤٣٠
زاس المصرية	مالي	١٤٣٠	الشارقة	١٥٠٠
السودانية	الخرطوم الشارقة	١٥٢٠	الخرطوم	١٦٢٠
المصرية	القاهرة الاسكندرية	١٤٠٥	العين الاسكندرية	١٤٥٠
الفلبينية	مانيلا	١٥٣٥	الرياض	١٦٣٥
الكويتية	الكويت الدوحة	١٦٢٥	الدوحة الكويت	١٧٢٥
الهندية	كاليكوتا	١٧٠٠	كاليكوتا	١٣٢٥
السعودية	جدة الظهران	٢٠٥٥	الظهران جدة	٢١٥٥
الفلبينية	الرياض	٢١١٠	مانيلا	٢٢٢٥
السويسرية	زيوريخ الرياض	٢٢٣٠	الرياض زيوريخ	٠٠٠٥
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٣٠	البحرين لندن	٠٠١٠
التركية	استنبول	٠٠٣٠	دبي استنبول	٠١٣٠
الامارات	دبي	٠٠٤٠	لندن	٠١٤٠
السورية	دمشق	٠٢١٠	بومباي	٠٣٢٥
الفلبينية	مانيلا بانكوك	٠٠٥٠	روما باريس	٠٣٤٠
الاردنية	عمان	٠٢٢٥	دبي	٠٣١٠
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٢٢٤٠	باريس لندن	٠٣٤٥
التشيكية	براغ	٠٤١٠	بانكوك سنغافورة	٠٥١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٤٥٠	باريس امستردام	٠٥٥٠
الشرق الاوسط	كولومبو	٠٥٣٥	بيروت	٠٦٣٥
الروسية	بانكوك	٠٠٢٠	موسكو	٠٢٢٠

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٧٤٣	كراتشي	٠٧٤٠	مسقط	٠٨٢٥
٧١١	مسقط	٠٨٣٥	زنجبار دار السلام	٠٩٤٥
٠٠٦	لندن الدوحة	٠٨٤٠	ــ	ــ
٥٤١	ــ	ــ	البحرين	١٠٠٠
٠٠٥١	بومباي	٠٩٠٥	الدوحة	١٠١٠
٧١٥	البحرين	١٠٢٠	جوهانسبرج	١١٣٠
٠٧٥	مسقط	١١٠٥	القاهرة	١١٤٥
١٧٦	جدة الدوحة	١٠٥٠	ــ	ــ
١٠٠٥	دلهي مسقط	١١٥٠	لندن	١٣٠٠
٩٠١	ــ	ــ	دمشق	١٣١٥
٢٣١	مسقط	١٣٥٠	الكويت	١٤٣٠
١١٥٤	ــ	ــ	مسقط مانيلا	١٥١٥
٧٢٢	البحرين الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
٥٤٢	البحرين	١٦٣٥	الدوحة الظهران	١٧١٥
٢٣٢	الكويت	١٨٣٠	مسقط	١٩١٥
٩٠٢	دمشق	٢٠١٠	الدوحة	٢٠٥٠
٠٧٤	القاهرة الدوحة	٢١٥٠	ــ	ــ
١٨٤	الظهران الدوحة	٢٢١٠	مسقط	٢٢٤٠
١١٥٢	ــ	ــ	مسقط بانكوك هونج كونج	٢٣٥٠
١٥٣	هونج كونج بانكوك	٢٢٤٥	ــ	ــ
٠٦٢	البحرين	٠٠٢٠	ترافندرام	٠١٢٠
٥١٤	البحرين الدوحة	٠٠٢٠	ــ	ــ
١٠١٥	بومباي مسقط	٠٠٣٥	امستردام مانشستر	٠١٣٠
٠٠٥٢	البحرين	٠٠٥٠	بومباي	٠١٤٥
٠٠٢١	ــ	ــ	روما زيوريخ	٠٢٠٠
٧١٣	ــ	ــ	نميروبي عنتيبي	٠٢٥٠

مطار العين الدولى ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	ــ	ــ	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سري بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
المالزية	ــ	ــ	ميونيخ باريس	٠١١٥
المالزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٣٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠١١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	ــ	ــ	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	بومباي	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهي	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	قسنتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	ــ	ــ	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	ــ	ــ	كابول	٠٨٠٠
الايرلندية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٠٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	نابرتا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	الدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	ــ	ــ
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	ــ	ــ
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	ــ	ــ
٦١٢	ــ	ــ	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	ــ	ــ
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	ــ	ــ
٧٠	ــ	ــ	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	ــ	ــ
٨٦	ــ	ــ	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٥	ــ	ــ
٧٦	ــ	ــ	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	ــ	ــ	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	ــ	ــ	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٠	لندن	٠٧٣٠
١٠١	ــ	ــ	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٢	ــ	ــ	مسقط	٨٠٠
٢٢١	ــ	ــ	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	ــ	ــ	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	ــ	ــ
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	ــ	ــ
٦١٣	دكا	١٣٠٠	ــ	ــ
٨١	هونج كونج	١٣١٥	ــ	ــ
٣	ــ	ــ	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	ــ	ــ
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	ــ	ــ
١٠٤	الكويت	٢٠٥٠	ــ	ــ
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بومباي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٣٤٥	ــ	ــ

مطار الشارقة الدولى تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	ــ	ــ	بومباي	٠٠٤٠
بالبر	بتناس	٠١٤٥	زيوريخ	٠٢٣٥
الهندية	الكويت	٠٢٥٠	دلهي	٠٣٤٠
زاس	ــ	ــ	ابوظبي مالي	٠٣٣٠
اليمنية	بومباي	٠٤١٥	صنعاء	٠٥٠٠
الهندية	ــ	ــ	كلكتا	٠٤٥٠
ايرفلوت	ــ	ــ	موسكو	٠٨٣٠
الخليج	كراتشي	٠٩٠٥	الدوحة الكويت	١٠٣٠
الاوكرانية	ــ	ــ	كييف	١٣٠٠
اوزبكستان	طشقند	١٢٣٠	طشقند	١٣٣٠
زاس	القاهرة	١٣٠٠	الدوحة	١٤٠٠
السودانية	الخرطوم	١٣٤٥	ابوظبي الخرطوم	١٤٤٥
الخليج	البحرين	١٤٠٥	مسقط	١٤٤٥
زاس	الدوحة	١٦٤٥	القاهرة	١٨٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	ــ	ــ
ايرفلوت	موسكو	٢٠٢٠	هانوي بومباي	٢١٣٠
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠
ايرفلوت	موسكو	٢٢٤٠	بومباي هانوي	٢٣٥٠

طرائف وعجائب من الطب والحياة

«طرائف وعجائب من الطب والحياة» كتاب جديد للاديب والمترجم عدلي عبدالسلام.. والكتاب يضم مجموعة من الموضوعات والتحقيقات.. جمعت بين اوراقها وحدة واحدة.. تؤكد ان ارادة الانسان تدفع به دائما الى الامام.. في طريق العلم والنجاح في الحياة.. اذا ماتمسك بهذه الارادة.

وهي ليست موضوعات علمية بحتة.. تتسم بجفاف المادة العلمية.. انها تجمع بين العلم وبساطة الموضوع وطرافته.. بكل مافي الحياة من عجائب وطرائف.

انه ليس كتابا في الطب.. لكنه كتاب يؤكد ارادة الحياة.. يجمع بين العلم والطب.. والطرافة والحكاية.. في اسلوب ادبي.. ينقل الى القارىء المعلومات الحديثة في الطب.. فيجعله يدهش لما في الحياة احيانا من عجائب.. ويستمتع ببعض القصص الطريفة التي تخرج عن المألوف بالرغم من واقعيتها.. فهي ليست من نسج خيال.. لكنها حكايات من الواقع.. حدثت هنا وهناك.. تبعث الامل في النفوس.. وفي غد مشرق.. وارادة قوية متجددة.

○ الكتاب صادر عن دار الهدى بالقاهرة بالاشتراك مع المكتبة الثقافية ببيروت.

«مازلت تنزف ياوطني»: مسرحية لخالد السيد

القاهرة — «الاتحاد»:

«مازلت تنزف ياوطني» مسرحية جديدة للمؤلف المسرحي الشاب خالد السيد.. ترصد المسرحية الواقع المصري والعربي المؤلم.. وتحاول كشف هوية الطبقة الرأسمالية الطفيلية التي استشرى فسادها.. والتي لاتفرق بين الحقيقة وجوارب القدم.. كما تعري الواقع الذي ادى بابناء الوطن الواحد الى ان يقاتل بعضهم البعض الآخر.. والى وأد احلام الوطن بالتحرر من التبعية للآخر.. الذي يسعى الى سحقه وتدميره.

مفهوم الأدب في الخطاب الخلدوني

صدر حديثا في عمان كتاب نقدي عن مفهوم الادب في الخطاب الخلدوني للناقد غسان عبد الخالق الذي ركز على البعد الادبي في تشريحه لشخصية الفيلسوف العربي ابن خلدون ودراسة مقدمته ذائعة الصيت عربيا وعالميا.

يقع الكتاب في ٢٣٥ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على المقدمة واربعة فصول وخاتمة.

ويقول الناقد عبد الخالق في المقدمة: لقد حظيت المقدمة لما انطوت عليه من مباحث هامة في التاريخ والاجتماع والاقتصاد السياسي بدراسات معمقة عربية واجنبية في هذه الحقول جعلتها تتبوأ موقع الصدارة بين آثار الحضارة العربية الاسلامية من حيث هي تتويج للجهود النظرية السابقة وتكثيف لحالة وعي على عوامل الانحطاط والنهوض في هذه الحضارة.

ويضيف: ولاسباب تتعلق باولويات النهضة العربية في العصر الحديث كما رآها رواد النهضة فقد اتجهت جل الجهود لدراسة الجوانب الاجتماعية والفلسفية في المقدمة في الوقت الذي كانت قد حظيت فيه باهتمام غير مستشرق اوروبي لاسباب تتعلق بالرغبة في الوقوف على فكر مفكر لامع مثل ابن خلدون من جهة ومقارنة فكره بافكار نظرائه من اعلام الحضارة الاوروبية بدءا بمكيا فيلي وانتهاء بكارل ماركس من جهة اخرى.

وقال عبد الخالق «لقد اعتمدت في دراستي للقضايا الادبية في المقدمة منهجا شموليا يستند الى الاستقراء فالتحليل فالتركيب بحيث آليت على نفسي استقراء كل نص لابن خلدون في ضوء نصوص المقدمة او غيرها من اثار ابن خلدون بغية تفسير ظاهر خطاب ابن خلدون ومضمره بما توفر من اشارات له.. وفي الحالات التي لم اتمكن فيها من استقراء نص في ضوء نص اخر عمدت الى الاجتهاد الشخصي.

وجاءت هذه الدراسة في مقدمة واربعة فصول وخاتمة.. فمثل الفصل الاول تكثيفا للقضايا المحورية العامة في فكر ابن خلدون التي يحسن بالباحث ان يلم بها ملقيا الضوء على تاريخ اسرته وسيرته الذاتية في تعرجاتها الكثيرة، ومثل الفصل الثاني تحليلا لمنهج ابن خلدون العام في المقدمة واستقصاء للمؤثرات العامة والخاصة في هذا المنهج وما ترتب عليه من نظرات في الادب واللغة وقد حاول الكاتب في هذا الفصل ابراز العلاقات الظاهرة والمضمرة التي تشد ابن خلدون الى دعوة الموحدين والى المذهب الظاهري اهم روافد هذه الدعوة.

ويقول عبد الخالق انه وجد لزاما عليه ان يتوقف لدراسة القضايا اللغوية في فصل ثالث تمهيدا لدراسة القضايا الادبية اذ لاسبيل الى الفصل بينهما اولا ولا سبيل الى الوقوف على كنه نظرات ابن خلدون في الادب دون الوقوف على نظراته في اللغة ثانيا. واما الفصل الرابع فقد جاء تكثيفا للقضايا الادبية في اربع قضايا رئيسية «قضية النظم والنثر وقضية اللفظ والمعنى وقضية الشعر وقضية الموشحات والازجال».

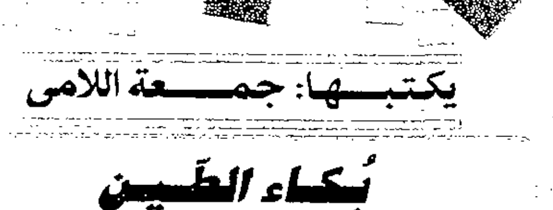
وقد ابرز في حدود القضية الاولى فصل ابن خلدون بين اسلوب النظم والنثر مما يجعله متميزا عن كثير ممن لم يضع حدا فاصلا بين الاثنين واظهر دعوته للعودة الى مدرسة البيان العربية الاصيلة بعيدا عن التكلف والمحسنات كما توقف عند انحيازه للفظ على حساب المعنى على نحو يدعو للاستغراب وحاول تعليل هذا الانحياز.

الاتحاد الثقافي

اربع صفحات اسبوعية

تصدر كل ثلاثاء

السنة الثالثة - العدد - ١٤١



سليمان العيسى: كيف الطريق الى النهار؟

شاعر الهموم القومية يلجأ الى الاطفال العرب ولا يرثي الكبار

سليمان العيسى، احد اعلام الشعر والعروبة في القرن العشرين، وتكاد وانت تحدثه او تحاوره ان تلمس الهزائم والمرارات باصابعك، لكنك تلمس في الوقت نفسه قدرة الانسان العربي على النهوض بعد كل عثرة ونكسة.

الشاعر والمناضل سليمان العيسى غادر صنعاء بعد الاحداث الاخيرة، وفي الدوحة، التقاه الزميل اسماعيل الشمري، وكان هذا الحوار الجميل.

● كيف تتعامل مع صديق العمر.. الشعر؟

- انا في اعماق قومي صرخة
تتشظى... لا قصيد يقرأ
حسب لحن ينتهي في وتري
انه في صدر غيري يبدأ

الشعر نبض الحياة العميق.. قمة كفاح الانسانية.

بهذه العبارة افتتحت مجموعتي الكاملة حين خطر لي ان اختم رحلتي مع الكلمة في مجموعة بلغت الان اربعة مجلدات - شعر الاطفال ومجلداتهم الخاصة غير محسوبة على عالم الكبار -.

منذ كتبت قصيدتي الاولى، تحت شجرة التوت، التي تظلل باحة الدار في قريتي الصغيرة الضائعة وراء الضباب والاسلاك في لواء اسكندرون. منذ وعيت جرس الكلمة العربية وموسيقاها المقدسة، منذ ارتعاشاتي الاولى، وانا في التاسعة امام هذا السحر الغامض الذي يسمونه: الشعر، كنت ومازلت اتعامل مع هذا السحر الغامض على انه «نبض الحياة العميق» «وقمة كفاح الانسانية» كما ذكرت قبل قليل.

كان صديق العمر بالفعل، كان الرئة الحية التي اتنفس بها، واتقدم بها الى ما حولي الى العالم، الصوت الذي يحمل لون الدم، ونبض العروق واشواك الواقع ومسكه ومرارته، وامتداد الحلم وعناده وزهوه وانكساراته وبراءة الطفولة وعذوبة الغناء، وكبرياء الامة الجريح..

كان صديق العمر.. هذا «الوهج» الغامض الذي يتمرد على كل تعريف، ويطير وراء كل الحدود، كان الشعر يعني لي كل هذا الذي ذكرت كان ومايزال..

ما اتعس الوجود.. اذا تخلى عن نبضه!
وما اجدب العمر.. اذا انتهى الشعر!

○ يعتبرك الجيل العربي الراهن صناجة القومية العربية.. فهل تعتبر انت ان القومية العربية مع هذا الجيل افلست، او انها ماتزال صامتة بعد زلزال حزيران ١٩٦٧م؟

يفلس مصرف... تفلس مؤسسة تجارية.. فيما اعلم. اما ان تفلس امة فهذا ما اراه غلوا في اللفظ، او استخدام له في غير محله. القومية العربية هي شعور الامة بذاتها وهذا الشعور يتموج بين الضعف والقوة عبر الزمن. تنتكس الامة، تصاب بالزلازل والنكبات تماما كما تصاب الارض، ولكن هذا لايعني انها تفلس.. تنتهي.

ان الامم الحية - وامتنا العربية واحدة منها لايخامرني في هذا شك، ولو دمرت الزلازل المتلاحقة اصلب القناعات وهزمت اعتى القلاع التي تحصن بها جيلنا - اقول: ان الامم الحية لاتؤرخ نفسها بمرحلة، ولاتحكم على مصيرها بجيل. وامتنا التي تحتل قلب العالم - وهذه احدى مصائبها في رأيي - قدر لها ان تعبر الزمن، ان تعيش عبر التاريخ كله في معركة دائمة.. في صراع لاينتهي مع العالم. يهزمها مرة.. وتهزمه مرة.. وتظل في هذه المعركة الدائمة تأخذ وتعطي وتشيع يخفت الضوء فترة.. ويتوهج فترة ولكن الحياة تتواصل.. والامة باقية.

والذي اراه ان فترة المخاض قد طالت هذه المرة اكثر من سواها.. لقد بدأنا عودتنا الى الحياة مع اطلالة القرن السابق ومانزال نخرج من حقبة مظلمة لنواجه حقبة اشد غثا وظلما، واشرس مما قبلها، وتكفي معركتنا مع الصهيونية - وحلفائها - دليلا على ذلك.

القومية العربية، ويشرفني ان اكون صوتا من اصواتها الشعرية في هذا القرن - لم تفلس، ولم تنته.. ولو كان كل ما تملكه في معركتها الراهنة حجارة يقاتل بها اطفال منذ اعوام. والغريب الذي يحير دعاة «الافلاس» ان الحجارة ماتزال تقاتل منذ اعوام.

لم الق للياس المدمر ريشتي
حطبا، تحدى الليل برق خامد
ويمر من فوقي صهيل فواجعي
واصر ان سراب رملي واعد

○ ماذا جرى للشعر بعدك.. غمض، تصوف، بكى تضرع مدح، قدح.. هل بلغ الرسالة؟

- كان الشعر قبلي، وسيظل بعدي، حنجرة هذه الامة، وصوتها الاول، وارثها القديم الجديد والزلازل الذي تحدثنا عنها منذ لحظات لابد ان تمر على رأس الشعر، وتدوخه من حين الى اخر. والشعراء ناس مثل غيرهم من الناس، لابل انهم لابد ان يكونوا في مقدمة الذين يتأثرون بالضربات، وتمزقهم الاحداث.

انا لا الوم احدا، ولا ادعي اني اقرب الى نبض هذه الامة واشد التصاقا باحزانها وافراحها من احد، كل هذا الذي تسميه غموضا، وتصوفا، وبكاء وتضرعا، ومدحا، وقدحا، يمكن ان يكون «هروبا» من المواجهة والمواجهة ليست دائما سهلة بعض ضريبتها الجوع والتشرد والحرمان.. وبعضها الموت في اعماق «زنزانة» مجهولة يعرف هذا تاريخ الكلمة التي اختارت حلمها العنيد، ورأته اثمن ما في الحياة.. عبر التاريخ.

ولكني سأتريث قليلا في حكمي على هذه المرحلة.. على هذا الجيل.. وانا واحد من هذه المرحلة.. من هذا الجيل.. لاقول: كل هذه التيارات والمنعطفات الشعرية التي ذكرتها جداول تصب في نهر واحد - كما يخيل الي - اسميه «نهر الضياع الكبير» الذي اختاره بعضا بملء حريته ايثارا للراحة والسلامة اما ان يكون شعرنا - نحن ابناء هذا الجيل - على اختلاف الواننا ومواقفنا واصواتنا قد بلغ الرسالة التي ذكرت فهذا ما اشك فيه.

ان النهار الذي نبحث عنه مازال في رأسي دفين الكهوف والاغوار المخيفة المظلمة.

ائذن لي استنجد بمقطع صغير من قصيدة اخيرة لي بعنوان «وبار» - المدينة العظيمة المطمورة على اطراف الربع الخالي - فربما اوجز ما اريده هنا:

تتنفسين، وانت في الاعماق
ترمين الكفن
وتشع منك روائع الالق القديم،
ويستجير بك الزمن
هذا الذي نحياه نحن
جماجما غبرا..
عظاما بالية..
يا امنا المتعالية!
تحت الرمال، وبين انقاض العصور الخالية
كيف الطريق اليك..
يا ام الروائع.. يا «وبار»؟
كيف الطريق الى النهار؟

اجل.. انني ببساطة مازلت أسال عبر نيف ونصف قرن من كتابة الشعر والنثر، للكبار وللصغار، مازلت اسأل كيف الطريق الى النهار؟

● الطفل في شعرك هو الجوهر القار - فهل مايزال سليمان العيسى يحلم بالمطلق، ويتوق الى المستحيل؟

- الجوهر القار.. المطلق.. المستحيل.. كلمات جميلة اوثر ان استبدل بها كلمات اجمل واقرب الى قناعتي. اوثر ان اقول: انني كغيري ممن حملوا هما وعاشوا قضية، احلم بالواحات الخضر تنبت في هذه الصحارى المخيفة التي تلفنا.. احلم بغد انضر..

ان اي حلم جميل يظل افضل بالف مرة من هذا الواقع الزري المخجل الذي يلف الامة، وتتردى جميعا في مهاوية.

دعني مع الحلم اذا.. مع الامل.. مع الطفولة والاطفال:

اغني لهم.. ولهم اكتب
لذا قلمي مورق
لذا.. دفتري معشب
يجيئون مثل انبلاج السحر
ومثل خيوط المطر
يدقون بابي.. يقولون شعري
وافتح صدري
وينهمرون ضياء
ربيعا.. وراء الربيع
وراء الحقول.. وراء الزهر
اغني لهم.. ويغنون لي.

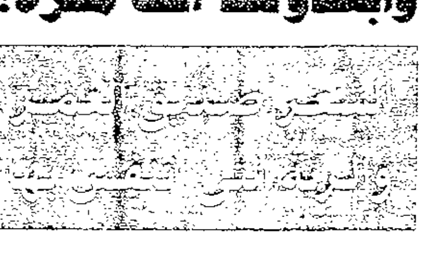




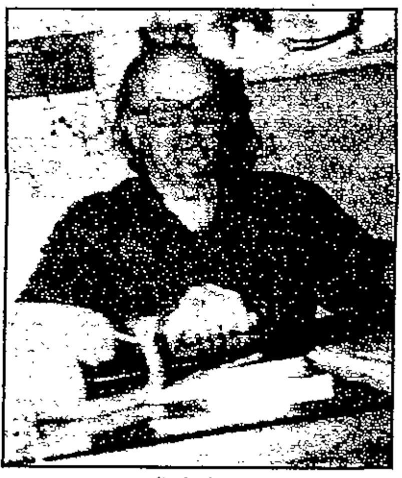


● يتحدث للزميل اسماعيل الشمري

لم تفلس امتنا رغم ما اصابها من زلازل صنعها الاجنبي مرة وابناؤها الف مرة!







● سليمان العيسى

حوار: اسماعيل الشمري - الدوحة

لذا.. قلمي مورق
لذا.. دفتري معشب

● الشعر جميل.. والواقع ردىء.. فيكف التوفيق بينهما؟

- الشعر جميل.. والواقع ردىء.. ومحاولة التوفيق بينهما هي ما نسميه: المعاناة، من هنا ينبثق العذاب عذاب الشاعر ويتصل الالم صاخبا مرة. وصامتا في معظم الاحيان ولم اضق بهذه المعاناة، ولا حاولت الهروب منها فيما اذكر، وما اسهل الهروب، وما اكثر ما تتسع لك «الابواب» حين يخطر لك ان تتخلى وتستريح.

هذه المعاناة.. هذا «الاختيار» الشاق هو الذي يعطي لوجودنا معناه، ولحياتنا طعمها ولونها وجمالها الحقيقي.

الدخول من «الباب الضيق» هو الذي يفتح لك الاسرار ويريك الذرى التي حلم بها الانسان منذ رمى بصره الى الاسمى والأجمل والانبل.

الشعر عزاء..

بل هو الجناح الذي احاول ابدا ان اخترق به الواقع المر من حولي، مرة اعلو قليلا فوق الشوك، ومرة اسقط، وعلى كل ريشة من جناحي قطرة دم ودمع، ولكن الرحلة تظل مطلوبة. والضريبة معروفة.

مع كل نبض من صحارى امتي
لي موعد.. وانا القتيل الشاهد
وتغيب في الحلك الرهيب سماؤنا
وتظل في كفي الخصيب فراقد
قطرت اوجاع العروبة نبرة
وهتفت بالاحداث: اني عائد

● اين تلاشت قمم الشعر التي عاصرتها.. وكنت منها؟

- ما رأيت شيئا تلاشي.. كلهم ترك ظله وراءه.. بعضهم رحل الى «الشاطىء الآخر» وبعضهم مازال ينتظر. الاصح ان نقول: ان مرحلة من مراحل العمر - عمر الامة - توهجت في يوم من الايام، وكنا في قلب الوهج، او كان معظمنا، ثم انكفأت تلك الفترة.. او انطوت او تراجعت... سم ذلك ما شئت واجتاحت امواج اليأس والتعب والسقوط احيانا بعض «حداة القافلة» واختار بعض الحداة ان يواصل الطريق دامي القدمين، مشلول اليدين.

اعشق الشمس التي تحرقنا
وتغني الرمل.. حتى يسكرا
وهجها فينا.. شقي مثلنا
ضارب في التيه، اضناه السرى

● هل توافق من قال: كان الشعر العربي ذهبا مقدسا في ساحات النضال، واصبح شماريخ ملونة في سهرات الليل؟

- كنا في ندوة من ندوات الادب، دعيت اليها منذ امد قريب، كان صديقي الشاعر اقرب مني الى جيل الشباب. ولكنني كنت احس صلة عميقة تربطني به. صلة كنت ومازلت احرص عليها كل الحرص ما وجدت اليها سبيلا بيني وبين شعراء الجيل او الاجيال اللاحقة، من الشباب فجأة، رأيته ذات مساء في ركن قصي من اركان الفندق، وقد انتحى زاوية شبه مظلمة وجلس وحيدا، رأسه بين كفيه، كان يبكي.

اعتصرني المشهد حزنا، اقتربت من صديقي الشاعر الشاب بهدوء وسألته: ما بك؟

رفع رأسه وقال بنبرة تقطر المرا: جيلكم انتم اسعد حظا من جيلنا.. لقد حملتم ذات يوم جذوتكم المقدسة. شاركتم في اللهب، كتبتم، غنيتم، كان هناك ما يستحق الغناء.. والاحتراق.

اما نحن.. لقد انهار كل شيء.. تحطم.. اهين.. زورلم يبق امامنا الا ركام من الخرائب، النضال، العروبة، القيم المفاهيم الشعر، الكلمة التي تساوي احيانا عمرا بكامله.. كل هذا لم يبق له معنى.. كله اصبح «سلعة» في سوق المزاد.

هل كان صديقي الشاعر الشاب يبكي ايام «الذهب المقدس في ساحات النضال»؟ وهل اصبح كل شيء حقا شماريخ ملونة في سهرات الليل»؟

انا لست ضد الليل، ولا ضد سهراته.. ولكني بالتأكيد ضد الانهيار، والتشويه، والتزوير.. انا لا ادافع عن الذين اختاروا ان ينهاروا، او يشوهوا او يصبحوا «سلعة» في سوق المزاد.

ولكن يخطر لي ان أسال: وماذا يستطيع شاعر ان يقول في عصر عربي ابرز ما فيه حروب الاخوة - الاعداء؟ واين يستطيع هذا الشاعر المسكين ان يضع قدميه؟

كان الله في عون الكلمة التي تريد ان تحفظ ماء وجهها، وتظل منتصبة على قدميها، اذا ما بقيت لها قدمان..

ماذا من الشهقة الحمراء اختزن؟
امشي وتنأين.. يا صنعاء، يا عدن!
تقصف العمر في جفني وفي شفتي
وماتزال وراء الدمعة «اليمن»
«مطلع قصيدة سابقة»

● هل اختارتك الغربة ضيفا عبقريا، ام انت الذي اخترت الغربة؟

لا انا الذي اخترت الغربة.. ولا هي اختارتني.. كل ما هنالك «ظروف خاصة جدا» تضطرك ان تكون هنا.. او تكون هناك في وطنك الكبير... اعني هذا الوطن العربي المنكوب بأعدائه مرة، وبأبنائه الف مرة. والغربة - في رأيي - ليست بعد الدار، ولاشط المزار وانما هي ان تجد احلامك كلها تتهاوى امام عينيك، الواحد بعد الاخر، وانت لاتستطيع ان تفعل شيئا غير الحزن الصامت والصمت الحزين.

● ماذا تقول للذين كانوا من مريديك في الستينيات.. وفقدوك في السبعينيات، وسألوا عنك في الثمانينات، ومازالوا حيارى في التسعينيات؟

- اخشى ان اقول لهؤلاء الاحباء: انكم كسالى لاتقرؤون، اولا تتابعون الا ما يروق لكم ان تتابعوه. منذ زلزال حزيران عام ١٩٦٧ - كما سميته انت - لجأت الى الطفولة، الى الاطفال، جعلتهم همي الاول، ورحت اكتب لهم، اعيش عالمهم الذي اصبح قناعتي الاولى كما يعرف الجميع، ولا انكر اني تخليت عن الكلمة - شعرا او نثرا - اما الصغار.. فقد اعطيتهم جل وقتي ونتاجي وعملي. انهم امتدادي وامتداد الامة على هذه الارض، انهم النبات الاخضر الذي يعود الى هذه «القفار» مهما كانت شروط العودة قاسية ومحزنة وظالمة.

كان آخر مشروع ادبي لي ان انقل اليهم - الى اطفالنا الاعزاء - اجمل ما ابدعه ادب الاطفال العالمي من قصص رائعة، تساعدني في ذلك زوجتي الدكتورة ملكة ابيض، وقد مضينا شوطا بعيدا في هذا المجال وعربنا حتى الان مئات القصص المختارة بدقة وعناية من القارات الخمس وقد عمدت ان اضيف الى هذه القصص قصائد واناشيد كنت استلهمها منها.. لاضيف الى جمال الحكاية موسيقا الكلمة العربية وجمالها الشعري. ثم بدا لي مؤخرا ان اجمع هذه القصائد والاناشيد في ديوان مستقل، فكان لدى ديوان يربو على «٣٥٠» صفحة بعنوان: «اغاني الحكايات».

كل ما ارجوه ان ابدد - ذات يوم - حيرة اصدقائنا الذين احبونا واحببناهم. حين يقرؤون - او يقرأ اطفالهم - ما حاولنا ان نؤدي من دين في اعناقنا لهذه الاجيال.

● لو كانت حكمة الكفاح الطويل توجز في جملة واحدة تقدم هدية للشباب العربي.. فما هي هذه الجملة؟

- لا احب الوعظ.. ولكن شريط العمر الذي اجتزناه يمكن ان يسمح بمثل هذه الكلمة.

ايها الشباب... انتم طاقة لاتحد.. كونوا احلاما عنيدة تخفق، تراجع، تنكسر.. ولكنها لاتستسلم ابدا لتكن العثرة دائما.. بداية لنهوض جديد.

فيردي.. والموسيقى الدرامية

تعتبر الاوبرات الايطالية القديمة بارعة التأليف والصياغة، نوعا من الأعمال الدرامية المليئة بالصراع والأحداث والمواقف المشحونة بشتى العواطف الانسانية.

وحين توصف اوبرات فيردي بانها مليئة بالدراما والصراع الدنيوي فان النقاد لايبالغون في ذلك مطلقا وانما يضعون وصفا يناسب تماما هذه الاوبرات والتي بدأت منذ عصر فيردي الاهتمام بالنواحي الدرامية وتصوير العديد من للواقف والاحداث.

ان اوبرا فيردي المسماة (نيبوشلد نزار) واحدة من هذه الاوبرات، ولقد لاقت هذه الاوبرا نجاحا منقطع النظير عند عرضها خاصة في مناطق شمال ايطاليا، اذ كانت تصور الجهاد والصراع من اجل الحرية، وكان وقتئذ الاقليم الايطالي «لومباردي» يطالب بالتحرر من سيطرة النمسا.

وكان لنجاح هذه الاوبرا الاثر الفعال الذي دفع فيردي للاهتمام اكثر بالنواحي الدرامية الوصفية في مؤلفاته الموسيقية ومن ثم أصبح يساند الحركة الوطنية المشتعلة آنذاك في ايطاليا فالف العديد من الاوبرات في هذا الصدد فتوج علما من اعلام الحركة التحررية الايطالية، وكانت موسيقاه واوبراته سببا من الاسباب المباشرة التي هزم بسببها اللومبارديون جيوش النمسا وقهر امبراطورهم الشهير بارباروسا.

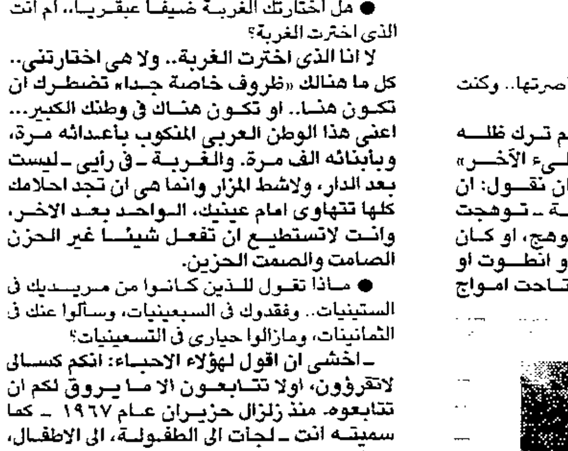
وفيردي هذا الموسيقار الشهير هو ابن لاحد فقراء ايطاليا ولد عام ١٨١٢ بقرية ايطالية صغيرة (ليه رونكول) ولقد بدأت صلته بالموسيقى تتوطد عندما كان عمره سبع سنوات اذ التحق باحدى الفرق الموسيقية الكنسية منشدا في صفوف الكورس (الشمامسة) ولقد هام جوزيبي فيردي منذ ذلك العمر بالموسيقى وعشقها وحاول كثيرا ان يكون عازفا على الاورج حتى اتقن العزف تماما وهو في عمر لم يتجاوز الثانية عشرة.

ولقد عاش فيردي فترة طويلة من عمره فقيرا، لكن الاقدار ساقت له احد اصدقاء والده الاغنياء فرعاه واهتم به اهتماما كبيرا ثم زوجه من ابنته وانجب منها طفلين، ورغم ذلك فانه لم يكد ينعم بالسعادة فترة وجيزة حتى شاءت الاقدار ان تعانده فقد توفيت زوجته وكذلك طفلاه في ظروف غامضة جعلته ينزوي على نفسه ويهمل موسيقاه ومؤلفاته بعض الوقت.

لكن الفن المتأصل من داخله عاد الى مداعبته مرة اخرى يلح عليه ويوحي فيعود فيردي ثانية الى الحياة للموسيقية ويبدع خلالها أيما ابداع.

ان فيردي على الرغم من ان الظروف لم تتح له دراسة الموسيقى دراسة اكاديمية في معاهد معترف بها الا انه تمكن وبمساعدة والد زوجته من الدراسة في واحد من المعاهد الموسيقية الخاصة في ميلانو وكانت هذه الدراسة هي التي جعلته يكون على اتصال مباشر باكبر دار للاوبرا الايطالية. ظل فيردي ولفترة طويلة وبعد ان ذاعت شهرته في تأليف الاوبرات العالمية لم يتوقف عن الانتاج وانتشرت مؤلفاته في جميع انحاء اوروبا والشرق ايضا فقد كتب لمصر واحدة من اشهر اوبراته (عايدة) وظل يؤلف حتى ناهز عمره الثمانين عاما.. ويقال انه كان دائم المدح دائم السعادة.. وقد توفي عن عمر يناهز الاثنين والثمانين عاما الف خلاله ثلاثين اوبرا درامية وشارك في تحرير ايطاليا وفي العديد من الاعمال الخيرية حيث انشأ باموالـه مستشفى ودارا للمسنين وتوفي بها عام ١٩٠١ ودفن بالقرب منها.

محمد رضا حسين



● فيردي

ذاكرة المستقبل

يكتبها: جمعة اللامي

بُكاء الطّين

«هذه أسطر قديمة، اجريت على بعضها تعديلاً وتركت الأخرى كما هي، فجاءت كما تقرأون» ج — ل

حالة «١»

مرتهن بنهرك فانا من بعض مائه، ومتعالَ ببيت من المتنبّي حين تكون القصيدة أمة. ومقتدر بالحزن الزينبي يطال القلوب ويطاول العاليات. آه يا نخل السماوة: ان بين النهر وبيني كالذي بين مكة وغار حراء.

حالة «٢»

واقفا في صحراء قلبي، متعامداً مع ظلي في عز الظهيرة.

فاحصا تاريخا من تحولات العاطفة بينه حب الحياة واقيانوسا جديدا في حب قبول الموت.

مقبلا على زوادة المسافر، نافرا من حداثة النعمة مقتربا من حدائق ذاكرتي، منعزلا عن السابلة...

اقبل حيثياتي مشيرا الى الشجعان الذين اكتشفوا كيف يكون العذاب مهدا للانبعاث الجديد.

حالة «٣»

هذه ابجديتنا: اختر طوال المسالك ولاتفتنك صورة الافلاك..

ان الليل ليس النهار، لكن فجر الروح في استقصاء قماشة ليل العوام.

واعلم انك ماض الى غير سدرة المنتهى اذا بقيت في نهار الشجرة الملعونة.

اكتف بقلبك تتسع للمصباح
ان الكهف مظلم.

حالة «٤»

يا اشقياء العصر:

تعالوا نؤلف قافلة المباهلة وسرية التعبد، وموكبا لاصطياد فراشة القدرة!

وانت، ايها المقتول في ذاكرتهم، اطلق صرختك الاخيرة، فلم يعد في العين متسعٌ لرؤية الابناء.

حالة «٥»

هجرتك البلاد،
القت عليك شالها
اهدتك قرطيها وحجلها الفضي الوحيد
نادتك باسمها،
وتمرت في حروفك.
وعندما ابتعدت حتى نأيت،
بكت،
وشقت زيقها عند النهر.

حالة «٦»

فلينفخ كل منا في صوره!

حالة «٧»

ياعزيز!

لا ابكيك.. ولكن الفقراء عندما يبكون يغسلون انفسهم من علق السوق ورائحة الماشية البشرية وتركة العلاقات. وازدحامات انصاف المثقفين.

ياعزيز!

ان العبد يغادر عبوديته بالاسلام، والمؤمن يغادر جسده الى ربك بالشهادة.

حالة «٨»

سيدتي:
هي البلاد ارتحلت فيّ،
وهو الطين البابلي سد المنافذ بين الضفة والعبور
وهو الهوى اقالني من نفسي واحالني اليك
وانت: حفنة التراب الاخيرة فوق لحدي».

حالة «٩»

صياما عن الكلام والمعالنة
صياما عن البوح..
يا اول المنافي
وآخر الارصفة!

مقارنات ثقافية مقلقة



بقلم
الدكتور روحي البعلبكي
الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين

أنشأت فرنسا مؤخرا قرية الكتاب. فقد تمكن مواطنو قرية «مونتوليو» الفرنسية من تحويلها الى مركز مخصص للكتاب والى حاضرة وواجهة للثقافة، واطلقوا عليها لقب «قرية الكتاب» وتحوي القرية المذكورة اكثر من خمس عشرة مكتبة، الى جانب سوق واسعة للكتاب، ويقيم فيها كتاب ونحاتون وفنانون وخطاطون. وعلى الرغم من ان سكان «مونتوليو» لايتجاوزون التسعمائة نسمة عددا، فقد استطاعوا، بفضل تعاونهم مع عمدتهم، تحويل هذه القرية المغمورة الى اهم مركز ثقافي ذاع صيته في مختلف انحاء فرنسا، وراحوا يستقطبون الى قريتهم الآلاف من الزوار، وبخاصة في مناسبة السوق الشهرية للكتاب التي يجهدون في سبيل انجاحها على نطاق واسع، فضلا عن النشاطات الثقافية الاخرى، التي بدأوا باحيائها اعتبارا من عام ١٩٩٠.

وفي المانيا، بدأت ملامح المشروع الثقافي ـ المكتبي تتجلى وتتجسد، بعد ان تم افتتاح ما لا يقل عن مئة وخمسين مكتبة عامة في المدن والقرى الالمانية في الاعوام الخمس الماضية، والهدف الذي يحدده المشروع الالماني لنفسه هو ضرورة توفير مكتبة عامة لكل عشرة الاف مواطن. وينتظر ان يجري الاعلان عن الارقام النهائية لعدد المكتبات العامة المنوي انشاؤها، خلال معرض فرنكفورت الدولي للكتاب الذي سيقام بين السادس والحادي عشر من اكتوبر / تشرين الاول من هذا العام، وهو بالمناسبة اكبر معرض دولي للكتاب في العالم.

اسوق هذين المثلين، وغيرهما كثير كثير، في وقت يهز فيه كياننا سيل من التقارير والاحصائيات التي تصدرها منظمات ومؤسسات، عالمية واقليمية، من مثل اليونسكو وسواها، تظهر سوء حالنا الثقافي وتوضح تخلفنا عن الركب الثقافي المعاصر.

نعم، ان الاحصائيات والدراسات، على الرغم من ندرتها وعدم دقتها، ترسم لنا صورة قاتمة عن الوضع الثقافي للمواطن العربي، عن حالة الاهمال الثقافي التي تتخبط بها معظم دوائرنا العربية فنحن متخلفون في مجال بناء المكتبات العامة، حيث ندرة المكتبات العامة هي السمة الغالبة في مختلف اقطار الوطن العربي. ونحن متخلفون في ميدان انتاج الكتب، حيث يتدنى المستوى الى اقل من ١٪ من المستوى السائد في الدول الاوروبية المتقدمة.

ونحن متخلفون في مضمار القراءة، حيث يستنكف المواطن العربي عن الاقبال على القراءة واقتناء الكتب بنسبة مريعة ومخيفة. ونحن مقصرون في حق اجيالنا الصاعدة، حيث ترتفع نسبة الامية، وترتفع معدلات التسيب من المدارس وعدم التسجيل حتى في المراحل الابتدائية، فضلا عن تدني نسبة تعليم الاناث بالمقارنة مع نسب تعليم الذكور. اللائحة طويلة وهي لا تحتوي على ما يشرف.

ولكن اليأس ممنوع.

كلنا مدعوون الى البدء فورا بالمعالجة.

وكلنا هنا لانعني وزارات الثقافة والتربية والتعليم والتخطيط فحسب، بل سائر الادارات العامة والمؤسسات الخاصة والمعاهد التعليمية والمراكز التربوية والمعلوماتية والثقافية، والجمعيات والاتحادات، وكل فرد من المواطنين بلا استثناء.

وورشة العمل الثقافية آن لها ان تنطلق بفعالية. فالثقافة هي بحق آخر حصن حصين لكل مواطن عربي. وهي اصلب معقل لكل مواطن تواق الى مستقبل زاهر وحر. وهي اصدق مصنع لاعداد جيل طموح وفاعل وثابت. وهي اجدر عنصر من عناصر التنمية الاجتماعية واحقها بالرعاية والعناية والاهتمام.

لا أمكانية لنهوض امتنا من غير وعيها التام لاهمية الثقافة والتربية والتعليم، بمختلف الوجوه وعملها الجاد في سبيل تحقيق قفزة نوعية في هذه الميادين، ولاسبيل لتطور اجيالنا من غير توجه ثقافي شمولي ومعمق تفيد منه شرائح المواطنين العرب كافة.

يكفي التأمل بهذه المقارنات والتمعن بهذه الثوابت من ناحية، مع انعام النظر في الموازنات المخصصة للثقافة والتربية والتعليم، والبرامج والمشروعات التي تنفذ في هذه المجالات، «وسرعة» الانجاز و«مدى» المردود، من ناحية ثانية، لكي تتكون لدينا قناعة غرائبية حول معجزة استمرارنا الثقافي المبهمة.

وعي الكتابة وكتابة الوعي
«ذو الرمـّة» بين الشفاهية والكتابية

القاهرة ـ الاتحاد ـ سمير الطنطاوي

ليس من شك.. ان انتقال الشعر العربي من مرحلة الشفاهية في العصر الجاهلي.. الى مرحلة الكتابة وسيادة الوعي الكتابي لدى العرب جميعا.. قد نقل الوعي واللاوعي الشعري العربي الى عالم جديد.. وادخل الى القاموس الشعري العربي.. مصطلحات وجمل ومفردات شعرية.. لم تكن موجودة في الشعر الجاهلي.

والذي لاشك فيه.. ان المنهج النقدي الذي يتهم في الاساس بالكشف عن ملامح الشفوية في الشعر الجاهلي.. او ملامح الكتابية في الشعر الاسلامي.. وتأثير ذلك على الصورة الشعرية.. والقاموس الشعري.. وحتى موسيقى الشعر ذاتها.. وبنية القصيدة بشكل عام.. ليس من شك.. ان هذا المنهج من المناهج المستحدثة في التفكير النقدي العربي الحديث.. التي تغمض على الكثيرين.. الذين قد يكونوا يسمعون أو يقرأون عن هذا المنهج للمرة الاولى.

ومن هنا.. تجيء اهمية الدراسة القيمة: «وعي الكتابة وكتابة الوعي: ذو الرمة بين الشفاهية والكتابية» والتي قدمها د. حسن البنا عزل الدين استاذ الادب العربي بجامعة الزقازيق والجامعة الامريكية بمصر. وتسعى هذه الدراسة.. التي قرأها د. البنا على جماعة من النقاد والكتاب في مصر مؤخرا.. الى الكشف عن الملامح الاولية للوعي الكتابي في الشعر الاموي.. ذي الرمة نموذجا.. من خلال تناول صورة فنية بعينها.. هي تلك التي يذكر فيها الشعراء.. الكتابة في موتيف الاطلال في نسيب القصيدة القديمة.. بالاضافة الى اخذ مفردات شعرية اخرى في الحسبان.. لدلالتها على استيعاب الشعراء الامويين للعالم الكتابي الذي نشأوا في كنفه.. في مقابل العالم الشفاهي الذي يمثل خلفيتهم الثقافية كشعراء... وصولا الى تاسيس معيار نقدي من هذا.

المنظور المنهجي الجديد.. يمكن قياس الشعر الاسلامي في عصور تالية عليه.. واكثر من هذا.. الشعر العربي المعاصر الذي يلهج اصحابه بالكتابة والحروف بوصفها جميعا محكا شعريا للوعي بالعالم من حولهم.

ويرجع اختيار الباحث لذي الرمة ليكون بؤرة تركيزة.. الى انه يراه اهم شاعر في زمنه.. تتضح لديه حساسية خاصة نحو الموضوع.. بحيث يصلح نموذجا ممثلا لغيره من الشعراء.. وممهدا لغيرهم فيما بعد.. كي يمتدوا بالموضوع الى افاق ابعد.. بحكم التراكم الثقافي والحضاري.. الذي طرأ على المجتمع الاسلامي تاريخيا.. كذلك يثير ذو الرمة اشكالية بعينها في العلاقة بين الشفاهية والكتابية.. سواء فيما يتصل بشعره او باخباره.. ذلك ان الوعي الكتابي عند ذي الرمة.. الشاعر البدوي الذي تعلم الكتابة سرا.. قاده الى الجمع بين الروح الجاهلية والروح الاسلامية المعاصرة له كما جعله يحاول ان يشكل رؤية مزدوجة.. تبدو كانها رؤية واحدة.. جاءت من اخلاصه للشفاهية الجاهلية.. واخلاصه للكتابة.. التي كان يريد من خلالها ان يكون له نصه الشعري الثابت.

تنقسم الدراسة الى قسمين رئيسيين: اولهما نظري ويدور حول ثلاث مسائل: الاولى تدرس الجدل المعاصر في النظرية النقدية حول اشكالية الكتابة وعلاقتها باللغة والادب.. والثانية؟ نشأة الكتابة العربية وتكوين الشعر العربي بعد الاسلام.. سواء الجاهلي او الاسلامي والثالثة، الدراسات السابقة عن ذي الرمة. اما القسم الثاني.. فتطبيقي ويمضي كذلك في ثلاث نقاط... تدور الاولى حول صورة الكتابة عند الشعراء الامويين.. السابقين والمعاصرين لذي الرمة.. وتفحص الثانية الصورة نفسها في مجمل شعر ذي الرمة. وتتناول الثالثة قصيدة مشهورة لذي الرمة هي البائية.

ففي الجزء الاول من القسم الثاني الذي تناول فيه اشكالية الكتابة في شعر ذي الرمة.. من خلال بعض اشارات المعاصرين لذي الرمة.. وبعض المعاصرين من مؤرخي الادب مثل بروكلمان.. يستعرض د. البنا اهم الاشارات في شعر السابقين على ذي الرمة والمعاصرين له حول الموضوع نفسه.

ويؤكد ان اقوال القدماء والمعاصرين لذي الرمة «٧٧ ـ ١١٧هـ» قد تضاربت حول فهم حقيقة موقف الشاعر... والصراع النفسي والفني الذي كان يعانيه.. بين الاخلاص للتقليد الشفوي الذي ورثه عن العصر الجاهلي والقرآن الكريم الذي فتح له مجالا غير مسبوق للابداع الفني.. ضاربا المثل على امكانية كسر النمط الادبي السائد.. وطرح نمط جديد.. ليس بشعر وليس بنثر على النحو المعروف سابقا.. كما تزايد الوعي الكتابي نفسه في عصر الشاعر.. وتسابق الشعراء في «تثبيت» نصوصهم في صورة «نهائية» ولم يكن كل شاعر بالضرورة على وعي كامل بكل هذه المتغيرات.. حتى الشاعر نفسه.. ولذلك اتهمه البعض بانه يفسد شعره على الرواة الذين «يكتبون» وراءه «نصوصه».. وقد حرص الشاعر نفسه على كتابة شعره.. قائلا: لئلا تقولوا على مالم اقل؟ ومع ذلك ـ وكما يقول د. البنا ـ هناك من يؤكد كالاصمعي ان ذا الرمة لم يزل يزيد على بائيته المشهورة حتى مات!

اما المعاصرون.. فقد ذهب بعضهم الى ان ذا الرمة لم يكن مطبوعا بسبب ذكره حروف الكتابة في بعض تشبيهات شعره.. مع سلوكه مسلك البدو في شعره.

وفي الوقت نفسه يقرر البعض الاخر وبروكلمان تحديدا.. ان شعر ذي الرمة كثيرا ما ينم على انه حضري.

ويخلص د. البنا من هذه المناقشة.. الى انه لم يصل الينا رواية واحدة لديوان الشاعر الذي حرص على كتابة شعره.. وكان هذا الحرص منه.. كان تعبيرا وانعكاسا للصراع الشفوي / الكتابي في نفسه اكثر منه حرصا على «تثبيت» النص ماديا في شكل مكتوب.. حتى وان كان هذا الشكل المكتوب.. يخايل الشعر طول الوقت بوصفه علامة دالة على وعيه الكتابي المتزايد.. ولعل اقامة التوازن بين هذا الوعي «الكتابي» من جهة.. وطبيعة فنه «الكلامي» من جهة اخرى هو ما كان يشغل الشاعر في المقام الاول.

اما فيما يتصل بالشعراء السابقين والمعاصرين لذي الرمة.. فقد استعرض د. البنا نماذج شعرية مثل «الراعي» الذي كان ذو الرمة روايته.. والقطامي.. وجرير.. والعرجي.. وعمر بن ابي ربيعة.. وابن الاحمر والاخطل.. كما اشار الى كثير من الشعراء الذين لم تردق شعرهم الصورة نفسها.. وقد لاحظ لدى هؤلاء جميعا اتباع بعض منهم للصورة الجاهلية دون تغيير يذكر.. وابداع للصورة في شعر متحول الى الروح الكتابية في ذلك العصر.. موضحا ان هؤلاء الشعراء جميعا.. قد ارهصوا بتناول ذي الرمة المفصل والعميق للموضوع.

وفي الجزء الثاني من القسم الثاني.. تناول د. البنا اربعة عشر موضعا ذكر فيها ذو الرمة.. صورة الكتابة في موتيف الاطلال.. وقسمها الى قسمين متضافرين... ان صح التعبير: الاول يعيد الشاعر فيه انتاج الصورة الجاهلية القديمة.. دون تحوير واضح والثاني يضفي السياق الذي ترد فيه الصورة.. بعدا جديدا عليها بحيث تأخذ الصورة القيمة عمقا.. في ضوء المعطيات النفسية والحضارية الجديدة. وقد نظر د. البنا الى هذين القسمين معا.. على اساس انهما متراسلان في سياق رؤية الشاعر الكلية للعالم من حوله وللصورة «القيمة في سياقها الجديد» بحيث نرى ان جمع الشاعر بين الصورتين جمعا ماديا في شعره.. يزيد على افرادها كلا منهما على حدة.

وفي هذا الاطار.. لاحظ د. البنا ان ذا الرمة ليس حريصا على اعطاء بعد بيني مباشر للصورة.. فيما اوضح ان الشاعر يستخدم مفردات بعينها.. تزكي من «كتابية» وعيه الشعري.. والبعد «الدرامي» للاشكالية لديه.. واهم هذه المفردات «العين» و«النفس» وهما علامتان على العالم الكتابي المتحول اليه الشاعر اضافة الى ان الشاعر يتوسع في احدى قصائد الميمية في الاشارة الى جدلية الكلام / الكتابة.. تلك الجدلية التي تمثل ملمحا رئيسا في رؤية ذي الرمة للموضوع.. فهو دائما ما يشير الى «صمت» الاطلال القديم واعجامها «اي غموضها» وفي الوقت نفسه.. يشير الى امكانية قراءة هذه الاطلال «الجديدة» حينئذ من خلال تصوره اياها.. مكتوبة ومعجمة «اي منقوطة واضحة».

وفي مثل هذه الحالة.. يقع ذو الرومة عن وعي بين الكتابة القديمة غير المفهومة «على نحو ما هو التشبيه القديم للاطلال بالكتابة في الشعر الجاهلي» والكتابة الحديثة المفترض انها مفهومة «على الاقل ماديا وعلى الاكثر بوصفها مفارقة لتلك القديمة فنيا» فيصبح الشاعر واقعا فيما يشبه الاختبار الروحي والنفسي.. وهو اختبار يجعله مجبرا فنيا على التضحية بجوانب من نفسه القديمة واستبقاء جوانب اخرى.. تساعده على فهم العالم الجديد المولى وجهه شطره.

وفي الجزء الاخير من الدراسة.. قام د. حسن البنا بتحليل قصيدة ذي الرمة البائية «١٢٦ بيتا» المعروفة مابال عنيك منها الماء ينكسب.. لاختزالها موقف الشاعر الاساسي.. فيما يتصل بوعي الكتابة وكتابة الوعي.. او وقوع الشاعر بين الشفاهية والكتابية.

وفيما يلاحظ د. البنا ان شروح هذه القصيدة تعددت في التراث يذكر انها تتكون من قسمين فقط: النسيب «الابيات ١ ـ ٢٧: ١ ـ ١٠ البكاء على الاطلال، ١١ ـ ٢٤ وصف المحبوبة، ٢٥ ـ ٢٧ ذكر الخيال وموتيف انتقال» والرحيل «الابيات ٢٨ ـ ٢٦: ٢٨ ـ ٣٤ وصف الناقة فحسب، ٣٥ ـ ٦١ تشبيه الناقة بالحمار الوحشي، ٦٢ ـ ١٠١ تشبيه الناقة بالثور الوحشي، ١٠٢ ـ ١٢٦ تشبيه الناقة بالظليم وهو ذكر النعام» وتفتقد القصيدة الى جزء ثالث.. هو الفخر الامر الذي يستدعي الى الذهن بعض انماط قصيدة الاطلال الجاهلية.. حيث يختفي جزء الفخر منها.. او يمتزج بالرحيل.

وقد حلل د. البنا القصيدة على اساس تقسيمها السابق.. وفي ضوء رؤيته النقدية.. مركزا على الصبور المستحدثة في القصيدة سواء المتصلة بالكتابة او غيرها فيما لاحظ اطراد طريقة ذي الرمة في الاتيان دائما بعنصر مخالف للصورة القديمة... ولكن ليس ليقف في تناقض او تضاد معها.. وانما ليشكل جدلا بين العنصرين.. وبعبارة اخرى.. يحرص ذو الرمة دائما.. على استخدام مفردة شعرية ما.. بمعنيين مختلفين في السياق نفسه.. ثم نكتشف انه يربط بينهما في عقله بشكل او بآخر.

ويذكر د. البنا ان من الصور الرئيسة في القصيدة التي يتتبعها الشاعر.. صورة الماء / الطبيعة.. وكذا صورة الثوب / الثقافة وعلاقة الصورتين بفكرة الزمن في القصيدة.

ومن خلال هذا المحور الرئيسي.. تامل الباحث بقية الصورة الافكار في اقسام القصيدة المختلفة.. من مثل «دعوة» الطبيعة للشاعر وللحمار الوحشي والثور الوحشي.. الى المغامرة التي قد تودي بحياة كل منهم.. وقد افصح الشاعر ضمنا عن هذا المعنى.. في الحركة الاخيرة من القصيدة.. عندما قال ان «الطبيعة» الهت الظليم «ذكر النعام» عن ان يلتفت الى المصير الذي قد يتعرض له افراخه.

ويوضح د. البنا ان التحليل كشف عن افكار رئيسة اخرى.. كتضامن الطبيعة والثقافة معا ضد الانسان.. فليس ثمة ثنائية ضدية بين الاثنين.. بل تحالف ضمني.. ان صح التعبير... كما ان صور الشاعر التي تربط الناقة «الحيوان المستانس.. والتي تمثل رمزيا الشاعر نفسه» والحيوانات الوحشية او الطيور غير المستانسة.. ثم عودة الشاعر الى تشبيه هذه الحيوانات والطيور بعناصر مستانسة للطبيعة.. مثل الابل نفسها او حتى الانسان.. تؤكد ان ثمة دور بين الثقافة والطبيعة في «تداول» الانسان ورسم مصيره على الارض.

واخيرا.. فان هذه الدراسة والدراسات السابقة للدكتور البنا حول ملامح الشفاهية في الشعر العربي الجاهلي تفتح آفاقا جديدة امام رؤيتنا وتذوقنا للشعر العربي.. على مر العصور.. وحتى شعر الغموض الحداثي وتحتاج الى نوع من التضافر النقدي.. لترسيخ ذلك المنهج الجديد على خارطة النقد العربي الحديث.

شاعر وقصيدة
أبو الطيّب المتنبّي

بقلم: محمد فريد حجا

التعريف بالشاعر:

هو احمد بن الحسين، من جعفيّ احد بطون سعد العشيرة من مذحج وينتهي نسبه الى كهلان من اليمن. وقبيلته قبيلة فصاحة ولَسَن وقيل انه لقب بالمتنبي لادعائه النبوة في صغره بين الاعراب المنتشرين في بادية السماوة قرب الكوفة.. ولد المتنبي سنة ٣٠٣ هـ في كندة وهي حيّ من احياء الكوفة نزلته قبيلة كندة فسمي باسمها.

ظهرت على المتنبي منذ الصغر علائم الذكاء والطموح، فحمله ابوه الى الشام وادخله المكاتب، وطاف به في البادية بين القبائل، فنشأ على الفصاحة والخشونة، ونظم الشعر وبرع. ثم اخذ العلم واللغة والادب عن اشهر اللغويين والادباء في الشام والعراق، كما اكب على المطالعة، ولهذا نشأ فصيحا عالما بفنون القول، واسع الاطلاع على اللغة، غزير الرواية، ملما بحكم وفلسفة اليونان ولا سيما ارسطو.

كان عصره عصر فتن وثورات ودعوات من شتى العناصر والمذاهب، وكان طموحا، فدعا لنفسه بين القبائل الفقيرة فتبعته الى ان وصل خبره الى لؤلؤ امير حمص، فأسَرَه حتى كاد يتلف، ثم استعطف الامير بشعره فرق له واطلقه، ولكن المتنبي تنصل فيما بعد من حادثة ادعائه النبوة تنصلا تاما.

اضطر المتنبي الى التكسب بمديحه بسبب نشأته الفقيرة، الى ان اتصل بابي العشائر الحمداني فمدحه بعدة قصائد فاجزل له العطاء، واتخذه صديقا، ثم اتصل بسيف الدولة فجعله شاعره الخاص، واغدق عليه الجوائز والصلات، واشترط عليه الشاعر الا ينشده واقفا، والا يقبل الارض بين يديه، انفة منه وكبرا، وعلمه سيف الدولة الفروسية وفنون الحرب، وصحبه الى المعارك التي كثيرا ما وصفها في قصائده.. ولكنه تعرض لحسد شعراء بلاط سيف الدولة فاخذوا يكيدون له، فيقابلهم بالعنف والاحتقار تارة، ويعاتب الامير ويستنجده عليهم تارة اخرى، ومن بينهم ابو فراس الحمداني الفارس الشاعر، احد قواد الدولة وابن عم الامير.

ثم حاول غلمان ابي العشائر الحمداني اغتيال المتنبي، ولكمه ابن خالويه النجدي في مجلس سيف الدولة بمفتاح في يده فأسال دمه، دون ان ينتصر له سيف الدولة. فترك الشاعر حلب سنة ٣٤٦ وقصد دمشق ثم توجه الى مصر وكان يحكمها آنذاك كافور الاخشيدي ولم يكن المتنبي، في الحقيقة، يحترم كافورا هذا لانه في نظره مجرد عبد اسود، جلس على عرش سيده عنوة. ولكن هدف المتنبي كان الحصول على ولاية يترأسها ويحقق طموحه بدليل قوله في قصيدة مدح بها كافورا:

وغير كثير ان يزورك راجل ... فيرجع ملكا للعراقين واليا

وعرف كافور غرض المتنبي من مديحه فراح يماطله، واخذ ينتقم منه فاقل من عطاياه، والزمه ان يبقى في بطانته، ومنعه من الرحيل، والزم به قوما يحرسونه خفية. ولكن المتنبي استطاع الافلات في ليلة عيد الاضحى من سنة ٣٥٠ هـ بعد ان نظم في هجاء كافور قصيدة عصماء اوصى احد اصدقائه ان يذيعها بعد رحيله. وارسل كافور في طلبه فلم يدركه.. وكان هجاؤه من امر الهجاء واشده حطا من كرامة الانسان. وحين وصل المتنبي الى الكوفة، ارسل اليه سيف الدولة هدية سنية مع كتاب يطلب منه فيه القدوم الى حلب، فكان رفض الشاعر لطيفا، رغم لهفته الى العودة، خوفا من ان تفسد حاشية سيف الدولة بينهما من جديد. ولا ادل على صدق حبه من رجوعه. الى مدحه، ثم من رثائه اخته حين توفيت وكانه يرثي اخته هو.

اتصل المتنبي ببني بويه ومدحهم، ثم عرضت له حاجة في الكوفة فودع عضد الدولة البويهي بقصيدة يتشاءم فيها من الهلاك. وقد وقع ماتشاءم منه، فانه كان قد هجا رجلا من قبيلة ضبة فكمن له منهم جماعة في الطريق، فقاتلهم، ولم يكن معه الا ابنه وغلامه. وحين حاول الفرار قال غلامه: اين قولك:

الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم»

فكرّ عليهم المتنبي ثانية، وقاتل حتى قتل سنة ٣٥٤هـ.

وهكذا مات هذا الشاعر الفارس ميتة البطل، بعد ان عاش حياة ملؤها الطموح والانفة والكبرياء والشجاعة والعفة، والبعد عن اللهو والهزل، والترفع عما كان ينغمس فيه شعراء عصره. وكان المتنبي وفيا لاصحابه، ويكره الرياء، وقد رمي بالبخل ولكن في الحقيقة كان حريصا على المال لانه يعتقد بانه «لا مجد في الدنيا لمن قل ماله»، وكان ايضا شديد الانفة والكبرياء سيىء الظن بالناس، طموحا الى المناصب العالية.

ديوانه وفنون شعره:

ديوان المتنبي ضخم يضم موضوعات عديدة. ويعتبر المدح، ولا سيما مدح سيف الدولة، اكبر قسم في ديوانه. وفي الديوان فخر كثير، وهجاء ووصف للمعارك والسيوف والخيل والاسد، كما يشتمل ديوانه على قصائد معدودة في الرثاء، وهجاؤه قليل ينحصر في ثلاثة من اعدائه من بينهم كافور الاخشيدي لانه اساء معاملته ومس كرامته وكبرياءه. ولقد اكثر المتنبي من الحكمة، فلا تكاد تخلو منها قصيدة من قصائده، وسوف نذكر بعضا من حكمه فيما يلي:

وبما ان مديح المتنبي وفخره وحكمته هي الموضوعات المميزة في شعره فسوف نعطي القارىء فكرة عنها مع بعض النماذج منها، الا اننا سنخص موضوع المديح في شعر المتنبي بشيء من التفصيل لانه اكثر واضخم موضوعات شعره على الاطلاق.

اما الفخر في شعر المتنبي فهو يفيض من نفسه الجبارة فيضان الماء الرقراق من الينبوع، ذلك ان الاعتزاز والطموح قد رافقاه منذ حداثته. واننا لنجد الفخر مبثوثا في ثنايا مدحه وهجائه ووصفه ورثاه وغزله وعتابه وشكواه، ومن العجيب ان يفخر الشاعر في قصائد المديح، ولكن المتنبي لم يكن يستطيع، لقوة شخصيته واعتداده بنفسه، ان ينسى منزلته، وسجاياه، وموهبته الفذة، وهو يخاطب ممدوحه، فهو يقول ضمن قصيدة له يعاتب فيها سيف الدولة:

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا ... بأنني خير من تسعى به قدم
فالخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم
كما تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ... ويكره الله ماتأتون والكرم
ما ابعد العيب والنقصان عن شرفي ... انا الثريا وذان الشيب والهرم
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي ... واسمعت كلماتي من به صمم
انام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جرّاها ويختصم

ويقول في قصيدة اخرى مفتخرا بموهبته الشعرية:

وما الدهر الا من رواة قصائدي ... اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
فدع كل صوت غير صوتي فانني ... انا الطائر المحكيّ والآخر الصدى

ويقول مفتخرا بانفته من الظلم واعتزازه بنفسه، ضمن قصيدة يرثي فيها جدته:

واني لمن قوم كان نفوسهم ... بها انف ان تسكن اللحم والعظما
فلا عبرت بي ساعة لاتعزني ... ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

ومن خلال الأبيات التي ذكرنا نستطيع أن نستنتج ماكان يعتز به المتنبي من صفات ومزايا فهو يفضل نفسه على الآخرين بسبب تميزه وشهرته وبعده عن العيوب والدنايا، وبسبب تفوقه الشعري، وانفته، ونفوره من الظلم، وتمسكه بكل مايعلي شانه ويحفظ كرامته ويحقق طموحه، اوليس هو القائل:

تغرّب لامستعظما غير نفسه ... ولا قابلا الا لخالقه حكما
ولا سالكا في كل بلدة؟ ... ولا واجدا، الا لمكرمة طعما
يقولون لي ما انت في كل بلدة؟ ... وما تبتغي؟ ما ابتغي جل ان يسمى

ولو حاولنا ان نعرض كل ماقاله المتنبي من شعر في الفخر لضاق بنا المجال، فلننتقل الى موضوع الحكمة في شعره. فقد اشتهر المتنبي بالحكمة وذهب كثير من اقواله مجرى الامثال. ولم ينظم الشاعر قصائد خاصة في الحكمة، بل بثها في قصائده على اختلاف انواعها، وقل ان تخلو قصيدة منها ولو كانت غزلا. وهو يستقيها من تجاربه الشخصية ومن تاملاته في الحياة، ومن ثقافته. وحكمه مطبوعة بطابع الثورة والنزعة الى المجد. والحكمة تتناسب مع المتنبي لانه كان، منذ صغره، رضيا مفكرا، طموحا، غير منصرف الى تفاهات الحياة، عالي الهمة. ولهذا كانت حكمه تتصل باعماق نفسه، وتتصف بالقوة، والنزوع الى الرفعة والسمو. فتراه يحتقر الضعف، لان الضعف يشبه الموت في نظره:

من يهن يسهل الهوان عليه ... مالجرح بميت ايلام

وللحصول على المجد لابد من المغامرة والاستهانة بالموت فهو يقول:

ولا تحسبن المجد زقا وقينة ... فما المجد الا السيف والفتكة البكر

ويقول:

واذا لم يكن من الموت بدٌّ ... فمن العجز ان تموت جبانا

وهو يقدس الشجاعة والعقل والمال لانها الدعائم الثلاث لبلوغ المجد فيقول:

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة ... بلغت من العلياء كل مكان

ويقول:

فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله ... ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

ويجعل المتنبي السيف وحده وسيلة للدفاع عن الشرف:

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى ... حتى يراق على جوانبه الدم

وهذه أبيات اخرى متعددة الجوانب، يتمثل بها كل منا في مناسبات معينة تفرضها ظروف الحياة:

— إنا لفي زمن ترك القبيح به ... من اكثر الناس احسان واجمال
— فلم ار ودهم الا خداعا ... ولم ار دينهم الا نفاقا
— ومن البلية عذل من لايرعوي ... عن غيه وخطاب من لايفهم
— لايخدعنك من عدو دمعه ... وارحم شبابك من عدو ترحم
— والظلم من شيم النفوس فان تجد ... ذا عفة فلعله لايظلم
— واذا كانت النفوس كبارا ... تعبت في مرادها الاجسام
— واذا ما خلا الجبان بارض ... طلب الطعن وحده والنزالا

ولن نستطيع ان نذكر مزيدا من ابيات الحكمة لضيق المجال، ولكن لابد لنا من ان نتعرف بانها حكمة خالدة دفعت النقاد الى تسمية المتنبي (بحكيم الشعراء).

اما القصيدة التي اخترناها فهي من شعر المديح، وهي القصيدة الميمية الرائعة التي مدح فيها البطل العربي سيف الدولة، ووصف فيها معركة (الحدث) التي دارت بينه وبين الروم.

لقد سبق ان ذكرنا ان المتنبي مدح في بدء حياته الكثيرين، الى ان اتصل بسيف الدولة، فوجد فيه البطل المثالي الذي يستحق ان يضفيه مدحه، فكان مجموع مدحه فيه يبلغ ثلث ديوانه، وسيف الدولة هو الامير الحمداني الذي اختاره القدر لحماية التخوم الشمالية من هجمات الروم، فقضى حياته كلها في مجاهدة العدو، وهنا انطلق المتنبي في مدحه، محلقا مجنحا ما اراد، يصف بطولة سيف الدولة، فكان كل شخصية منهما قدرت الثانية، وتلاءمت معها. فسيف الدولة قد غزّى المتنبي بمثالية رائعة في البطولة، والمتنبي غذى سيف الدولة بتلك الخلال العالية التي سنها له، وكانت اشرف مدائحه فيه تلك التي وصفت المعارك، فنحن نقرأ قصيدته في بناء سيف الدولة قلعة «مرعش» فتهزنا ابياته فيها لانها تتناول نزعة قومية تلائم نزعتنا، وتمجد تاريخا هو تاريخنا:

تهاب سيوف الهند وهي حدائد ... فكيف اذا كانت نزارية عربا
ويرهب ناب الليث والليث وحده ... فكيف اذا كان الليوث له صحبا

وقصيدته في وقعة «الحدث» تعتبر من المخلدات، فهي تصور همة سيف الدولة، وعزيمة جنده في رد عدوان الروم والانتصار عليهم رغم كثرة عددهم، وقوة جيشهم الذي حشدوه لقتاله.

اما مناسبة القصيدة فهي اقدام الروم على مهاجمة قلعة كان قد بناها سيف الدولة في موضع او ثغر على الحدود الشمالية يسمى «الحدث» فهدموها. فسار سيف الدولة نحو الحدث للانتقام من الروم، ولاعادة بناء القلعة، وكان معه خمسمائة من رجاله، فعاد الروم اليه في خمسين الف فارس وراجل، فقاتلهم سيف الدولة، واظفره الله بهم، وهزمهم، واسر منهم خلقا كثيرا، قتل بعضهم، واستبقى بعضهم، وكان من بين الاسرى ابن القائد (الدمستق) وصهره. واقام سيف الدولة قلعة الحدث من جديد ووضع بيده آخر لبنة فيها، وجدد حاميتها ثم عاد مظفرا، فانشد المتنبي هذه القصيدة العصماء، وكان يصاحبه إبان المعركة، والقصيدة تتالف من ستة واربعين بيتا، سنختار منها مايلي:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائم

وبعد ابيات المقدمة التي اشار فيها الى تفاوت الناس في المقدرة والهمة مما يؤدي الى تفاوتهم في المكارم والمفاخر، فصغائر الامور مخيفة في نظر صغير القدر والهمة، وعظائمها صغيرة في نظر الرجل العظيم، وهو يشير بذلك حتما الى عظم همة سيف الدولة وعدم مبالاته بالعظائم والشدائد لعلو همته وعزيمته.. بعد هذه الابيات ينتقل الى المديح فيقول:

يكلف سيف الدولة الجيش همه ... وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم
ويطلب عند الناس ما عند نفسه ... وذلك ما لا تدعيه الضراغم

ان سيف الدولة يطلب من جيشه ان يحقق له ماتسمو اليه همته، وليس ذلك في استطاعة الجيوش الكبيرة، فكيف يكون الناس مثله في الشجاعة، بينما الاسود نفسها لاتدعي ذلك. ثم ينتقل الى وصف المعركة وهولها قائلا:

هل الحدث الحمراء تعرف لونها ... وتعلم اي الساقيين الغمائم
سقتها الغمام الغرّ قبل نزوله ... فلما دنا منها سقتها الجماجم
بناها فأعلى والقنا تقرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطم
اتوك يجرون الحديد كأنهم ... سروا بجياد ما لهن قوائم
خميس بشرق الارض والغرب زحفه ... وفي اذن الجوزاء منه زمازم
تجمع فيه كل لسن وامة ... فما تفهم الحداث الا التراجم
وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسم
ضممت جناحيهم على القلب ضمة ... تموت الخوافي تحتها والقوادم
بضرب اتى الهامات والنصر غائب ... وصار الى اللبات والنصر قادم
ومن طلب الفتح الجليل فانما ... مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم
نثرتهم فوق الاحيدب نثرة ... كما نثرت فوق العروس الدراهم
تدوس بك الخيل الوكور على الذرا ... وقد كثرت حول الوكور المطاعم

ان وصف المتنبي معركة الحدث قد اتى فجاة من دون تمهيد، ولعل السبب في ذلك هو ان الغرض الاساسي في القصيدة كان بلا شك تعظيم النصر المؤزر في الحدث بعد المعركة الضروس، ويشير المتنبي الى اللون الاحمر الذي اكتسبته القلعة لكثرة ماسال من دماء فوقها وحولها، حتى ان القلعة ذاتها لم تعد تعلم ان كان مايسقيها مطرا من السماء ام دما يراق؟ ولئن كان الغمام قد سقى القلعة قبل مجيء سيف الدولة فان هجوم الروم قد دفعه الى خوض معركة سقاها خلالها من دمائهم النازفة وجماجمهم التي اطاحت على ايدي الروم، رغم محاولتهم منعه من تجديد بناء القلعة، فنفذ ما اراد، وفتك بهم، وردهم مدحورين بعد معركة حامية الوطيس تلاطمت فيها امواج المنايا الصاخبة، فلم تشفع لهم قوتهم واسلحتهم ولا دروعهم او دروع خيولهم التي بدت معها وكانها لاقوائم لها، وذلك لحرصهم على حماية انفسهم، ولم يشفع لهم ايضا عدد جيشهم الكبير الذي ملأ الارض، وسد مابين المشرق والمغرب ووصلت ضوضاؤه الى الجوزاء في السماء لشدة صخبها، ولا عجب في ذلك، فجيش الروم كان يضم عناصر كثيرة ولغات عديدة ومتباينة، بحيث ان جنودهم كانوا بحاجة الى التراجم ليتفاهموا.. اجل، ان هذا العدد الهائل لم يجدهم نفعا، فقد ثبت سيف الدولة في حين كان يظن كل من شهد المعركة بان رحى الحرب ستطحن من ثبت ومن لاينجو بنفسه، لقد ثبت البطل بينما كان الموت يحيط به من كل مكان، فكان الموت اغضى عنه لصموده فنام عنه متيحا لبطولته النادرة فرصة النجاة ثم الظفر، ان من البطولة النادرة حقا ان يقف الامير القائد مبتسما مشرق الوجه بينما كانت المعركة الرهيبة على اشدها، مما ادى الى مقتل فرسان الاعداء واصابة آخرين بالجراح، ثم هزيمتهم وانسحابهم امام سيف الدولة الواثق بالنصر، لانه استطاع ان يضغط جناحي الجيش الرومي نحو القلب، فكانه يعصره عصرا، بالضرب المتلاحق العنيف، حتى اهلك المقاتلين بخطته المحكمة التي كسر بها الجناحين، ماكان منهما في المقدمة، وما كان ينتظر دوره في المؤخرة، ثم حطم القلب، معتمدا في ذلك كله على حصد الرءوس حين كانت نتيجة المعركة لاتزال مجهولة، وعلى طعن اللبات اي النحور حين بات النصر قريبا. وهكذا اثبت الامير البطل الذي يبتغي النصر العظيم عليه ان يلقي اعداءه ضاربا بالسيوف القاطعة. وبالايدي الشجاعة، ولم يكن من العجيب ان تنتشر جثث الاعداء فوق الجبل الاحيدب مبعثرة هنا وهناك كما تنثر الدراهم على العروس، لتصبح وليمة قريبة المنال للطيور الجارحة التي تتخذ وكورها على القمم.

وينهي ابو الطيب المتنبي قصيدته بابيات في مديح سيف الدولة نذكر منها:

ألا أيها السيف الذي لست مغمدا ... ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم
هنيئا لضرب الهام والمجد والعلا ... وراجيك والاسلام انك سالم

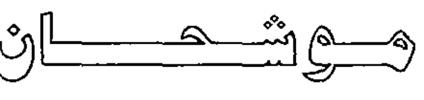
في هذين البيتين يخاطب الشاعر اميره البطل قائلا: ايها السيف الذي لايخفيه غمد، ولا ينبو له حد، ولا يرتاب فيه مبصر، ولا ينجو منه عدو، اهنيء بسلامتك المجد، والمكارم، وخوض المعارك، كما اهنيء كل من يرجوك لدفع مضرة او منح خير او جائزة، واهنيء الاسلام الذي اعزه الله ببطولتك ونصرك العظيم.

انها حقا قصيدة عصماء خلدت الامير البطل كما خلدت الشاعر الكبير الذي احب البطولة في شخص سيف الدولة، واحب القوة فاجاد وصف المعارك مما دفع احد النقاد الى ان يقول عنه: «المتنبي قائد عسكر، والبحتري واصف جؤذر».

وعلينا الا ننسى ان موسيقى شعر المتنبي عامة من فخامة مستمدة من روحه المحبة للقوة، وكانه يعبر دائما عما كان يهدف اليه من قوله:

وتركك في الدنيا دويا كانما ... تداول سمع المرء انمله العشر

انها موسيقى العظمة والكبرياء التي تشعر بها حين تقرأ شعره، وكاننا نحس بروح المتنبي محلقة فوق رءوسنا.. ان شعره بما له من مميزات لاتجاري قد جعل منه اعظم شاعر عرفته العربية، وليس من المستغرب ان يقول عنه الناقد الشيخ ابراهيم اليازجي: «انه ينطق بالسنة الحدثان، ويتكلم بخاطر كل انسان» او ان يقول عنه ابن رشيق القيرواني «مالئ الدنيا وشاغل الناس».

موشحان

شعر: عبدالرزاق التاجر

(١) حبيبي بروحي

حبيبي بروحي سرى واتحد ... وحل بقلبي كماء البرد
أشتاق إليك، وأنت معي
وغرامك يسري في أضلعي
دون إذن مني، ودون وعي
وعيوني أنت، ولا أدعي
ونشيد التفاؤل في مسمعي
تعالي نعيش كعطر الورد ... لننشر في الكون حبا، وود
ليعود الرجاء الى عالمي
فنحيا الطهارة حلما سمي
ونجلو ظلام النفوس العمي
لنرى البسمات بكل فم
ولنسمو، فندنو هدى المنعم
فبالنور حبي سيبقى الوعد ... ورغم الرياح سنحيا المجد
يارفيقة دربي، وعمري الهني
لهواك أعيش، فهل تحييني؟
ووهبتك قلبي وشعري الجني؟
وسأعلن عشقي، فهل تعلني؟
ليغدو بحبك فني غني
حبيبي اليك سأوفي العهد ... ويحلو لأجلك مر الوجد

(٢) أشرق الحب

أشرق الحب على أرض الوفاء ... فتسامى القلب يعلو في الفضاء
وبوح الود أوحى لي
بديع الشعر والقول
وشدو الزهر في الحقل
حياني النور في الأمل
فذقت الشهد في القبل
ياربيع الخير في طهر السماء ... نحن قد جئناك نرجو للعطاء
فاسعد القلبين في فيض النعم
وأزل عن روحنا طيف الوهم
وأنر درب الهوى في كل يوم
كي نرى النور، فنسمو للقيم
ولنعش للحب في أحلى حلم
هذه أزهار ودي في نقاء ... تملأ الأرض، وتدعو للإخاء
فالأرض يسعدها الربيع
والروح تأبى أن تضيع
والعزم ماض في الضلوع
والنور في بلدي شفيع
والخير في قلب الجميع
وشراعي قد سرى درب الصفاء ... وحبيبي قد دعاني للضياء

من روائع الشعر العربي المعاصر

يختارها ـ طه عبدالغني مصطفى

● قال هارون هاشم رشيد ـ يحيى اطفال غزة:

من غـزة الآن، قبل الآن قـد وثبـوا
اما سمعتم بهـم، ياايها العـربُ؟
أطـفال في عمر الأزهـار، ماعرفـوا
لهو الصغار، ولا اغراهـم اللـعبُ
من الخيام التى فى الريـح نازفـة
جـراحها، طلع الاطفال وانتصبوا

● ● ●

يواجـهون رصاص الغاصبين فما
لديهمو من سلاح: غير ماحتسبوا
فبالحجارة رجمـا، والعصي قنـا
يقاتلون وما ارتدوا، ولاهـربوا

● ● ●

اطـفال غـزة نبت الثأر ماغفـلت
عـين لهم، او خـبا في نـبضـهم أرب
عـيونهـم وهي في الانحـاء جائلـة
ماذا ترى غير من جاروا ومن سلبوا
اطـفال غزة يدري المعتـدى ابـدا
ماذا لديهم، وما في الصدر يصطخب
يقاتلون فما كلت سواعـدهـم
يوما، ولادب فـيها اليأس والتـعب

● ● ●

تسائل الأم: أين العـزم ياولـدي؟
وأين تمضى، وهذا الهـول يلتهب
يقـول: أين أبي؟ ياأم، أين أخـي؟
واين اهلي، واحبـابي ترى ذهبـوا
مضوا على الدرب لتحرير غايتـهم
واستـشهدوا، وانا للاهل انتـسب
فـان تخـاذلت الدنيا باجمعها
عن الطريق، فاني اليـوم اقـترب
قد لا اراك مساء اليـوم، ذا قدري
فكـيف عن قدري، ياأم احتجـب؟

● ● ●

من «خانيونس» نأتيهم، ومن «رفح:»
من «البريج» يـسيل الدم ينـسكب
يطهر الارض من رجـس يدنـسها
فـينبت الزهـر والحنـون والعشب
وتـشرق الشـمس ياأماه باسـمة
وتخـتفي هذه الغربـان تنسحـب

اضاءة:

هارون هاشم رشيد/ زيتونة فلسطين ورافع اسمها ومناضلها الجاد، البار، اوقف شعره عليها، كان صوته يهدر من اذاعة فلسطين بالقاهرة ايام المد القومي الناصري، له مجموعات شعرية كثيرة منها «قصائد للقدس، يوميات الصمود والحزن»، امد الله في عمره.

***

جراح عميقة ليوسف جوهر




● يوسف جوهر

القاهرة ـ الاتحاد:

في اطار نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.. لاعماله الكاملة.. صدرت حديثا رواية «جراح عميقة» للاديب يوسف جوهر.. تدور احداث هذه الرواية في مجتمع ماقبل ثورة يوليو ١٩٥٢.. وهي تخاطب العقل والعاطفة.. وتعرض تجربة مثيرة.. تخفق لها قلوبنا.. وتضطرب حينا بالرحمة والحب والاشفاق.. وحينا بالغضب والسخط والأسى.

و«جراح عميقة» اول عمل روائي للكاتب الكبير يوسف جوهر.. وقد فازت تحت عنوان /«عودة القافلة» بجائزة المجمع اللغوى.. ووصفتها لجنة التحكيم برئاسة استاذ الجيل احمد لطفي السيد.. وعضوية طه حسين وعباس محمود العقاد ومحمود تيمور وابراهيم عبدالقادر المازني.. بانها تمتاز بقوة التشويق وجودة الموضوع وحيوية الشخصيات».. وكان هذا التقدير بمثابة النبوءة لحياة يوسف جوهر الادبية الحافلة.. التى توجت بحصوله على جائزة الدولة التقديرية في الاداب.

***

المجلة الثقافية

العدد الثاني والثلاثون من «المجلة الثقافية» التى تصدرها الجامعة الاردنية يحتوي على موضوعات عديدة منها المقال والادب والنقد والشعر والقصة وزوايا فنية وتقارير ثقافية.

العدد يقع في ٣٥١ صفحة من القطع المتوسط وهو عدد ممتاز بمناسبة مرور عشرة اعوام على صدور هذه المجلة التى يرأس تحريرها الدكتور همام غصيب.

يحتوى العدد على ست مقالات عن التماسك للكاتب حسن الكرمي و «المتنبي.. ذلك اللغز» للكاتب طه محمد الكسبة و «لورانس والعرب بين الحقيقة والخيال» للكاتب فالح عبد السلام و «الجوانب الايجابية والسلبية في تاريخ الاندلسي» للدكتور فارس الفايز.

وفي باب الادب بحث للدكتور ابراهيم خليل عن «المفارقة السردية في رواية غالب هلسا/ البكاء على الاطلال» وبحث لمروان العلان عن «العلاقة الانسانية في رواية الرحيل عند الغروب» وبحث للكاتبة هيام جبر عن «رؤية المرأة في مجموعة نحو الوراء للطرف الاخر». وبحث لابراهيم الكوفحي عن «ما ينسب خطأ الى الشاعر الاردني الراحل عرار». وفي باب الشعر قصيدة «رثاء متأخر جدا لعرار» للشاعر صابر العزايمة وقصيدة فضاءات للهيدل للشاعر عبد الله منصور وقصيدة «المناديل» للشاعر مصطفى النجار.

وفي باب القصة القصيرة قصة «منزل بعيد» للقاص عبد الصمد حسن وقصة «التبغ واللعنة» للقاص حسين مناصرة وقصة «لغة الرجال» للقاص سعيد الخواجا.

وفي التقرير الثقافي بحث لمدير تحرير المجلة محمد احمد القضاة عن «العرب في الاستراتيجيات العالمية» وبحث لناصر علي عن الذكرى الثمانمائة لوفاة القائد صلاح الدين الايوبي ورسالة العراق الثقافية لحسب الله يحيى ومنشورات وصلت الى المجلة بقلم مدير التحرير.

اضافة الى زوايا عرض الكتب والمجلة العلمية وزاوية الصحة والحياة والموسوعة العلمية المبسطة وزاوية الفلك والفضاء والتقرير العلمي.

يقول رئيس التحرير الدكتور غصيب في افتتاحية المجلة «لعلك لاحظت محاولتنا الدؤوبة عبر السنين لجعل كل عدد من اعداد المجلة الثقافية حقل تجارب في الشكل والمضمون معا.. وغني عن القول اننا لانسعى وراء التغيير المستمر لاحبا في التغيير لذاته وانما من اجل مواكبة التطورات والمستجدات التى تترى تباعا دون توقف او انحسار.. فالحياة لا تهدأ ولاتستكين ونحن لاخيار لنا اما ان نتقدم ونتجدد او نذوى ونفنى».

منصب القاضي في الخلافة العباسية

صدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة مؤتة الاردنية كتاب جديد بعنوان «منصب القاضي في الخلافة العباسية» للدكتور حسين الكساسبة.

يتناول الكتاب الجهاز القضائي في الدولة العربية الاسلامية في حقبة زمنية شهدت فيها السلطة القضائية ازدهارا واضحا.

حكي بردانين

صدرت حديثا في دمشق مجموعة قصص جديدة بعنوان «حكي بردانين» للقاص جمال عبود وتقع في «٢١٣» صفحة من القطع المتوسط.

وتضم المجموعة «٢٠» قصة قصيرة تتناول موضوعات حياتية واجتماعية مختلفة وتلتقط جزئيات من الحياة اليومية والعوالم المنسية التى لايكترث اليها احد.

مركز للدراسات المقارنة في جامعة القاهرة

قررت جامعة القاهرة انشاء مركز للدراسات اللغوية والادبية المقارنة بكلية الاداب بالجامعة يقوم باجراء بحوث متخصصة وتحقيق التواصل وتعميق قنوات البحث بين اقسام اللغات القديمة والجديدة والشرقية والغربية واصدار دورية او دوريات متخصصة في الدراسات اللغوية والادبية المقارنة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بان المركز الجديد سيقوم بتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة وتبادل المعلومات حول الدراسة اللغوية والادبية المقارنة وتنفيذ الاتفاقيات العلمية والثقافية المبرمة بين الجامعة والمؤسسات العلمية المتشابهة العربية والاجنبية بهدف التعاون في مجال نشاط المركز.. كما يقوم بتنظيم دورات تدريبية للباحثين في الدراسات اللغوية والادبية المقارنة.

ميشيل اده .. هاجس البحث العلمي

يكاد يكون الهاجس الرئيسى الذى يقلق بال وزير الثقافة والتعليم العالى اللبناني ميشيل ادة هو نقص البحث العلمى فى الجامعات اللبنانية والعربية قياسا مع الجامعات الاسرائيلية والسبل الرامية الى دفع مسيرة البحث العلمى الى الامام والوزير ادة فى معظم احاديثه ومحاضراته منذ ان تسلم وزارة الثقافة والتعليم العالى والتى تأسست مع الحكومة الحالية قبل نحو ٢٢ شهرا يحذر من نقص البحث العلمى فى الجامعات اللبنانية والعربية وبالتالى يحاول ما امكن ان يدفع اساتذة الجامعات الى تبنى فكرة اجراء بحوث علمية.



● ميشيل اده

وفى محاضرة له هذا الاسبوع قال ادة: اذا كان مستقبل لبنان من مستقبل الثقافة والعلوم والتعليم العالى فيه فان مستقبل الثقافة والعلوم وهذا التعليم من مستقبل الابحاث فيه بالدرجة الاولى. ورأى ادة فى محاضرته التى القاها فى كلية بيروت الجامعية امام رهط من الاساتذة ان ما يؤمن به فى هذا المجال «هو ما تعمل بموجبه اصلا الدول المتقدمة التى بات التقدم فيها يرسى على البحث وتقدمه المستمر المتتابع من غير انقطاع فى كل ميادين المعارف والعلوم الانسانية منها والاساسية والتطبيقية بصورة اخص». وقال ادة ان المحافظة «على عراقة هذا الوطن فى التعليم العالى ... باتت مهمة شبه مستحيلة اذا لم تبن على البحث العلمى فى شروط هذا العصر الذى يشهد كل هذا التطور العاصف المذهل فى العلوم والمعارف والتكنولوجيا».

ولتأكيد اهتمامه بموضوع البحث العلمى مضى ادة يقول: ان المحافظة على هذا الوطن نفسه حضورا مستقلا فاعلا كريما بات يستدعى اكثر من اى وقت مضى حضورا مميزا فى حقول المعارف والثقافة.. فى شروط التبدلات المتسارعة فى العالم ولاسيما فى المنطقة المرشحة لان تشهد احتمالات سلام لن يتحقق فعلا بالطبع الا اذا اتسم بكونه عادلا وشاملا.

محذرا من انه اذا لم ننجح فى وجه التحديات الجديدة فى حقول المعارف والعلوم والتكنولوجيا فسوف نتهدد بالوقوع فى تبعية علمية وتكنولوجية وتاليا اقتصادية وحضارية من غير ريب تفرغ استقلالنا الوطنى من اى مضمون حقيقى.

وقال لم يعد فى مقدورنا التسامح ولا التعايش مع الوضعية المتخلفة التى يشكو منها البحث فى لبنان وفى البلدان العربية الاخرى. ولتأكيد نظريته هذه قال ادة: الا تكفى الاشارة الى ان انتاج الباحث فى الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث العربية يكاد لايبلغ اثنين فى المئة من انتاج ما يماثله من علماء اسرائيل.

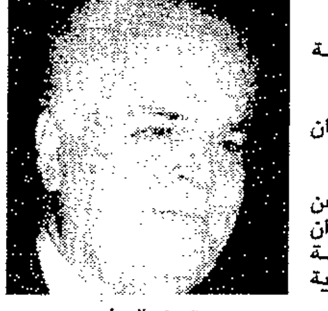
ادة ينطلق من مقولة يرددها دائما وهى «لا جامعة من دون بحث علمى ولا استاذ جامعيا ان لم ينخرط فى اعمال البحث والنشر والتجدد». لذلك قال ادة ان وزارته تعمل «من اجل توفير المناخ التعاونى الواجب قيامه بين مختلف قطاعات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وتوفير الاطر والشروط المادية والمالية والتنظيمية الملائمة لتفرغ الباحث الى عمله النبيل».

وقال ان مثل هذا العمل من شانه الحد من الظاهرة المتفاقمة.. ظاهرة نزوح العقول وهجرة الادمغة.

ودعا ادة الى تعاون عربى فى مجال البحث العلمى حتى ياتي كاملا وقال: ان تطور البحث العلمى فى كل بلد عربى مسالة حيوية جدا لكنها كذلك تبقى قاصرة بحد ذاتها على جبهة التحديات الجديدة اذا لم تقترن بتعاون عربى متقدم بين البلدان العربية على الصعيد العربى العام. واقترح ادة من اجل تشجيع وتطوير البحث العلمى تكثيف الحوار بين العلماء والاختصاصيين.

كما وجه ادة دعوة: الى باحثينا فى الخارج لان يتواصلوا مع جهودنا وان ينخرطوا فى انشطتهم وابداعاتهم البحثية فى وطنهم ايضا.

المنابر.. عدد جديد


● منح الصلح

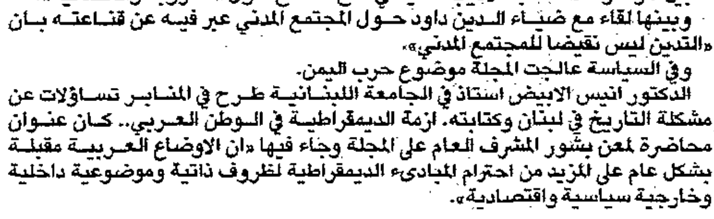
احتوى العدد الجديد من مجلة «المنابر» اللبنانية الشهرية على عدة مواضيع ثقافية وسياسية وفكرية.

بين الموضوعات ماكتبه الاديب السياسي منح الصلح حول «العروبة والعثمانية».

وبينها لقاء مع ضياء الدين داود حول المجتمع المدني عبر فيه عن قناعته بان «التدين ليس نقيضا للمجتمع المدني».

وفي السياسة عالجت المجلة موضوع حرب اليمن.

الدكتور انيس الابيض استاذ في الجامعة اللبنانية طرح في المنابر تساؤلات عن مشكلة التاريخ في لبنان وكتابته. ازمة الديمقراطية في الوطن العربي.. كان عنوان محاضرة لمعن بشور المشرف العام على المجلة وجاء فيها «ان الاوضاع العربية مقبلة بشكل عام على المزيد من احترام المبادىء الديمقراطية لظروف ذاتية وموضوعية داخلية وخارجية سياسية واقتصادية».



ساحات

تكتبها هذا الاسبوع: صبا جغامي

دعوة الى القاع

واقع حالنا الذى نحياه كل يوم، يدل وبشكل ليس فيه اى مجال للشك، ان الامور قد افلت زمامها من ايدينا.. وكل ثوانى ايامنا العطرة لفظت انفاسها الاخيرة معلنة الرحيل دون عودة.. وبدأت العيوب الدفينة بالخروج الى العالم الخارجى لتحطم ابراج الزيف بالوانها الباهتة.. وتمسح عن الوجوه غبار التكلف «والحذلقة».. ولتغرق فئات اللباقة الاجتماعية «الكاذبة» فى بحر المعرفة الحقة..

نلحظ انه فى ذاك العالم المختبىء فى داخلنا امتزاج واضح لاصناف متعددة من الخلائط الانسانية.. اما ان تكون بشكل منسق، واما على شكل عشوائى فوضوى محبب لكل واحد منا. وفى الحقيقة، انه غالبا ما يكون شعورنا بالنظام بعد فوضى، هو احساس جميل لايوصف اذا اعتبرنا ان النظام قاعدة ـ والفوضى هى «الشواذ» ولكن ماذا لو حدث العكس؟!!

يصعب على البعض الافصاح عن مدى غبطته فى اعتياده على العيش فى قالب فوضوى صنعه خصيصا ليكون احد الركائز الاساسية فى البناء الشامخ لحياته.. وفى اوقات كثيرة، تستهوى المرء حالات تخطفه الى عوالم مزدحمة باشياء غريبة ومتناقضة.. تملأ الخواطر بآلاف الاسئلة! مثلا: قد يتبادر للذهن سؤال يطرح نفسه مرات عدة كل يوم، حين يقول احدنا: «غريب انا فى عالم المجانين؟ ام مجنون فى عالم العقلاء..؟!» اذ أن البحث عن الذات يكون بالغوص فى اعماق محيط النفس البشرية، فان لم تكن ماهرا فى السباحة.. غرقت وتلاشيت.. واستقر وجودك فى القاع.. وبالتالى يكون ضياع الذات والتشتت.. تتبعثر ويصبح المرء فى حالة من اللاوعى واللا اتزان.. او بشكل اصح «مجنونا» او هذا ما يرتضيه له مجتمع العقلاء الذى يدعى التبحر فى علوم الحياة.. والحقيقة..

ولكن..؟ ماذا لم وجدت ذاتك تلك تطفو على سطح المحيط، محاولة ـ عبثا ـ ان تجوب كل زاوية من زوايا النفس؟! تستيقظ فجأة لترى نفسك انك بعيد عن «ذاتك» بعد السماء عن الارض، لينتابك شعور قاتل بالاحباط يختلط مع الخلائط الانسانية التى تقبع داخلنا.

اذا.. ما الحل؟ هل يكون بالانعزال فى القاع؟ بالبحث والتفتيش؟؟ اما بان نطفو على السطح ونعجز عن الغوص الى القاع؟ ما الحل لولادة انسان حقيقى، مثالى، فى عالم مثالى، ووقت مثالى لايشوبه صدأ المصلحة الشخصية؟ اين هو؟ كي يصلح ما افسده السابقون، ويضع حجر الاساس لبناء المحبة الحقة التى طالما افتقدناها..؟!

ابراهيم نصر الله ـ الاعمال الكاملة

● ابراهيم نصر الله

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر ابراهيم نصر الله في مجلد واحد يضم ثمانية دواوين شعرية ومجموعة من قصائده الجديدة التي لم يسبق نشرها.

وتضم الاعمال الشعرية الدواوين التي نشرها الشاعر بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٣ وهي «الخيول على مشارف المدينة» و «المطر في الداخل» و «اناشيد الصباح» و «نعمان يسترد لونه» و «الفتى النهر والجنرال» و «عواصف القلب» و «حطب اخضر» و «فضيحة الثعلب».

يحظى شعر نصر الله باهتمام كبير من قبل النقاد والقراء على حد سواء لما يحتله من مكانة متميزة في حركة الشعر الحديث خاصة وان الاقبال على شعره قد بقي كما هو حال شعر اولئك القلة من الشعراء العرب حميما دافئا ومتزايدا باستمرار رغم كل مايقال عن «ازمة الشعر».

الناقد العربي الكبير الدكتور احسان عباس يقدم الاعمال الشعرية لنصر الله قائلا «نصر الله ظاهرة فذة في الشعر العربي الحديث.. كون جديد.. شاعرية غريبة تملأ فضاء في سعة المنفى المادي والمعنوي استطاع ان يحقق معجزة فنية حين تعامل مع الصور الحديثة التي هي صوره الخاصة ومع اللغة الحديثة التي هي لغته الخاصة».

واضاف لهذا صدق احد النقاد حين قال فيه: انه كسر طوق المحلية بالنسبة للتقبل الشامل الذى يلقاه شعره وكسر موضوع القصيدة بانتمائه الصادق الى الشمولية القادرة على التعامل مع ادق التفاصيل.

وقال: ان هناك حوارا خفيا بين القصائد وهناك الامتداد التكاملي بينها وذلك عائد الى الطاقة المتحفزة فيها حيث الامنيات لاتتحقق لان نظر الشاعر مشدود الى المستقبل وعلاقة الانسان الخلاق به في عالم تتقافز فيه الاشياء الحية والاشياء الجامدة في طريقها الى استشراق الحياة.

ويضيف في قصائده القصيرة استطاع نصر الله ان يضع اطارا واضحا لظاهرة القصيدة القصيرة وان يكون من اوائل الشعراء الذين استانفوا انتباههم الى قيمة هذه القصيدة وفاعليتها.. ومعه اتخذت القصيدة القصيرة بعدا جديدا دون ان يكون ذلك سأما من القصيدة الطويلة التي اجادها نصر الله في «نعمان يسترد لونه» و «الفتى النهر» و «الجنرال» وغيرها من دواوينه حيث يتحول الشعر لديه الى نهر عارم منتظم الجريان على الرغم من شدة انطلاقه.. وهو يلج عالما من التصور الكوني والرؤية الوحدة الوجودية بين العالم الاصغر والعالم الاكبر وقوة الانصهار فيها.

الشاعر والناقد الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء يقول عن شعر نصر الله: انه واحد من اهم الاصوات الطالعة من شجرة الشعر العربي الفلسطيني وقد اخذ صوته الشعري يستوى ويأخذ مكانه بين شعراء الامة العربية مع مطلع الثمانينات.

اما الناقد حاتم الصكر رئيس تحرير مجلة الاقلام فيقول: قصائده ذات مرونة مدهشة فهي تلتهم موضوعها سواء بتكثيفها المدهش او باسترسالها عبر بناء قصيدة طويلة موحدة او في القصائد ذات البناء النروى المتنامي وصولا الى قصائد النثر التي يكتبها برؤية خاصة لاتستعير رؤى مجانية او تقارب لغة مستعارة وذلك كله عبر مادة شعرية متنوعة المرجعيات موحدة الاسلوب.. وهذا هو سر انتماء قصائده الى القلب من حداثة الكتابة الشعرية الجديدة في ادبنا العربي».

وقد سبق وان صدرت اعمال نصر الله في بيروت ودمشق وبغداد وطرابلس والقدس وعمان ومنح الشاعر خمس جوائز على شعره من بينها جائزة عرار الادبية.

ولنصر الله ثلاث روايات «براري الحمى» و «عو» و «مجرد ٢ فقط» وكتاب «الامواج البرية».

وقد نال نصر الله هذا العام جائزة تيسير السبول للرواية وجائزة نجيب محفوظ.. وصدرت روايته «براري الحمى» بالانجليزية في نيويورك وستصدر روايته «مجرد ٢ فقط» بالانجليزية في نهاية هذا العام اما ديوانه «الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق» فقد صدر بالالمانية وترجمت مختارات من قصائده الى الروسية والانجليزية والفرنسية.

العمارة الاسلامية

القى مدير ادارة متابعة الترميمات بهيئة الآثار المصرية الدكتور ابراهيم عامر محاضرة بعنوان «العمارة الاسلامية في العهد الخديوى» تناولت تطور فن العمارة والزخرفة في الفترة من ١٨٦٣ حتى ١٩١٤ على يد الفنان المصرى الذى اضاف من ابداعاته للفنون الاوروبية والاسلامية انواعا جديدة من فن العمارة المصرية وظهر ذلك في كل من مسجد الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة حيث اظهر الفنان المصرى انواعا جديدة من العقود والقباب.

التاريخ الشعري

بقلم: عبدالكريم دندي ـ دمشق

هل هي اساءة بحق الشعر العربي اقترفها الناقد البغدادي «قدامة بن جعفر» أم حسنة كبيرة في تاريخه. حين حفظ الأدباء عن ظهر قلب مقالته بحروفها، ومارسوا على هداها كتابة الشعر، واجتهدوا لعبة الالفاظ من خلالها ضمن المسطرة العروضية، فتواصلت هذه اللعبة على مدى العصر العثماني، وافرزت فن الالغاز والاحاجي واخيرا «التاريخ الشعري» الذى بات واحدا من العلوم المساعدة للباحث التاريخي في احوال العصر، ومايزال عونا على تدقيق الروايات والتثبت من الاحداث، وتوليف مسيرتها بالتاريخ العام في كل حقبة من العقود الزمنية من خلال هذه الفذلكة الشعرية التي امست سمة من سمات الشعر في العهد التركي (١٥١٦ ـ ١٩١٨) وميدان البراعة الادبية فيه. وراح كبار الشعراء في هذا العهد يمارسون اللعبة ويتبارون في استعمال التنميق اللفظي، والتزام والا يلزم عند نظم الشعر والتفنن تنويع الالفاظ وتلغيزها ولاسيما هذا النمط المحدث، فيؤرخون لأصغر الاحداث واقلها شأنا في حياتهم وحياة الامراء والولاة والموسرين واكبرها واهمها على حد سواء. وهذا اللون من فن الشعر، ازدهر بين المتادبين حين سادت السكينة الروح العربية، وانفرد العلوج بحكم المناطق العربية والدولة الاسلامية، وهم اقل الناس خبرة بالشعر العربي وتذوق صوره ومعانيه، ولا أخال النهضة الشعرية في قرنا الغارب الا رد فعل على هذه اللعبة اللفظية في ديوان الشعر. فالشعر العربي وجداني النزعة، غنائي التجربة. فردي الصوت، يمتح من افق الشاعر وتجربته الصور التي يفترعها الخيال وينشرها بنسق شعرى متميز حسب شخصية الشاعر وقدرته، يستحوذ به على وجدان المتلقي فيسحره. بينما التاريخ الشعرى لبنة الفاظ عجيبة التوليف، واحجية صعبة الحل ولولا حساب الجمل وفق الأبجدية العربية بترتيبها الاول لما عرفت ولا ادرك غايتها من صنعها. لقد بات هذا الفن الشعرى «شيفرة تاريخية» تغني قراءة الماضي وماجرى فيه من احداث، وتدقق للمؤرخ خطوط بحثه في الحقبة المختارة، انها لعبة فنية افادت سجل التاريخ من غير قصد صاحبها. وقد استمرت حتى منتصف القرن العشرين يمارسها بعض المتادبين والشعراء.

حين نقول عن «التاريخ الشعرى» انه فن العصر العثماني لانقصد حصره، وانما نؤكد حقيقة البداية اما النهاية فقد استمرت حتى منتصف القرن العشرين. اذ وقع بين يدي قصيدة للشاعر «اديب شومان» يمدح مجلة «القيثارة»، ويؤرخ صدورها وهي اول منبر للشعر العربي ظهر في بلاد الشام اذ صدر العدد الاول منها بمدينة اللاذقية خلال شهر يونيو حزيران عام ١٩٤٦، وهو عام الجلاء الفرنسي عن ارض الوطن:

ومجلة برزت بأبهى حلة ... مزدانة بالفن والايحاء
تختال تيها كالعروس وانها ... حملت اليننا الطف الاسماء
العلم كلها بتاج فرائد ... منظومة كقلائد الجوزاء
هى درة الغواص اخرجها لنا ... رهط من الكتاب والشعراء
ظهرت لنا عام الجلاء تحوطها ... هالات نور وشحت بسناء
من لحنها اتخذ المؤرخ سلما ... عزفت به قيثارة الأدباء».

وكذلك طالعت تهاني نفر من المتادبين العراقيين مرفوعة الى متصرف لواء الكوت عام ١٩٤٩ بمناسبة ميلاد ابنته شذا فيقول السيد محمد جواد خضر مؤرخا الولادة بالتقويم الهجري:

بدت والسعد في افق المعالي ... تحيينا فنبتهج ارتياحا
واشرق وجهها كالشمس يجلو ... بطلعته الروابي والبطاحا
وعم البشر اهل الكوت فيها ... فامدوها ثناءهم وشاحا
وقد غمرتهم الذكرى فأرخ ... «بطيب من شذا العباس فاحا».

أما السيد عبد المطلب العلاق فقد ارخ الحادثة بالتقويم الغربي اذ قال:

ترنم القمريُّ في روضه ... فوق زهور الفل والآس
يتلو اناشيد التهاني به ... الى فتى العلياء والباس
بشراك ياعباس في طفلة ... فاح شذاها خير انفاس
مبروكة الطلعة ميمونة ... زاكية من كل ارجاس
فامنا بها ودم وعش وابتهج ... ياخير من يحكم في الناس
هذا الشذا فاح فارخ ... «لقد فاحت شذا انفاس عباس».

وقد برع في هذا الفن الشعرى اليازجيان «الاب ناصيف اليازجي (١٨٠٠ ـ ١٨٧١) والابن ابراهيم اليازجي (١٨٤٧ ـ ١٩٠٦) فقد مدح الشيخ ناصيف «ابراهيم باشا» حين فتح عكا عام ١٢٤٨هـ بقصيدته اليائية» وقد ضمن كل بيت منها تاريخين وفق التقويم الهجرى لسنة الفتح ١٢٤٨هـ وافتتح صدورها بحروف اذا جمعت على ترتيبها تألف منها بيتان في كل منهما اربعة تواريخ للسنة المذكورة. اما البيتان فهما:

أنت الخليل وفي الاطلال برد لظى ... اطلال عكا ورفض الرعب والحذر
كن بالغا اوج سعد، مابه ضرر ... او غالبا لم يزل في اول الظفر

أما القصيدة فهي طويلة وقد بلغت تسعين بيتا من الشعر. أولها:

الزهر تبسم نورا عن أقاحيها ... اذا بكا من سحاب الفجر باكيها
نور الاقاصي الذى مابالحياء به ... من صحة وصفاء عز منشيها
فانعم بها وهي فلتنعم بمكرمها ... جوداً ومعظمها جاها ومعليها
راقت كأدنى معانيك الحسان فما ... آيات حق اشطر من مبانيها.

وقد نظمها على بحر البسيط والقافية المتواترة.

وللشيخ ابراهيم اليازجي قصيدة في انشاء الجمعية العلمية الطرابلسية عام ١٨٧٦ مؤرخا بالتقويمين العربي والغربي اذ يقول:

انشأ الطرابلسيون الكرام لنا ... جمعية للنهى اذكت منارتها
قوم تبارت اياديهم وهمتهم ... حتى ثنوا من جيوش الجهل غارتها
قد جددوا من رفات العلم بهجته ... والبسوا غانيات المجد شارتها
سحب من الفضل أرخ في رياض هدى ... بالعلم ارختها احيت نضارتها

وللشيخ ابراهيم ايضا قصيدة يمدح بها الخديو سعيد باشا عام ١٢٧٠هـ يقول فيها:

لما تولى تخت مصر سعيدها ... قرت به مقل وطابت انفس
فالخير من ايدى سعيد يجتنى ... والحمد في قلب المؤرخ يغرسُ

وتنقل لنا كتب الادب ان اول شاعر عربي توصل الى هذا الفن هو ابن نباته المصري (١٢٨٧ ـ ١٣٦٦) وكان ينازع الشاعر صفي الدين الحلي على امارة الشعر في عصره. فما هي اللعبة الشعرية في هذا الفن وكيف يتم التاريخ بالشعر ياترى؟.

ـ ٣ ـ

التاريخ بالشعر هو احجية ولعبة شعرية. حيث البيت او شطر منه يصبح معادلة رياضية. اذا قيست حروفه وفق الابجدية العربية القديمة «أبجد ـ هوز ـ حطي ـ كلمن ـ سعفص ـ قرشت ـ ثخذ ـ ضظغ» اذ ان لكل حرف فيها قيمة حسابية حسب الجدول التالي:

الحرف	القيمة	الحرف	القيمة	الحرف	القيمة
أ	١	ي	١٠	ق	١٠٠
ب	٢	ك	٢٠	ر	٢٠٠
ج	٣	ل	٣٠	ش	٣٠٠
د	٤	م	٤٠	ت	٤٠٠
هـ	٥	ن	٥٠	ث	٥٠٠
و	٦	س	٦٠	خ	٦٠٠
ز	٧	ع	٧٠	ذ	٧٠٠
ح	٨	ف	٨٠	ض	٨٠٠
ط	٩	ص	٩٠	ظ	٩٠٠
				غ	١٠٠٠

فحين يقوم شاعر مثل عبدالله نديم الفكري يرثي خديو مصر محمد توفيق بقصيدة مرثية طويلة يخلده بها ويؤرخ لموته قائلاً:

مالكوكب لاترى في المرصد ... والكون أصبح في لباس أسود
عمّ الكسوفُ الكلَم فقد الضيا ... أم كلنا يسرنو بمقلة أرمد
فملائك الجنات قالت أرخوا: ... توفيق في عز النعيم السرمدي

فتاريخ الوفاة في البيت الاخير ويقوم على العجز كلمة بعد كلمة «ارّخوا» التي هي مفتاح التاريخ الشعري «توفيق في عز النعيم السرمدي» فاذا ابدلنا حروف هذا الشطر الشعري بما يساويه من قيم حسابية وفق الجدول السابق حصلنا على عام الوفاة بالتقويم الهجري:

توفيق: ٥٩٦
في: ٠٩٠
عز: ٠٧٧
النعيم: ٢٠١
السرمدي: ٣٤٥

الشطر كله = ١٣٠٩هـ هو عام الوفاة وبذلك فان الشاعر من حيث لايدري قد دعم رواية المؤرخ وثبت في سجل التاريخ حادثة مهمة من حوادث مصر في القرن الرابع عشر الهجري. وقد أرخ بعض الشعراء الحدث بالتقويمين الغربي والعربي مثلما فعل الشيخ ابراهيم اليازجي في تاريخه الجمعية العلمية الطرابلسية حين قال:

سحب من الفضل أرخ في رياض هدى
بالعلم ارختها احيت نضارتها.

فهو يؤرخ بالتقويم العربي في صدر البيت، وفي عجزه يؤرخ بالتقويم الغربي على النحو التالي:

في رياض هدي بالعلم ١٢٩٣هـ
أحيت نضارتها ١٨٧٦م

وقد تلاشت هذه اللعبة الشعرية من سجل الشعر العربي بعد منتصف القرن العشرين، وامست في خبر كان بعدما هبت رياح التغيير ونسائم الفعل الانساني فيما ينفع الناس اجمعين، وقد خدمت هذه اللعبة الباحث التاريخي من حيث لم تقصد ذلك او يريدها قاصد وانما جاءت راشدة تدعم توليف الاحداث وسياق التاريخ العام فكانت بحق واعدة صريحة للباحث المجتهد في التاريخ العربي ولاسيما خلال العصر العثماني والى منتصف القرن العشرين.

مراجع الدراسة:
١ ـ الأدب في عصر الدول المتتابعة تاليف د. عمر موسي باشا.
أ ـ حلية الاشعار.

مستمرة

صبحي ياسين

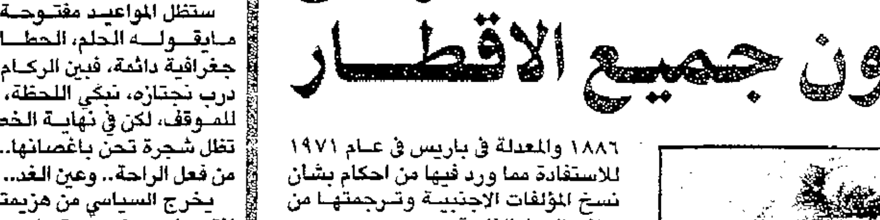
... في بلادي
يرضع الاطفال من شهد المجرة
في بلادي
كل طفل
صار غصنا
ضاربا في العمق جذره
يشرب العشق ويمضي
حاملا للارض زهرة
آهِ يا لحم بلادي
منك مد الطفل نحو الفجر جسره

لايبالي
بخيول اوقفتها
في الطريق الصعب حفرة
لايبالي
بذئاب
تفتح الجرح عميقا
فوق صدر صار صخرة
يحمل القدس بكفٍّ
وينادي
يابلادي

ـ إنما الثورة فكرة ـ
رغم من شدوا قيودي
رغم من داسوا جراحي
مستمرة

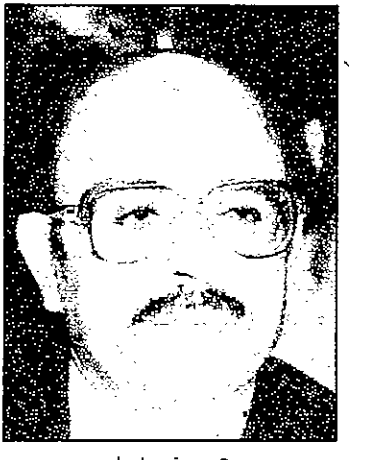
● ● ●

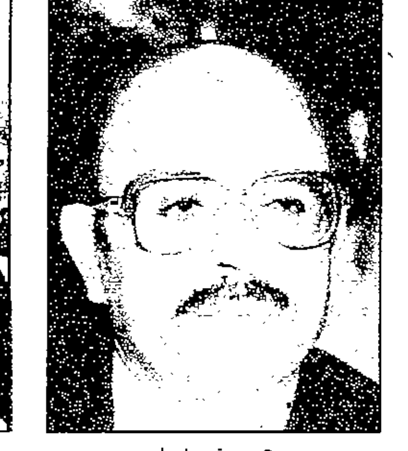
في بلادي
كل طفل صار جمرة
في بلادي
يحفر الجلاد قبره



تفجر قضية تزوير الكتب فى العالم العربى

حملات مداهمة للمطابع ومصادرة آلاف العناوين فى بيروت والقاهرة والمطالبة بتعاون جميع الاقطار


● فاروق حسنى



● د. مفيد شهاب


● سميرة عاصى

اعداد: انور الخطيب

خرجت قضية تزوير الكتب من همس الكواليس الى الجدل الصارخ من خلال مراسلات ومخاطبات رسمية، وايضا من خلال حملات صحفية بعضها اتسم بالحدة وبعضها بالهدوء والعقلانية.

طرف القضية المتفجرة هما بيروت والقاهرة، الاخيرة تتهم الاولى بسرقة مجهود العقل المصرى، والاولى تدافع عن نفسها بهدوء لان عمليات التزوير ليست رسمية وتقوم بها دور نشر وهمية «ومافيات» تجار الكتاب التى لاتتوقف عند تزوير الكتاب المصرى بل تتجاوزه الى اللبنانى والعربى بشكل عام.

الناقد عبده وازن قال من خلال جريدة الحياة بتاريخ التاسع من يونيو الماضى ان بيروت نالت حصة كبيرة من التهم لان المزورين اللبنانيين انشط المزورين فى الساحة العربية وساعدتهم ظروف الحرب اللبنانية على ارتكاب افعالهم بعيدا عن اى رقيب وباتت لديهم خبرة عميقة ليس فى تزوير الكتب فقط. ولكن فى ترويجها ايضا فى العواصم ـ العربية. ونجح بعضهم فى عقد صفقات مع بعض الناشرين المصريين والمغربيين وسواهم لتزوير كتبهم بغية الربح المشترك ولم يكن مستغربا ان يعمد بعض الناشرين المصريين مثلا الى التعاون مع القراصنة اللبنانيين ليزوروا كتبا معنية وليوزعوها انطلاقا من بيروت وهكذا يتمكنون من تبرئة انفسهم تجاه المؤلفين الذين غالبا ما تضيع حقوقهم.

ويقول ان بعض الدعاوى التى تقدم بها بعض الناشرين اللبنانيين ضد بعض المزورين المصريين تؤكد ذيوع بادرة التزوير فى القاهرة ايضا، والكتب اللبنانية لم تسلم من التزوير فى مصر والمغرب وخصوصا الكتب التراثية المحققة.

تقول التقارير ان الشرارة الاولى التى اشعلت وفجرت قضية التزوير عندما اضطرت قافلة نقل تضم سيارتين محملتين بالكتب المصرية المزورة للعودة الى الحدود السورية اللبنانية بعد فشلها فى دخول صنعاء اثناء الحرب بين صنعاء وعدن.

وكان اتحاد الناشرين فى لبنان قد ابلغ اتحاد الناشرين المصرى بان الشرطة اللبنانية ضبطت مخزنين مكدسين بالكتب المزورة لدى احد الناشرين فى بيروت ومعدة للتوزيع فى البلاد العربية.

وقد فتحت التحقيقات بشكل واسع فى لبنان خاصة بعد الادعاء على دار الوعي للنشر، تبين بعد ذلك انها دار نشر وهمية تستخدم لتغطية نشاط عدد من دور النشر التى تقوم بعملية التوزير. ومهما يكن من امر فقد تم مصادرة ٣٠٣٠ كتابا واقفلت مطابع ومستودعات وختمت بالشمع الاحمر.

وتبين من التحقيقات التى اجراها رجال الامن فى بيروت ان عدة «مافيات» وراء عمليات التزوير تعمل على خطوط بيروت الاردن، بيروت صنعاء، بيروت المغرب، بيروت تونس، وعثر الامن العام على وثائق باسماء الكتب واسماء الدور الوهمية التى باتت معروفة من خلال الاستجوابات وعلى اسماء المطابع التى تتمركز اكثريتها فى الضاحية الجنوبية والعاصمة بيروت.

كما جاء فى الرسالة التى بعث بها رئيس وفد الناشرين المصريين الى وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى بعد زيارة الوفد الى بيروت انه تم التخلص من اكثر من ٢٥٠ طن ورق مطبوع عليها كتب مزورة بالحرق او القص. وجاء فى الرسالة ايضا انه تمت مصادرة حوالى مليون كتاب تبلغ قيمتها اكثر من خمسة ملايين جنيه مصرى.

وفى الرسالة التى وجهها ابراهيم المعلم رئيس لجنة مكافحة التزوير للسيدة سميرة عاصى نقيبة الناشرين اللبنانيين ـ يعلمها فيها ان ادارة مكافحة التزوير فى مصر تقوم بحملات قوية على اوكار المزورين وتتابع كافة البلاغات والمعلومات التى ترد الى الادارة من اى مصدر.

وهذه الرسالة المؤرخة بتاريخ ٣٠ يونيو الماضي تشير الى تعاون بناء لمكافحة التزوير فى مصر ولبنان وحماية حقوق المؤلف من الضياع.

الطريف فى الامر، وكما ذكرت صحيفة الاهرام بتاريخ ٣١ مايو الماضى ان القارىء المصرى يبحث عن الطبعة البيروتية المزورة بحجة انها أفضل طباعة واقل سعرا، وفى الوقت نفسه يحجم عن شراء الكتاب الحقيقي الذى يكلف ناشره اموالا طائلة فيكون سعره اكثر.

وهكذا فان القضية تاخذ ابعادا مختلفة ومحيرة، فالقارىء يبحث عن الكتاب الجيد والرخيص مما يستدعى دعم الكتاب العربى، اما قضية التزوير فليست مقتصرة على قطر دون اخر، طالما ان هدف دور النشر ليس نشر الثقافة بقدر جنى الارباح وباسهل الطرق.

وفى محضر الاجتماع بين تجمع الناشرين فى لبنان ووفد اتحاد الناشرين المصريين، ذكر ان مكافحة التزوير قضية تتعدى النطاق الفردى او القطرى: فالكتاب يزور فى بلد ويباع فى آخر، والتعاون بين المزورين والمروجين يشمل اقطار العالم العربى كلها تقريبا، حتى غدت فى الآونة الاخيرة بعض الكتب تزور بكميات كبيرة فى بلاد اجنبية وتوزع فى العالم العربى بنسب تختلف بين قطر وآخر.

ولكن، هل هناك ثغرات يستند اليها المزورون فى اعمالهم، وقد تكون قانونية؟ التحقيقات الصحفية التى اجريت حول تلافى التزوير كشفت ناحية مهمة جاءت على لسان الدكتور مفيد شهاب، فقال: الالتزام بتنفيذ الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف والتى وقعت فى بغداد فى الدورة الثالثة للوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية فى نوفمبر عام ١٩٨٩ وتضم فى عضويتها معظم الدول العربية ولكن مصر ليست من بينها، لانها ابرمت اثناء المقاطعة العربية لمصر، وانا هنا انادى بانضمام مصر الى هذه الاتفاقية حتى يكون هناك سند قانونى للتعامل بين مصر والدول العربية فى هذا الموضوع.

ويدعو الدكتور مفيد شهاب باقى الدول العربية للانضمام الى اتفاقية برن لحماية حق المؤلف والموقعة فى عام ١٨٨٦ والمعدلة فى باريس فى عام ١٩٧١ للاستفادة مما ورد فيها من احكام بشان نسخ المؤلفات الاجنبية وترجمتها من جانب الدول النامية.

القضية الان متفجرة، ونامل ان تبقى كذلك حتى يعاد الحق الى نصابه، فليس من المعقول ان السرقة تطال العقل والفكر والهمة الابداعية للانسان العربى بعدما تم السطو على الكثير من حقوقه الرئيسية والمصيرية وقد آن الآوان كى يتمتع المؤلف بشىء من الكرامة وان تنتشر قيمته، فالتزوير يمسه فى الصميم ويجرمه من حقوقه ويحرم اسرته وعياله من عائدات كتابه ومؤلفاته.

لذلك، فان المسألة بحاجة الى قرارات سياسية، والى تعاون مشترك بين كافة الاقطار ووضع عقوبات رادعة للناشرين المزيفين، وان الاجتماعات بكل مفعولها واصدار التوصيات التى لاتطبق صارت موضة قديمة.

المؤسف فى الموضوع ان الكتب التى تتعرض للتزوير كلها دينية، فقد احصينا حوالى ٢٠٤ مؤلفات دينية واسلامية بوصفها كتب رائجة وعليها اقبال شديد، ويلجأ المزورون الى تزويرها بحجة عدم وجود مؤلف لها، وبحجة توفر المعلومات لدى الجميع.

وقد فعل اعضاء الوفد المصرى خيرا عندما رفضوا مبالغ ضخمة عرضت عليهم من قبل بعض المزورين للتنازل عن القضايا المرفوعة، وشدد على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المزورين فى كافة انحاء الوطن العربى ومصر.

وهناك صيغة تم الاتفاق عليها للتسوية مع مزورى الكتب وتنص على:

ـ تصريح بالكتب التى تم طبعها او التى كان للمزور دور فيها من طباعة او توزيع.

ـ تسليم جميع الكتب الموجودة حاليا لديه مع تسليم جميع الافلام والبلاكات للكتب التى تم التصريح عنها.

ـ وضع جميع التعويضات المالية من عطل وضرر وجراء طبع الكتب المصرح عنها بدون اذن من الناشر.

تزويد قائمة باسماء جميع الجهات الخارجية التى تم التعاون معها فى بيع الكتب المسروقة.

المواعيد المفتوحة!

رفيق نصر الله

ستظل المواعيد مفتوحة.. هذا مايقوله الحلم، الحطام ليس جغرافية دائمة، فبين الركام يخرج درب نجتازه، نبكي اللحظة، نتكسر للموقف، لكن فى نهاية الخطوات تظل شجرة تحن باغصانها.. تأخذ من فعل الراحة.. وعين الغد..

يخرج السياسي من هزيمته.. الى انتصار مهزوم.. يتدلى من حبال الايديولوجية ويتبنى موقف الراهن.. ويعدل المذيع جلسته ليقرأ آخر اخبار.. الحطام.. ثم تجيء المغنية لتحدد الابيض من الاسود.. يسارع الكاتب الخطى.. ليتقدم الصفحات الداخلية، يقرأ قصيدته فتلتهب القائمة.. بالصمت.. تخرج الحقول مواسمها باكرا.. فى المدينة شهية وتخمة..

ستظل المواعيد مفتوحة.. طالما كانت هناك نعمة البصر، فالعين تعشق الدروب المفتوحة.. تهوى الانحناءات. وتسري فى المنعطفات.. مثل القدم الخشبية..

لنا حق الغد.. وحق التبدل.. وحق الالوان.. طالما.. لاتنام الجغرافية على حطام ازلي.. هذا ماقالته لي المدن المحاصرة، هذا مايقوله الساسة.. هذا ماحملته صفحات الكتابة..

يضيق التاريخ.. قليلون هم رجال التحولات، ولكن الحدث يأتي.. كأنه فعل ماض مبني.. على حطام مجهول.. والفاعل يسكن المنفى.. او الغرفة التي لانوافذ لها..

تتطاير من يدي المواعيد، رغم الوقت الاضافي الذي أحيا، وتتساقط من قدمي الغابة التي كنت اتسلق اكتافها، يبقى الجبل مكانه.. له حدود الفضاء.. ومدى العين، وانا مجرد جسد.. له طعم العذابات.

هو الابيض... لون الثوب.. مدخل المدينة، راية التسليم.. «شرشف السفرة» غطاء التفاوض.. صفاء العاشق... لون الحمام.. هو الابيض.. طعم الفجر... ايقاع القصيدة.. مساحة القميص.. قبضة الكف، هو الابيض.. موعد الغد المفتوح.. خروج الراهن من الراهن... هو السيد المستمر فى كافة المنعطفات..

فى المنفى.. تغفل عين واحده.. وعين تنام... تتبادل الادوار.. عيون العاشقين عين.. ترقد قرب جسد.. وعين تخشى الخيانة.. وبين اللهفة والخوف يجلس حطام العمر.

اخبار الهدهد

مطلوب من شعراء «الشعر» العمودى «تسجيل» قصائدهم وايداع نسخة منها لدى دائرة «مختصة» خوفا من «النشل» الشعرى!!

تخميس الخمار الأزرق

احمد الراوى

يا مغرما بالسحر طيَّ الشفق   ومرسلا آه الهوى المحرورق
أشْدُ لنا عند وداع الغسق   (قل للمليحة فى الخِمار الأزرق)

بالله مهلا وارفقي وترفقي

جودي بوصل، فالصدود يذيبه   يكفيه ايلام النوى ولهيبه
ارويه ثخنانا، فانت طبيبة   ان المحب اذا جناه حبيبه

هاجت به نفثات كل تحرق

لخطاك قد بسط المحب جنانه   وسما بحبك، فائقا اقرانه
رفقا فحبك قد اضاع آتزانه   (فبحق حسنك من جمال زانه)

(هلاّ رثيت لشاب صب محرق؟؟!)

يكفيه ماناله، من لوعة ونوى
ومن بعادك عنه حرقة وجوى
(حني عليه، وساعديه على الهوى)
(لاتسمعي فيه كلام الأحمق).

■■■■

كسور الكلام

ما نفع الفم المحطم؟

محمد علي شمس الدين

(١)

لاتصيحوا على قتلاكم كالثاكلات
ولاتلطموا كالأرامل
اتركوا كل شيء على حاله:
الأشلاء على المذبح
والدماء على الأرصفة
جباه المصلين على الحائط
والأفواه الممزقة على المحراب
ودعوا رب القتلى يتعهد قتلاه
أما أنتم
العاجزين عن الصفح عجزكم عن الوقيعة
وعن الموت
عجزكم عن الحياة
فانني أحذركم وأقول:
لاتقربوا نساءكم بعد اليوم
إياكم أن تضعوا طيبا أو تغسلوا جسدا
او تلبسوا الجديد أو تقيموا الأعراس
أو تفرحوا بالأعياد
إياكم أن تكتبوا قصيدة أو تنشدوا نشيدا
أو تجشهوا بالبكاء أمام مراياكم
وأمام رعاياكم
ولاتنتبهوا إلا لشيء واحد:
الانتقام

(٢)

لا شهية لنا فى البكاء
ولا رغبة فى المراثي
ولايتنازعنا الى القول سوى فائض الألم
ولأن هذا القهر المتجمع فى طرف الحنجرة، يلزمه فقط صرخة واحدة..
صرخة واحدة كطلقة واحدة، نلفظها لكي نستطيع أن ننام
سنلفظ فقط اللعنة....
سنهجو ذاتنا أشد هجاء، وننتقم منا
ونقول اننا الرعاع
ستقول اننا شعوب سائبة بلا رعاة، وأمم مهدورة بلاحساب
ستقول ان ما يعشش من جهل في عقولنا، لايضاهيه سوى ما يفرّخ من وهم في صدورنا، وان تربتنا ونساءنا تباع في كواليس الأمم وأنهارنا تساق من أعناقها كما تساق الجياد الاسيرة، لتطرح في المزاد.
ستقول اننا نساق الى صكوك الهزيمة كالقطعان
وستقول ان اللصوص في الهيكل كثر، وان الاعلاق والصيارفة يتربصون بنا كالكلاب لكي يلغوا في الذبيحة
ولكن آه وآخ وما نفع الفم المحطم من كسور الكلام؟

(٣)

كل هذا صحيح، ونبصم عليه بدمنا
ونحلف أننا متخلفون وعاجزون..
ولكن ما نعلمه أيضا علم اليقين
أن أعداءنا هم أشد همجية منا
وأن القاتل سيكتشف بعد حين، انه كان هو القتيل..
وان هذا الحقد المشفي بصاحبه على الهستيريا
عاجز عن ان يحمي حتى النملة في بيتها والعصفور في عشه
وأن حارس الكهوف النووية في امريكا
ومربي قطعان الحقد الديني في اسرائيل
لن يكون في قدرتهما ان ينتجا اكثر من باروش غولدشتاين واحد:

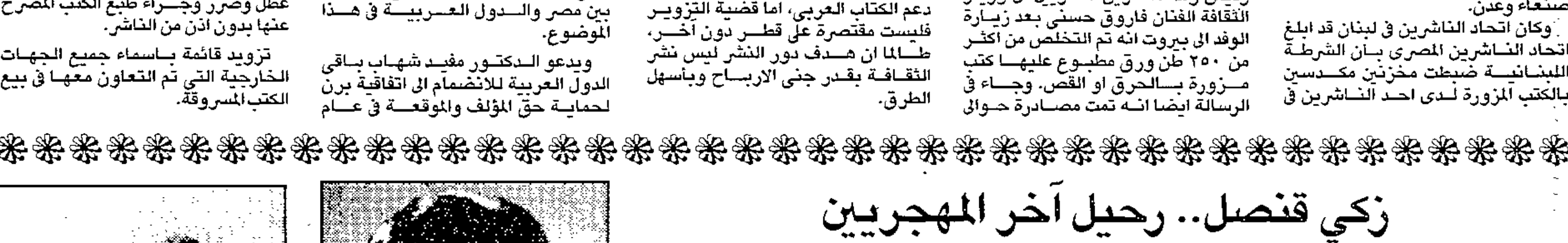
اسرائيلي من كاليفورنيا. امريكي من اسرائيل:
بقلنسوة ونقن ورشيش (غليل) في اليد، يكمن في فجر يوم الجمعة في الخامس عشر من رمضان في عام ١٤١٤ للهجرة في باب المسجد في الحرم الابراهيمي في الخليل (يكمن في وسط هذه المفردات جميعا) ويفتح النار على المصلين في حال السجود، فيقتل ويقتل ويقتل ويقتل ويقتل ويقتل ويقتل
ثم يموت
يقتل او ينتحر.

(٤)

والآن
يالله...
ماذا افعل؟ أنا الحائر كالفراشة، الحاقد كجمل...
أقول: طوبى لمن عرف طريقه فسلكه واستراح، فأنا لم أعرف طريقي بعد.
إن في قلبي من الحب والحقد ما يكفي لتفجير جبل
وفي عيني من الحنان والشراسة ما يكفي لتجفيف البحر
الحب أم الموت؟ الموت ثم الحقد؟ الحقد ثم الحب؟ الصفح أم الوقيعة؟
إن أظافري تكاد ينزّ في أصلها الدم رغبة في الانتقام
ولكن قلبي لايحتمل حتى نقطة دم واحدة
تراق من عنق طائر ذبيح

❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊

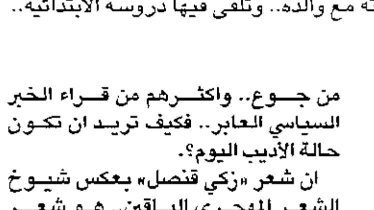
زكي قنصل.. رحيل آخر المهجريين



○ دمشق ـ الاتحاد ـ وليد العودة:

فقدت العروبة فى النصف الثانى من / يوليو/ ١٩٩٤ شاعر الشام المهاجر «زكي قنصل» بعد ان غيبه الموت فى ديار الغربة بالارجنتين عن عمر يناهز الثمانين عاما.. كان مليئا وغنيا بالاعمال الادبية والشعرية، والصحفية الى جانب عمله التجارى الذى لم يكن يسمح له بان يعود الى وطنه.

وولد الشاعر «زكي قنصل» فى «قرطبة» الارجنتينية عام ١٩١٦ وعاد الى (يبرود) قريته مع والده.. وتلقى فيها دروسه الابتدائية.. ثم نزح مع والده عام ١٩٢٩م الى البرازيل ثم الارجنتين.


● زكي قنصل

بدأ عمله الصحفى عام ١٩٣٥ فى جريدة (الجريدة السورية) التى كانت تصدر فى بيونس ايرس.

عاد الشاعر الى الوطن الأم (سوريا) عام ١٩٦٨ ولم تدم زيارته سوى بضعة ايام.. وكانت الزيارة الثانية عام ١٩٨٤ والثالثة عام ١٩٨٦، وفيها كان الاستقبال حافلا.. وآخر زيارة له الى سوريا كانت عام ١٩٩٢م.

فاز بجائزة ابن زيدون التى نظمها المعهد الاسباني العربي عام ١٩٨٩ كما فاز الشاعر قنصل عام ١٩٩١ بجائزة جبران العالمية التى تمنحها رابطة احياء التراث العربي فى استراليا.

وبقي الشاعر (زكي قنصل) محتفظا بالجنسية السورية. ومن اعماله الشعرية المطبوعة: (شظايا، سعاد، عطش وجوع، نورونار، هواجس، فى متاهات الطريق، ديوان زكي قنصل، سلامة الوطن المحتل) ومن اعماله المسرحية (الثورة السورية) عام ١٩٣٩، خالد بن الوليد، وهي غير مطبوعة واخيرا مسرحية (نجاح).

وضوح

كان «زكي قنصل» يرى فى شعره استمرارا للقصيدة العربية القديمة، التى عرضت على ايدي الشعراء المهجريين (وقنصل) من ابرزهم.. مشكلة التجديد وماتطرحه من الاستمرار فى الإطار الشعري القديم او الخروج الى اطار اكثر ارتباطا بطبيعة العصر. والقصيدة عنده هي (معنى نبيل فى لفظ جميل).. وهي الابتعاد عن الغموض والطلاسم والأحاجي فالشفافية التى تغلف قصيدة مايجب الا تصل لان تكون كهفا مظلما او قبعة اخفاء وبمعنى آخر انها هذا التعبير المباشر الذي يرفض الغموض الشعري. وهي ايضا الحفاظ على المقاييس والمقومات الشعرية.. انها الاوزان والبحور التى وضعها الخليل بن احمد مع قبوله بتنويع القوافي والتنقل بين الاوزان.. شرط مراعاة الذوق السليم والمواءمة بين الانغام.. وربط الخيوط بلباقة.. ولعل هذا القبول هو مااكده شعراء المهجر.. «وزكي قنصل» هو بكل تاكيد احدهم. وهي ايضا ليست بوقا للدعاية او عربة تشدها خيول الاعراف والتقاليد او اداة لحل مشاكل السياسة والاجتماع والاقتصاد.. وهي ليست منبرا للوعظ، انها بمعنى آخر عمل يتجاوز الإخلاق و«ابونواس» هو افضل الدلائل عنده.

وفى لقاء اجرته معه جريدة البعث السورية فى ١١/١٠/١٩٩٠، اجاب عن سؤال هام حول ادبائنا المهاجرين.. هل حققوا وجودهم، وحققوا انتشارهم فى المجتمع الجديد.. فكان جوابه التالي:

ان الأدب العربي اخذ من الأدب الارجنتيني واعطاه.. وقد قيل لنا انه كتب (جبران) مثلا منتشرة فى البيوت الارجنتينية، بل فى الاذهان بشكل لم يحرز مثله اي كاتب من ابناء البلاد. يضاف الى ذلك ان ادباء العرب. اعني المتحدرين من اصل عربي، يحظون على الجملة بمكانة عالية فى النفوس.. ويعتبرون من اوسع الاديان شهرة.. واحضهم عطاء. وحسبك ان فيلسوفهم المفضل يدعى «فيكتور مسوح» وهو ابن جبران مسوح» من (حماة) وكان كاتبا اجتماعيا رشيق العبارة بارع الاسلوب.. وقد ورث الابن الكثير من صفات والده.. وان كان معه فهو الناصية الفكرية على طرفي نقيض.

وعن بطاقته الخاصة.. قال: وصلت الارجنتين فى الثالثة عشرة من عمري، وفتحت عيني على الشاعر (القروي) فيكون من البديهي ان يحتل يوما فى قلبي المقام الاول، ثم بدأت اتعرف على شعراء المهجر الواحد تلو الآخر. فوجدتني أحبهم جميعا، ولكن الذين بهروني واستولوا على قلبي كانوا: الشاعر القروي، والياس فرحات، وايليا ابوماضي، وجورج صيدح، وشفيق معلوف. كان ابوماضي آخر من تعرفت اليه فى هذه السلسلة فاعجبني من سعة خياله وبراعة صوره. وحدة معانيه ومافيها من نبرة انسانية وعاطفة مشبوبة.. وقرأت فيما بعد لشعراء الوطن.. فاحببت منهم الكثيرين، ولكني عندما وقعت على (شوقي) وجدت منه الشاعر الذي لايلحق. لذلك فضلته على (المتنبي).

وعن رأيه فى الأب المهجري.. قال فى الحديث نفسه الذى اجري معه فى الارجنتين، انه كما صوره (فؤاد الشايب) عندما قال: دخلت اللغة العربية طفلها المهجري.. واصبح الأديب (كفارس) خطف من على صهوة جواده.. اذ علق شعره باغصان وبات يصيح فى الخلاء.. بعيدا عن القرية المهجورة.

واستمر الأديب يقول: وقد ازدادت هذه الظاهرة مع الالم شدة وقساوة. فالحرف العربي اصبح يتيما ولم يبق له من القراء الا حفنة ضئيلة لاتسمن ولا تغني من جوع.. واكثرهم من قراء الخبر السياسي العابر.. فكيف تريد ان تكون حالة الأديب اليوم؟.

ان شعر «زكي قنصل» بعكس شيوخ الشعر المهجري الباقين.. هو شعر الشباب والعنفوان، ولايزال يفوح من شذا المدرسة المهجرية ابان زهوتها.. بل ان «زكي قنصل» واحد من الندرة النادرة من شعراء المهجر الذين لم يذبل العنفوان فى شعرهم ولا فى لون شاعريتهم بعد. ومن قصيدته التى حملت اسم (الأدبي) نختار هذه الأبيات:

صام للحرب وصلى للقلم
وجنى اللذة من كرم الألم
حسبه، والناس فى شهواتهم
كسرة الخبز تعالت عن وسم
شبعت عيناه لكن روحه
كلما اطعمها ازدادت فهم
ركب الوهم الى غاياته
بورك الوهم مثارة للهم
لذة العيش كتاب عنده
ينشر البسمة فى ليل السأم

سعاد.. قمة ابداعه الشعري:

كما تعد قصيدة (سعاد) التى احتلت ديوانا كاملا قمة شعر (زكي قنصل) فقد فجر موت طفلة وهي فى شهرها الثامن ينابيع الهامه.. واطلق فيض شاعريته.. وبلغ فيها قمة الابداع: يقول تحت عنوان: (ميلاد سعاد

أسعاد هل احلى من اسمك بين اسماء البشر
لكانه اهزوجة نشوى على شفة الوتر
لكانه نجوى النسيم يهز اعطاف الشجر
لكانه قبل الندى تنساب مابين الزهر
ياقرة العينين غني واضحكي وتهللي
وتدللي ماشئت ياأولى فراخ البلبل
اني اتخذتك كعبتي وجعلت مهدك هياكلي
الحب لو تدرين الا للحبيب الاولى

ولما ماتت وخلا سريرها الصغير منها
اظلمت الدنيا فى عينيه ـ وتحولت حياته الى صحراء قاحلة وجف الجدول الذى كان لاينقطع عن الخرير.

هذا سريرك ياسعاد.. فاين صاحبة السرير؟
عيني عليه ومهجتي ترتاد حاشية الأثير
جردته لها ذهبت من النضارة والعبير
ياجد ولا لاماء منه ولا رواء ولا خرير
هل كنت تحلم ان نصير الى الهواء وان تصير.

هذه القصيدة بالذات رفعت اسم (زكي قنصل) عاليا ووضعته فى مصاف الشعراء العالميين.. لانها كانت خير ماعبر به أب يفجع باطفاله من حيث صدق العاطفة وحرارة الشعور وبلاغة التعبير.

هذا ماجاء على لسان صديقه الاستاذ (عيسى فتوح) امين تحرير مجلة (بناة الاجيال) السورية (للاتحاد) واضاف بان شعر الشوق والحنين احتل ايضا حيزا واسعا فى دواوينه.. وكان موضوعا كاملا لكتاب ألفه عن الدكتور (عبداللطيف اليونس) عام ١٩٦٧.. وطبع فى الارجنتين، وقد عبر عن هذا الحنين الجارف الى الوطن فى القصيدة التى رثى بها (فارس الخوري) قائلا:

كالفجر اسجيه من قلبي ومن هدبي
ويح الغريب على الاشواك مضجعه
وخبزه من عجين الهم والنصب
يعيش عن ربعه بالجسم مغتربا
وقلبه وهواه غير مغترب
يستقبل الليل لاتغفو هواجسه
ويوقظ الفجر فى ليل من الكرب
موزع الروح احساسا وعاطفة
مقسم الفكر فى بعد وفي قرب
ياغصة فى لسان الشاعر انعقدت
من ذايحل لسان الصادح الطرب.

(ويضيف الاستاذ (عيسى مسوح) بان الشاعر (زكي قنصل) عاش فى المهجر ٦٥ عاما وبالرغم من ذلك ظل يتتبع احداثه.. ويتقصى اخباره.. ويأسى لكل مصاب ينزل به.. وندر ان اصابته مصيبة، او حلت به محنة الا عكسها فى شعره.. ووجدنا لها صدى فى قصائده.. فيتالم من بعيد ويتحسر على مايصيب الوطن العربي الكبير من ويلات.. وفى مقدمتها نكبة فلسطين.. فيهتف قائلا:

هل لي الى مهد السلام سبيل
الليل داج والطريق طويل
يامنكرا شكواي عذرك بين
وقع الانين على السليم ثقيل
أتسومني مرح الطليق وموطني
بين السلاسل والقيود ذليل
مليون لاج فى العراء تشردوا
لم يختلج لهوانهم مسئول
صحت العروبة من عميق سباتها
وتحفزت تحت البنود شبول

آراء فى شاعر المهجر

وفى كلمة رثاء للشاعر «مدحة عكاش» صديق الشاعر «زكي قنصل» اجرته معه «الاتحاد» يقول فيها: فى ذمة الله يا أباعمر، وفى جنات الخلد ياصديق العمر.. عرفناك صديقا فكنت خير الاصدقاء، ووفيا تعلم الناس الوفاء، وعرفناك شاعرا قل نظيره وملهما عز شبهه.. كنت فينا البلبل الفريد والانسان الكبير.. انت يامن كنت تألم لالام امتك، وتفرح لافراحها، غنيت العروبة باجمل مايغني المخلصون، وعشقت الوطن ففقت كل العاشقين.

ألقيت رحالك فى المهجر فكنت صوت امتك الداوي وبوق العروبة وسفير الوطن، حملت آلام فلسطين وجراحها، فسالت هذه الآلام على لسانك شعرا لا اقوى ولا اجمل، فكان العروبة وفلسطين اصبحتا شيئا من كيانك يسري همهما فى عروقك وشرايينك.

ودعناك ياأبا عمر وودعنا «نبيه سلامة» من قبلك «وفارس بواس» من قبلكما.. وقد افتلذ كل منكم من كبد هذه الأمة فلذة لانكم صدقتم ماعاهدتم العروبة عليه، فكنتم لها الاوفياء والمخلصين.

ايها الشاعر الذى كان حينا
يتغنى وكان ينحب حينا
حطّم العود ان كرّ الليالي
لم يغادر فى العود الا الانينا.

ويقول الدكتور (عبداللطيف اليونس):

يمتاز شعر (زكي قنصل) بصفاء ديباجته، ورقتها ونصاعتها، وحلاوتها فشعره سلس، فخم، فيه اناقة الكلمة، واشراقها وترفها وعذوبتها.

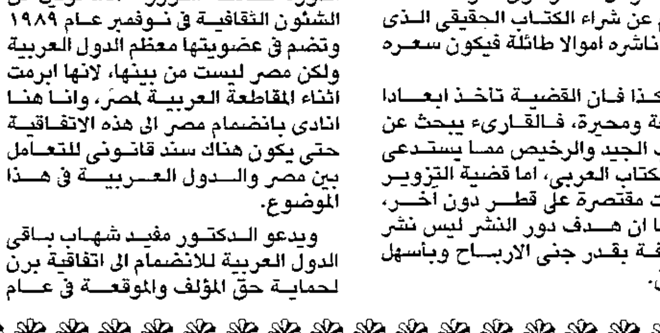
وهو قادر على اقتناص المعاني البكر (من مكانتها) الحصينة.. وحشد الخيالات الوضيئة.. والصور المشعة والافكار الجديدة من غير تعمد او تصنع او فوضى.

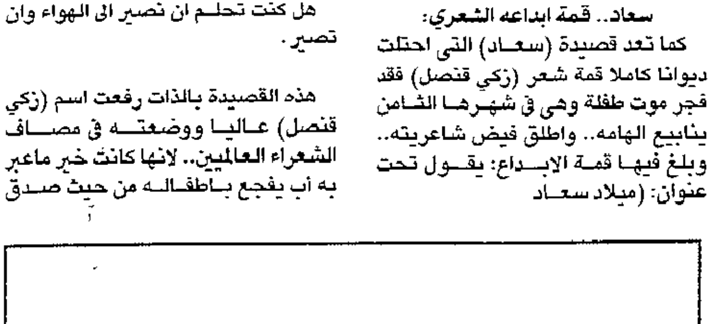
أخيرا التقت الاتحاد بشقيق الشاعر الراحل زكي قنصل، وهو الاستاذ (كرم قنصل) وسألته عن اقرب الناس الى اخيه الشاعر فاجاب:

ان من اقرب الناس الى من الشعراء كان (عمر ابوريشة) حيث كان معجبا به وبشعره ولشدة حبه اسمى ابنه البكر (عمر).. ومن اصدقائه عبدالسلام عقل.. هذا فى المهجر اما فى الوطن فكان الاستاذ (انيس احمد) الذى تعلم واياه فى قرية يبرود والاستاذ عيسى فتوح، والشاعر مدحة عكاش والدكتور عبداللطيف اليونس والدكتور عضو مجلس الشعب (محسن بلال).



● لقاء شاعر المهجر مع الرئيس حافظ الاسد





● زكي قنصل واسرته فى مدينة تنديل بالارجنتين

مركز الشفاء الروسي للمساج

يعلن من انتقال المركز الى شارع كورنيش الشارقة بالقرب من نادي المنتزه (الفتيات) القديم وقبل دوار كورال بيتش

الشارقة ٢٤٨٦٨٦ أ . ع . د

معهد أبوظبي التعليمي

خدمتنا مميزة في خدمة الطلبة

بالانتساب

جامعة بيروت العربية - الجامعة اللبنانية

آداب - علوم سياسة - حقوق - أدب انجليزي - علم اجتماع

الطب - طب الأسنان - الصيدلة - الهندسة بكافة فروعها

باللغة الانجليزية بالجامعات الهندية - الامريكية - الكندية - الأردنية - الرومانية

احصل على الثانوية الأردنية أو السورية إذا أنهيت المرحلة الإعدادية نجاحاً أو رسوباً - نؤمن التسجيل والكتب ودروس التقوية

خدماتنا مميزة

دورات سكرتاريا شاملة

دروس تقوية لطلاب الدور الثاني

لغة انجليزية لكافة المستويات

دورات كمبيوتر مختلفة

دورات محاسبة ومحاسبة الكمبيوتر

(جميع اجراءات الدراسة تتم خارج دولة الامارات العربية المتحدة)

أبوظبي ت: ٢١١٣٣١

فسائل نخيل للبيع

منكم واليكم ومن ارضكم الخيرة يسرنا ان نعلن بانه تتوافر لدينا فسائل نخيل درجة اولى.

لخنيزى - برحي - يبرى - جش - ربيع - مرزبان - خصاب - حاتمي. / تسهيلات كبيرة فى الدفع مع ضمان خطى للنوعية.

تليفون: ٠٥٠٨٦٥٥٨٠

نداء ٩٨٦٥٥٨٠

معهد الفارابي للغات

دروس تقوية لجميع المراحل

* دورات لغة إنجليزية وفرنسية.
* تسجيل دورات الأطفال الصيفية.
* خدمات جامعية
* التسجيل مستمر للثانوية الأردنية والسورية
* دورات سكرتارية شاملة (المواصلات متوفرة)

دورات لغة انجليزية في بريطانيا

أبوظبي هاتف ٣٢٣٤٢٠ - رأس الخيمة هاتف ٣/٢٣٣٣٠

مفاجأة الصيف - مهرجان الهدايا المجانية في الدانة بلازا - قسم ستيشن ٢٠٠٠

● مجانا خلاط مولينكس ٤ قطع بسعر ١٥٠ درهما عند الشراء بـ ٣٠٠ درهم

● مجانا طقم ركاوي ٥ قطع ستانسلس ستيل بسعر ١٠٠ درهم عند الشراء بـ ٢٠٠ درهم.

● مجانا جاط للفواكه كريستال بسعر ١٠٠ درهم عند الشراء بـ ٢٠٠ درهم.

● مجانا طقم كاسات شاي مذهب بسعر ٥٠ درهما عند الشراء بـ ١٠٠ درهم

ولكم حرية الخيار لاكثر من ١٠٠ صنف من الهدايا والادوات المنزلية

الرجاء اصطحاب الاطفال معكم لاستلام هداياهم المجانية

● بنطلون رجالي مشكل بـ ٢٣ درهما
● قميص رجالي نصف كم ١٤ درهما
● جاكيت سبور رجال صيفي ٦٩ درهما
● طقم نسائي صيفي ٩٩ درهما
● فيزو نسائي سترتش ٤٩ درهما
● بنطلون نسائي جينز ٤٩ درهما

مع تحيات - اديب

ستيشن ٢٠٠٠ - ابوظبي - الخالدية - الدانة بلازا - ٦٥١٣٣٣



متوفر لدينا

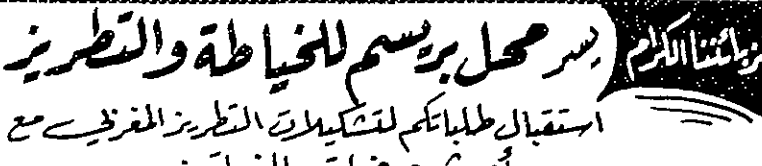
الطالبين بيتك... دش امريكي

عربسات وآسيوي ١٠ اقدم/٦ قدم

أسعار منافسة لجميع الأجهزة الكهربائية وخدمة ما بعد البيع مع الضمانات

مؤسسة بن خاطر التجارية

أبوظبي - شارع الكترا - نزوى أجمل ... ت ٣٣٤٦٦٧ - ٣٣١١٧٧ - ص.ب ٥٤٨٨ فاكس ٣٣٣٤٠٥



لزبائننا الكرام يسر محل بريسم للخياطة والتطريز استقبال طلباتكم لتشكيلات التطريز المغربي مع أحدث موضات الفساتين

ملحوظة: يتم التسليم بعد ٤٥ يوماً من استلام قطعة القماش

سيدتي: لدينا نقوش رائعة لتسعدي بها في فصل الخريف

للاتصال/ ٧٧٨٧٨٠ أبوظبي أو صالون المأمونية ت/ ٧٨٨٥-٥-٠ أبوظبي

تعلن ادارة مطاعم عالم المأكولات

للجمهور الكريم أن السحب المقرر على أحدث الدراجات المائية سيجري مساء يوم الخميس ١٨/ ٨/ ١٩٩٤ في



قاعة مطاعم عالم المأكولات

الطابق الثاني - مركز زاخر للتسوق ابو ظبي

والدعوة عامة

للبيع بمصر

لأعلى سعر

مزرعة ١٠٠ فدان فواكه مثمرة بمصر - قطعة واحدة او تجزئة

٠٥٠٤٢٦٢٨٠

المعهد الانجليزى الدولى لدراسة اللغات

فرصتك الأخيرة الالتحاق بالدورات الصيفية !!!

هل تصبو لتنمية مهاراتك اللغوية

المعهد الانجليزي الدولي لدراسة اللغات .I.E.I.L.S

يقدم لك الحل

اللغة الانجليزية

- برامج الاطفال:
* دورات مكثفة في اللغة الانجليزية مع البرامج السمعية والبصرية.
* دورات مكثفة في الانجليزية بالمحادثة مع البرامج السمعية والبصرية.

- برامج الكبار:
* دورات مكثفة في الانجليزية العامة للمستويات المبتدىء - المتوسط - المتقدم.
* دورات مكثفة في الانجليزية بالمحادثة مع البرامج السمعية والبصرية.
* دورات اللغة الانجليزية للطب والهندسة.

الكمبيوتر:
● معالجة الكلمات
● القوائم الالكترونية
● قاعدة البيانات الادارية
● برمجة الكمبيوتر
● برامج خاصة للاطفال

السكرتاريا:
● طباعة «عربي - انجليزى»
● احدث برامج الكمبيوتر للسكرتاريا
● المراسلة
● تقنية ومهارات الاتصالات
● اساسيات ادارة المكاتب

ملاحظة: ● فصول صباحية للأطفال ومسائية للكبار. ● فصول خاصة للنساء. ● اللغة الانجليزية لجميع مدرسينا هي لغة الام وهم مؤهلون على اعلى مستويات التدريس. ● شهادتنا معتمدة من وزارة التربية والتعليم. ● جميع الطلاب يعطى لهم الانتباه والارشاد الشخصي. ■ تاريخ بدء الدورات: ١٦/ ٨/ ١٩٩٤

للاستفسار ابوظبي: ٣٤٣٤٠٧ - ٠٢ - العين: ٦٦٩٧٢٧ - ٠٣

فيلا للبيع

الكيلو ٢١ - العجمي - الإسكندرية

١٠٠٠ متر مربع

- ٣ أدوار مع حديقة

للاستعلام ٥٨٦٤٧٠٠ / ٠٠٢٠٣ الاسكندرية

نداء / ٩١١٤٩٧٣٨

مؤسسة الخدمات العلمية

«خبرة ٢٥ عاما بالتعامل مع الجامعات الامريكية والاوروبية»

* تامين القبولات الجامعية بالجامعات الامريكية والاوروبية للمرحلة الأولى والماجستير والدكتوراه.
* تامين الثانوية الاردنية، السورية، المصرية.
* تامين القبولات الفنية طيران، بحرية، سينما، وايضا قبولات اللغة.
* التسجيل فى الجامعات العربية.
* فرصة ذهبية للطلاب الراغبين بدراسة الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة فى مدينة بودابست - هنجاريا حيث نوفر للطالب نظام المنحة الدراسية فيقوم الطالب بدفع تكاليف الدراسة والسكن والمعيشة التى تغطى فترة الدراسة لمدة سبع سنوات فقط بـ «١٠٨٠٠» دولار اضافة الى «١٥٠٠» رسوم القبول.

(جميع اجراءات الدراسة تتم خارج دولة الامارات العربية المتحدة).

للاستفسار

ابوظبى - الخالدية ت ٦٥٦٣١٣ / دبي ت ٦٩٤٧٠٠»

مطلوب للاستثمار

أرض صناعية بالمصفح

٢٠٠ قدم × ٢٠٠ قدم

الاتصال نداء ٩١٩٢٢٠٨٧

للايجار

فلل مركزي بمنطقة مصلى العيد مقابل دائرة الاشغال

ت / ٧٩٣٧٣٧

نداء ٩١٥٢٩٣٢٨ / أبوظبي

الخط السريع للعقارات

مطلوب

موظف لمؤسسة انتاج فني

على ان يكون لديه الخبرة الكافية في التعامل مع اجهزة الفيديو ونوعية الاشرطة والتعامل مع محطات التلفزيونات العربية.

للاستفسار نرجو الاتصال برقم ٧٨٧٨٧١ (٠٢) أبوظبي - السيد / محمد أبوحجلة.

فيلا للايجار او للاستثمار

١٠ غرف نوم + ٨ حمامات + ٣ مجالس + ٥ صالات + كراج ٣ سيارات

٠٥٠٤٢٥٥٣٢ / ٩٠٣٢٢٣٤

للبيع

طراد ماركة دينا

صناعة الامارات جرافت ٣٣ قدما

عدد ٢ ماكينة ياماها ١٥٠ حصانا قوة كل ماكينة

نداء ٩٧٦٤٩٠٦ أبوظبي

● مطلوب لمدرسة خاصة ●

سكرتيرة

تجيد الانجليزية التحدث والكتابة بطلاقة وطباعة آلة كاتبة وكمبيوتر تفضل من لديها خبرة سابقة في مدارس خاصة مناهج اجنبية

ارسال الشهادات على ص.ب ٧٦٢٢ ابوظبي.

مطلوب سكرتيرة لمكتب خاص

- تجيد الطباعة على الكمبيوتر «عربى وانجليزى»
- لديها خبرة لاتقل عن خمس سنوات
- يحدد الراتب حسب الخبرة
- الدوام صباحى ومسائى

ترسل الطلبات على صندوق بريد رقم «٤٣٥٢٢» - ابوظبى

اضافة اسم الشهرة

بناء على كتاب محكمة رأس الخيمة الشرعية بتاريخ ١٥/ ٨/ ١٩٩٤ تم اضافة اسم الشهرة القيشي للمدعو / سعيد راشد سعيد وجنسيته الامارات ليصبح الاسم الكامل هو/ سعيد راشد سعيد القيشي، وهذا للعلم.

مطلوب فورا

لشركة مقاولات للعمل بمشاريع الطرق في دبي

١ - مدير مشروع بخبرة ٧ سنوات
٢ - مهندس موقع بخبرة ٥ سنوات
٣ - مراقب عام بخبرة ١٠ سنوات
٤ - مراقب أسفلت بخبرة ٥ سنوات
٥ - مساحين بخبرة ٧ سنوات
٦ - مراقبين بخبرة ٧ سنوات

على من يجد في نفسه الكفاءة ارسال شهادات الخبرة والمؤهلات العلمية على فاكس ٢١٤٣٢٢ دبي أو صندوق بريد ٧٤٨٢ دبي

سوق القوارب ٠٦/٤٣٨٩٥٨

- ريجال فيلوسيتي ، ٢٣ قدم قارب سريع ، مواصفات امريكية عالية ٥٩٠٠٠ درهم قابلة للتفاوض
- نمباس ٣٣ قدم ، موديل ١٩٩٤ سويدي مكيف ٦٠٠,٠٠٠ درهم
- موتور كروزر ٣٩ قدم موبيل ١٩٧٧ بريطاني فقط ٢٠٠,٠٠٠ درهم
- ريفا سوبر امريكان ، ٤٨ قدم يخت رائع ، مجدد قريبا . ١,٢٠٠,٠٠٠ درهم
- قوارب تزلج متنوعة ١٠,٠٠٠ درهم

نحن نبيع ونشتري ووسطاء للقوارب المستعملة

نقدم ايضا خدمة الصيانة والتصليح

مطلوب سائقو باصات

مدرسة خاصة بحاجة الى سائقين يحملون رخصة قيادة باص خفيف من الدولة

ترسل الطلبات الى ص ب: ٣١١٠ - ابوظبى

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم نتمكن من نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسوف ننشرها باذن الله في اقرب وقت وشكرا

للبيع سكراب بالمزاد العلني

يعلن مصنع العين لتعبئة المياه المعدنية عن بيع

باليتات خشبية وبراميل بلاستيك وحديد واطارات وبطاريات ومواسير

كلها مستعملة تباع بالمزاد العلني جلسة يوم الاثنين ٢٢/ ٨/ ٩٤ الساعة ١٠,٣٠ صباحا.

لمزيد من المعلومات الاتصال هاتف ٠٠٦٨٦٥٠٠ العين

السيد/ رئيس الحسابات

مطلوب لمؤسسة تجارية بدبي

ممثلين تسويق

خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال تسويق وبيع المواد الغذائية المجمدة والمبردة والجافة مع الدراية بسوق الامارات

شروط عامة: يشترط في المتقدمين ان يكونوا مسلمين مع وجود رخصة قيادة سارية المفعول واجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة كتابة وقراءة وتحدثا ، مع امكانية نقل الكفالة ، ترسل الطلبات ومعها شهادات الخبرة على فاكس رقم: ٠٤/٨٢٦٥٢٠ متضمنة رقم تليفون المتقدم وذلك خلال اسبوعين من تاريخه .

فقد جوازات سفر مصرية

فقد المدعو/ شهاد اسماعيل غالب مصري الجنسية جواز سفره القديم رقم/ ٢٧٨١٩ والجديد رقم/ ٥٥٦٥٩ صادر من مصر وكذلك جواز سفر زوجته ماجدة محمد فوزي موسى مصرية الجنسية رقم/ ٤٨٥٦٨٤ صادر من ابوظبي وجواز سفر ابنه محمد شهاد اسماعيل غالب رقم/ ٣٥١١١٨ صادر من مصر يرجى ممن يعثر عليها تسليمها مشكورا للسفارة المصرية أو الاتصال: ٣٣٢١٠٠ - ٣٤٥١٥٥ - أبوظبي

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ق م/ رقم/ ٩٣/١٣١

الى المدعى عليه: جودري محمد رشيد - وعنوانه بواسطة النشر

بما ان محمد تعظيم نور الدين نزيل السجن المركزي قد رفع عليك دعوى بـ ٢٩٠,٠٠٠ درهم فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٩ من يوم ٧ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٥هـ الموافق يوم ١٢ من شهر ٩ سنة ٩٤م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٢ من شهر صفر ١٤١٥هـ الموافق ١١ من شهر ٧ سنة ٩٤م

القاضي / رئيس الدائرة الثالثة

محكمة ابوظبى الاتحادية الابتدائية

دائرة التنفيذ

اخطار دفع فى القضية التنفيذية رقم ٤٢٨/ ٩٤

الى المحكوم عليها/ مؤسسة الانشاء والتنمية وعنوانها نشرا

حيث انه بتاريخ ٢٨/ ٢/ ٩٤ قد صدر الحكم المرفق صورة عنه لصالح المدعى بن موسى وذيل المحدودة

فى القضية المدنية ٩٣/١٦٥٤

وبما ان المحكوم له قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالاتي: ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ٢٤٨٨٩ درهما ٢ - رسم التصريح بالتنفيذ ١٠٠ درهم / ٣ - المجموع ٢٤٩٨٩ درهما

فبموجب هذا انت مكلفة بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة فى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩/ ٩/ ١٩٩٤م لتنفيذ ماجاء اعلاه وفى حالة تخلفك عن ذلك فإن المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم وتحصيل باقى رسوم التنفيذ البالغة ٤١٥ درهما التي ستترتب عليك. تحريرا فى ١٩/ ٧/ ١٩٩٤م

قاضى التنفيذ / محمد ناجى درباله

محكمة ابوظبي المدنية

اعلان للمستأنف ضده بتاريخ سماع الاستئناف

ق م / ١٨٣٧ / ٩٠ / استئناف / ٢٦٠ /١٩٩٢م

استئناف حكم محكمة أبوظبى المدنية الصادر بتاريخ ٤/ ٣/ ١٩٩٢م

الى أحمد فؤاد صلاح طعمه (اسم المستأنف ضده ومهنته) وعنوانه ويعلن بطريق النشر على نفقة المستأنفين بوكالة الاستاذ عبدالقادر الهيثمي المحامي.

اعلم ان الاستئناف فى الدعوى أعلاه ستسمعه المحكمة فى الساعة ٩ صباحا من يوم السبت ٥ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٥ هـ الموافق ١٠ من شهر سبتمبر سنة ١٩٩٤. فإذا لم تحضر بشخصك أو بواسطة وكيلك المعتمد فان الاستئناف سيسمع ويفصل فيه فى غيبتك. صدر بتوقيعي هذا اليوم الثلاثاء ٢٧ من شهر محرم سنة ١٤١٥ هـ الموافق ٥ من شهر يوليو سنة ١٩٩٤م

رئيس محكمة الاستئناف

محكمة دبا الفجيرة الاتحادية الابتدائية

انذار في القضية التنفيذية رقم ٣٨/ ١٩٩٤م

الى المحكوم عليه/ منصور عبدالرحمن الصانع مجهول الاقامة بموجب الحكم الصادر في القضية الحقوقية رقم ٢٥/ ١٩٩٤م بتاريخ ٢٨/ ٥/ ٩٤ فانه يتوجب عليك دفع مبلغ وقدره ٣١٧٦٧ درهما لصالح المحكوم له تجارة صعصعة لصاحبها الطاهر علي وذلك خلال مدة خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان والا فالمحكمة ستباشر الاجراءات التنفيذية اللازمة بحقك.

تحريرا في ٧ ربيع الاول ١٤١٥هـ الموافق ١٤/ ٨/ ١٩٩٤

قاضي محكمة دبا الاتحادية

قطع علاقة

تعلن دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع لعملائها الكرام

ان السيد/ معاوية ابراهيم حاج بشير لايعمل لديها ولايمثلها وليس له اي علاقة بدار الأمة للطباعة والمطبعة غير مسؤلة عن اي تعامل معه.

مطبعة دار الأمة

سجل عشرة اهداف في تقسيمة المانية

منتخبنا اخيرا بدون اصابات.. وزهير يعود بهدفين..

اعتذار البرتغال والبديل لقاء سويسرا في جنيف

بسبب مباراة النمسا وروسيا منتخبنا يلاقي بايرن ميونخ


● منتخبنا تنتظره تجربة قوية امام سويسرا

متابعة:
علي سعيد

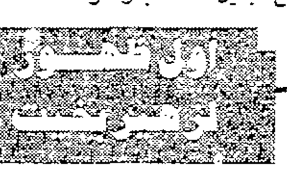
دخل منتخبنا الوطني المرحلة الثانية من مراحل اعداده لبطولتي دورة الالعاب الآسيوية ودورة الخليج بانتظام جميع لاعبيه الـ ٣٢ في الجزء الثاني من المعسكر المقام في منطقة كراساو الالمانية بعد نجاح الفترة الاولى المقامة في منطقة نورمبرج. ولاول مرة منذ بداية المعسكر يتواجد كل اللاعبين في التدريب ولايتخلف احدهم في غرفة الطبيب للعلاج وهو مايوضح المنافسة الشريفة بين اللاعبين للحصول على شرف ارتداء فانيلة منتخب الامارات في المشاركات القادمة.

بالامس اجرى منتخبنا تقسيمة امام احد اندية مقاطعة كراساو وانتهت بفوز المنتخب بعشرة اهداف نظيفة شارك في تسجيلها العائد زهير بخيت «٢» وعبدالرزاق ابراهيم «٢» وعدنان الطلياني «٣» وخميس سعد «٢» وعبدالعزيز محمد.. وكانت هذه التقسيمة فرصة مناسبة للجهاز الفني لاعطاء الفرصة لجميع اللاعبين للمشاركة على مدار الشوطين قبل ان يبدأ بداية من مباراة الغد في تثبيت التشكيلة التي سيعتمد عليها في هيروشيما وعدم التغيير إلا في اضيق الحدود.

وطرأ تغيير على جدول مباريات منتخبنا الودية القادمة بعد اعتذار اوستريا فينا النمساوي على اللعب امام منتخبنا بسبب غياب ٦ من لاعبيه عن المباراة لمشاركتهم مع منتخب النمسا ضد روسيا في مباراة ودية وقد رأى مدرب الفريق ان اللعب بدون اهم لاعبيه فيه مخاطرة ولازالت المحاولات جارية بين ادارة البعثة ومسئولي الفريق لاقناعهم بلعب المباراة ولكن ادارة المنتخب اتفقت مع البديل المناسب وهو الصف الثاني لنادي بايرن ميونيخ الالماني والذي فاز على اساسيي بريمن قبل يومين في كأس المانيا وهناك بديل آخر لهذه المباراة وهو منتخب مقاطعة بافاريا والذي اكد مدربه انه سيكون سعيدا بلقاء منتخب الامارات لو اقيم اللقاء وهذا يعني ان مباراة منتخبنا مساء غد قائمة سواء اعتذر اوستريا فينا النمساوي ام وافق على اداء المباراة.

من جانب آخر حدث تغيير على جدول المباراة الاخيرة لمنتخبنا والتي كان من المقرر ان يلاقي فيها منتخب البرتغال في مباراتين وذلك باعتذار المنتخب البرتغالي عن اللعب بعد ان استحال على مسئوليه تجميع النجوم المحترفين في الاندية الاوروبية التي رفضت السماح لهم بلعب مباراة ودية والدوري في بدايته في هذه البلدان وازاء هذا الاعتذار لم تقف ادارة المنتخب مكتوفة الايدي بل اجرت اتصالاتها السريعة ونجحت في الحصول على بديل اقوى وهو المنتخب السويسري المشارك في بطولة كأس العالم الاخيرة وقد اشترط السويسريون على منتخبنا ان يتم اللقاء في سويسرا وحددوا يوم السادس من سبتمبر القادم موعدا لهذا اللقاء ولانها فرصة رائعة للاحتكاك بالكرة السويسرية القوية وافقت بعثة منتخبنا على هذه الشروط المقنعة والمنطقية وبذلك ستطير البعثة الى جينيف قبل المباراة بيومين ثم تعود من هناك مباشرة الى البلاد بنهاية المعسكر الطويل علما بأن منتخبنا سيضطر قبل ذلك للسفر الى العاصمة الايسلندية ريكيافيك لملاقاة منتخب ايسلندا ثم العودة لالمانيا لاستكمال الاسبوع الاخير من البرنامج.

ولم يطرأ أي تغيير او تعديل على بقية المباريات في البرنامج ومنها ملاقاة منتخب الجزائر بكامل نجومه يوم ٢١ من هذا الشهر علما بأن المنتخب الجزائري اكد وصوله يوم ٢٠ لاداء المباراة ثم عودته لبلاده يوم ٢٢ وكذلك لقاء اوكرانيا او روسيا يوم ٢٤ ثم ايسلندا يوم ٣١ واخيرا سويسرا يوم ٦ سبتمبر القادم.



اول ظهور لزهير بخيت

التقسيمة التي اجراها منتخبنا مساء امس امام احد اندية كراساو شهدت اول عودة للنجم زهير بخيت بعد فترة غياب طويلة بسبب الايقاف الآسيوي اولا ثم بسبب الاصابة التي اجرى على اثرها عملية جراحية استمر بعدها في برنامج علاجي خاص في الجمانيزيوم ثم في الملعب مع الطبيب المعالج قبل ان ينضم زهير لتدريبات الفريق الرسمية طوال الاسبوع الماضي ويشارك بشكل فعال في التقسيمة الاخيرة ولم يكتف زهير بالظهور بعد غياب بل شارك في تسجيل الاهداف وسجل هدفين لترفع عودته من معنويات زملائه في خط الهجوم وتجعل مدربنا بيتشنك في




● زهير بخيت.. عودة موقفة بعد غياب طويل..

حالة تفاؤل كبيرة بعد ان تخلت الاصابة اخيرا عن نجومنا وهو ماينطبق على صالح جمعة الذي بدأ في الايام الثلاثة الاخيرة في مشاركة زملائه اللاعبين التدريبات بالكرة بعد تأخره عن المنتخب منذ بداية المعسكر لظروف خاصة.

خميس سعد هداف المعسكر

خميس سعد لازال يخطف الاضواء في كل مباراة تجريبية يلعبها منتخبنا في معسكره الالماني فبعد ان سجل هدفين في مرمى احد اندية الدرجة الثالثة في اول مباراة عاد وسجل هدفين ايضا في مرمى نورمبرج ثم سجل هدفين في تقسيمة منتخبنا الاخيرة امام احد اندية مقاطعة كراساو ليكون خميس بذلك قد سجل في كل المباريات الثلاث السابقة ووصل رصيده من الاهداف الى ستة اهداف تضعه كأول هداف المنتخب في معسكر المانيا.

● خميس سعد.. هدفان في كل مباراة

استعدادا لبطولة الاندية العربية: الخليج يتعادل مع الكهرباء المصرى ١/١

خورفكان ـ سيد عثمان:
يواصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الخليج استعداداته بمعسكره بالقاهرة لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي سيمثل فيها دولة الامارات.

وفي اولى مبارياته الودية التجريبية بالقاهرة تعادل الفريق مع نادي الكهرباء المصرى ١/١.

من ناحية اخرى بدأ المدرب السلوفاكي الجديد لفريق اليد بالخليج استيفانو كاتو مهمته عقب وصوله منذ يومين وذلك بعد ان عقد اجتماعا مع اللاعبين اتفقوا خلاله على اللعب تحت شعار العودة للاضواء.

وانتظم في التدريب الاول عدد من نجوم الفريق الاول على رأسهم ابراهيم سلطان.

والمدرب السلوفاكي استيفانو كاتو كان يتولى تدريب المنتخب السلوفاكي.

كما بدأ الكابتن علي عبدالهادي مدرب قطاع الناشئين بالخليج تدريباته.

الدوري التونسي:

تقدم حمام الأنف بهدفين فرد عليه الترجي بخمسة

حقق الترجي فوزا كبيرا خارج ارضه على حمام الانف ٥ / ٢ في ختام مباريات المرحلة الاولى من بطولة تونس لكرة القدم مع ان حمام الانف كان متقدما بهدفين قبل ان يبدأ حامل اللقب مهرجان اهدافه.

وسجل العلوي هدفي حمام الانف في الدقيقتين ٣٦ و٤٣ ثم سجل الهادي بن رخيصة ٤٥ وعلي بن ناجي ٥٨ من ركلة جزاء و٦٦ هيثم عبيد ٨٢ من ركلة جزاء وبن حسن ٨٧ اهداف الترجي. وبلغ عدد الاهداف ٢٦ في ٧ مباريات بمعدل نحو ٣٫٧ في المباراة الواحدة.

وفاز النادي الصفاقسي الرياضي خارج ارضه ايضا على الترجي جرزيس ٤ / صفر سجلها مفتاح ٥ وجمهون ٢٦ و٣٦ والفقيه ٧٣ والنادي البنزرتي على مضيفه سكك حديد صفاقس ١ / صفر سجله الصحباني ٢٥ والملعب التونسي على شبيبة القيروان ٢ / صفر سجلهما الجيلاسي ٢٧ والعياري ٧٤ والنادي الافريقي على الاولمبي الباجي بهدفين للبوهالي ٦١/ ٧٦ مقابل هدف واحد للعياري ٨٨ من ركلة جزاء واولمبيك الكاف على مستقبل المرسى بهدفين للشبي ٢١ واليحياوي ٥٥ مقابل هدف واحد للجباري ٢٦ من ركلة جزاء.

وتعادل النجم الساحلي ومحيط قرقنة ٣/٣ سجل للاول بن ساسي لازمو

رئيس بعثة شرطة دبي

انجاز برمنجهام وضعنا امام تحديات جديدة

ركزنا على «الكيف» قبل «الكم» ونجحنا في تحطيم ارقامنا السابقة

يعتبر اوليمبياد برمنجهام نقطة تحول في تاريخ مشاركة شرطة دبي في هذا التجمع العالمي. فالانجازات التي حققها ابناؤنا والتي كانت حديث اللجنة المنظمة والمشاركين فاقت التوقعات وحتى الارقام نفسها فاقت تلك التي سجلت في البطولات الثلاث السابقة مجتمعة. ماهو سر هذا التحول؟ وهل هذا الكم من الميداليات «٧١ ميدالية» له علاقة مباشرة بزيادة عدد اللاعبين؟ هذا مانستعرفه من خلال حوارنا التالي مع العقيد محمد حسين علي رئيس البعثة.

يؤكد العقيد محمد بان الزيادة التي طرأت على عدد افراد البعثة ليست وحدها السبب في تحطيم كل الارقام السابقة وتسجيل هذا الرقم القياسي فهناك اسباب اخرى جوهرية في مقدمتها الدقة في الاختيار والبحث عن العناصر المؤهلة لتمثيلنا بشكل جيد وتحقيق الطموحات المرجوة. وهذا الاختيار تم بعد مراحل قطعتها فرقنا وبعد فترة اعداد مكثفة. اذن العملية كانت مدروسة ومخططا لها ولم تكن عشوائية فقد ركزنا على «الكيف» قبل «الكم» اى على النوعية قبل العدد. فعلى سبيل المثال لا الحصر قمنا باختيار افضل العناصر لتمثيل فريق العاب القوى ولم نكتف بذلك بل وفرنا لهؤلاء فرصة الاعداد في بولندا ولمدة شهر حتى يستفيد لاعبونا من الاحتكاك والتعود على الطرق التي تشبه في طبيعتها الطرق الموجودة في برمنجهام.

وقد واكبت تلك المعسكرات «برامج مكثفة» الهدف منها رفع اللياقة البدنية وقد لمسنا النتائج خلال الاولمبياد.

وفي الرماية والكلام للعقيد محمد، اخترنا ايضا افضل الرماة من خلال اختبارات سبقت البطولة وحرصنا على تفريغ جميع الذين وقع عليهم الاختيار ولفترة طويلة. وتزويدهم باحدث الاسلحة والمعدات مستفيدين من مشاركاتنا السابقة ومعرفة الاسلحة التي تستخدمها الفرق الاخرى.. هذا التطور الجديد انعكس على النتائج وكان سببا من الاسباب الرئيسية التي ادت الى تفوق رماتنا على غيرهم من الرماة المحترفين الذين يمثلون النخبة في العالم. وبالطبع كانت هناك اسباب اخرى ابرزها اهتمام العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بهذا الفريق ووقوفه خلفه وتقديم كل الدعم المطلوب. وكذلك «غيرة» اعضاء الفريق والولاء للدولة لدرجة انهم رفضوا الاستسلام لغيرهم من الرماة الذين لهم باع طويل في هذا المجال وكانوا ندا قويا لباقي الفرق سواء على مستوى المجموعة ام على المستوى الفردي.

اما في السباحة فقد تعاقدنا مع المدرب الجزائري رضا وهو من المدربين المشهود لهم بالكفاءة وقام باعداد برامج تدريب ملائمة مع تكثيف النشاطات على مستوى القوة في كلية الشرطة بدبي، ومن خلال هذا النشاط استطعنا اختيار افضل العناصر وكانت ثمرة ذلك حصولنا على «١٠» ميداليات وهذا انجاز ينسب للفريق المكون من سباحين اثنين فقط.

وفي كرة الطاولة لم يختلف الوضع فكان لاعبونا على مستوى المسئولية والحدث وقد فوجئت بمستوى الفرق المشاركة وبالاخص هونج كونج الذي يضم لاعبين محترفين. ورغم مستوى وشهرة فرق شرق آسيا إلا ان لاعبينا بذلوا جهدا كبيرا لتشريفنا وحتى خسارة لاعبنا ابراهيم صقر للميدالية الذهبية امام لاعب هونج كونج لم تكن مرتبطة باي تقصير من جانب لاعبنا انما بقلة الخبرة.

اما في السنوكر فقد اختلف الوضع نسبيا لان لاعبينا اصطدموا بنظام مختلف تماما عن مسابقات البلياردو المعروفة عالميا وعندما تعودوا تدريجيا على هذا النظام بدأت النتائج تظهر وكان من ثمرتها حصولنا على ثلاث ميداليات.

ويضيف العقيد محمد: بالتركيز على هذه النوعية كان من الطبيعي ان تتوالى الانتصارات وان نشهد مثل هذا الكم من الميداليات.. لقد كنا نتطلع فعلا الى تحطيم كل الارقام السابقة وقمنا بعمل تكتيك فني لرفع عدد الميداليات وبالاخص في سباقات المسافات الطويلة والمضمارات التي سجلت اعلى الارقام.

تحديات جديدة

وبالتأكيد فان انجاز برمنجهام وضعنا امام تحديات جديدة يجب ان نكون مهيئين لها تماما باعتبار ان كل الانظار متجهة نحونا ولابد ان نثبت للجميع بان ماحققناه في الاولمبياد الرابع لم يأت من فراغ انما نتيجة لتخطيط مسبق. ولابد لي هنا الى ان انوه بدور قيادة شرطة دبي وسياستها الرامية لدعم المنتخبات الوطنية ورفع مستوى افرادها وهي تعرف مسبقا مدى حاجة اللاعب الى هذا الدعم وهذا الاهتمام لكي يطمئن على الاقل على مستقبله وبالتالي يستطيع ان يعطي بشكل افضل. وباهتمامنا بهذا اللاعب ودعمنا له نستطيع ان نطالبه فيما بعد بالنتائج وتحمل المسئولية فاذا قصر او اخفق ستكون هناك محاسبة له واذا اجاد وتفوق فنكافئه وفي النهاية فان سياستنا هي رفع مستوى الرياضة والمنتخبات الوطنية.

رسالة الاباما
محمد حمصي

اهداء الانجاز لرئيس الدولة ومكتوم ومحمد بن راشد

اهدى العقيد محمد حسين علي انجاز اولمبياد برمنجهام الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وقال العقيد محمد بان النتائج المبهرة التي حققها ابناؤنا في امريكا تعود الى الدعم الكبير الذي يوليه سموهما للرياضة والرياضيين بالدولة.

واهداء الى محمد بن راشد

كما اهدى العقيد محمد حسين الانجاز الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي مشيدا بدعم سموه الدائم الى اجهزة الشرطة وفرقها الرياضية مما انعكس على نتائجها المشرفة في المحافل الاقليمية والدولية.

ضاحي خلفان يطمئن على البعثة

اجرى العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي اتصالا هاتفيا امس الاول استفسر خلاله على نتائج فريقي الرماية والعاب القوى واطمئن على حالة افراد البعثة.. ويذكر بان العميد ضاحي يولي اهتماما خاصا بفريق الرماية بالذات وكان يتصل من المانيا لمعرفة نتائجه اولا باول.

عملية جراحية لدبوس

طارق دبوس نجم الوثب الثلاثي والطويل تعرض لاصابة بالغة اثناء احد التدريبات. وهو بعد عرضه على الاستشاري بمستشفى توسكالوسا تبين بانه يحتاج الى عملية جراحية في الرباط الصليبي. العقيد محمد حسين علي والوفد الاداري ابدوا اهتماما خاصا باللاعب المصاب وتتجه النية لايفاده الى المانيا لاجراء العملية الجراحية بعد عودة البعثة الى دبي.

البعثة في امستردام

وصلت البعثة فجر اليوم «الثلاثاء» الى امستردام تمهيدا لعودتها مساء غد الى دبي عبر الطيران الهولندي «كي. ال. ام».. وينتظر ان تصل الى مطار دبي في تمام العاشرة والنصف مساء حيث سيكون في استقبالها المسئولون بشرطة دبي وكبار الضباط.

عالم التنس

تشانج يهزم إدبرج ويفوز بربع مليون دولار!

فاز الامريكي مايكل تشانج ببطولة اوهايو للتنس التي ترعاها رابطة لاعبي التنس المحترفين للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه على السويدي ستيفان ادبرج في الدور النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١٫٧٢ مليون دولار.

وتغلب تشانج المصنف الرابع في البطولة والسابع عالميا على ادبرج المصنف الثاني في البطولة والرابع عالميا ٦/٢ و ٧/٥ في مباراة استغرقت ٧٠ دقيقة.

وحصل تشانج على جائزة الفوز وقدرها ٢٤٥ الف دولار وهي خامسة بطولة يفوز بها هذا العام والمرة الثانية التي يحتفظ فيها باللقب بعد ان دافع عن لقبه في بطولة جاكرتا لتنس الرجال.

وتأهل ادبرج للمباراة النهائية في البطولة بعد الفوز على بطل ويمبلدون الاسبق الالماني مايكل ستيتش المصنف الثالث ٦/٢ و ٧/٦.

وتأهل تشانج للدور النهائي بعد الفوز على مواطنه ديفيد ويتون ٦/٣ و ٦/٤.

نافراتيلوفا لن تشارك

ومن ناحية أخرى أعلنت لاعبة التنس الامريكية مارتينا نافراتيلوفا انها لن تشترك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس التي تبدأ في نيويورك في ٢٩ من الشهر الحالي على ملاعب فلاشينج ميدو.

وقالت نافراتيلوفا التي فازت بهذه البطولة اربع مرات انها لاتشعر بأنها في قمة لياقتها البدنية لتخوض هذه البطولة التي تستغرق اسبوعين.

وقال المتحدث باسمها في بيان: «ان سني ـ ٣٧ عاما ـ يقول لي بأنه يتعين علي أن ألعب في الصالات المغطاة واعتقد انه قد آن الاوان كي انصت له».

وقالت: «انني احتاج ايضا الى قسط من الراحة وفسحة من الوقت في المنزل كي استعيد لياقتي. مكثت في منزلي يومين فقط منذ مايو واريد ان اقضي بعض الوقت في الاستعداد جسمانيا وذهنيا كي افكر في البطولات الاربع او الخمس التي سأخوضها قبل ان اعتزل فردي السيدات في نهاية العام».

ويعني قرار نافراتيلوفا ان آخر بطولة لها في الجراند سلام في حياتها الرياضية كانت في ويمبلدون اذ هزمت في النهائي امام الاسبانية كونشيتا مارتينيز في الشهر الماضي.

وتلعب نافراتيلوفا التي خرجت من بطولة فرجينيا سليمز على ايدي مواطنتها ان جروسمان في خمس بطولات قادمة هي طوكيو وزيوريخ وفيلدرشتات بالمانيا واوكلاند بكاليفورنيا ونيويورك المفتوحة في نهاية الموسم.



روسيا تفوز ببطولة أوروبا لألعاب القوى

اثبتت روسيا ان تفوقها في العاب القوى لم يضعف نتيجة تفكك الاتحاد السوفييتي حيث انهت مسابقات البطولة الاوروبية لالعاب المضمار والميدان المقامة في هلسنكي بتقدم واضح من حيث الترتيب في عدد الميداليات.

فقد حصدت روسيا عشر ميداليات ذهبية وثماني فضية وسبع ميداليات برونزية بينما جاءت بريطانيا في المركز الثاني وحصلت على ست ميداليات ذهبية وخمس فضية وميداليتين برونزيتين. ومن بين الجمهوريات السوفييتية السابقة الاخرى جاءت اوكرانيا في المركز الخامس من حيث الترتيب في الميداليات حيث حصلت على ثلاث ميداليات ذهبية وست فضية وثلاث برونزية. وبعد أربعة أعوام من التوحيد تمكن الفريق الالماني من الحصول على المركز الثالث ورصيده خمس ميداليات ذهبية واربع فضية وخمس برونزية.

وتجدر الاشارة الى ان البطولة الأوروبية الأخيرة التي اقيمت منذ اربع سنوات في سبليت شهدت تصدر فريق المانيا الشرقية لقائمة ترتيب الميداليات حيث حصلت على ١٢ ذهبية و ١٢ فضية وعشر برونزية بينما كانت المانيا في المركز السادس ولها ٣ ذهبيات وميداليتان فضيتان وميداليتان برونزيتان. ولتأكيد الهيمنة الروسية على البطولة التي استغرقت اسبوعا شهد اليوم الاخير فوزا رائعا حققته المتسابقة الروسية لودميلا روجاتشوفا في سباق ١٥٠٠ متر سيدات وهي تبلغ من العمر اثنين واربعين عاما مما يجعلها تصبح اكبر متسابقة سنا تحصل على ميدالية ذهبية في تاريخ البطولة.

مانشستر يهزم روفرز بهدفين

قاد مهاجم فرنسا الدولي اريك كانتونا (افضل لاعب في انجلترا للموسم ٩٣/٩٤) فريقه مانشستر يونايتد بطل الدوري الى الفوز على بلاكبيرن روفرز ٢ / صفر واحراز الدرع الخيرية في افتتاح الموسم ٩٤/٩٥ على ملعب ويمبلي في لندن امام ٦٠ الف متفرج.

وسجل كانتونا الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ من ركلة جزاء. وبرغم صحوته في الشوط الثاني فان بلاكبيرن لم يقو على شيء وهو الذي انتزع اربع نقاط من ست في لقائه ومانشستر يونايتد في دوري الموسم الماضي. ذلك ان صفوفه خلت ممن يجيدون احراز الاهداف كآلن شيرر ومايك ميويل وديفيد باتي وبول وورهيرست وكذلك مهاجمه الدولي الجديد كريس ساتون الذي كلف ٥ ملايين جنيه.

وسدد الويلزي مارك هيوز كرة خطرة في الدقيقة ٢٠ لكن حارس بلاكبيرن فلاورز تصدى لها بنجاح. وفي الدقيقة ٢٣ خاشن كولين هندري بول اينس داخل المنطقة فكان الهدف الاول من كانتونا.

وبعدما محاولات فاشلة من ستيورات ريبلي وايان بيرس مرر كانتونا برأسه كرة جاءته من ركنية الى بول اينس فسجل الهدف الثاني لمانشستر يونايتد.

كما كان متوقعا:

ببطولة العالم لكرة السلة

فريق الحلم الامريكي يفوز بالذهب

هزم روسيا بفارق ٤٦ نقطة.. والبرونز من نصيب كرواتيا

○○ الامريكي ديريك يستعرض تحت السلة الروسية


○ جوي دومارس كابتن منتخب امريكا يرفع كأس العالم

تفوق فريق الاحلام الامريكي على الفريق الروسي ١٣٧ / ٩١ ليفوز بذهبية بطولة العالم الثانية عشرة لكرة السلة.

وقد استخف فريق المحترفين الامريكي الملتف حول العملاق شاكيل اونيل بالفريق الروسي أمام ٣٢٦١٦ متفرجا احتشدوا في صالة سكاي دروم في تورنتو بكندا.

كما أصاب الفريق بالخزي أولئك النقاد الذي قالوا عنه في وقت سابق انه لايستطيع الحفاظ على اسم (فريق الأحلام) الامريكي الاصلي الذي هيمن على بطولة برشلونة الاولمبية قبل عامين.

وكان هذا النصر المقنع المرة الثالثة التي تنتزع فيها الولايات المتحدة لقب البطولة بعد عامي ١٩٥٤ و ١٩٨٦.

ويذكر ان الفريق الامريكي وصل الى النهائي بعد فوزه على اليونان ٩٧ / ٥٨ ووصلت روسيا للنهائي بعد فوزها على كرواتيا ٦٦/ ٦٤.

وقد أحرز لاعب كرة السلة الامريكي دومينيك ويلكنز عشرين نقطة لتتغلب الولايات المتحدة على روسيا ١٣٧/ ٩١.

بذلك حصل الفريق الامريكي على الميدالية الذهبية وروسيا على الفضية وكرواتيا على البرونزية.

واضاف الامريكي شاكيل اونيل ١٨ نقطة لينتهي شوطها الاول بتقدم الولايات المتحدة ٧٣ / ٤٠ بفضل جهود بقية اللاعبين ومعظمهم من محترفي بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

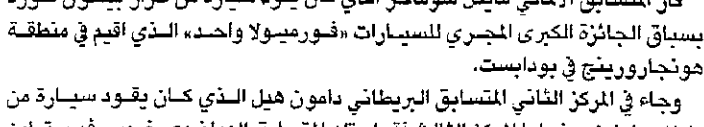
ومن بين ابرز لاعبي الفريق الروسي سيرجي بابكوف واحرز ٢٢ نقطة وميخائيل ميخائيلوف برصيد ١٩ نقطة.

وتغلبت كرواتيا على اليونان ٧٨ / ٦٠ لتفوز بالميدالية البرونزية وفازت استراليا بالمركز الخامس بفوزها على بويرتو ريكو ٩٦/ ٨٣. في اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة وفازت الولايات المتحدة على اليونان ٩٧/ ٥٨.

وتأهل الفريق الروسي للمباراة النهائية بعد الفوز على كرواتيا ٦٦ / ٦٤ في المباراة الثانية للدور قبل النهائي.

وفيما يلي الترتيب النهائي للفرق:

(١) الولايات المتحدة
(٢) روسيا
(٣) كرواتيا
(٤) اليونان
(٥) استراليا
(٦) بويرتوريكو
(٧) كندا
(٨) الصين
(٩) الارجنتين
(١٠) اسبانيا
(١١) البرازيل
(١٢) المانيا
(١٣) كوريا الجنوبية
(١٤) مصر
(١٥) كوبا
(١٦) انجولا



شوماخر يفوز بسباق المجر بالجائزة الكبرى

فاز المتسابق الالماني مايكل شوماخر الذي كان يقود سيارة من طراز بينتون فورد بسباق الجائزة الكبرى المجري للسيارات «فورميولا واحد» الذي اقيم في منطقة هونجارورينج في بودابست.

وجاء في المركز الثاني المتسابق البريطاني دامون هيل الذي كان يقود سيارة من طراز ويليامز رينو اما المركز الثالث فقد احتله المتسابق الهولندي خوس فيرستابن الذي قاد سيارة بينتون فورد والذي تخطى المتسابق البريطاني مارتن بروندل الذي كان يقود سيارة مكلارين بيجو في اللفة الاخيرة. وهذا هو الفوز السابع في عشرة سباقات للجائزة الكبرى خلال الموسم الحالي يحققه شوماخر الذي تصدر قائمة المتسابقين برصيد ست وسبعين نقطة متقدما على هيل الذي يبلغ رصيده خمسا واربعين نقطة. وكان المتسابق الالماني حريصا على جمع اكبر عدد من النقاط وهو يضع نصب عينيه احتمال ايقافه عن المشاركة في سباقين بعد ان تجاهل الراية السوداء في سباق الجائزة الكبرى البريطاني الذي اقيم في سيلفرستون. ولم يكن ثمة شك في ان الفوز سيكون من نصيب شوماخر حيث انه قاد السباق من مركز متقدم ولم يتخل عن الصدارة الا في اللفة السابعة عشرة عندما توقف من اجل اعادة التزود بالوقود.

سلطان بن زايد يرعى بطولة الخليج السادسة للسباحة

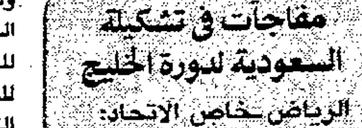
تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تنطلق يوم الاحد المقبل فعاليات البطولة السادسة للسباحة للناشئين باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى تستضيفها الامارات وتستمر حتى ٢٤ اغسطس الحالي وذلك بالمسبح الاوليمبي بنادي الجزيرة.

وقد عقدت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للبطولة اجتماعا مساء امس برئاسة السيد عبدالله السراي رئيس اللجنة تم خلاله وضع خطة اعلامية شاملة لتغطية فعاليات البطولة من خلال وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية. وتم خلال الاجتماع التاكيد على اهمية الالتزام بالنقد الموضوعي.

ومن جهة اخرى قال السيد عبدالله عيسى نائب رئيس اللجنة العليا ان شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك للتوزيع» ستقوم بتمويل ودعم البطولة وتقديم الجوائز للفائزين. وقال ان اللجنة العليا ستعقد اجتماعا اليوم لبحث الترتيبات النهائية الخاصة بعقد البطولة السادسة للسباحة ووقائع حفل الافتتاح وكذلك الاطلاع على التجهيزات الخاصة بالمسبح الاوليمبي.



● سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



مفاجآت في تشكيلة السعودية لدورة الخليج

الرياض ـ خاص الاتحاد:

يتوقع أن يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اليوم أو غدا اسماء المنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة كاس الخليج الثانية عشرة بالإمارات والذي يشرف عليه المدرب الوطني محمد الخراشي، وتشير التوقعات الى ان الخراشي سيفاجىء الجماهير بتشكيلة الفريق التي سينضم لها أسماء جديدة على حساب أسماء اخرى تعد من النجوم دار حول عطائها جدل واسع في الموندیال. ويبدأ المنتخب الاولمبي السعودي اليوم معسكره بالطائف استعدادا للمشاركة في دورة الألعاب الاسيوية الثانية عشرة التي ستقام في هيروشيما من ٢ ـ ١٦ اكتوبر القادم ويشارك في المعسكر ٣١ لاعبا هم: ابراهيم الحلوة (الرياض)، تركي العواد (الهلال)، يوسف الحميضة (القادسية)، في حراسة المرمى، وعبدالله سليمان (الأهلي)، صالح صديق (الشباب)، محمد شلية (الأهلي)، احمد خريش (الاتحاد)، تركي الصويلح (الهلال)، حسين مبروك (الاتحاد)، كمال هوساوي (الاتحاد)، هاني انور (الهلال)، فريد المولد (القادسية)، شعبان الرشودي (التعاون)، سليمان المرشود (الرائد)، في خط الدفاع، وابراهيم ماطر (النصر)، عبدالعزيز الحوطي (الشباب)، سعود الجهني (الطائي)، سليمان المسطير (الهلال)، خميس العويران (الهلال)، خالد الشقيف (الشباب)، لاحم اللاحم (التعاون)، محمد نطف (الهلال) في خط الوسط، وعبيد النوسري (الوحدة)، ابراهيم العيسى (النصر)، خالد دعنان (الشباب)، حسين السفري (الهلال)، عبدالعزيز النوسري (الأهلي)، يوسف الفسيس (الروضة)، ناصر القحطاني (الروضة)، حامد مشحن (احد)، سعود القبات (الشباب). ويتولى الاشراف على الفريق المدرب البرازيلي ايفو ورتمان الذي قاد المنتخب السعودي للناشئين للفوز بكاس العالم للناشئين عام ١٩٨٩.

استعدادات مكثفة للبطولة العربية للطاولة
رئيس الاتحاد يلتقي بأفراد منتخبنا ويحثهم على التمثيل المشرف

كتب ـ ابراهيم العسم:

بدأ العد التنازلي للبطولة العربية الرابعة عشر لكرة الطاولة التي تستضيفها الامارات كاول دولة خليجية تنظم اكبر البطولات العربية لكرة الطاولة من خلال انهاء جميع اللجان العاملة لمهامها الموكلة اليها.

وقام الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس الاتحاد بزيارة الى مقر تدريبات منتخبنا الوطني في صالة نادي النصر واطمأن على افراد المنتخب وحثهم على تقديم مستوى مشرف في البطولة لعكس الصورة الحقيقية لطاولة الامارات كما شهد جانب من تدريبات المنتخب المسائية بقيادة المدرب الصيني سن هو. من جانب آخر ترأس الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية الرابعة عشر لكرة الطاولة اجتماعا تنسيقيا مع اجهزة التلفزيون للوقوف على آخر استعدادات نقل وقائع حفل الافتتاح والترتيبات الخاصة بالرسالة المشتركة وتم الاتفاق على التنسيق بين تلفزيون دبي والشارقة في اعداد الرسالة المشتركة تبث يوميا لجميع الدول العربية بواسطة «عربسات».

من جانب آخر وصل مساء أمس الى مطار دبي الدولي وفود دول المملكة العربية السعودية وقطر ولبنان للمشاركة في البطولة والتي تنطلق يوم الخميس القادم الى صالة النادي الأهلي بدبي. وصرح رئيس البعثة السعودية عمرو خالد حافظ لدى وصوله الى المطار: نتمنى ان تحقق البطولة النجاح خاصة وانها تقام لأول مرة في منطقة خليجية منذ تاسيس الاتحاد العربي ونحن واثقون بقدرات الاخوة في الامارات على نجاح مثل هذه البطولات الكبيرة.

وقال رئيس البعثة اللبنانية جورج هاني كل الامكانيات وضعناها للمشاركة في البطولة التي تستضيفها الامارات ونتمنى ان تتوافر على عوامل النجاح لهذه البطولة.

وصرح سعدون صباح الكواري اداري المنتخب القطري أولا نشكر الاخوة في الامارات على حسن الاستقبال ونتمنى للبطولة النجاح والمنافسة الشريفة من خلال المباريات.

وعن استعدادات المنتخب القطري يقول الكواري اقمنا معسكرا خارجيا في السويد والدنمارك لمدة ٢٠ يوما.

■ بعد تألقهم فى البطولة العربية للطائرة:
الجزيرة يحتفي بلاعبيه الدوليين وتكريم خاص للعطاس

.. يحتفى نادى الجزيرة الرياضى الثقافى بلاعبيه الدوليين اعضاء منتخب الامارات الوطنى للكرة الطائرة والذين شاركوا فى البطولة العربية التى اقيمت مؤخرا فى البحرين واحتلوا خلالها المركز الرابع وذلك باقامة حفل تكريم كبير خلال الايام القليلة الماضية.. واللاعبون هم محمد العطاس وخالد عوض ومحمد مبارك.

.. وصرح محمد السويدى عضو مجلس ادارة النادى والمشرف على لعبة الكرة الطائرة انه سيكون هناك تكريما لائقا للاعبين وتكريما خاصا للنجم محمد العطاس والذى تم اختياره كافضل معد عربي.

من ناحية أخرى قرر ادارى الفريق الاول لنادي الجزيرة للكرة الطائرة جابر الجابرى اقامة تكريم خاص يليق بالمستوى الرائع الذى ظهر عليه نجم المنتخب ونادى الجزيرة محمد العطاس والذى توجه بالفوز بلقب افضل معد عربى فى البطولة العربية الاخيرة فى البحرين.. ويأتى هذا التكريم ليكون امتدادا لرعاية المتفوقين والتأكيد على ان المتألقين لابد وان يجدوا التقدير المناسب.

وقد اكد جابر الجابرى الادارى النشط الذى رافق المنتخب فى البطولة الاخيرة ان هذا التكريم ادبى اكبر من كونه مادى خاصة وان محمد العطاس نجح فى اول مشاركة مع المنتخب فى الحصول على هذا اللقب علما انه فاز بلقب افضل معد بالدولة للسنوات الثلاث الماضية.

تحت رعاية مكتوم
سنوكر كلاسيك ٩٤ مطلع اكتوبر

○ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تقام بطولة سوق دبي الحرة للسنوكر كلاسيك ٩٤، في الفترة من ٣٠ سبتمبر وحتى ١٧ اكتوبر القادمين.

○ ويشارك بالبطولة التي تزيد جوائزها على المليون درهم ١٦ لاعبا من افضل لاعبي العالم، من بينهم حامل اللقب وبطل العالم ستيفن هندري. كما تعتبر اول بطولة عالمية لموسم ٩٤/٩٥.

حميد القاسمي يفتتح مهرجان الامارات للشطرنج

○ افتتح الشيخ حميد بن صقر القاسمي نائب رئيس اتحاد الشطرنج امس الاول فعاليات مهرجان الامارات الوطني الثاني عشر، في فندق اكسلسيور بدبي، وفي كلمة القاها اعرب عن تمنياته للجميع بالتوفيق، ثم قام بتشغيل ساعة اللعب على الرقعة الاولى في بطولة الشباب تحت ٢٠ سنة معلنا بدء مباريات البطولة. ○ ويشتمل المهرجان على ست بطولات فردية للرجال والشباب والناشئين، بعد ان اضاف الاتحاد ثلاث بطولات جديدة لم تكن ضمن مهرجان العام الماضي، وهي: بطولة الشباب تحت ٢٠ سنة، وبطولتين للفتيات واحدة تحت ١٤ سنة وتقام حاليا في نادي الشارقة للفتيات.

○ ولم تخلوا مباريات اليوم الاول من الطرافة حيث اوقعت القرعة في بطولة الرجال والتي يشارك بها عشرة لاعبين، بما فيهم اللاعب المخضرم محمد صالح احمد مع ولديه نجيب ونبيل محمد صالح.. في المباراة الاولى تعادل الاخوين، وفي المباراة الثانية خسر الاب بعد مباراة مارثونية استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل على يد اللاعب عثمان ربيع. ولان البطولة تقام بنظام الدوري فمن المنتظر ان يلتقي الاب في المباريات القادمة مع ولديه.

نتائج الجولة الثانية لمهرجان الشطرنج فتيات

الشارقة ـ الاتحاد:

اسفرت نتائج الجولة الثانية لبطولة الفتيات في مهرجان الامارات الوطني الثاني عشر للشطرنج والمقامة حاليا بنادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة عن تصدر لاعب المنتخب فاطمة محمد احمد برصيد نقطتين بعد فوزها الرائع على لاعبة المنتخب فاطمة محمد احمد برصيد نقطتين بعد فوزها الرائع على لاعبة المنتخب عائشة حسن ويشاركها المركز رحاب سعيد بعد فوزها على اللاعبة فتحية يوسف. وشاركت في المركز الاول منى محمد بعد فوزها على خلود عبيد كما احتلت المركز ايضا لاعبة الامارات موزة حسن بعد فوزها على علياء حسني في اطول مباراة في الجولة.

مفاجأة في مسابقة «بيكنباور يتحداك»
٢٥ فائزا من الامارات وعُمان وسوريا وقطر
٩٠ ألف درهم من مجوهرات شما في حفل تكريم الفائزين غدا

وقعت أكثر من مفاجأة أمس خلال عملية فرز الرسائل المشاركة في مسابقة «بيكنباور يتحداك» التي قدمها «الاتحاد الرياضي» طوال بطولة كاس العالم «أمريكا ٩٤» فقد وجدت لجنة الفرز برئاسة الزميل عبدالله رشيد نائب مدير التحرير للشئون الخارجية نفسها امام اعداد هائلة من المشاركين بينها رسائل بالجملة من عدد من الاقطار العربية الشقيقة مما يعكس الثقة التي يحظى بها «الاتحاد الرياضي» محليا وخارجيا.

وتقديرا لاهتمام وتجاوب القراء، قررت اللجنة التجاوز عن بعض الأخطاء التي وقع فيها عدد من المشاركين نظرا لصعوبة بعض الأسئلة التي استعرض خلالها القيصر بيكنباور عضلاته الفنية.

وأسفرت عملية الفرز وجاءت النتيجة لصالح ٢٥ قارئا محظوظا استحقوا الجوائز التي قدمتها مجوهرات شما بقيمة ٩٠ الف درهم.

وقائمة سعداء الحظ ضمت اربعة قراء من سلطنة عمان وخمسة من سوريا وقارئين من دولة قطر، وفيما يلي قائمة اسماء كل الفائزين

١ ـ محمد حسن محمد المرزوقي «بني ياس» هاتف رقم ٣٥٧٢١.
٢ ـ محمد خميس راضي التميمي «سلطنة عمان ـ مجمع الحارثي» ص. ب ٤٨٥.
٣ ـ زيادة فاضل حاج موسى «سوريا ـ دير الزور ـ منطقة أبوكمال».
٤ ـ عماد محمد حسينو «أبوظبي ص. ب ٧١٦».
٥ ـ مبارك خميس حمدان العريمي «سلطنة عمان ـ مسقط ص. ب ٣٠١٠»
٦ ـ عائشة عبيد سليمان «أم القيوين ص. ب ٦٦٦٤١٤».
٧ ـ فيصل ما شاء الله محمد خوري «أبوظبي ص. ب ٩٧١»
٨ ـ حسين محمد الحمود «سوريا ـ حلب ص. ب ٨٩٧٩»
٩ ـ عفراء سالم سعيد سالم «أم القيوين ص. ب ٦٦٦٤١٤».
١٠ ـ صلاح محمد محمد «أبوظبي ص. ب ٢٠٩».
١١ ـ حسن محمد حسن «دبي ـ ديرة ص. ب ١٦١٦»
١٢ ـ عبدالله علي خلف راشد «العين ص. ب ٨٠٣٢٦»
١٣ ـ كاملة احمد فرجاني «قطر ـ الدوحة ص. ب ٩٩٤١»
١٤ ـ حسام الدين عكام «سوريا ـ حلب».
١٥ ـ سيف بن محسن بن مسعود «سلطنة عمان ص. ب ٤٥٦».
١٦ ـ غسان قطيش «سوريا ـ حلب ص. ب ٦٥٦٠».
١٧ ـ محمد نور الدين أحمد «بني ياس ص. ب ١١١١».
١٨ ـ أحمد بن سيف بن سليمان الحارثي «سلطنة عمان ـ مسقط ص. ب ٢٢٨».
١٩ ـ أسامة محمد كلخ «العين ص. ب ١٦٠٨٣».
٢٠ ـ عبدالله بن دحام الكليب «العين ص. ب ١٦٢٤٠».
٢١ ـ خالد مصطفى عرنوس «سوريا ـ دمشق ـ المؤسسة العامة للدواجن.
٢٢ ـ عبدالمجيد آزر علي «الشارقة ص. ب ٢٢٥١».
٢٣ ـ عادل القصالي «أبوظبي ص. ب ٩٠٤».
٢٤ ـ ابراهيم أحمد محمد حسن «الشارقة ص. ب ٥٥٨٧».
٢٥ ـ أحمد زكريا سليمان «قطر ـ الدوحة ص. ب ٧٢٧٩».

علما بان الفائزين من الأول حتى الخامس عشر سيحصل كل منهم على ساعة بقيمة ٤٥٠٠ درهم والفائزون من السادس عشر حتى الخامس والعشرين سيحصل كل منهم على ساعة بقيمة الف درهم.

وشكرا لكل من تجاوب من مسابقة «الاتحاد الرياضي» وتحية ايضا لأسرة مجوهرات شما التي أسهمت بدور فعال في انجاح هذه المسابقة.

علما بان مؤسسة الاتحاد ستقيم حفلا لتكريم الفائزين وتسليم جوائز المسابقة في التاسعة مساء غد «الاربعاء» بمقر الجريدة بأبوظبي.

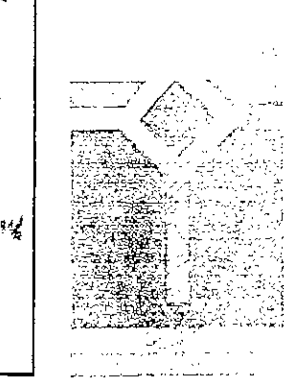
● لجنة الفرز فوجئت بالاعداد الكبيرة التي شاركت في المسابقة.
«تصوير ضياء شودري».

٥٠ الف دولار لبطل دورة الاستقلال القطرية و٣٠ الفاً للوصيف

اعلن محمد بن همام رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم في مؤتمر صحفي أمس عن الخطوط العريضة لدورة الاستقلال الدولية التي تنظمها قطر اعتبارا من الثالث من شهر سبتمبر القادم. واوضح بن همام في مؤتمره ان ست دول تشارك وهي بنجلادش والهند والسودان وسلطنة عمان وقطر واليمن وحلت الاخيرة محل الباكستان التي أوقفها الاتحاد الدولي عن النشاط.

وقال رئيس الاتحاد القطري ان التكلفة الاجمالية للدورة نحو نصف مليون دولار، ويحصل الفريق البطل على كاس الدورة ومبلغ ٥٠ الف دولار بينما يحصل الفريق الثاني على ٣٠ الف دولار بينما يحصل الفريق الثاني على ٣٠ الف دولار والثالث على ٢٠ الف دولار. وقال بن همام انه تم الاتفاق مع شبكة التلفزيون TV STAR على نقل فعاليات الدورة للقارة الآسيوية بينما ساهمت شركات وطنية واجنبية في تغطية تكاليف البطولة التي من المتوقع ان تحقق ارباحا هاما.

عبدالعزيز المدفع:
٣٠ أغسطس آخر موعد لأصحاب محال الفيديو للتخلص من المواد المخالفة لقانون الملكية الفكرية



● عبدالعزيز المدفع.

يعقد مديرو مكاتب وزارة الاعلام والثقافة بالامارات الشمالية اجتماعا هاما غدا برئاسة سعادة عبدالعزيز المدفع وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشئون الرقابة.. وحضور محمد بخيت رئيس قسم الابداع والملكية الفكرية بوزارة الاعلام والثقافة.

وقد صرح سعادة عبدالعزيز المدفع «للاتحاد» بأن هذا الاجتماع يأتي للتأكيد على اصحاب محال المواد المرئية والسمعية للتخلص من المواد المخالفة لقانون حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف. واضاف سعادة عبدالعزيز المدفع.. بأن هذا الاجتماع جاء لوضع حد للشائعات التي تقول بأن هناك نية لدى الوزارة لتمديد المهلة التي تنتهي أساسا في ٣٠ اغسطس الجاري وأوكد ان المهلة لايمكن تمديدها بأي حال من الأحوال. لأن الموضوع يتعلق بقانون اتحادي صدر ووقع، وعقد من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأعضاء المجلس الاعلى للاتحاد. بالاضافة الى الالتزامات الأدبية والدولية التي قطعتها الدولة على نفسها بشأن حماية الملكية الفكرية. ويؤكد المدفع ان ٣٠ اغسطس هو المهلة الأخيرة لأصحاب المحال لسحب ماتبقى لديها من المواد المخالفة للقانون. وأضاف: «سنبحث في اجتماع الغد دراسة الوسائل الضرورية التي تضمن تنفيذ قانون حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بجدية، وفاعلية، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين».

ويضيف: «سيتم التعاون بيننا وبين وزارة العدل ووزارة الداخلية بغية تنفيذ القانون لأن المواد والمصنفات الفنية الموجودة في المحال تعدّ بمئات الآلاف بمختلف أنواعها الصوتية والمرئية والاسطوانات المدمجة. وستتم المادة في تشكيل جهاز التفتيش المركزي التابع لادارة الرقابة باضافة عناصر جديدة تمشيا مع متطلبات العمل».




ابناء الامارات بالكويت يحتفلون بعيد الجلوس

احتفالا بذكرى عيد الجلوس الثامن والعشرين لتولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.. اقام طلبة الامارات الدارسون بجامعة الكويت معرضا خاصا عن تطور الامارات في ظل زايد.. وقد افتتح المعرض تحت رعاية وبدعم من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الاركان.

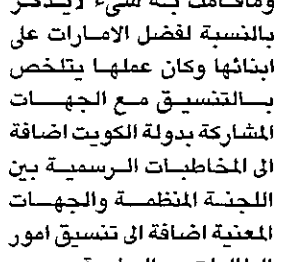
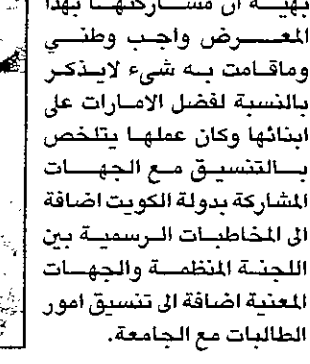
● سعادة محمد يوسف محمد.

تحقيق
محمد عيسى محمد

وشارك في المعرض ١٥ دائرة محلية ومؤسسة وشركة بامارة ابوظبي اضافة الى شركة طيران الامارات فرع الكويت، وافتتح المعرض سعادة فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام الكويتي مساء السبت الموافق السادس من شهر اغسطس الحالي، واستمر لمدة ٣ أيام وشهد حفل الافتتاح سعادة محمد يوسف محمد القائم باعمال سفارة الامارات بالكويت وعدد من سفراء الدول الخليجية والعربية الشقيقة.. وفي ختام المعرض اقيم حفل فني ثقافي شارك فيه الفنان الكويتي داود حسين وعادل رويشد وفيصل الفرج وخالد الملا والصحفي والاذاعي الكويتي زهير العباد وعدد من الطلبة.

وفي الكويت شاركت «الاتحاد» ابناء الامارات فرحتهم بهذه المناسبة الغالية، وكان هذا التحقيق حول المعرض والاستعدادات له وفعالياته ومشاركة الطلبة فيه التقينا بسعادة محمد يوسف القائم باعمال سفارات الامارات بالكويت الذي بدا حديثه بالتهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى شعب الامارات بمناسبة عيد الجلوس الميمون، كما توجه بالشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدعمه للمعرض والى الطلبة القائمين على المعرض، وحول مساهمة السفارة بالمعرض قال سعادته انه منذ اليوم الاول من لقائنا بالطلبة المنظمين للمعرض رحبنا بهم وسخرنا جهودنا لخدمتهم ولتذليل كافة الصعوبات اضافة الى مخاطبة الجهات الرسمية بدولة الكويت، وكان تشريفا لي ان اكون رئيس اللجنة العليا المنظمة، وكنت مع الطلبة اولا بأول وبكل صغيرة وكبيرة، والحمد لله تكللت جهودنا بالنجاح واستطعنا اظهار المعرض بصورة مشرفة.

ومن سفارة الامارات كانت مشاركة السيدة بهية الحمادي من المكتب الثقافي مشاركة فعالة وكانت المنسقة للمعرض وحول مشاركتها تقول السيدة بهية ان مشاركتها بهذا المعرض واجب وطني وماقامت به شيء لايذكر بالنسبة لفضل الامارات على ابنائها وكان عملها يتلخص بالتنسيق مع الجهات المشاركة بدولة الكويت اضافة الى المخاطبات الرسمية بين اللجنة المنظمة والجهات المعنية اضافة الى تنسيق امور الطالبات مع الجامعة.

■ جانب من جناح الرسم

وحول المعرض تقول ان المعرض حقق نجاحا كبيرا، وان الجمهور الذي حضر المعرض فاق توقعاتنا ويدل على نجاح المعرض وحسن التنظيم الذي اشاد به الحضور وخصوصا اذا تمت مقارنته بفترة اعداد المعرض الذي استغرق يوما واحدا.

وحول فكرة المعرض يحدثنا الطالب علي المزروعي رئيس اللجنة المنظمة قائلا: ان الفكرة بدأت العام الماضي عندما اقمنا المعرض الاول في مناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد.. وهذا العام طورنا الفكرة والتقينا بالطلبة المتواجدين وطلبنا منهم المشاركة فرحب الجميع وقمنا بالترتيبات اللازمة.. وحصلنا على الدعم المادى لاقامة المعرض، وقام رئيس اللجنة الاعلامية وهو عضو بالمعرض الاول بحكم تواجده بابوظبي بمخاطبة الجهات بالمشاركة ولاقى كل ترحيب من الجهات المعنية وعلى ضوء ذلك قام بنقل المشاركات لدولة الكويت وقمنا بالاعداد للمعرض والذي حقق الكثير من النجاح.

ومن اللجنة الاعلامية للمعرض التقينا بالطالب طلال راشد الذي يعتز بمشاركة اخوانه الطلبة بالمعرض، سواء من خلال عمله باللجنة الاعلامية او مشاركته الطلبة في اعداد وتنسيق المعرض وتجهيز الصور.. وشرح المعروضات للجمهور، ويضيف طلال بأن المعرض نقل للاخوة الكويتيين صورة مبسطة عن تطور ونهضة دولتنا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والحمد لله اعتقد باننا وفقنا في اظهار المعرض بصورة متميزة.

اما الطالب حسن سالم الحوسني فيرى ان المعرض كان فرصة طيبة لمشاركة الطلبة الدارسين بالكويت في الفصل الصيفي شعبهم في الامارات احتفالات عيد جلوس القائد وحول مشاركته يقول الحوسني بانه شارك اعضاء اللجنة الاعلامية بالتغطية الصحفية للمعرض اضافة الى شرح اقسام المعرض للجمهور الذي كان يتزايد في الفترة المسائية ويضيف بان الجميع كان يشيد بالمعرض وبالجهد المبذول من الطلبة كما ان الاهتمام المتزايد والكبير من الاعلام الكويتي لهو دليل على نجاح المعرض.

اما الطالبة نادية عبدالرحيم من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية «الآداب سابقا» التي ترى ان المعرض كان بمثابة حلقة الوصل بين احتفالات الدولة وابناء الدولة بالكويت كي يعبروا عن فرحتهم بقائدهم وراعي مسيرتهم، كما كان المعرض نافذة ليطل من خلالها زوار المعرض على مدى النهضة التي حققتها دولة الامارات وماحصدته الدولة في ظل قيادة زايد.

واضافت بأن التطور الزراعي بالدولة كان محل اعجاب وتقدير من الزائرات اللاتي كن يبدين اعجابهن وتقديرهن لاهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالزراعة، وحول مشاركتها في المعرض.. تقول نادية انها شاركت بجناح المرأة بركن الازياء.. وكانت تقوم بشرح زي بنت الامارات والملابس التقليدية المطرزة بالتلي والشك والكمبيوتر اضافة الى عمل بعض اللوحات للجناح والتنسيق مع الطالبات في اعداد المعرض.

اما الطالبة امينة عبدالرحيم، فتقول ان المعرض فرصة لمشاركة شعب الامارات باحتفالهم وحول مشاركتها بالمعرض.. تضيف لقد قمت مع زميلاتي الطالبات باعداد جناح المرأة اضافة الى قيامي باستقبال ضيوف الجناح كما شاركت بالسوق الخيرى بالمعرض والذي ضم انواعا من العطورات المحلية ونماذج من الصناعات اليدوية البسيطة ولوحات من اعمال المعوقين وبعض اللوحات الفنية.

واخيرا قالت الطالبة عهود علي عبدالله.. ان المعرض فرصة لمشاركة احتفالات الدولة بهذه المناسبة الغالية.. وعن دورها في المعرض قالت: لقد قمت بشرح معروضات قسم التراث الذي كان يضم بعض المصنوعات الفخارية وبعض الصناعات اليدوية من الخوص والخشب المستخدمة في البيت الاماراتي القديم اضافة الى الادوات التي كانت تستخدمها المرأة الاماراتية قديما والمهن التي كانت تعمل بها المرأة اضافة الى السفرة «الافوالة» القديمة وبعض محتويات من المأكولات الشعبية والالعاب التي كانت تمارسها بنت الامارات قديما.

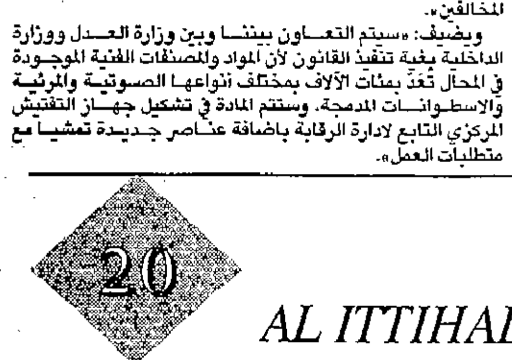
■ سعادة فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام الكويتي يفتتح المعرض.



■ الأزياء الخليجية في جناح المرأة.



■ جناح طيران الامارات بالمعرض.

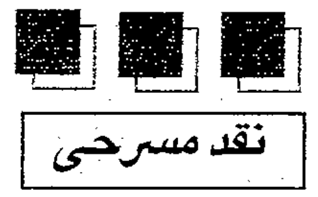



● لوحة للفنان عطية الله عبدالله حمد

٤٠ لوحة في معرض تقنيات المجمع الثقافي

يقام حاليا في صالة المعارض الكبرى في المجمع الثقافي بأبوظبي معرض للوحات التي اقتناها المجمع مؤخرا من الفنانين الذين شاركوا في معارض جماعية او شخصية، ويبلغ عدد اللوحات المعروضة حوالى ٢٠ لوحة.

تنتمي اللوحات الى مدارس مختلفة في الواقعية والتجريدية والانطباعية والتأثيرية لفنانين محليين وخليجيين وعرب وعالميين ومستشرقين ومن بين هؤلاء لوحات للفنان عبيد سرور حيث استضافه المجمع اثناء احتفالاته بعيد الجلوس ويميل الى رسم المواقع القديمة من منازل وحصون وقلاع، ولوحات للفنان عبدالرحيم سالم وهو فنان معروف بخطوطه المميزة، ولوحات للفنان صلاح طاهر وقد نظم معرضا خاصا في الفترة الاخيرة، وهو من الفنانين المعروفين في مصر. اضافة الى لوحات اقتنيت من المعرض التشكيلي البحريني ومنها لوحات للفنان عطية الله عبدالله حمد.



نقد مسرحى

«عالم بغبغانات» كوميديا هزيلة مفتعلة

القاهرة ـ مكتب الاتحاد ـ محمد زهدى:

● سعيد عبدالغنى



● علا رامى

لاندرى كيف يتبسط المسرحيون لهذا الحد فيتخذون من حدث تافه نقطة انطلاق لسرد مسرحي طويل فيسوده بالضرورة ترهل شديد ويسيطر عليه الافتعال التام.. وتبدو نهايته الطويلة كحدث درامي تشكله المونولوجات الخطابية، نمطا وارشادا لاعلاقة له على الاطلاق بتطورات الاحداث بل ان الاحداث ذاتها خالية من اى مغزى حقيقي.

نحن امام حالة هوس كروى نكتشف انها تحدث في بيت ثرى انفتاحي سعيد عبدالغنى يرأس مجلس ادارة احد النوادى ويمارس تجارة غير مشروعة واسعة النطاق.

وتبدأ الاحداث باقتحام احمد عبدالوهاب الموظف في شركته والذى يحب اخت زوجته سوسن الرقيقة الحالمة (علا رامى) الطموحة للانجازات السياسية والتى تنجذب لقريبها الثانى سمير (بسام رجب) لما يدعيه من ممارسات سياسية نضالية. ويبدو التناقض واضحا بين الهوس والاهتمامات السياسية لكنه لايسفر عن صراع حقيقي او دلالة صادقة دائما تدور الاحداث في محورين الاولى هو الصراع العاطفى بين سمير واحمد عبدالوهاب على سوسن وصراع شقيقتها معها على احمد عبدالوهاب الموظف محدود الثقافة الذى تشده سوسن الى السياسة على حين يبدو سمير نموذجا للانتهازية الرخيصة المعنة في رفع الشعارات البراقة دون ولاء او انتماء حقيقي.

والثانى هو تصاعد النشاط الاجرامى المستتر بالتجارة لرئيس مجلس ادارة النادى الذى اتخذ من الكرة سبيلا الى اللمعان السياسى وركوب الموجه.

ويتضح عجز النص في ارتكازه بشكل رئيسى على عملية اختطاف لببغاء يخص سكان الفيلا المجاورة يعلق تعليقات ساخرة ويعتبره عباس بك (سعيد عبدالغنى) سببا في النحس الذى اصاب فريقه الكروى.

ولايجد صناع المسرحية وسيلة لتصعيد الاحداث غير صدام مفتعل بين احمد عبدالوهاب وعباس بك بخصوص مايحتفظ في مخازنه من معلبات فاسدة كجزء من نشاطه غير المشروع واسع النطاق.

وتصل المسرحية لطريق مسدود فلا يكون هناك غير انتقال مشهد سخيف عن تجمع سياسى يسخر من الفعاليات السياسية بشكل على نحو ينطوى على استخفاف واستظراف ممجوجين ويفتح هذا المشهد الباب لمونولوجات متتالية لابطال المسرحية يتغنون فيما يعشق الوطن بعد الانتقادات الظاهرية والسائجة.

ويبدو العمل المسرحي كله هزيلا يجمع بين عناصر متعددة على نحو تعسفي لصنع تركيبة درامية باى شكل من الاشكال ومع الاداء الكوميدى الطريف لمحمد ابوالحسن فان مفردات العرض المسرحي لاتشكل تاثيرا تعبيريا او جماليا على اى نحو ولاسيما مع الاسلوب الفج المستخدم في تقديم الشخصيات والاستخدام الزاعق للموسيقى والاقحام السخيف للاستعراضات، بتلك الطريقة يشكل العرض اساءة بالغة لقدرة مخرج متمرس سبق ان قدم عددا من الاعمال المتماسكة فنيا ذات المغزى الموضوعى الحقيقي ألا وهو مجدى مجاهد.

رحلة اسبوعية مع كل الفنون الجميلة ـ مسرح ـ وسينما ـ نحت ـ موسيقى وتصوير وفن تشكيلي.. نقطف في كل مرة باقة من كل هذه الفنون لنقدمها لك صباح الثلاثاء من كل اسبوع.

اعداد:
منصور عبد الله



● مشهد من مسرحية «نادى الحظ السعيد».



● لوحة القوس الاسود للفنان كاندنسكي



● لقطة من فيلم الأقزام السبعة

نادي الحظ السعيد: صراع الثقافات والأجيال

تستند مسرحية «نادى الحظ السعيد» الى رواية ناجحة للكاتبة الامريكية والصينية الاصل «أمى ثان» وقد نقلت الى السينما في مطلع العام الحالى، وها هى تعرض على خشبات المسرح في بكين وشنغهاى وبقية المدن الصينية.

تحكى المسرحية قصة الصراع بين الثقافات والأجيال: سيدتان من الصين تهاجران الى الولايات المتحدة إبان الثورة الشيوعية وتحاولان العيش في المجتمع الجديد والتكيف مع عاداته وتقاليده مع المحافظة على تقاليد وعادات بلديهما الام ولكنهما تصطدمان بعقبات شديدة لان بناتهما اللواتى ولدن ونشأن في الولايات المتحدة يردن التحرر والانطلاق في عالم لا تحده قيود الماضى وتقاليده.

وتعرض المسرحية كذلك الكفاح من اجل البقاء اى ان الكاتبة ترسم الحياة في الولايات المتحدة بطريقة مختلفة عما يراها اهل الصين، فمنذ ان بدأت موجات الهجرة في مطلع ١٨٥٠ كانت كلمة المهاجرين واضحة وهى ان شوارع امريكا ليست معبدة بالذهب وان امريكا ليست جنة الله على الارض وان كان اهل الصين يعتقدون من خلال الكتب والمجلات ووسائل الاعلام انها كذلك.

لقد سارت رواية «نادى الحظ السعيد» في دورة فنية متكاملة اذ انتقلت من المجال الادبى الى السينمائى فالمسرحى. وقد اعتمدت الكاتبة على تجاربها الخاصة وذكرياتها وعلى تجارب وخبرات المهاجرين الآخرين كى تصور في روايتها صراع الثقافات والاجيال. تقول الممثلة لكسى جنج في المسرحية: «سأتذكر كل شيء واخبر ابناء وطنى في الصين اننا نحاول العيش في الولايات المتحدة، وحتى نتعلم ذلك يجب ان نمر في طرق ملتوية مزروعة بالشوك».

ويذكر ان جميع ممثلى المسرحية هم صينيون ماعدا الممثل الامريكى جيمس اندرياسى.



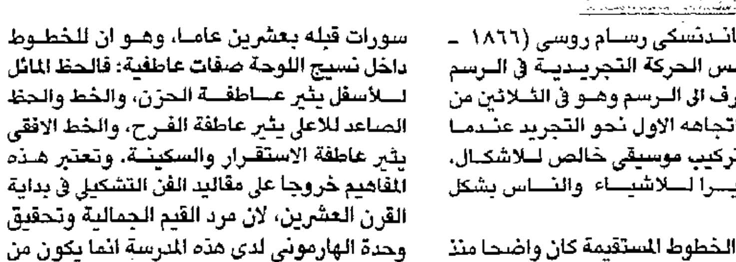
كاندنسكى ابو التجريدية

فاسيلى كاندنسكى رسام روسى (١٨٦٦ ـ ١٩٤٤) ومؤسس الحركة التجريدية في الرسم الحديث. انصرف الى الرسم وهو في الثلاثين من عمره إذ ظهر اتجاهه الاول نحو التجريد عندما قال: «الرسم تركيب موسيقي خالص للاشكال، وليس تصويرا للاشياء والناس بشكل موضوعى».

تأكيده على الخطوط المستقيمة كان واضحا منذ البداية، ومضى فيها حتى نهايتها المنطقية. وقد وضع بحثا سماه «فن الهارمونى الروجية» نشرة في ميونيخ بألمانيا عام ١٩١٢، ويعد وثيقة اساسية لفهم لوحاته. ومنذ هذا العام نفسه بدأ تاريخ الرسم بالالوان المائية التى تعد بداية الاتجاه التجريدى المتكامل والاول في الرسم الحديث ويركز كاندنسكى على العنصر الشكلانى في فنه ممثلا في: اللون ـ الشكل ـ التركيب ويحاول الربط بين بعض الالوان وبين العواطف الانسانية كالفرح والحزن والسكينة.. الخ.. وكانه بذلك يؤكد ما نادى به التشكيلى جورج سورات قبله بعشرين عاما، وهو ان للخطوط داخل نسيج اللوحة صفات عاطفية: فالخط المائل للأسفل يثير عاطفة الحزن، والخط والحظ الصاعد للاعلى يثير عاطفة الفرح، والخط الافقى يثير عاطفة الاستقرار والسكينة. وتعتبر هذه المفاهيم خروجا على مقاليد الفن التشكيلي في بداية القرن العشرين، لان مرد القيم الجمالية وتحقيق وحدة الهارمونى لدى هذه المدرسة انما يكون من خلال الانسجام الموسيقى بين الخطوط والالوان، وتأثير ذلك كله على البصر والعاطفة مباشرة. وليس من خلال الوضوح الموضوعى في المشهد.

في مطلع الحرب العالمية الاولى عاد كاندنسكى الى موسكو، ثم غادرها الى المانيا هربا من الثورة البلشفية. وفي عام ١٩٢٦ نشر كتابة بعنوان: النقطة والخط وعلاقتهما بالسطح، ولكنه سرعان ما انتقل الى فرنسا واستقر هناك.

من لوحاته المشهورة في آخر سنوات حياته: «الوفاق المتبادل» «الانقسام ـ الوحدة» و «الدائرة والمربع» و «الثروة الهادئة».



سينما

سنو وايت والأقزام السبعة

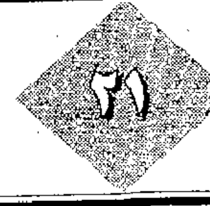


سنو وايت والاقزام السبعة ليس الاول من نوعه ولكنه الافضل على الاطلاق، واحد اكثر افلام الكرتون نجاحا. ويحكي قصة اميرة نبيلة تعيش مع سبعة اقزام هربوا من بطش وجبروت زوجة ابيهم. وشخصية «سنو وايت» او الاميرة ليست لها هوية محددة تماما، وقد تكون مثالا مصغرا عن الام الطيبة الحنون او الحبيبة التى لها سحر وتأثير على الاطفال.

ان الاطفال السبعة الصغار المشار اليهم بالاقزام هم شخصيات رائعة، ويتمتعون بروح الدعابة والمرح، ولكنهم في الوقت ذاته شخصيات ضعيفة تنتظر الحب والحنان من الاميرة.

ولاشك ان «وولت ديزني» قد اضفى لونا جديدا على فيلمه الذى ضم ١٢٠ الف صورة مختلفة، وهذه الصور لم تخسر ايا من سحرها، سواء كانت صورة جذع شجرة تتحول الى تمساح او صورة غصن شجرة ينبت لها اظافر وبراثن. فاللغة البصرية هنا غنية وفاتنة، بالاضافة الى الاغانى الرائعة ابتداء من اغنية سيعود اميرى يوما ما الى الاغنية التى لا تنسى «هاى هو».

ولاشك ايضا ان هناك عددا لا يحصى من الانتقادات التى يمكن توجيهها للفيلم، منها معاملة الاطفال على انهم مخلوقات ضعيفة للغاية او لافائدة منها، او استخدام الاميرة لاحمر الشفاه بكميات كبيرة، ولكنه حسن الاخراج والصورة الخالية من اى تشويه تجعل هذا الفيلم ممتعا ومفيدا ليس للاطفال وحسب وانما للكبار ايضا.



عودة جديدة لاغاني مارلين مونرو

صدرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية مجموعة من اشرطة الكاسيت المسجل عليها اشهر اغاني الافلام للممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو.

وتحتوى هذه الاشرطة على اغنية «عيد الميلاد» التى اهدتها مونرو للرئيس الامريكي الراحل جون كيندي واغنية الطفل يحتاج الى والده والماس افضل صديق للمرأة.

افلاس ممثل عالمى..!

قرر الممثل الكوميدي الامريكي جيري لويس القيام بجولة فنية غنائية جديدة له وتسجيل البوم غنائي ونشر كتاب حول سيرة حياته وذلك من اجل تسديد الضرائب المستحقة عليه للحكومة الامريكية. وكانت قيمة الضرائب المستحقة على جيرى لويس قد بلغت اربعة ملايين دولار منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن.

والجدير بالذكر ان جيرى لويس يعد من اشهر ممثلى الاستعراض في العالم كان قد اعلن افلاسه عام ١٩٨٨ ولكن هذا لايسقط ديونه للحكومة وفقا للقانون الامريكي. وقد قامت الحكومة بالفعل بالاستيلاء على ضيعة الممثل وبعض ممتلكاته وبيعها لتسديد جزء من الديون بلغ ٥٦٠ الف دولار.

مذنبون ولكن أبرياء..!

تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية مسرحية مذنبون وابرياء للكاتب المسرحى الروسى الراحل الكسندر نيكولافيتش اوستروفسكى والتى اخرجها للمسرح بيوتر فومنكو.

وتدور احداث المسرحية حول البطلة وهي امرأة فقيرة تركها زوجها بعد ان انجب منها طفلا بحثا عن اخرى ثرية واثناء هذه الفترة يمرض الطفل وتعتقد الام الفقيرة انه مات فتتركه وترحل بعيدا تبحث عن قوت يومها فتعمل ممثلة وتصبح مشهورة فيما بعد وبعد مرور ٢٠ عاما تعثر على ابنها وزوجها اثناء تكريمها ومنحها احدى الجوائز. والكسندر اوستروفسكى كاتب مسرحى روسى ولد في ١٨٢٣ وتوفى ١٨٨٦.


● بيتهوفن

اعمال بيتهوفن.. في مهرجان ادنبرة الدولى للموسيقى

يقام حاليا في ادنبرة عاصمة اسكتلندا مهرجان ادنبرة الموسيقى الدولى والذي يتضمن برنامجه عزف السيمفونيات التسع لبيتهوفن.

ويقوم العازف اندرياس شيف بعزف خمس مقطوعات لكونشرتو البيانو وذلك بمصاحبة فرقة «لندن الفيلها رموني». كما تقدم فرقة الاوبرا الاسكتلندية عرضا لاوبرا فيداليو. ويتضمن برنامج المهرجان ايضا بعض عروض الباليه الحديث. والجدير بالذكر ان بيتهوفن ولد في بون بالمانيا عام ١٧٧٠ من عائلة فنية حيث كان جده ووالده موسيقيين.

ومن اشهر اعماله.. السيمفونيات التسع ـ خمس مقطوعات لكونشرتو البيانو كما قام بوضع الحان اوبرا «فيداليو» وباليه «اطلال اثينا» وتوفى بيتهوفن في عام ١٨٢٧

ذهب ومجوهرات في معرض بفرنسا

«ذهب الاله».. عنوان معرض جديد يقام حاليا في متحف اوسينال في فرنسا يستمر حتى يوم ٣ اكتوبر القادم. ويضم المعرض مجموعة المجوهرات التى يملكها رجل الاعمال جيلرمو وايز من بيرو التى تتكون من حوالى ١٤٠ قطعة مجوهرات نادرة ومشغولات ذهبية قديمة من بيرو ومنطقة الاكوادور وكولومبيا.

وتعكس هذه المشغولات مهارة الصانع الكولومبى كما تعكس تاريخ وحضارة هذه الشعوب حيث تحتوى على الكثير من الايقونات والتمائم والتعويذات التى يعتقد فيها سكان كولومبيا القدماء.

الهام شاهين: السينما «غدارة».. والنجومية معرضة للضياع..!

القاهرة ـ الاتحاد ـ مجدى شمس الدين:

الهام شاهين.. فنانة نجحت في الوصول الى النجومية في سنوات قليلة بسرعة كبيرة.. وهي الآن مشغولة ـ بعد انهاء مرحلة الانتشار وبداية مرحلة النضج الفني ـ بالكيف قبل الكم.. ولاتمثل اكثر من فيلمين في العام الواحد.

حياتها مزيج من الفرح والضيق.. الحظ وخيبة الامل.. النجاح والفشل.. السعادة والتعاسة.. العقل والقلب.. ورغم ذلك فانها لاتتوقف كثيرا عند محطات الفشل والحزن.

○ وفي حديثها لـ «الاتحاد» سألت الهام شاهين.. ماهي علامات النضج الفني لديك؟

ــ دورى في فيلم «الهروب الى القمة» هو احد هذه العلامات.. هذا الدور اعتز به كثيرا فهو علامة تحول في حياتي الفنية. الفيلم قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج عادل الاعصر ويشاركني البطولة نور الشريف ونبيل الحلفاوي وعايدة رياض.

ألعب في الفيلم شخصية «داليا» الصحفية التى اشتهرت بمقالاتها اللاذعة جدا في الصحف القومية ولكنها تمنع من الكتابة فتنضم الى احد احزاب المعارضة لكي تواصل الكتابة في القضايا السياسية الخطيرة التى تهم المجتمع.

وتنجح «داليا» في اثارة قضية استيراد القمح الذي يعد اهم سلعة للمجتمع وتحاول ان تكشف التلاعب وراء عمليات استيراد القمح والعمولات العالية وتكشف اسرارا خطيرة جدا.

ويحاول زعماء مافيا استيراد القمح التخلص منها لما اثارته وكشفت عنه في مقالاتها من انقلابات وقضايا واسرار ويدبرون لها جريمة قتل ولكن والدها هو الذي يموت وتتوالى الاحداث. وتستطيع ان تصل بقضيتها الى مجلس الشعب وعند مناقشة القضية داخل المجلس ينطلق الرصاص ليصيب عضو مجلس الشعب نور الشريف الذي تحمس لقضيتها ويموت.

وتقول الهام شاهين: انا سعيدة جدا بهذا الفيلم لانني ألعب فيه دور جديد وهو ايضا يقول كلمة ويطرح قضية مهمة لاول مرة في السينما المصرية.

○ هل اختيار الادوار قضية تثير قلق الفنان؟ ولماذا؟

ــ بالتأكيد فاختيار الاعمال الجيدة من بين كم هائل من النصوص الضعيفة اصبح مسألة ضاغطة على الاعصاب باستمرار خاصة وان السينما لا امان لها «غدارة» واحيانا تحدث للفنان مفاجآت درامية لايتوقعها.. والنجومية معرضة في اي لحظة للانكماش او الانطفاء.

بالاضافة الى مشاكل الانتاج والتوزيع.. فلا استطيع امام كل هذه التحولات منع نفسى من القلق المزمن لانني اعتبر كياني الفني في حالة تهديد مستمر.

○ «محطة ندم» وقفت عندها الهام شاهين؟

ــ ماتثيره ضدي بعض الصحف الآن من احاديث وروايات وحكايات مختلفة لمغامراتي في مهرجان كان يثير ندمي والمي لتعاوني مع البعض واعتبارهم اصدقاء مقربين لى والحدوتة باختصار ان اللصوص سرقوا بيتي هناك في كان وعندما ابلغت اصدقائي هناك.. نسجوا من حدوته بيتي «حكاوى القهاوى»..!



لقد ندمت وتضايقت من نفسى لانني تغاضيت عن اشياء كثيرة لفت البعض انتباهي اليها ولكنني تعاملت وتعاميت عنها وقتها. لانني اعطي ثقتي بسهولة واصدق الناس بسرعة وما تعلمته.. ان الانسان لاينبغى ان ينخدع بالمظاهر الخارجية وان يدرس الاخرين جيدا قبل ان يعطى لاحد ثقته واسراره.

ليالى الحلمية

○ هل ستتوقف الهام شاهين كثيرا بعد دورها في مسلسل «ليالى الحلمية»؟

ــ لا.. طبعا والدليل انني لم اتوقف من قبل امام مسلسل «الف ليلة وليلة»، وانتهيت مؤخرا من تصوير مسلسل «البرارى والحامول» قصة سمير عبدالعظيم واخراج حسين عمارة وسيعرض قريبا على الشاشة.

ضريبة

○ ماهي الضريبة الحقيقية للشهرة والفن؟

ــ لقد ارتفع اجرى لكن قل عدد اعمالى من ثمانية افلام في العام الى فيلمين فقط.. ولكن الفن اخذ مني الاستقرار في حياتي الشخصية بمعنى انني لو لم اكن فنانة كان من المحتمل ان استمر في زواجى وان اصبح اما وست بيت.

تسجيلات موسيقية فى الجزيرة العربية عمرها أكثر من ٨٠ عاما (١)
التسجيلات تقود عالم صوتيات إلى اكتشاف علم الآثار الصوتي

الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

الكاتب الامريكى بيني كيستينج نشر مقالا مهما فى مجلة «المجال» وهو خاص بالتسجيلات الاولى للموسيقى فى الجزيرة العربية.. وهى التسجيلات التى كانت سببا فى ان يكتشف عالم الصوتيات الامريكى الدكتور كارني جيفن ميدانا جديدا فى علم الصوتيات اطلق عليه: علم الآثار الصوتي.

ونظرا لاهمية هذا المقال، وللمعلومات، والصور، وللقصص الدافئة والمثيرة التى ينقلها الكاتب من افواه خبراء مختصين فى علم الاصوات والموسيقى فاننا وبشيء من التصرف البسيط، نقوم بنشر هذا المقال مع الصور التى تم اكتشافها والماخوذة فى نهايات القرن الماضى، مع التأكيد على اهمية ان يقوم بحاثة الموسيقى والاصوات العرب بدور اكبر فى مجال الاستفادة من المخزون التراثى الموسيقى المحفوظ على نحو ما.. سيتكشف للقارىء فى ارشيفات ومعاهد اجنبية.

فى عام ١٩٨٥ وفى متحف الشعوب السامية بجامعة هارفارد فى مدينة كامبريدج الامريكية تم اكتشاف مجموعة من الاسطوانات القديمة، تحمل اغاني والحانا عربية يعود تسجيلها الى ٨٠ عاما خلت.. تحمل اغاني زف العروس على اصوات الطبول والايقاعات المتهادية، كما تحمل صوت رجل يصف رحلة قام بها على سكة حديد الحجاز من اجل الاحتفال بافتتاح محطة السكة الحديدية فى مدينة معان الاردنية عام ١٩٠٧.

اكتشف هذه التسجيلات عالم الموسيقى الاثنية الدكتور كارني جيفن القيم على المتحف.. واسمعها لمجموعة من علماء الموسيقى في اجتماع عقد لهذا الغرض، وقد انبهر الحاضرون بالموسيقى التى استمعوا اليها، ولم يكن سر انبهارهم عائدا الى نوعية الموسيقى التى حملها ذلك التسجيل، إذ انها كانت موسيقى هواة الى حد بعيد، بل إن الحاضرين سروا لانهم كانوا يسمعون لاول مرة اغاني والحانا سجلت فى العالم العربى على اسطوانات من الشمع منذ اكثر من ثمانين عاما، كانت هذه الاسطوانات التى سبقت الاقراص المسطحة، تستخدم فى اوائل هذا القرن من اجل تسجيل الاصوات على فونوغرافات أديسون الاصلية.

قصة الاكتشاف

اما كيف تم اكتشاف هذه الاسطوانات، كما يرويها بيني كيستينج فى مجلة المجال الصادرة عن وكالة الاعلام الامريكية، وكيف أعيد ترميمها واصلاحها خلال السنوات الماضية، فتلك قصة بوليسية مشوقة.

يقول الدكتور جيفن ان للقصة بداية غريبة، ففى ١٤ اكتوبر عام ١٩٧٠ زرع المحتجون على حرب فيتنام قنبلة فى متحف هارفارد للشعوب السامية والذى كان يضم ايضا مركز الشئون الدولية بالجامعة، فنسفت القنبلة سطح المبنى، وبفضل ذلك الانفجار تم العثور على اكثر من ٢٧ ألف صورة فوتوغرافية ماخوذة للشرق الاوسط، وتعرف تلك المجموعة من الصور والتى صورت فى القرن الماضى، بمجموعة بونفايلس، وكان المتحف قد اشتراها خلال التسعينات فى القرن الماضى، وخزنها بترتيب فى صناديق ووضعها فى العلية (أى الجزء الواقع مباشرة تحت سقف مبنى المتحف) وغلفها النسيان طيلة ثمانين سنة تقريبا.

ويقول كيستينج «وباعتباره عالم آثار محترفا طار الدكتور جيفن فرحا بهذا الاكتشاف العرضي للصور، **ويقول من غرائب الأقدار ان القتاتين الفيتناميتين** اللتين زرعتا القنبلة فتحتا امامنا الباب للوصول الى هذه الصور المبكرة للشرق الاوسط، ولم يكن جيفن ليعلم إذ ذاك ان البحث الفوتغرافي الذي اطلقه انفجار تلك القنبلة سيحمله الى ميدان جديد لم يطأه احد من قبل: «هو «علم الآثار الصوتي».

وباشر الدكتور جيفن وموظفوه بعد ذلك مهمة مليئة بالعمل والتحدي من اجل تحديد ما تمثله تلك الصور، ثم فهرستها والمحافظة عليها.

وبفضل منحة قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٩٨٢ وبالتعاون مع مشروع فوكوس، تمكن المتحف من استكشاف مجالات جديدة غير عادية فى البحث الفوتغرافى.. وكان مشروع فوكوس قد نشأ نتيجة لمؤتمرين دوليين عقدا فى المتحف عامي ١٩٧٨، ١٩٨١، وقد اوكلت إليه مهمة العثور على الصور الفوتغرافية المهمة بالنسبة لتاريخ الشرق الاوسط، ثم تنظيمها ونسخها واستخدامها وتقاسمها مع مؤسسات اخرى.

ويقول كيستينج: «هنا بدأت قصة الاسطوانات الشمعية، فقد اقتنع جيفن انه لابد من وجود صور فوتغرافية تاريخية اخرى للشرق الاوسط مخبأة فى مكان ما، وتنتظر من يكتشفها، لذلك بدأوا بالبحث فى متاحف وجامعات العالم عن هذا الصيد الثمين، وفى عام ١٩٨٣ عثر فى المعهد الشرقى بمدينة لايدن فى هولندا على صور فوتغرافية تعود الى اواخر القرن الماضى. وكان قد التقط هذه الصور القناصل العاملون لهولندا فى مدينة جدة بالسعودية فى اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

وبينما كانت اليزابيث كاريلا، القائمة على الصور التاريخية فى متحف هارفارد السامي، تستكشف مجموعة لايدن خلال صيف عام ١٩٨٣، اكتشفت صورة مثيرة للاهتمام، كانت لقطة صغيرة حملت عنوان: جدة ٢٠ شباط / فبراير ١٩٠٩، تسجيل السيد محمد وفيها اربعة رجال يرتدون ملابس بيضاء يجلسون على سجادات سميكة فرشت على ارضية خشبية فى زاوية غرفة انيقة، وبفضل زجاج النوافذ تم التعرف على تلك الغرفة على انها صالون المندوبية الهولندية فى جدة، وامام الرجال جهاز فوتغراف من فوتغرافات اديسون الاولى، وضع بوقه امام العود الذى كان يعزف عليه احد الرجال الاربعة.

ودهشت كاريلا وزملاؤها وزميلاتها فى المتحف لعثورهم على فوتغراف اديسون قيد الاستخدام فى هذا الوقت المبكر داخل الجزيرة العربية، فقاموا بتكبير الصورة ودرسوها بعناية، وهكذا عثروا على دليل بان التسجيلات الصوتية كانت تتم فى الشرق الاوسط بتاريخ اكبر بكثير مما كان يظن الخبراء.

اكتشاف آخر

وقصص البحث غالبا ما تقود الى اكتشافات متوالية، كل اكتشاف يقود الى آخر، فمادام جيفن ومعاونود قد اكتشفوا صورة تلك الجلسة التسجيلية فى لايدن، فقد فكروا ان الاسطوانات الشمعية قد تكون موجودة، فبدأ البحث والتنقيب، وعادوا الى لايدن عام ١٩٨٤، واخذوا يبحثون فى المعرض الشرقى فى زواياه وعلياته ومخازنه، فعثروا فى النهاية على ٢١١ اسطوانة شمعية احتوت ١٥٠ منها على اولى التسجيلات الصوتية التى تمت فى الجزيرة العربية، وكانت هذه الاسطوانات مخزنة فى صناديق كرتونية مع بعض الشروحات القليلة باللغات العربية والهولندية والملاوية.

كما تم العثور على فوتغراف قديم من ماركة اديسون، وقام وليام كورسيتي، وهو مصمم فى المتحف، بصنع بوق ورقي على عجل لذلك الفوتغراف، وعزفوا عليه واحدة من الاسطوانات الشمعية الهشة والسريعة العطب.

وتقول مكاريلا: تمكنا للمرة الاولى من سماع تلك الاصوات القادمة من الماضى، كان ذلك يشبه التنصت على التاريخ، سمعنا الناس يحتفلون ويصلون. ويعزفون الموسيقى فى سهراتهم اليومية. كانت تلك لحظات سحرية حقا.

يتبع غدا

● فريق من الموسيقيين العرب، لقطة أخذت من مجموعة بونفايلس الفوتوغرافية


● مبنى متحف هارفارد للشعوب السامية فى مدينة كامبردج الامريكية


● مبنى المندوبية الهولندية فى جدة فى بداية هذا القرن.

مريم شحرور في بيروت: اعيش عالم الف ليلة وليلة...!
فن المنمنمات يحتاج الى دراسة ودقة وصبر

الرباط ـ الاتحاد: اسماء المعلومي:

اطياف نسائية بتفاصيلها السريالية التي تتوهج بايماءاتها التي تتحرك بين زخم من التشكيلات المتباينة التي يتجسد فيها روح العناية الفائقة بفن الخط العربي والزخرفة التي تضفي على الابداعات طابعا اسلاميا محضا اضافة الى تداخل التوجه الانطباعي والواقعية التي لا تسفر عن تحيز لقالب معين دون آخر وانما تنفتح على آفاق رحبة.

تلك اهم المعالم البارزة التي ميزت اول معرض تقيمه الفنانة التشكيلية اللبنانية مريم شحرور بالمغرب، برواق «محمد الفاسي» «بوزارة الشئون الثقافية» بالرباط علاقة مريم شحرور بالفن بدأت في مرحلة مبكرة ومنذ سن الثامنة من عمرها حيث رسمت اول شجرة تضلل باغصانها شقائق النعمان البرية ثم قدمت رسومات اخرى شكلت الانطلاقة الاساسية لرحلتها الفنية، المتمخضة عن دراسة اكاديمية وصقل لموهبتها الفنية باكاديمية ايران للفنون الجميلة، وقبلها كلية الفنون بجامعة لبنان عام ١٩٧٩ وعن الاشياء التي استفادتها مريم شحرور خلال فترة تكونها تقول: «دراستي الاكاديمية افادتني كثيرا في صقل موهبتي، ومنحتني مفاتيح الرسم سيما فن المنمنمات الذي يحتاج الى دقة وصبر».

عالم مريم شحرور هو عالم حكايات واحلام وكدت اقول عالم الف ليلة وليلة... لكنه عالم الليلة الثانية بعد الالف التي لم يقصها احد علينا من قبل.... وهو بذلك يجيز لنا المملكة الابداعية لمريم شحرور وقدرتها على ملامسة عبق التاريخ والاساطير، والحكايات التي ترجمت صخب الاحاسيس الفياضة لدى الفنانة.

فالانسان الحالي في نظرها وضمن هذا الخليط اللاهث من المقاييس المتعددة والقيم اصبح بحاجة الى هذه الرؤية الواقعية للعودة الى الخلوة عله يلتقط انفاسه من خلال حوار هادىء مع القيم والقواعد الكلاسيكية التي سارت فترات زمنية وكانت مقياسا لحضارة البشرية وهي في دورة تالقها وعنفوانها.

ومن الخط العربي ومياسم الجمالية المتالقة به يمثل بالنسبة لمريم شحرور اللغة التشكيلية البصرية لفن قائم بذاته، يتنوع بين الاستدارة والامتداد والاستقامة لذلك فهو متكامل برأيها تزيد من كثافته وفنيته القماشة الزخرفية والاشكال الهندسية كعناصر بنائية يزداد بها الخط روعة ... وهنا تؤكد مريم شحرور الدور الهام الذي لعبه الخط العربي في تطوير الفن الزخرفي مستدلة بالخط الكوفي الذي يتيح امكانيات وافرة في مجال الزخرفة وتقول مريم شحرور «الكوفي البسيط مثلا كان يحسن استخدامه في ابراز معنى الكلام بلا بهرجة ولا تزويق وتتمثل فيه مشاعر البساطة التي الفتها حياة العربي المسلم ابان القرون الهجرية الاولى».

ومريم شحرور تعتبر الخط العربي عموما يعبر بصدق عن مفاهيم روحية وفنية سامية لاجل ذلك خصصت له جانبا كبيرا من اهتماماتها وتضيف باختزال تبنيها لتقنيات كالتوريق والرقش بهدف الاكتشاف والتجريب لخلق تطور في اعمالها يتدرج من الاقتباس الى التجديد من خلال تنويع المواد والتقنيات والايحاءات اللونية التي تتفاوت في تاثيراتها البصرية ما بين الورق والقماش والزجاج وتحاول علاوة على ذلك تطويع كافة التقنيات لبلورة ابداعها.

الفن المغربي والعالمية

وتختتم الفنانة مريم شحرور حديثها بالتطرق الى وجهة نظرها في الحركة التشكيلية المغربية حيث تقول: «اول ما لفت انتباهي في الحركة الفنية بالمغرب هو تعدد المدارس التشكيلية من واقعية وتجريدية وتاثيرية وما الى ذلك من التيارات المتنوعة ففي المغرب حركة فنية متطورة ومقدرة على الابداع وصياغات جديدة مما يثري اعماق الانسان ويبهجه».

ولا تنسى الاشادة بفنانين وصلوا في رأيها الى مصاف العالمية في اعمالهم مثل الشرقاوي، الغرباوي، القاسمي، وبلامين».

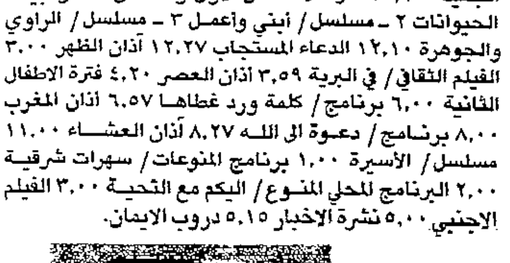

★ عالم الف ليلة وليلة كما تعيشه الفنانة!


★ مريم شحرور

قنوات المحطات الفضائية

ابوظبي

٦,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ٦,٠٢ القرآن الكريم ٧,٢٠ برنامج / الآثار والفنون الاسلامية ٨,٣٠ برنامج / بلادنا الجميلة ١٠,١٥ فترة الاطفال الاولى وتتضمن ١ ـ اولمبياد الحيوانات ٢ ـ مسلسل / ابني واعمل ٣ ـ مسلسل / الراوي والجوهرة ١٢,١٠ الدعاء المستجاب ١٢,٢٧ آذان الظهر ٣,٠٠ الفيلم الثقافي / في البرية ٣,٥٩ آذان العصر ٤,٢٠ فترة الاطفال الثانية ٦,٠٠ برنامج / كلمة ورد غطاها ٦,٥٧ آذان المغرب ٨,٠٠ برنامج / دعوة الى الله ٨,٢٧ آذان العشاء ١١,٠٠ مسلسل / الأسيرة ١,٠٠ برنامج المنوعات / سهرات شرقية ٢,٠٠ البرنامج المحلي المنوع / اليكم مع التحية ٣,٠٠ الفيلم الاجنبي ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,١٥ دروب الايمان.



دبي

٦,٢٧ المصحف المفسر ٦,٤٨ حديث الايمان ٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٧,٣٠ رسوم متحركة / كابتن ماجد ٧,٥٣ رسوم متحركة / قرية التوت ٨,١٢ مغامرات دنكي ٨,٢٩ المسلسل الخليجي / اولاد بوجاسم ٩,٢٥ برنامج / رياضات جيدة ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١٠,٣٠ برنامج المنوعات / رحلة نغم ١١,٣٦ الفيلم العربي / النصيب مكتوب بطولة: ناهد يسري، عماد رشاد، حسين الشربيني ١٣,١٣ الفيلم التسجيلي / من القطب الى القطب ١٤,٠٣ المسلسل العربي / ذئاب الجبل ١٥,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ١٥,٢٥ التقرير الرياضي اليومي ١٥,٣٠ المسلسل الكوميدي / كل يوم حكاية ١٦,٠٠ رسوم متحركة / مغامرات مهرج ١٦,١٥ رسوم متحركة / كابتن رابح ١٦,٤٥ نقل على الهواء مباشرة سباق الخيول ١٩,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١٩,٤٧ برنامج المنوعات / مسرح النجوم ٢١,١٣ المسلسل الخليجي / اولاد بوجاسم ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٢٢,٤٠ الاخبار الرياضية ٢٢,٥٥ فاصل منوعات ٢٣,٠٣ المسلسل التاريخي / الخطر ٢٣,٥٦ الفيلم التسجيلي / من القطب الى القطب ٠٠,٤٦ فاصل غنائي ١,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ١,٣٠ الاخبار الرياضية ١,٤٥ المسلسل العربي / ذئاب الجبل وبرنامج المنوعات ثم الفيلم العربي والبرنامج الثقافي ٦,٣٠ المصحف المفسر.



المصرية

٨,٠٠ برنامج «صباح الخير يا مصر» ١٠,٠٠ اقوال الصحف ١٠,٢٠ الاطفال ١,١٥ المسلسل الديني «الازهر الشريف منارة الاسلام» اخراج / احمد طنطاوى ٢,٠٠ النشرة الاخبارية ٢,١٥ امانى واغانى ٣,٠٠ عناوين الاخبار ٣,٠١ اكلات بكل اللغات ٣,١٦ برنامج «ابيض واسود» ٤,١٦ تكنولوجيا ٥,٣٠ برنامج «عالم البحار» ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ برنامج اخبارى «مستقبليات» ٦,٢٠ منوعات ٦,٣٠ كارتون ٧,٠٠ عناوين الاخبار ٧,٠٨ فوازير «المناسبات» اخراج فهمى عبد الحميد ٧,٣٠ سينما لاتكذب ولا تتجمل ٨,٠٠ النشرة الاخبارية ٨,١٥ المسلسل العربى «بريديس» بطولة نيللى واحمد مظهر وكرم مطاوع ٩,١٥ منوعات ١٠,٠٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٥ مصر الاوبرا ١١,٠٠ نافذة على العالم ١١,١٥ المسلسل العربى «السبنسة» اخراج نور الدمرداش بطولة صابرين واحمد بدير ١٢,٠٠ موجز الانباء ١٢,٠٥ الفيلم العربى حلاقة السيدات اخراج عاطف سالم بطولة شادية ودريد لحام ١,٣٠ مجلة المسرح ٣,٠٠ برنامج «ليالى» ٤,٠٠ منوعات غنائية ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,١٥ الفيلم العربى / تمثيلية ٧,٠٠ اغنية ٨,٠٠ برنامج «صباح الخير يا مصر».

إم. بي. سي

١٢,٠٠ خدمة المعلومات ٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٠ دين ودنيا ٤,٢٠ مكارم الاخلاق ٤,٣٠ برنامج تعليمي للاطفال ٤,٥٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ احلى الكلام ٥,٤٥ منوعات غنائية ٦,٠٠ المسلسل المدبلج لعبة الحب ٧,٠٠ اخبار ٧,٠٥ المجلة الرياضية «اعادة» ٧,٣٠ السلاح السرى ٨,٠٠ اخبار ٨,٠٥ المسلسل العربى الجسر الكبير «٧» ٩,٠٠ اخبار ٩,٠٥ عالم الصحافة ٩,١٥ وثائقيات الحرب العالمية الثانية ٩,٤٥ منوعات غنائية ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ١٠,٣٠ صحتك بالدنيا ١١,٠٠ الفيلم العربى انا حرة بطولة لبنى عبد العزيز شكرى سرحان ١,٠٠ نشرة الاخبار ١,٢٥ الاحوال الجوية ١,٣٠ مسلسل وين الغلط بطولة دريد لحام ٢,٠٠ منوعات غنائية ٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ٣,١٥ الاحوال الجوية ٣,٢٠ المسلسل المدبلج لعبة الحب ٤,٢٠ القرآن الكريم ٤,٣٠ الختام.

المغربية

٤,٠٠ افتتاح الارسال القرآن الكريم الدعاء ٤,١٠ حصة الاطفال الدولية ٤,٣٥ سلسلة الاطفال العربية ٥,٠٠ اخبار الظهيرة ٥,١٥ مسلسل الظ[illegible] المستبد ٦,١٠ اناذل برنامج عن الصناعة التقليدية ٦,٤٠ منوعات غنائية ٧,٠٠ فيلم دولى ٧,٤٠ منوعات غنائية ٨,٠٠ خدمات تلفزيونية ٨,٣٥ المجلة العلمية ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,١٥ سلسلة الاطفال الدولية ٩,٣٠ سلسلة الاطفال العربية ١٠,٠٠ الاخبار بالاسبانية ١٠,١٥ برنامج الصحة: برنامج للتوعية الصحية من اعداد وزارة الصحة العمومية ١٠,٣٠ برنامج المسابقات المسافر ١٠,٥٠ السلسلة الدولية: الوثائقية جرائق التاريخ ١١,٣٠ الاخبار الرئيسية ١٢,١٥ السهرة السينمائية العربية ١,٥٠ منوعات غنائية ٣,١٥ الاخبار الاخيرة ٣,٠٤ ما تيسر من الذكر الحكيم وختام البرامج.

A. R. T

١٠,٠٠ قرآن كريم ١٠,١٠ دعاء ١٠,١٥ عرض البرامج ١٠,٢٠ اطفال ١٠,٤٠ اغنية اطفال ١٠,٤٥ كرتون ١١,٠٠ فن الطبخ / اطباق منوعة ١١,٢٥ طرائف حول العالم ١١,٤٠ اغاني ١٢,٠٠ مسلسل ـ عيلة الدوغرى ١,٠٠ خدعوك فقالوا ١,٣٠ اضحك معنا ١,٤٥ فيلم: البحث عن فضيحة ٤,٠٠ فندق السعادة ٦,٠٠ اغانى ٦,١٥ الجامعة المفتوحة ٦,٣٠ اوراق ثقافية ٧,٠٠ مسلسل ـ الراية البيضاء ـ اعادة ٧,٤٥ اغاني ٨,٠٠ زمان يا طرب / عبقرينو ٩,٠٠ اغاني ٩,١٥ مسلسل ـ رجوى ١٠,١٥ مسلسل ١١,٠٠ مسلسل ـ الراية البيضاء ١٢,٠٠ اغانى / فيلم دعاء الكروان ١,٣٠ مين يكسب مين ٢,٣٠ تمثيلية: بائعة العطر ٤,٠٠ ابتهالات ٤,٠٥ مسلسل دينى ٤,١٥ تفسير القرآن ٥,٠٠ ادعية وابتهالات ٥,١٥ الكتاب الاسلامي / حديث دينى ٥,٤٥ اسرار الطبيعة ٦,٠٥ السنة النبوية ٦,٣٥ الاسلام ورحلة الكتابة العربية ٧,٠٠ من مكتبة A R T ٨,٠٠ كارتون اطفال ٨,٢٠ تمرينات رياضية ٨,٣٠ مسلسل دينى ٩,٣٠ نشاهد اليوم.

الاينديبندنت THE INDEPENDENT

بعد قمة حسين - رابين في واشنطن

بعض الفلسطينيين بدأوا يروجون بأن السلام لن يأتى إلاّ عبر الأردن

إذا فشل عرفات فى الاختبار فإن الناس سيتطلعون للبدائل والأردن أحدها

في ضوء المستجدات الاخيرة التي طرأت على مسار المفاوضات الاردني - الاسرائيلي والتي تمثلت في اجتماع القمة بين حسين ورابين في حديقة البيت الابيض بواشنطن قبل ايام. تأثرت الساحة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة بهذا الحدث وكان للمواطنين هناك ردود فعل متباينة حياله.

جاء ذلك وسط مجموعة من المشكلات يواجهها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في ادارته لمناطق الحكم الذاتي وذلك بسبب نقص التمويل والمضايقات الاسرائيلية المتكررة لاضعاف مركزه هناك.

يقابل ذلك ارتفاع في اصوات المؤيدين للاردن في الضفة الغربية. والساعين لاعادة تأهيل العاهل الاردني الملك حسين هناك. حيث يؤكدون في كل الحوارات والنقاشات السياسية التي تدور هناك على اهمية الدور المحوري للاردن في الشأن الفلسطيني وضرورة مراعاة هذا الدور ومنحه الفرصة. ويراقب عرفات كل هذا بقلق كبير، لكن الظروف لاتساعده على النحو الكافي لتغييره، وان كان قد امر باغلاق صحيفتين مؤيدتين للاردن في الضفة الغربية مؤخرا.

ويشرح هذا التحليل موقف اهالي الارض المحتلة من التطورات الاخيرة والموقف من الاردن بعد ابرام اتفاق انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

بالنسبة لسائقي الحافلات في نابلس، كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة، فان كل الطرق الجديدة تؤدي الى الاردن. وبالنسبة للمزارعين فان كل الطرق الجديدة تمر عبر الاردن. وبالنسبة للأعداد المتزايدة من الفلسطينيين في المدينة، فان الاستقرار السياسي ربما لايأتي من خلال الدولة الفلسطينية، بل عبر المشاركة السياسية والاقتصادية مع المملكة الاردنية الهاشمية.

ان نابلس التي يسكنها حوالي ١٥٠ الف نسمة، كانت منذ فترة طويلة ارضا خصبة للوطنية الفلسطينية، والدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية. وينظر الى العاهل الاردني الملك حسين الذي حكم الضفة الغربية حتى استولت عليها اسرائيل إثر نشوب حرب يونيو ١٩٦٧ العربية - الاسرائيلية، في المدينة على انه خائن ترك المدينة للقوات الاسرائيلية بدون قتال.

لكن الآن في نابلس فان الملك عائد. ان عدم الثقة والخوف من المستقبل مازالا يخيمان على اي نقاش يدور في الشوارع. لكن المناحي الاجتماعية والسياسية الجديدة بعيدة المدى، واضحة. وبعد مرور ثلاثة اشهر على التوقيع على اتفاق غزة - اريحا، فان مصداقية الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مثار تشكيك. كما ان نفوذ نشطاء منظمة التحرير الفلسطينية الشبان الراديكاليين، الذين وصلوا للسلطة في انتفاضة عام ١٩٨٧، يخبو، وليس الاسلاميون فقط هم الذين يسعون لاستغلال الفراغ.


● حسين ورابين تفاهم

السعي للسلطة مرة أخرى

فمؤسسة الطبقة الوسطى الفلسطينية، رجال الأعمال، وزعماء القبائل العجائز، يسعون للسلطة مرة اخرى. كما ان الكثيرين ممن لهم أقارب، أما داخل او على مقربة من بلاط الملك، يتطلعون نحو الاردن، يعيدون تاهيل الملك ببطء ولكن بثقة، على اعتبار انه بديل مستقبلي لعرفات الذي لابد وانه يلاحظ هذه التطورات بانزعاج.

وبعد ان جاء دوره، بعد عام تقريبا، في حديقة البيت الابيض، فان الملك حسين هو نجم الساعة، بينما رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يجلس في احد فنادق غزة، وحوادث شغب الوظائف تتفجر على عتبة بابه. وفي مدن الضفة الغربية الكبرى، مثل نابلس فان الوقت مناسب للملك لكي يدعم نفوذه. فلكل عائلة في نابلس اقارب في الضفة الشرقية، الامر الذي يوجد مجموعة من الروابط الاجتماعية الجاهزة. كما ان نابلس ايضا مركز تجاري. فكل عائلاتها التي تعمل في التجارة والمقاولات لديها استثمارات في الاردن، كما ان زيت الزيتون وصابون المدينة الشهير يصدران عبر الاردن. وفي نابلس لاتظهر حتى الآن أية دلالة على تحقيق مكاسب من «الحكم الذاتي» في غزة واريحا. وحتى عندما تعيد اسرائيل نشر قواتها في باقي انحاء الضفة الغربية، فان الحكم الذاتي الذي يعرض على النابلسيين بموجب اتفاق عرفات سيكون اكثر محدودية مما هو سائد في غزة واريحا.


● احد ابطال الانتفاضة في نابلس.. ماهو المصير؟

وليس هناك اي من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية التي شكلها عرفات يتحدر من مدينة نابلس، او الضفة الغربية الشمالية. كما ان الحديث عن الاستثمار الجديد يتركز كله على غزة وفي الوقت نفسه وكما يقول منتقدود، فان عرفات قد عين رئيس بلدية جديدا لنابلس «مثلما اعتاد الاسرائيليون على تعيين رؤساء البلديات تماما!».

وفي استطلاع أخير للرأي، أعرب ٧٤ في المائة من الفلسطينيين في نابلس عن تفضيلهم لاقامة تعاون في المجالين السياسي والاقتصادي مع الاردن. ويقول احد كبار السياسيين المتنفذين في المدينة معلقا على ذلك: «كان من غير الممكن ان تظهر هذه النتائج قبل عامين. ولو تجرى انتخابات عامة الآن، فان المرشحين المؤيدين للاردن سيحظون على دعم واسع النطاق». واضاف السياسي البارز: «ان هذه هي بداية توجه جديد. فالناس هنا بدأوا يشعرون بالملل والقلق، انهم يشعرون بأن عرفات يتجاهلهم».

دلالات على نفوذ الاردن

وفي نابلس توجد الكثير من الدلالات على النفوذ الاردني الجديد. ففي الميدان المركزي، افتتح قبل ايام فرع لبنك الاردن - الخليج، ويأمل المديرون في استقطاب المستثمرين بعد اتفاق السلام الجديد الذي ابرمه الملك مع اسرائيل.

وعند محطة الحافلات يخطط عطار عودة لتشغيل خطوط حافلات مربحة الى الاردن وما بعده، حالما تفتح الحدود. وهو يعلق على هذا الطموح بالقول: «سوف يكون عملا جيدا لو اننا تمكنا من الحصول على الخطوط».

وفي النقاش السياسي تسمع اصوات قادة القبائل المؤيدين للاردن في الضفة الغربية مرة اخرى.

يقول نصر الدين النشاشيبي احد الكتاب البارزين المؤيدين للاردن، والذي تحقق صحيفته الجديدة المؤيدة للاردن مبيعات متزايدة في نابلس، معلقا: «انه عاهل مخلص. وانا واثق انه في قلبه يرغب في استرداد الارض التي خسرها - استردادها امام كل العالم».

ان جيل نابلس الاصغر لايزال يظهر تأييدا لايفتر للزعيم عرفات. لكن الكثيرين من ابناء هذا الجيل يعملون في دكاكين طباعة قمصان (التي شيرت) في المدينة القديمة حيث كانوا ذات يوم يرشقون القنابل الحارقة.

ان النخبة السياسية في مدن الضفة الغربية هم خبراء في قراءة الاشارات السياسية القادمة من عمان التي تبعد فقط ٤٠ ميلا وهم يقولون انهم لايعرفون بالضبط ما الذي سيقدم عليه الملك. وهم يعتقدون بانه من التضليل القول بأن الملك حسين يتشبث بأمل اعادة ضم الارض على المدى القصير. فما يمكنه ان يأمل به هو تحويل الضفة الغربية الى منطقة مستقلة مزدهرة نسبيا تدور في فلك الاردن. فالملك يعرف كما يقولون انه بمشاركته المضطربة للغاية في الضفة الغربية لايمكنه فرض نفسه على الناس. بل يجب عليه ايجاد مناخ يختار فيه الفلسطينيون الولاء اليه من المصلحة الذاتية.


● عرفات.. تطورات مثيرة للقلق

ويقول زياد ابوعمرو وهو عالم سياسي في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة معلقا على هذه النقطة: «من الآن فصاعدا، فان الاهتمام الفلسطيني سيزداد تجاه من سيقدم افضل، ولو ان عرفات يفشل في الاختبار، فان الناس سيتطلعون الى البدائل والبديل ليس الحركة الاسلامية فقط، بل الاردن ايضا».

في الوقت نفسه، يجب على الملك الاعتراض على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية التي من شأنها اضعاف الاردن، وجر الاستثمارات بعيدا عنه، وزعزعة استقرار التوازن السياسي الحساس فوق الضفة الشرقية، حيث ان مايزيد على نصف السكان هم من الفلسطينيين. وتأمل اسرائيل ايضا في منع بروز دولة الى حيز الوجود، عن طريق الضغط الشديد على عرفات سياسيا واقتصاديا. ومع مبادرته السلمية الجديدة، يمكن للملك العمل بانسجام مع اسرائيل لاضعاف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. فالاتفاقات الاقتصادية تناقش بحيث تمنح اسرائيل والاردن اليد العليا في المنطقة. ويضعف الملك ايضا جهود عرفات الرامية لطرح القدس الشرقية كعاصمة فلسطينية مستقبلية، وذلك باعتبار نفسه راعيا للاماكن الاسلامية المقدسة في المدينة. وليس من قبيل المصادفة ان عرفات لم يزر الملك منذ عدة اشهر، ولا كذلك انه اختار العيش في غزة بدلا من اريحا، حتى يكون اقرب الى مصر بدلا من الاردن.

ان الخيار الاردني خيار محبط ومنغص بالنسبة لأولئك الذين تشبثوا على الدوام بأمل تحقيق استقلال فلسطيني حقيقي. فالامر يعني ترويض الروح الوطنية.

ويوضح علي حياروي من مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس الامر بالقول: «ان النتيجة سوف تكون ضفة غربية غير سياسية، مسالمة بحيث تكون اسعد مع اموال فرص العمل والتشغيل ولكن سياسيا فاننا سوف نكبّس في ساندويتش مابين الاردن واسرائيل».

ترجمة :
رفيق الجرجاوي

الواشنطن بوست The Washington Post

النجاح الذى تحقق يرجع للاطراف وليس للادارة الامريكية

يجب على كلينتون التخلي عن دور المتفرج فى الفصل القادم من مرحية الشرق الاوسط

الشرق الاوسط يوفر فرصة نجاح للسياسة الخارجية الامريكية تمحو آثار الاخفاقات المتكررة فى اماكن مختلفة من العالم

لإنجاح المفاوضات مع سوريا يجب على واشنطن مراعاة مخاوف دمشق

يرى ديفيد هوفمان مدير مكتب الواشنطن بوست الامريكية فى القدس المحتلة ان النجاحات التى تحققت فى الشرق الاوسط، والتى تمثلت فى ابرام اتفاق غزة - أريحا اولا بين اسرائيل والفلسطينيين، ثم اتفاق انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن بعد عداء استمر ٤٦ عاما، ليست بفضل جهود واشنطن وضغوطها المتواصلة على الاطراف بقدر ماهى عائدة الى رغبة الاطراف المعنية نفسها فى انهاء حالة الحرب القائمة بينها.

ويشير هوفمان من خلال هذا التحليل الذى كتبه عقب عودته لواشنطن قادما من الاراضي العربية المحتلة. الى ان الشرق الاوسط حاليا يوفر لادارة كلينتون فرصة نجاح لامثيل لها، تمحو الآثار السلبية للاخفاقات الكثيرة التى منيت بها السياسة الخارجية الامريكية. لكن الادارة حسب رأيه لاترغب فى اغتنام هذه الفرصة، بل انها تحاول تضييعها من خلال تجاهلها لمعاناة الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة وتجاهلها لحاجات السلطة الوطنية المالية والتى كانت قد تعهدت بتوفيرها هى ومجموعة الدول الاخرى المانحة من خلال مؤتمر عقد لهذا الغرض فى واشنطن، الامر الذى يجرد الادارة الامريكية اكثر من مصداقيتها ويدخل المنطقة فى دوامة العنف ثانية..

ولاهمية مقال هوفمان وما ورد خلاله من وجهات نظر فاننا نقدمه للقارىء للتعرف على رأى يتمتع صاحبه باهمية كبيرة. فوق قمة جبل بالقرب من المنزل الذى كنا نعيش فيه فى القدس، كان الضباب ينقشع، وتظهر سلسلة جبلية فى الافق: انها الاردن. فمن اسرائيل كان اسهل على المرء ان يرى الاردن من ان يتحادث تلفونيا مع صديق فى عمان، العاصمة الاردنية التى تقع خلف تلك التلال.

وبدلا من ذلك، كان لابد وان تصل المحادثة الهاتفية الى وسيط فى قبرص، او اوروبا او الولايات المتحدة، ثم تعود الى الاردن.

والان فإن ذلك الحاجز ايضا قد بدأ ينهار. فاتفاق عدم الاعتداء الذى وقع قبل ايام فى البيت الابيض يدعو لاقامة خدمة اتصال هاتفى مباشر بين الاردن واسرائيل.

لكن فى الوقت الذى يهلل فيه الرئيس كلينتون للاتفاق يجب عليه ان يدرس كذلك المعنى الاعمق للاحداث التى تكشفت فى الشرق الاوسط. فالتغيرات الهائلة التى تطرأ على المنطقة لاتحدث بسبب الضغوط من واشنطن.

بل ان اللاعبين الرئيسيين فى المنطقة، المسئولين، وقادة الدول القومية الصغيرة نسبيا الذين اختبروا فى الحرب، هم الذين يعيدون ترتيب علاقاتهم على عاتقهم. فالظروف الجديدة، وليس ضغط القوى العظمى، هى ام السلام.

حتى الان فإن ذلك شىء طيب. لكن حل الصراع العربى - الاسرائيلى المتبقى فى الشرق الاوسط، وهو القائم بين سوريا واسرائيل - سوف يتطلب مشاركة امريكية جريئة.

تفكير بعيد عن الجرأة

لكن حتى الان، فإن التفكير الامريكي بعيد كل البعد عن الجرأة، فبينما كانت الدبلوماسية الامريكية اساسية لاتفاقيات كامب ديفيد قبل ١٥ عاما ومؤتمر سلام مدريد عام ١٩٩١، فانها كانت عرضية بالنسبة للاحداث التى شهدتها المنطقة فى العام الماضى.

فرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذى تعانى ثورته من نقص الاموال، كان لايزال شخصا غير مرحب به فى الولايات المتحدة عندما صاغ الاسرائيليون والفلسطينيون اتفاقهم فى النرويج. فادارة كلينتون لم تاخذ بجدية التقارير التى كانت تصلها بخصوص الجهود والمحاولات السرية التى تبذل لصنع السلام. ثم فى الشهور اللاحقة، حدث شىء اكثر اهمية وتميزا. فبدلا من الهروب من اتفاقهم، اقترب الاسرائيليون والفلسطينيون من بعضهم البعض اكثر طوال سبعة اشهر، وصاغوا ١٧ مسودة لما اصبح اتفاقا مؤلفا من ٢٠٠ صفحة لتنفيذ خطتهم.

وفى تلك الاجتماعات المتعبة التى عقدت فى القاهرة بين المفاوض الفلسطينى نبيل شعث والمفاوض الاسرائيلى امنون شحاك، لم يلعب مدونو الملاحظات من وزارة الخارجية اى دور. ولم يكن يوجد اى امريكي لمساعدتهم على تحديد «الطرق الجانبية» و«المناطق الصفراء» لفصل اليهود عن الفلسطينيين فى قطاع غزة «مكان لم يزره حتى شعث نفسه طوال ربع قرن».

وعندما صاغ الاسرائيليون والفلسطينيون ترتيبا جديدا معقدا لقطع الحدود ليحل محل التفتيش المهين الذى يقابل الان الفلسطينيين الذين يعبرون نقاط العبور من الاردن ومصر، فقد كان ذلك علامة من علامات ابداعهم وتصميمهم، وليس نتيجة لضغط من الخارج. فاسرائيل كانت تتفاوض من موقف القوة الساحقة، والفلسطينيون من موقف الضعف - لكن مصالح كلا الجانبين التقت عند نقطة معينة - وتشبثوا بها. وبالطبع، فإن لوحة او مشهد البيت الابيض الضرورى قد جعل المصالحة قبل اسبوعين اسهل. كما ان تعهد كلينتون بالسعي لاعفاء الاردن من تسديد ديونه المطلوبة للولايات المتحدة، قد جعلها مربحة.

لكن الملك حسين، الذى تم تجاهله خلال التفاوض حول الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلى، كان مهزوزا بشكل عميق وامكنه ان يرى بان التغييرات التى تحدث حوله حقيقة. فقد رأى امكانية قيام عرفات بحكم مايزيد على مليون فلسطيني فى الضفة الغربية، بمثابة تهديد للعرش الهاشمى. ولم يحتج لتدريب من البيت الابيض ووزارة الخارجية ليدرك انه يجب عليه هو ايضا والتكيف مع الوقت.

جوائز عديدة

وهو لم يحصل فقط على جائزة مالية محتملة من كلينتون. بل ان الاسرائيليين اطلقوا تلميحا معذبا بجائزة اخرى: اولوية اردنية فى رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة فى القدس التى وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلى فى يونيو ١٩٦٧.

ولابد وانه كان شيئا منعشا بالنسبة للرئيس كلينتون ان يرى تغيرات الشرق الاوسط السلمية وهى تتكشف فى فنائه الخلفى. بينما الجميع ينتقدونه ويعيبون عليه قلة مهاراته فى السياسة الخارجية. ولابد وان يكون خبراء استطلاعات الرأى قد شعروا بالاثارة، والاطباء قد اصيبوا بالدوار، لرؤية الصور التى تعرضها شبكات التلفزيون لكل من الملك حسين واسحاق رابين وهما يعلنان عن انتهاء حالة الحرب بين الجانبين. فاى تناقض جميل هذا الذى يحدث مع الخسارات العسيرة التى يواجهها كلينتون فى هاييتي والبوسنة.

لكن سيكون من قبيل الخطأ الفادح خلط ما حدث فى حديقة البيت الابيض مؤخرا مع سياسة امريكية خارجية جازمة.

فحيث بدأ الشرق الاوسط فى صياغة نفسه على عاتقه لحد كبير، فإن الكثير من الناس يتساءلون ما الذى ترك للولايات المتحدة، وبالذات هذه الادارة.

فالولايات المتحدة يجب ان تشعر بالخجل لانها لم تفعل اى شىء يذكر حتى الان لمساعدة الحكم الذاتى الفلسطينى على الوقوف على الارض. صحيح ان التعامل مع عرفات ليس نزهة، لكن ثمنا دفع الفلسطينيين فى طريقهم المرسوم لهم، صغير بشكل لايصدق، مقارنة بالمكاسب المحتملة.

ففى الاسبوع الماضى اعلن احد بيوت السمسرة الامريكية الكبرى انه كان ينفق ٢٦٨ مليون دولار لكفالة رأس مال متبادل بسبب الخسائر فى سندات مالية معقدة عرفت باسم مشتقات. وذلك بالضبط ما سيتكلفه تشغيل الحكم الذاتى الفلسطينى بالكامل لمدة عام او اكثر.

امر مثير للحزن

انه لامر محزن انه بعد ان رعت الادارة مؤتمرا دوليا فى واشنطن تعهد بتقديم ٢,٤ بليون دولار خلال خمس سنوات، فإن الفلسطينيين لايزالون يصارعون من اجل توفير المصاريف اليومية لقوة الشرطة الفلسطينية. كما ان ذلك يعزز اكثر الشعور السائد لدى الفلسطينيين بان ادارة كلينتون مظهرية اكثر منها جوهرية.

والشك المثير للقلق بعض الشىء فى بعض الجوانب والقطاعات هو ان كلينتون يجب ان يكون سيد الاحتفالات لكنه لايظهر اهتماما حيال المصاريف الباهظة المطلوبة لانتاج العرض.

الفرصة تطرق الباب

والان فإن فرصة حقيقية تطرق باب كلينتون انه آخر صراع رئيسى بين اسرائيل وجيرانها - الخلاف مع سوريا حول مرتفعات الجولان التى استولت عليها اسرائيل عام ١٩٦٧. وحالما يتم ايجاد المفتاح لاتفاقية سورية، فإن اتفاقا مع لبنان لن يكون بعيدا.

وعلى النقيض من التعاملات الاسرائيلية السرية مع الفلسطينيين والاردن، فإن التسوية مع الرئيس السورى حافظ الاسد لايمكن ان تتم عبر اجتماعات مباشرة مع الاسرائيليين. فالاسد يصر على ان تكون الولايات المتحدة على الطاولة. وبالنسبة للرئيس كلينتون، فلابد وان تكون هذه فرصة مؤكدة لصناعة شيء من التاريخ، وليس لمجرد مراقبة التاريخ وهو يصاغ.

وتجدر الاشارة الى ان فرص كلينتون مدعمة بحقيقة ان الحكومة الاسرائيلية الحالية قالت انها ترغب فى نقل السخونة الى الداخل واخضاع تسوية الجولان عملا بمبدأ الارض مقابل السلام، للاستفتاء العام.

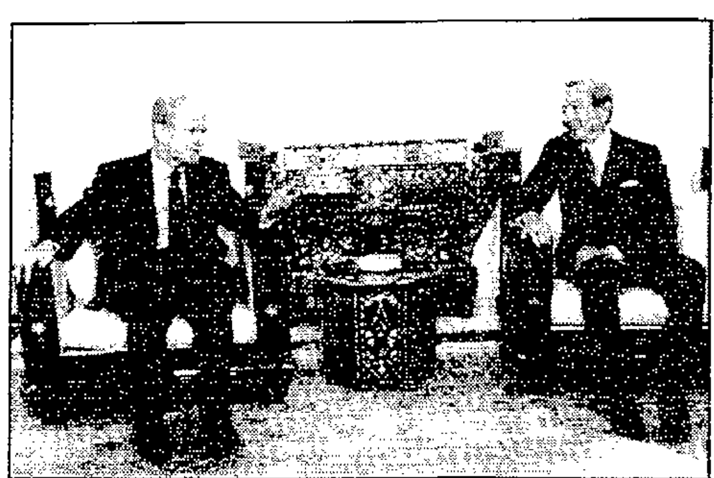
وبوجه عام يظهر يهود اسرائيل شكوكا حيال اى ترتيب جديد لم يجربوه على الاطلاق من قبل: فالجولان فى ايدى سوريا قبل عام ١٩٦٧ كانت تعنى القصف والموت فى الشمال، والجولان فى حيازة اسرائيل كانت سلمية نسبيا طوال عقدين من الزمن.

لذلك فإن اعادة الارض ثانية سوف يحتاج لبعض الاقناع حيال ديمومة السلام التى ستتم مبادلتها به. ان ذلك النوع من الاقناع يمكن ان يكون اكثر فاعلية فيما لو حظى على دعم ومساندة الولايات المتحدة.

ولسوء حظ كلينتون، فإن هذا الامر يشمل القيام ببعض المخاطر. فتسوية الجولان يجب ان تحل مشكلات الامن الشائكة للانذار المبكر، المراقبة والاخضاع العميق للادارة المدنية. ان استقرار الحدود حتى يبدأ السلام فى الغطس على كلا الجانبين ربما يعنى تمركز جنود امريكيين لفترة تمتد لسنوات فوق هضبة بركانية وحيدة.

فهل يمتلك كلينتون الخيال للتنقيب فى هذا؟ ان يجمع الاسد الداهية مع رابين الماكر وجها لوجه؟ ان يظهر لباقى العالم ان كلينتون يرغب فى القيام بالعمل الصعب فى الدبلوماسية والقيادة الامريكية، حتى بدون احتفال فى حديقة البيت الابيض؟.

ان الوقت يحين عندما يختار ان يظهر لنا ذلك.


● الاسد وكريستوفر.. لابد من جلوس امريكا على مائدة التفاوض

● كلينتون يتوسط حسين ورابين.. فرصة نجاح يجب عدم تضييعها

الفيجارو LE FIGARO

● انصار دودايف يحصلون على وجبات مجانية امام قصر الحكومة فى العاصمة جروزنى وسط جو من التوتر ساد العام الماضى، مع المعارضة

الشيشان

صراع على السلطة وموسكو تراقب

جوهر دوداييف يتحدى الكرملين منذ ثلاثين شهرا

نفى قادة الشيشان فى الاسبوع الماضى نبأ الاطاحة بالرئيس جوهر دوداييف، واكدوا استعدادهم على صد هجوم محتمل تقوم به روسيا التى انفصلت عنها الشيشان منذ ثلاثة اعوام.

من جانبه، اعترف رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشير نوميردين بان الخلاف ما بين موسكو وجروزنى عاصمة هذه المنطقة المضطربة والشبه مستقلة، قد بلغت ذروتها، لكنه استبعد قيام روسيا بتدخل عسكرى..

عندما شوهد على شاشة التلفزيون الروسي مؤخرا، صورة ثلاثة رجال قطعت رءوسهم فى الشيشان، ادرك اهالى موسكو ان هذه الجمهورية المتمردة فى شمال القوقاز والتى اعلنت استقلالها عام ١٩٩١ سوف تشهد اضطرابات جديدة.

ومنذ الاستقلال تصاعدت حدة اللهجة بين الجنرال دوداييف والسلطات الروسية التى تعول على تدهور الوضع الاقتصادى من اجل تسريع رحيل دوداييف وادماج الجمهورية المنشقة مجددا فى الاتحاد الروسى. هذا ويسود الاضطراب هذا البلد الجبلى الذى يبلغ عدد سكانه ١,٢ مليون نسمة يعيشون ما بين سندان الرئيس جوهر دوداييف وهو لواء سابق فى سلاح الجو السوفييتى، ويشبه شكله شكل طغاة امريكا الجنوبية، ومطرقة العديد من العصابات المسلحة المنتشرة فى كل مكان.

ووفقا لما اعلنته المعارضة الشيشانية وعلى رأسها المجلس المؤقت الذى انتخب فى يونيو الماضى، من قبل اكثر من «٢٠٠٠» نائب من الجمهورية، فقد اصبح جوهر دوداييف خارج السلطة، والغى المجلس الذى يرأسه «عمر افتورخانوف» كل المراسيم التى اصدرها الجنرال دوداييف الملقب بالمغتصب.


● رئيس الشيشان جوهر دوداييف: تحدى الكرملين

اما السلطات الشيشانية فقد اعلنت ان الوضع يسوده الهدوء فى الشيشان وان الرئيس يعمل فى مكتبة بشكل عادى، وقد وصف بنفسه نبأ الاطاحة به بانه هراء ويبعث على الضحك. وعندما سؤل وزير الخارجية الروسى، رفض التعليق باعتبار ان الشيشان جزء لايتجزأ من الاتحاد بالنسبة لروسيا. كما ان موسكو لم تعترف على الاطلاق، بالنظام الانفصالى لجوهر دوداييف الذى يتخذ مثله الاعلى، البطل الشيخ منصور وهو زعيم شيشانى حارب الروس فترة ست سنوات فى القرن الثامن عشر.

وقد بدأ النزاع ما بين جمهورية الشيشان القوقازية، ذات الغالبية المسلمة وروسيا منذ عام ١٩٩١، تخللتها فترات متأزمة تتراوح فى حدتها. وفى موسكو ذاتها، غالبا ما تتهم المافيا الشيشانية برشق العيارات النارية التى تدوى فى العاصمة باستمرار.

ترجمة: موفق زاعور

والسبب الرئيسى الذى دفع موسكو لان تصمم على مواجهة جوهر دوداييف هو عدم سماح «جروزنى» لمروحيات الامن الروسي بالتحليق فى اجواء الشيشان لملاحقة عصابة من هذه الجمهورية، كانت قد احتجزت رهان روسى فى «ميزلانى فوجى» واسفر الحادث عن مقتل خمسة اشخاص.

وقد اصدرت الحكومة الروسية يوم الجمعة الماضى، بيانا اكدت فيه ان الشيشان هى عاملا رئيسيا فى عدم استقرار منطقة شمال القوقاز، وان مئات الاشخاص لاقوا حتفهم على يد نظام الجنرال دوداييف.

وغداة اصدار هذا البيان، كشف سيرجى فيلاتوف مدير الادارة الرئاسية فى موسكو عن «قيام هذه الجمهورية بقطع رءوس المعذبين فى الساحات العامة» واكد بالمقابل ان روسيا سوف تعتمد على «القوى السوية الموجودة فى الشيشان».

فهل اصبحت الشيشان بؤرة للجريمة المنظمة حسب تاكيدات موسكو؟ وتفيد التقارير ان العمليات الاربع التى تم فيها احتجاز رهائن، خلال الثمانية اشهر الماضية، كان قد قام بها رجال عصابات من الشيشان. والسؤال المطروح الان هو: هل تقوم روسيا بالتحضير، منذ اشهر بل منذ اعلان استقلال جروزنى لاعادة الجمهورية الى احضان الاتحاد الروسى؟

فى شهر يونيو الماضى، اكد لفيف الرئيس بوريس يلتسين بان رئيس الدولة كان قد تلقى رسائل تعبر بشكل متصاعد، عن اليأس الذى اصاب شعب الجمهورية المسلم.

وتظهر هذه الرسائل الوضع السيىء الذى يسود هذا البلد، وتطلب من روسيا ان تعيد لشعب الشيشان الامن والنظام.

وقد تضاربت الانباء فى الثانى من اغسطس الجارى حول الاوضاع فى الشيشان، اذ يؤكد بعضها ان قوات روسية من وزارة الداخلية قد احتشدت على الحدود الشيشانية، ويؤكد البعض الآخر على عدم وجود اى اضطرابات فى هذه الجمهورية.

● بوريس يلتسين: اللعب باعصاب سلطة جروزنى

وكانت هيئة اركان الجيش الشيشانى المعززة بالف رجل قد اجتمعت على الفور، واصدر المدعى العام مذكرة توقيف بحق «عمر افتورخانوف» رئيس المجلس المؤقت للمعارضة.. كما طالب تيار آخر من المعارضة لايعترف لا بالمجلس المؤقت ولا بنظام دوداييف، بالدعوة الى جمعية وطنية.

وخلافا لهذه المعمعة، امتنعت الرئاسة والوزراء فى موسكو عن اتخاذ اى موقف رسمى فى هذا الشان.

وخلال زيارته لشمال روسيا، صرح رئيس الوزراء الروسي بان روسيا كانت قد تبنت قرارات جوهرية تتعلق بالشيشان ويعتقد بعض المراقبين ان روسيا ستقوم بشن هجوم على الشيشان، ويرون ان موسكو تريد مزيدا من اللعب باعصاب سلطة «جروزنى» ومن جهته، اكد رئيس الشيشان انه لايخشى موسكو، كما انه دائما متفائل ويرجع سبب ذلك على حد قوله: «ان الشعب الشيشانى يختار الموت ولايختار استعباد الروس».

تأكيد مشترك للمضي نحو اتفاق سلام جديد

المنظمة واسرائيل: هجمات «حماس» لن تعرقل محادثات توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني

غزة - رويتر: تمضي منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قدما نحو التوصل الى اتفاق سلام جديد حيث يجتمع مفاوضوهما على مدى يومين في غزة لبحث امكانية مد الحكم الذاتي الفلسطيني الى باقي اراضي الضفة الغربية المحتلة رغم تصاعد الهجمات التي يشنها عناصر حركة «حماس».

ففي عشية المحادثات قتل رجال «حماس» اسرائيليا وجرحوا سبعة آخرين على الاقل. وقالت «حماس» ان الكمينين اللذين نصبتهما بالقرب من حدود غزة كانا انتقاما لمقتل اثنين من رجالها في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي.

وقال قادة منظمة التحرير واسرائيل انهم لن يسمحوا لمثل هذه الهجمات بعرقلة محادثات توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بعد الهجومين: «اننا نشهد حربا مستمرة من جانب معارضي السلام من الفلسطينيين وعلى رأسهم «حماس» و «الجهاد الاسلامي» لكننا لن ندعهم ينجحون».

وقال نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين ردا على سؤال «لتلفزيون اسرائيل» عما اذا كان من الممكن ان يفرغ المفاوضون من عملهم بنهاية الشهر «قطعا. اعتقد اننا سنفرغ في اقرب وقت ممكن».

ويقضي اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الموقع قبل ١١ شهرا والذي تسلمت المنظمة بمقتضاه قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة في مايو الماضي بان تسلم اسرائيل المنظمة السلطة في خمسة مجالات ادارية في باقي اراضي الضفة فيما يعرف باسم «السلطة المبكرة». والمجالات الخمسة التي يحددها الاتفاق هي التعليم والصحة والشئون الاجتماعية والضرائب والسياحة.

والتقى رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة الاسبوع الماضي لدفع حركة السلام قدما واتفقا على اجتماع اللجان الذي عقد امس ويستأنف اليوم لبحث تفاصيل «الولاية المبكرة» والانتخابات الفلسطينية.

وقام مئات من المستوطنين اليهود الغاضبين من هجمات «حماس» بسد طريق رئيسي في موقع الحادث بقطاع غزة مساء امس الاول والقوا الحجارة واطلقوا نيران اسلحتهم الآلية في الهواء لدى تقدم الشرطة الفلسطينية. وانضم المستوطنون الاسرائيليون الى زعماء المعارضة مطالبين بالغاء المحادثات التي تجري في اريتز المعبر الرئيسي لعشرات الآلاف من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

واعلن موردخاي جور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان المحادثات ستستمر وقال ان الممرات الآمنة في الطرق الاسرائيلية التي تربط منطقتي الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة ستفتح امام حركة مرور الفلسطينيين بشكل طبيعي. وقام الجيش الاسرائيلي المسئول عن حماية وكبح جماح المستوطنين في آن واحد بارسال تعزيزات الى منطقة مستوطنة «جوش كاتيف» عند حدود منطقة الحكم الذاتي.

وادان شعث الهجوم، وقال ان الشرطة الفلسطينية التي تسلمت السلطة من الجيش الاسرائيلي بعد تطبيق اتفاق الحكم الذاتي ستتعقب المهاجمين. وكانت المنظمة تتوقع التوصل الى اتفاق الاسبوع الماضي. وقال الجانبان ان العقبة الرئيسية هي تسليم سلطة الضرائب المباشرة على نحو مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المسئول الاسرائيلي يوري سافير: «فور حسم هذه المسالة .. مسالة الاموال ... اعتقد ان الطريق سيكون ممهدا لنقل السلطة في المجالات الخمسة».


○ الامبراطور اليابانى وقرينته يقدمان التحية لضحايا اليابان فى ذكرى الاستسلام بالحرب العالمية الثانية (رويتر).

بحضور الامبراطور ورئيس الوزراء

اليابان تحتفل بالذكرى الـ ٤٩ لنهاية الحرب العالمية الثانية

طوكيو - وكالات الانباء: بدأت اليابان امس الاحتفالات بمناسبة احياء الذكرى التاسعة والاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية بحضور الامبراطور أكيهيتو وزوجته ورئيس الحكومة توفيتش موریاما.

وقال رئيس الحكومة في كلمة القاها بهذه المناسبة ان اليابان تقوم بتحليل جدى للذات حول الالام التى سببتها للشعوب الآسيوية اثناء الحرب العالمية الثانية. وفي خطاب بمناسبة ذكرى الصلاة السنوية على ارواح اكثر من ثلاثة ملايين ياباني ذهبوا ضحية الحرب قال موراياما ان سلوك اليابان ابان الحرب قد سبب «الاما مفجعة تفوق الوصف» لعدد كبير من شعوب آسيا وبقية العالم.

واضاف رئيس الوزراء قائلا «اننى اذ استعيد بعمق ذكرى معاناة والام هذه الشعوب اود ان اقدم احر التعازى والمواساة لها بتوبة عميقة». وقال موراياما «يجب علينا ان ننقل القصة حول البؤس والتضحيات الجسيمة من الحرب الى اجيال الشبان في الوقت الذى نقوم فيه بتحليل الذات حول تاريخنا».

وعينت اليابان امس سوهي مياشيتا خليفة لوزير البيئة شين ساكوراى الذى قدم استقالته امس الاول بسبب تصريحات ادلى بها تدافع عن دور بلاده اثناء الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان مياشيتا (٦٦ عاما) عضو بالحزب الديمقراطى الليبرالى كان نائبا في البرلمان منذ عام ١٩٧٩ وتولى منصب وزير الدفاع في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٢.. وقد تنحى ساكوراى (٦١ عاما) عن منصبه كمدير لوكالة البيئة بعد ان صرح في مؤتمر صحفي يوم (الجمعة) الماضى بان اليابان لم تقصد غزو الدول الاسيوية ابان الحرب العالمية الثانية وان هذه الدول قد استفادت من الاحتلال اليابانى.

حدادين: اجتماع لمناقشة تنمية وادى الأردن نهاية اغسطس

استئناف المفاوضات الأردنية - الاسرائيلية فى أجواء تفاؤلية

المعشر لـ «الاتحاد»: عقبات عدة تواجه مسألتى الأرض والمياه

عمان - الاتحاد - وكالات الأنباء: استؤنفت المفاوضات الأردنية - الاسرائيلية أمس فى فندق «موريا بلازا» جنوب البحر الميت وسط أجواء تفاؤلية من الجانبين بامكان تحقيق تقدم. وصرح مروان المعشر الناطق الرسمى باسم الوفد الأردنى «للاتحاد» بأن جدول الأعمال يتضمن مواضيع حساسة وخلافية لارتباطها بالسيادة والحقوق وبشكل خاص فى الأرض والمياه التى لازالت تواجهها عقبات عديدة، رغم ما أضفته الأحداث التى جرت فى الأسابيع الماضية وما تضمنته من أجواء ايجابية.

وقال انه على الرغم من ان لجنة الحدود والأراضى اتفقت على البدء بعملية اعداد الخرائط «بلغة مشتركة»، مع مناقشة السبل الفنية من تصوير بالطائرات لوضع الخرائط للحدود الدولية، حسب وثائق الانتداب البريطانى، إلا ان الأراضى الأردنية التى «زحفت» اليها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ فى منطقة الجنوب، بحجة حماية أراضيها من عمليات التسلل والمقدرة بحوالى (٨) كيلومترات لازالت موضع نقاش.

وأكد ان الحدود الأردنية الدولية حسب تقسيمات الانتداب البريطانى عام ١٩٢٢ مكتوبة وموثقة، فيما الخلاف على التفاصيل، خاصة لتلك المناطق التى جرت عليها تغيرات طبيعية، أما فى منطقة الشمال فان المفاوضات الحدودية تتمحور حول نقطة مساحتها (٨٣٠) دونما، حيث انه وفى حرب عام ١٩٤٨ وقعت فيها معارك بين القوات العربية والاسرائيلية، وتمكنت القوات العربية من اخراج الاسرائيليين من شرقى النهر، فيما بقى التواجد الاسرائيلى فى منطقة محصورة مابين الالتقاء نحو الأردن غربا ونهر اليرموك شمالا، وتتمتع بمياه وفيرة.

أما فى مجال المياه فتشير مصادر «الاتحاد» الى أن لقاءات وادى عربة السابقة أنجزت الكثير من جدول الأعمال، حيث اعترف الجانب الاسرائيلى صراحة بحق الأردن فى مياه نهرى اليرموك والأردن، وتم الانتقال من العموميات فى بحث الحقوق الى الاعتراف بالكميات ونوعيتها.

وأوضحت تلك المصادر فى هذا المجال ان الأمر الأكثر أهمية هو الالتزام بحقوق المياه وكمياتها بحسب القانون الدولى والاعتماد على مبدأ الحقوق الطبيعية للحوض وسكانه وأراضيه الزراعية.

ومن جانب آخر صرح منذر حدادين عضو الوفد المفاوض رئيس الجانب الأردنى لمجموعة عمل المياه والبيئة والطاقة وتنمية منطقة وادى الأردن «للاتحاد» انه سيتم عقد اجتماع خاص فى نهاية الشهر الحالى لمناقشة الخطة الرئيسية لمشروع تنمية وادى الأردن بشكل متكامل.

وأضاف ان الأردن بصدد اعداد دراسة تفصيلية للوادى حول مشروعات التنمية لتقديمها الى الجانب الاسرائيلى، مبينا ان دراسة مفصلة قبلها وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز خلال اجتماعات اللجنة الثلاثية الأردنية الاسرائيلية الأمريكية فى منطقة البحر الميت تتضمن الأفكار الرئيسية لما سماه «بوادى السلام»، وقال ان الجانب الأمريكى سيتولى مهمة ايجاد التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات الوادى.

هذا وتستمر جولة المفاوضات الثنائية حتى الثامن عشر من الشهر الجارى حيث يعقد رئيسا الوفدين فايز الطراونة رئيس الجانب الأردنى والياكيم روبنشتاين الاسرائيلى مؤتمرا صحفيا فى نهاية يوم الخميس القادم يعلنان خلاله أبرز النتائج التى سيتوصل لها المفاوضون مع تحديد مكان وزمان جولة المفاوضات القادمة.

وبناء على توقعات مفاوضين رئيسيين فى الجانب الأردنى فهناك قرارات عن تحقيق نتائج ايجابية ولكن فقط فى الأمور الاجرائية الفنية مثل الطيران المدنى والسياحة والطاقة والبنوك والتجارة مع منطقة الحكم الذاتى والحد من المخدرات والجريمة وغيرها.

أما بالنسبة للمواضيع الرئيسية الحساسة كالحدود والمياه والأمن فتؤكد مصادر مطلعة ان كون هذه الأمور مرتبطة بالسيادة وهى لب القضية التفاوضية بين الأردن واسرائيل ولذلك ليس من السهل التوصل الى حل نهائى بشانها خلال أيام أو جولة.

وأكد جواد العنانى وزير الاعلام الأردنى ان المفاوضات بين الأردن واسرائيل تعدت مرحلة المساومة لتنتقل الى مرحلة التنفيذ على أرض الواقع مشيرا بهذا الصدد الى ان المعبر الحدودى بين الجانبين الذى تم افتتاحه مؤخرا يعطى دليلا على أن مفاوضات السلام بدأت تترجم الى أرض الواقع.

ويذكر ان الجانبين الأردنى والاسرائيلى قد اتفقا فى اجتماعاتهما السابقة على تنفيذ مايتم الاتفاق عليه عمليا، وفى أى بند دون النظر الى البنود الاخرى التى يجرى التفاوض عليها، بحيث تكون هناك عمليات فصل مؤقت للقضايا المطروحة، ليتسنى فى النتيجة النهائية التوصل الى صيغة مشتركة شمولية، تكون جزئياتها قد حلت تماما وطبقت على واقع الأرض، ليصار الى توقيع اتفاق السلام.

كما اتفق على دعوة المعنيين والمهتمين بقطاع السياحة من الجانبين من القطاع الخاص، لعقد لقاء مشترك يوم غد الأربعاء لايجاد تصور لانشاء مشروعات سياحية مشتركة والدخول فى تكوين شركات سياحية، تعمل ضمن منظور واسع تجاوزا «للقطرية» والبحث فى مشروعات «اقليمية».

وذكرت المصادر ان الدعوة وجهت لحوالى (٧٠) شركة أردنية تعمل فى قطاعى السياحة، والفندقة لحضور الاجتماع، فيما وجهت دعوات مماثلة للمعنيين من الجانب الاسرائيلى.

ارتفاع خسائر رجال الشرطة بجنوب افريقيا

كيب تاون: اقتحم مسلحون مركز شرطة بالقرب من كيب تاون وقتلوا شرطيا برتبة سارجنت وهو تاسع شرطي يلقي حتفه في جنوب افريقيا منذ يوم الخميس الماضي. وقال الكولونيل رايموند داود المتحدث باسم الشرطة ان الهجوم الذي وقع فجر امس وشارك فيه اربعة مسلحين اسفر ايضا عن اصابة ثلاثة اشخاص.

وتمثل الهجمات على الشرطة التي قتل فيها اكثر من ١٥٠ شرطيا خلال العام الحالي وارتفاع مستوى جرائم العنف بصورة مثيرة للقلق تحديا للمؤتمر الوطني الافريقي ورئيسه نيلسون مانديلا الذي يحتفل بمرور ١٠٠ يوم على تسلمه السلطة كرئيس للبلاد يوم الخميس المقبل.

مبعوث ليبي يزور الكويت والبحرين

الكويت، المنامة - وكالات الانباء: سلم المبعوث الليبي مصطفى الخروبي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي لم يكشف عن مضمونها.

وقد غادر الخروبي في وقت لاحق الى المنامة التي وصلها بعد الظهر لتسليم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة مماثلة.

وصلت الى ٥ر٥ مليار دولار بعد الاعفاء الأمريكى

صعوبات أمام الغاء الديون الخارجية للأردن

ترجمة دعوات كلينتون «لنادى باريس» الى واقع تحتاج الى سنوات

عمان - واخ: يتطلع الأردن لشطب ٢ر٢ مليار دولار من ديونه الخارجية فى المدى المنظور حتى يبلغ الأهلية المالية أمام الجهات الدولية الدائنة.

وتعتمد هذه الجهات معايير محددة مثل حجم الدين الخارجى الى الناتج المحلى الاجمالى والذى انخفض من ١٤٣ بالمائة فى نهاية العام الماضى الى ١٢٠ بالمائة بعد اعفاء الولايات المتحدة الأمريكية من ديونها على الأردن والبالغة ٧١٠ ملايين دولار. ورغم أهمية قرار الاعفاء الأمريكى إلا ان جدولته على ثلاث سنوات من شأنه الحد من هامش حركة الأردن المالية لاسيما وان برنامج التصحيح الاقتصادى الذى ينفذه الأردن يسعى لخفض مؤشرات خدمة الدين الخارجى الى النسب والمؤشرات المقبولة دوليا والبالغة نحو ٧٥ بالمائة من الناتج المحلى الاجمالى.

ومع الاعفاء الأمريكى فان الدين الخارجى المتراكم على الأردن ينخفض الى (٥ر٥) مليار دولار مما يعنى استمرار عبء الدين الخارجى للحكومات والصناديق العربية والأجنبية.

وتتصدر اليابان قائمة الدائنين برصيد مقداره (٥ر١) مليار دولار ولطالما طالبت الحكومة الأردنية طوكيو باعفائها من هذا الدين أو بعضه إلا ان تشريعات وقوانين اليابان ومثلها المانيا لاتسمح باعفاء أو شطب الديون الخارجية ولكن هناك سيناريوهات يمكن من خلالها أن تساهم هذه الدول باعادة جدولة ميسرة أو أن تعرض شراء ديونها باقل من قيمتها الاسمية. أما فرنسا التى تحتل المرتبة الثانية فى قائمة دائنى الأردن بعد استثناء أمريكا برصيد مقداره (٥٨٠) مليون دولار لم تظهر حتى الآن ردود فعل حول نية الحكومة اعفاء دين الأردن تقديرا لجهوده فى دفع عملية السلام.

أما بريطانيا والذى يبلغ رصيدها لـلأردن بحوالى (٥٦٠) مليونا قامت باعفاء نحو (٦٠) مليون جنيه استرلينى من الدين المستحق على الأردن فيما تتخذ حكومة المانيا موقفا مشابها لفرنسا وتبلغ ديون المانيا على الأردن (٤١٥) مليونا.

وتعتبر المانيا على رأس قائمة الدول الأكثر تقديما للمساعدات الفنية والعينية للأردن، وذكرت صحيفة «الرأى» الأردنية أمس ان المانيا عرضت على الأردن اعادة جدولة أو بيع الديون الخارجية لكن لم يتسن معرفة تفاصيل هذه القروض.

ويعلق الأردن آمالا كبيرة على دعوات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لمجموعة الدول الدائنة (نادى باريس) لتخفيف مديونية الأردن الخارجية لكن تنفيذ هذه الدعوات يرى بعض المعنيين انها تحتاج لسنوات.

الحسيني: المدينة المقدسة كلها فلسطينية!

انتهاء الازمة الفلسطينية - الاردنية بشأن القدس

صبيح: عمان اكدت حق الفلسطينيين بالسيادة الدينية والسياسية

القاهرة - وكالات الانباء: قال محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية ان الازمة الاردنية الفلسطينية التي تفجرت مؤخرا بشان السيادة على مدينة القدس قد انتهت ... في وقت اكد فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام والمسئول عن شئون القدس ان القدس كلها فلسطينية ولكن الجانب الفلسطيني في ضوء الظروف الحالية مستعد لاعادة النظر في مطالبه بشأن المدينة كلها. وقال في حديث لاذاعة «صوت العرب» اذاعته صباح امس ان الفلسطينيين سيطالبون بالتفاوض حول موضوع القدس في اسرع وقت ممكن ما لم تغير اسرائيل من نهجها ومحاولاتها لتغيير وجه المدينة المقدسة. واوضح صبيح في تصريحات لصحيفة «الوفد» المصرية نشرتها امس ان الجانب الفلسطيني تلقى ايضاحات اردنية بشأن القدس اكدت عمان فيها لمنظمة التحرير الفلسطينية عدم وجود اطماع اردنية في القدس او انكار حق الفلسطينيين في السيادة على المدينة دينيا وسياسيا فور انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للقدس.

وكشف امين سر المجلس الوطني الفلسطيني عن تأكيدات اسرائيلية نقلها اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما الاخير بأن الاتفاق الاردني - الاسرائيلي لن يخل بالالتزامات الخاصة بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

ونفى تقديم اعتذار فلسطيني رسمي لاسرائيل عن تصريحات فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضد تل ابيب مشيرا الى وجود تصريحات اسرائيلية غاية في العنف ومعادية للسلام.

وقال الحسيني ان الجانب الفلسطيني لا يفرق بين الولاية السياسية والدينية على القدس موضحا انها ولاية فلسطينية واحدة.

وحول زيارة نبيل شعث المسئول عن التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية التي قام بها لمدينة القدس. وهل تدخل هذه الزيارة في اطار زيارة قادمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للمدينة المقدسة. قال الحسيني... «ليس لهذه الزيارة علاقة مطلقا بموضوع زيارة عرفات لان زيارة الرئيس الفلسطيني للقدس هي موضوع آخر تتعلق بشروط تختلف تماما في طبيعتها ومتطلباتها».

هجوم جديد على مبنى تركى فى المانيا

بون - رويتر: قالت الشرطة الالمانية ان مجهولين اشعلوا النيران في مقهى تركي في بلدة هام بغرب المانيا في وقت مبكر من صباح امس في احدث هجوم على اهداف تركية. وقالت ان قنبلة بنزين القيت على المبنى ولكنها اضافت ان اربعة رجال كانوا بداخل المبنى اخمدوا الحريق دون التعرض الى اى اصابات. واضافت الشرطة انه ليست هناك مؤشرات ما اذا كان الهجوم وراءه اسباب عرقية او سياسية.

اليونان تدين مواقف تركيا

اثينا - ا ف ب: اتهم رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس في كلمة بمناسبة عيد الجيش في اليونان تركيا وبعض دول البلقان المجاورة بايجاد وضع خطير جدا في المنطقة.

وشدد باباندريو على ان اليونان تواجه تهديدا مستمرا من الشرق اى من تركيا وعليها ان تواجه ايضا تصرفا غير مسئول من بعض دول البلقان المجاورة. ووصف باباندريو هذا الوضع بانه خطير وحساس جدا وشدد على الدور الحاسم الذي تلعبه القوات المسلحة في الدفاع عن بلاده والسلام.

حول العالم

كلينتون يدافع عن قانون مكافحة الجريمة رغم رفض الكونجرس!

واصل الرئيس بيل كلينتون الدفاع عن اقتراحه لمكافحة الجريمة على الرغم من اسقاط الكونجرس لهذا الاقتراح عند التصويت عليه الاسبوع الماضي. وتحدث كلينتون لمجموعة من مؤيديه في ميري لاند عن الاقتراح الذي من شانه تعزيز مكافحة الجريمة في الولايات المتحدة «ا ف ب».



الانتخابات المكسيكية

تجمع اكثر من ٢٠٠ الف شخص في الميدان الرئيسي بالعاصمة المكسيكية للاستماع الى خطاب مرشحهم ايرنستو زويلو الذي حث مؤيديه على انهاء حكم الحزب الواحد في انتخابات الاسبوع المقبل «ا ف ب».

الذكرى الـ ٢٥ لتمركز القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية

جالت القوات البريطانية في شوارع ايرلندا الشمالية في الذكرى الـ ٢٥ لتمركزها هناك. وقامت الآليات والشاحنات العسكرية بتفقد امني للمنطقة تحسبا من هجمات منظمة «الجيش الجمهوري الايرلندي» المحظورة في مثل هذه الذكرى. «اف ب».



حادث ادنبرة!

تواصلت التحقيقات في ادنبرة ببريطانيا لمعرفة اسباب حادث التصادم بين قطار سريع محمل بالركاب وقاطرة قطعت نحو ٢ كلم بدون سائق مما ادى الى جرح ٦٠ شخصا وحتى الآن لم تعلن اي نتائج «ا ف ب».



التحقيقات مستمرة حول انفجار لوزان

للمرة الاولى في لوزان بسويسرا انفجرت عبوة ناسفة قرب احد المنازل السكنية مما ادى الى جرح شخصين وفتحت السلطات السويسرية تحقيقات لمعرفة الاسباب. وفي الصورة رجلا اطفاء بالقرب من المنزل الذي استهدفه الانفجار «اف ب».

ايران ترفض التقرير الارجنتيني عن انفجار المركز اليهودي

القبض على اربعة اجانب بقضية نسف الطائرة البنمية

العواصم ـ وكالات الانباء: قالت ايران امس ان تقرير القاضي الارجنتيني حول حادث تفجير المركز اليهودي حافل بالتناقضات والاخطاء وانه يعتمد على مزاعم عميل للامريكيين.. وفي بينما قالت الصحف ان الشرطة القت القبض على ٤ اجانب لصلتهم بقضية تفجير طائرة بنمية اثناء قيامها برحلة داخلية في الآونة الاخيرة مقلة عددا من الركاب معظمهم من رجال الاعمال اليهود.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية «عن مسئول بوزارة الخارجية قوله الليلة قبل الماضية ان القاضي بدلا من ان يعتمد على الحقائق اقام قضيته على مزاعم ايراني عميل للامريكيين. واكد المسئول ايضا من جديد البيانات الايرانية السابقة التي قالت ان اربعة دبلوماسيين ايرانيين زعم التقرير ارتباطهم بالانفجار لم يكونوا في الارجنتين في التواريخ التي اوردها تقرير القاضي. وذكر المسئول مواعيد وصولهم ومغادرتهم التي تظهر انهم لم يكونوا في الارجنتين يوم ١٨ يوليو.

وقد توترت العلاقات بين بوينس ايرس وطهران بعد ان اصدر القاضي خوان خوسيه جاليانو الاسبوع الماضي اوامر دولية بالقبض على الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة بناء على شهادة ما نوشهر معتمر وهو ايراني جرى التشكيك في صدق اقواله منذ ذلك الحين.

وقالت الوكالة الايرانية «قال مسئول وزارة الخارجية انه كان من الافضل للقاضي الاتحادي ان يعتمد على سجلات الحكومة الارجنتينية بدلا من مزاعم مرتزق «للسي. اي ايه» ـ عميل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ـ».

واضافت «وقال ان تواريخ مغادرة الايرانيين الاربعة المتهمين مختومة على جوازات سفرهم من قبل مسئولي مطار بوينس ايرس ومن المأمول ان يتجنب القاضي ان يسبب بسذاجته المزيد من الاحراج للمسئولين القضائيين والتنفيذيين في الارجنتين».

وقد وصف معتمر مرة بانه دبلوماسي سابق ومرة اخرى بانه سكرتير سابق لوزير ايراني للشئون الدينية ومرة ثالثة بانه رجل اعمال ورابعة بانه عميل مزدوج او ثلاثي.

وتقول ايران التي تنفي اي صلة لها بالانفجار انه صاحب متجر سابق «تأكد انتحاله هويات مزيفة كثيرة واسرافه في الادلاء بالمزاعم المشينة».

وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قد هدد الاسبوع الماضي بطرد السفير الايراني وقال وزير الخارجية جيدو دي تيلا ان بوينس ايرس قد تطلب قريبا من طهران ان تسلمها الدبلوماسيين الاربعة.

وفي بنما، ذكرت الصحف ان الشرطة القت القبض على اربعة اجانب لصلتهم بقضية تفجير طائرة بنمية اثناء قيامها برحلة داخلية في الاونة الاخيرة مقلة عددا من الركاب معظمهم من رجال الاعمال اليهود. ونقلت صحف بنما امريكا ولابرينسا وال سيجلو عن مصادر شرطة لم تذكرها بالاسم قولها امس الاول ان المسئولين يقومون باستجواب الرجال الاربعة فيما يتعلق بالحادث الذي وقع في ١٩ يوليو الماضي واودى بحياة ٢١ شخصا.. وامتنعت الشرطة عن التعقيب على النبا. ولم تورد الصحف تفاصيل بشان ملابسات اعتقال الاربعة او جنسياتهم.

وكان محققون قالوا ان قنبلة تسببت في انفجار الطائرة في الجو بعد قليل من اقلاعها من مدينة كولون الساحلية المطلة على المحيط الاطلسي، وقال مصدر بالشرطة لصحيفة لا برينسا ان المحققين يعتقدون ان احد الضحايا وهو رجل لبناني كان يحمل المتفجرات ضمن امتعته في عملية انتحارية، وقال ان الشرطة لاتعرف الدافع وراء ذلك.

وقال المصدر للصحيفة ان الشرطة تعتقد كذلك انها اكتشفت منظمة محلية متعاطفة مع «حزب الله» المتمركز في لبنان. وجاء انفجار الطائرة البنمية بعد يوم واحد من نسف مركز يهودي في العاصمة الارجنتينية بوينس أيرس.

مبارك يستقبل رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي

الاسكندرية ـ ا ش ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس بوب ليفتون رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي والوفد المرافق له.

ويضم الوفد ليستركر ابن الرئيس السابق لمجمع رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في امريكا وهنري سيجمان الرئيس التنفيذي لمنظمة العلاقات الخارجية وستيف كوهين استاذ القانون الدولي بالجامعات الامريكية والكندية. وحضر المقابلة اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية.

□□□

اتصالات مصرية ـ فلسطينية لتحديد موعد اجتماع اللجنة المشتركة

القاهرة ـ ا ش ا: صرح السفير عادل الصفتي مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الاقتصادية امس بان مصر تجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على موعد اجتماع اللجنة المشتركة المصرية الفلسطينية المقرر عقدها في القاهرة الاسبوع القادم.

ويرأس وفد مصر في اجتماع اللجنة عمرو موسى وزير الخارجية بينما يرأس الوفد الفلسطيني فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الصفتي انه سيتم خلال الاجتماع بحث وسائل دعم وتنشيط العلاقات والتعاون بين مصر ومنظمة التحرير في المجالات الاقتصادية والتجارية وفقا لما نص عليه الاتفاق الذي وقعه الجانبان في يناير الماضي.

□□□

هبة من الاتحاد الاوروبي للاردن بقيمة ٣٦ مليون دولار

عمان ـ ا ف ب: ذكرت «وكالات الانباء الاردنية» ان الاتحاد الاوروبي قدم للاردن هبة بقيمة ٣٠ مليون وحدة حساب اوروبية (٣٦ مليون دولار) لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في المملكة. ونقلت «بترا» عن مفوضية المجموعة في عمان قولها ان الهبة ستستخدم من خلال المصرف المركزي لتمويل الواردات خاصة في قطاعات التربية والتعليم والرعاية الصحية الاولية والمستشفيات.



★ الرئيس الكوري الجنوبي يعلن استعداد بلاده لمساعدة بيونج يانج «ا ف ب».



★ مواجهة بين المتظاهرين والشرطة في سيول مساء امس الاول. «ا ف ب»

مئات الجرحى في مواجهات الطلاب والشرطة بكوريا الجنوبية

سيول تعرض على بيونج يانج المال والتكنولوجيا النووية الحديثة

سيول ـ وكالات الأنباء: عرض الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام مساعدة كوريا الشمالية بالمال والتكنولوجيا النووية الحديثة إذا تخلت بيونج يانج عن برنامجها النووي وعن احاطة نشاطها النووي بالسرية.

وقال كيم في أول وعد رسمي بتقديم المساعدة للشمال ان تعاون سيول مع بيونج يانج في التطوير السلمي للطاقة النووية في كوريا الشمالية يمكن أن يصبح أول مشروع مشترك يؤدي الى انشاء كومنولث كوري.

ويقضي اتفاق بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بأن تؤلف واشنطن مجموعة من الدول لتغطية التكاليف التي تقدر بنحو أربعة مليارات دولار لابدال المفاعلات الكورية الشمالية التي تعمل بالجرافيت بمفاعلات تعمل بنظام الماء الخفيف أقل قدرة على انتاج البلوتونيوم بجودة كافية لصنع أسلحة نووية. وجاءت تصريحات كيم في كلمة أذاعها التليفزيون بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لتحرير كوريا من الاحتلال الياباني، وقال كيم «إذا ضمن الشمال شفافية أنشطته النووية فنحن مستعدون لدعم تطويره للاستخدام السلمي للطاقة النووية بما في ذلك بناء مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف بتزويدهم برأس المال والتكنولوجيا اللازمين».

واضاف «وقد يصبح هذا أول مشروع مشترك للتنمية القومية يؤدي الى اقامة تجمع واحد للشعب الكوري».

وقد أعلنت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية يوم السبت الماضي بعد أسبوع من المحادثات في جنيف ان كوريا الشمالية ستجمد برنامجها للطاقة النووية باستخدام مفاعلات الجرافيت مقابل مفاعلات تعمل بنظام الماء الخفيف، ولم يحدد الاتفاق من أين ستحصل كوريا الشمالية على المفاعلات.

وأشادت كوريا الجنوبية باتفاق جنيف قائلة انه خطوة للأمام نحو الحل النهائي للمواجهة حول ما يشتبه بأنه برنامج كوري شمالي لتطوير أسلحة نووية، واتفق الجانبان أيضا على تبادل ممثلين دبلوماسيين وعلى تخفيض الحواجز أمام التجارة والاستثمار كخطوة نحو التطبيع الكامل للعلاقات. في غضون ذلك سقط مئات الجرحى خلال المواجهات التي وقعت بين الطلاب والشرطة في سيول عندما دخلت قوات الأمن الى حرم احدى الجامعات كي تمنع تنظيم تظاهرة مؤيدة لكوريا الشمالية.

وقال شهود أن طلابا مسلحين بالحجارة وقضبان حديدية طوقوا قوة من شرطة مكافحة الشغب كانت دخلت الى حرم جامعة سيول واستعادت تجهيزات تابعة لها بعد اشتباكات بالأيدي.. وأفاد أحد مصوري وكالة «فرانس برس» ان عددا كبيرا من الأشخاص يقدر بالمئات اصيب بجروح من الطرفين وكانت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى من الحرم الجامعي.

وقالت وكالة «يونهاب» ان عناصر من قوات الأمن حاولت ولليوم الثاني على التوالي منع تنظيم تظاهرة مؤيدة دعت اليها بيونج يانج تدعم فكرة عقد قمة بين الكوريتين. كما جرت في بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية أمس مظاهرة «رسمية» لتأييد الاتحاد بين شطري كوريا وتتزامن والمظاهرات التي حاول الطلبة القيام بها في كوريا الجنوبية أمس.

وذكر «راديو لندن» ان هذه المظاهرة التي نظمتها الحكومة تعد جزءا من الحملة التي تقوم بها كوريا الشمالية حاليا من أجل الوحدة، كما تأتي للاستفادة من الحالة التي تعم الجزء الجنوبي من كوريا حيث يطالب المواطنون هناك بالوحدة أيضا، وأشار الراديو الى ان المظاهرة اقتربت من الحدود بين شطري البلاد بحيث كانت على مرمى بصر القوات الأمريكية وقوات كوريا الجنوبية على الجانب الآخر.

تحقيق ميداني لـ«رويتر»

زوار «لؤلؤة الادرياتي» من ٦٠ الفا الى ٦٠٠!

شبح الحرب يخيم على دوبروفنيك في ذروة موسم السياح

دوبروفنيك ـ كرواتيا ـ رويتر: يسود صمت رهيب ويخيم شبح الحرب والكراهية العرقية على «لؤلؤة الادرياتي» بالرغم من ان المنطقة في ذروة موسم السياح، وكانت مدينة دوبروفنيك بخلجانها الفيروزية ونباتاتها شبه الاستوائية محل جذب في يوم من الايام لما يصل الى ٦٠ الف سائح في اليوم اثناء فصل الصيف.

ولكن هيئة السياحة الكرواتية احصت هذا العام ٦٤٥ سائحا فقط في اليوم اثناء شهر يوليو وهو اكثر من الاعداد التي تدفقت على المدينة العام الماضي ولكنها لا تكفي لانعاش البلدة من جديد ولتوفير وظائف.

ويتجول بضعة اشخاص في الميادين اثناء الليل ولكنهم المتعطلون الجدد الذين اعتادوا العمل في صناعة السياحة عندما كانت مزدهرة. وهناك قليل من الزوار الآن ولكن معظمهم من الكروات.

ويتجول جنود بريطانيون من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة يقومون بعطلة من مهمتهم في سبليت في الشوارع وهم يرتدون قمصانا مكتوبا عليها «نجوت من عطلتي في كرواتيا» مما يذكر السكان المحليين الذين يرغبون في عودة السياح بالحرب.

وتقول عايدة ديريك من شركة الخطوط الجوية الكرواتية مشيرة الى شحنات الامدادات الغذائية والطبية التي تصل الى المدينة التي نجت من هجوم صربي منذ ثلاثة اعوام بعد انهيار يوغوسلافيا ٠ «لا نحتاج مساعداتكم الانسانية». وتضيف: «اعتدنا الحياة بشكل جيد وحصولنا على صدقة الآن امر مذل.. كل ما نحتاجه ان تعودوا الى قضاء العطلة هنا».

وتستغرق الرحلة الجوية الداخلية من العاصمة الكرواتية زغرب الى دوبروفنيك ساعة واحدة ومن الممكن ايضا الذهاب الى هناك عن طريق رحلة بحرية ليلية من رييكا ومن الممكن ايضا استخدام طرق القوافل بمنحدراتها الشاهقة ولكن لا ينصح باتباع هذا الطريق.

وعاد سياح اوروبا الشرقية المجر والتشيك وبولندا الى سواحل وحانات الفنادق هناك ولكنهم يمثلون عددا بسيطا من الاعداد والعائدات التي كانت تحققها دوبروفنيك في الماضي.

وقال نادل في مطعم قريب خال: «لا يمكن ان نلقى باللوم على السياح لابتعادهم لانهم يخشون الحرب... انهم لا يعلمون ان الوضع امن هنا الآن».

وبالرغم من ان السياحة انتعشت في مناطق اخرى في كرواتيا مثل ايستريا وبعض الجزر في البحر الادرياتي مثل هفار وكوركولا وبراتش الا ان حكومات الدول مازالت تحذر رعاياها من التوغل جنوبا. وما زالت دوبروفنيك التي تقع على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من خط الجبهة والمعرضة لنيران المدفعية الصربية تعتبر نقطة خطيرة.

وكانت قوات صرب البوسنة القت بضعة قذائف طويلة المدى الشهر الماضي عبر الحدود في اول حادث من نوعه هناك منذ عام، وقال النادل: «انهم يحاولون فقط اخافة السياح وابعادهم ... لقد بدأ السياح في العودة ويريد الصرب افساد الامر علينا».

وبالرغم من تواجد الصرب بالقرب من المدينة الا ان جيش كرواتيا ومراقبي الامم المتحدة يقولون انه من غير المرجح ان تهاجم من جديد، وقال الميجر بيتار ميهوسيفيتش من الجيش الكرواتي «دوبروفنيك آمنة الآن تماما بالنسبة للسياح... ولا يمكن ان يفرض حصار تام على المدينة الآن».

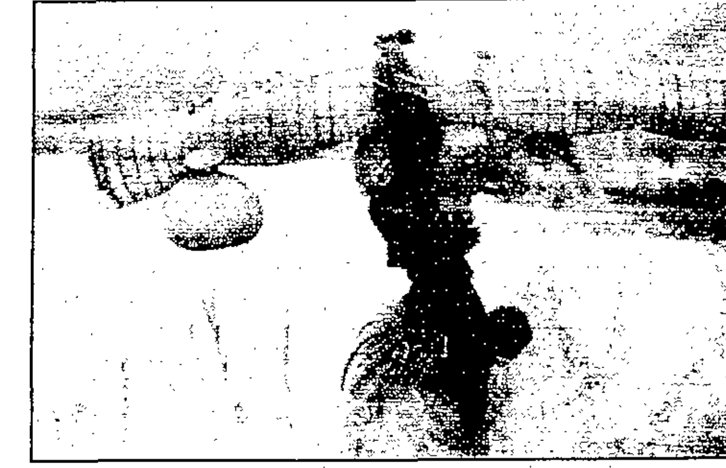
وفد عسكري كويتي يتوجه للولايات المتحدة لتسلم دبابات «ابرامز»

الكويت ـ وكالات الأنباء: افادت صحيفة «عرب تايمز» امس ان وفدا عسكريا كويتيا توجه الى الولايات المتحدة لتسلم الدفعة الاولى من ٢١٨ دبابة من طراز ام اي اي ٢ ابرامز» كانت اوصت عليها العام الماضي، عندما ابرمت عقدا بمليار دولار مع مؤسسة جنرال داينامكس» لشراء هذه الدبابات التي ستصبح اهم دبابات في الجيش الكويتي.

من جهة اخرى اعرب سفير بنجلاديش لدى دولة الكويت محمد روح الأمين في حديث صحفي نشر امس عن الأسف لتعرض جنود القوة البنجلاديشية على حدود الكويت ـ العراق لكمين من الجانب العراقي يوم الجمعة الماضي.

وقال السفير في تصريح لصحيفة «القبس» ان الجندي الذي لقي حتفه في الحادث دفع حياته ثمنا للسلام.

وقال ان الحادث وهو الأول من نوعه لا يقلل من موقف بلاده المبدئي في المضي قدما في خدمة السلام بين الشعوب.



● لاجئة رواندية وابنتها والنزوح فيما امكن حمله الى جنوب غرب رواندا (رويتر)

● وزير في الحكومة الرواندية يدعو اللاجئين «الهوتو» للعودة الى بلادهم (رويتر).

متطوعون ألمان الى مخيمات النازحين
نداء من الحكومة الرواندية للاجئين للعودة الى بلادهم

رواندا ـ وكالات الأنباء: قام ثلاثة وزراء من حكومة رواندا الجديدة التي تقودها قبائل التوتسي بزيارة لم يسبقها مثيل «للمنطقة الآمنة» التي يحميها الفرنسيون بجنوب غرب رواندا أمس الأول لابلاغ مواطنيهم المذعورين من أبناء الهوتو بأن العودة الى ديارهم مامونة.. لكن نداءهم قوبل بتشكك وعداوة واضحة بين اللاجئين.

واعتقلت القوات السنغالية شابين يحملان قنبلة يدوية في مدخل استاد لكرة القدم ألقى فيه الوزراء الثلاثة كلمات في جمع من نحو ألفي شخص، وقال الكابتن الفرنسي كريستوف جومار انه لم يتضح هل كان الرجلان ينويان استخدام القنبلة، وقال «لكن لو كانا قد القياها لقتلت ستة أشخاص على الأقل».

واكد الحادث المخاوف والشكوك التي مازالت تمنع مئات الالاف من اللاجئين في زائير المجاورة أو تحت حماية الفرنسيين من العودة الى ديارهم.

وفي بون غادرت أول مجموعة من الأطباء والممرضين الألمان المتطوعين مطار كولونيا في اتجاه مخيمات اللاجئين الروانديين في مدينة جوما الزائيرية.

وقال راديو صوت ألمانيا أمس ان أفراد هذه المجموعة التي تتألف من مائتين وستين طبيبا وممرضا سيقومون برعاية حوالي عشرة الاف لاجيء كل يوم، ومن المقرر أن تحل محلها مجموعة اخرى بعد اسبوعين.. وكانت ألمانيا قد أرسلت معدات للرعاية الطبية الى مدينة جوما في الأيام الماضية.

«الاسد تعهد بعدم قبول حل منفرد بدون لبنان»
لبنان يؤكد اهمية المقاومة في الضغط على اسرائيل
بري : مستعدون لدعمها بـ٢٠ ألف جندي لو تطلب الامر

القاهرة ـ العمانية: اكد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي تمثل للبنان ورقة ضغط هامة على الجانب الاسرائيلي من اجل اقرار السلام العادل وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية.

وقال بري الذي زار القاهرة الاسبوع الماضي في حديث لصحيفة «العربي» المصرية نشرته امس «ليس من حق اي انسان ان يقرر وقف المقاومة في الجنوب لانها ليست ملكا لاحد ولكنها ملك الشعب اللبناني وحده وهو الذي يقرر استمرارها من عدمه مؤكدا استعداد لبنان لدعم المقاومة بعشرين الف جندي لو تطلب الامر. وحول محاولة اسرائيل ربط المقاومة بالارهاب قال بري «ان الجميع يعرف من هم الارهابيون.. فالمقاومة ليست جماعة ارهابية بل ان اسرائيل هي التي ابتدعت الارهاب في المنطقة منذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ ومازالت تمارسه حتى الان بضربها المتكرر للبنان».

وردا على سؤال عن امكانية التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا دون حل مشكلة الجنوب اللبناني اعرب بري عن اعتقاده بانه من الصعب حدوث ذلك لان الرئيس السوري حافظ الاسد تعهد بانه لن يقبل حلا منفردا، وقضية الجنوب اللبناني تاخذ اهمية واضحة في جدول المفاوضات السورية.

في ذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر
ليبيا تسعى لعقد قمة عربية مصغرة في طرابلس
الجزائر وتونس والسودان وافقت على المشاركة

القاهرة ـ العمانية: كشفت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة النقاب عن ان هناك تحركا دبلوماسيا لليبيا في الوقت الراهن يهدف الى عقد اجتماع قمة عربي مصغر في طرابلس في اوائل سبتمبر المقبل بمناسبة احتفالات الجماهيرية بثورة الفاتح من سبتمبر. واشارت المصادر الى ان عضو مجلس قيادة الثورة الليبي مصطفى الخروبي نقل رغبة ليبيا بعقد هذا المؤتمر خلال استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له يوم امس الاول بالاسكندرية، حيث توجه الخروبي بعدها الى الكويت للغرض نفسه في بداية جولة خليجية تشمل دول مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى كل من سوريا والاردن ولبنان. واضافت المصادر ان الرئيس الليبي معمر القذافي بعث ايضا بالرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الى دول الاتحاد المغاربي وكذلك الى السودان واليمن لبحث القضايا العربية الراهنة وامكانية المشاركة في هذه القمة المرتقبة. واشارت المصادر الى ان الرئيس الليبي حصل على موافقة مبدئية من جانب الرئيس الجزائري الامين زروال والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والفريق عمر حسن البشير رئيس السودان. كما اكدت مصر مشاركتها في الاجتماع بوفد على مستوى عال، وكذلك وعد اليمن بالمشاركة بوفد مماثل، نظرا للظروف الداخلية في اليمن وانعقاد المؤتمر الدولي للسكان بالقاهرة بالنسبة لمصر.

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع يهدف الى ايجاد وسيلة لحل الخلافات الثنائية العربية بالطرق السلمية والعمل على تنشيط الاتحاد المغاربي واحتواء الخلاف المصري ـ السوداني حول حلايب ودراسة كافة الآثار المحتملة للتطورات الاقليمية المترتبة على مسيرة السلام وتلافي الخلافات التي وقعت مؤخرا بين الاطراف العربية المشاركة في تلك المسيرة.

واوضحت انه في حالة موافقة بعض الدول الخليجية على المشاركة فان النتائج سوف تكون ايجابية اكثر من بينها العمل على لم الشمل العربي وتوحيد الصف بعد أزمة الخليج وتداعياتها السلبية.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت استقبل الخروبي حيث تسلم منه رسالة من القذافي، وقالت وكالة انباء الخليج ان الخروبي وصل بعد ذلك الى البحرين والتقى بالشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين وسلمه رسالة خطية من القذافي تضمنت دعوته لحضور احتفالات ليبيا بثورة الفاتح من سبتمبر.

وكالة الأنباء الليبية: الفاتيكان يواصل جهوده لحل أزمة «لوكيربي»

طرابلس ـ أ ف ب: نقلت وكالة الانباء الليبية عن السفير البابوي في ليبيا المونسينيور ادمون فرحات تأكيده امس ان جهود الفاتيكان مستمرة لحل الازمة القائمة بين طرابلس وعدد من الدول الغربية.

وبحسب الوكالة فان فرحات وهو سفير بابوي في الجزائر ايضا اعلن بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر ان جهود الفاتيكان مستمرة والحوار قائم لايجاد حل سلمي للازمة بين ليبيا والدول الغربية.

ورفض فرحات في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» تاكيد ما اذا كان يقوم بوساطة مكتفيا بالقول «طالما هناك حوار بامكاننا حل جميع المشاكل»، واضاف فرحات ان الفاتيكان «عضو في عدة منظمات دولية يمكن ان يقدم فيها شهادته ويساعد بحسب امكانياته»، واوضح انه ليس من المقرر اجراء اية محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي اثناء زيارته الرعوية لليبيا التي تستغرق اسبوعا.

رئيس شرطة تايلاند السابق مهدد بالاعتقال لتورطه في سرقة مجوهرات أمير سعودي

بانكوك ـ رويتر: قال براتين سانتيبرا بوب رئيس شرطة تايلاند امس ان ساواسيدى امورنفيواتانا رئيس الشرطة السابق قد توجه له اتهامات رسمية بشان سرقة مجوهرات امير سعودي تقدر قيمتها بملايين الدولارات. وقال براتين خلال مؤتمر صحفي ان سلفه الذي يقوم حاليا بزيارة للصين سيستجوب لدى عودته والا سيصدر امر باعتقاله، واضاف «نحن ننتظر ان يسلم ساواسيدى نفسه لدى عودته من الخارج والا سيعتقل». وجاءت تصريحات براتين لتؤكد شائعات ترددت طويلا عن تورط ساواسيدى في فضيحة اختلاس المجوهرات التي وترت العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتايلاند. وكان خادما تايلانديا قد سرق مجوهرات قيمتها ٢٠ مليون دولار من قصر امير سعودي عمل فيه عام ١٩٨٩ ثم فر بغنيمته الى تايلاند، واعتقل الخادم فيما بعد وسجن الى انه اكتشف ان اغلبية المجوهرات التي تحفظت عليها الشرطة واعادتها للسعودية كانت مزورة كما فقد بعضها، ووجهت السلطات الاتهام الى سبعة من ضباط الشرطة ومن بينهم الضابط المسئول عن التحقيقات في السرقة، واتهمتهم بالتحايل والاختلاس، وقال براتين ان الاتهام سيوجه قريبا الى رئيس الشرطة السابق وسبعة ضباط آخرين.

البشير يحيل رئيس القضاء السوداني على التقاعد

الخرطوم ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير سيصدر في غضون الايام القليلة المقبلة قرارا باحالة رئيس القضاء جلال على لطفي على التقاعد.

واكدت مصادر مطلعة ان المحامي عبيد حاج علي سيتولى منصب رئيس القضاء خلفا لجلال لطفي.

واشارت مصادر في الهيئة القضائية الى ان لطفي اخطر معاونيه بمضمون قرار احالته على التقاعد.

الجمارك العراقية تضبط أدوية ومعدات مهربة الى الأردن

بغداد ـ أ ش أ: ضبطت سلطات الجمارك العراقية بمنطقة «طريبيل» على الحدود العراقية الأردنية ثلاثة عشر الف حبة دواء تستخدم كمخدر لعلاج الامراض النفسية والعصبية كانت مخباة في تجاويف محرك شاحنة نقط وهي في طريقها الى الأردن.

كما تم ضبط الفين وخمسمائة مفتاح كهربائي كانت بداخل صهريج شاحنة النفط، وقد صادرت السلطات العراقية المضبوطات واحالت السائق الى المحاكمة، تجدر الاشارة الى ان اسعار الدواء بالأردن تبلغ اضعاف اسعارها في العراق مما يدفع المهربين الى القيام بعمليات التهريب.

السلطات السودانية تحذر مجددا من مخاطر فيضان نهر النيل

الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: حذرت وزارة الري والموارد المائية السودانية المواطنين من مغبة الزيادة المستمرة في مياه النيل الناجمة عن الفيضان السنوي، اضافة الى هطول الامطار المستمر في السودان.

وأهابت الوزارة في بيان نقله راديو «أم درمان» امس بالمدنيين القاطنين على طول مسار نهر النيل الازرق خلف خزان سنار وحتى العاصمة وبالنيل الرئيسي، عمل الاحتياطات اللازمة خاصة في المناطق المنخفضة المعرضة لخطر الفيضان.

واوضحت الوزارة في بيانها ان مناسيب محطة الديم الواقعة على الحدود السودانية ـ الاثيوبية في ازدياد مستمر منذ مساء أمس الاول بحيث وصلت الى مناسيب نفس اليوم من عام ١٩٨٨ وهو العام الذي تسبب فيه الفيضان في اضرار كبيرة في السودان.

واشارت الى ان تصريف محطة الديم يفوق ٧٠٠ مليون متر مكعب في حين يبلغ تصريف نهر عطبره ٣٠٠ مليون متر مكعب، مما يفاقم الوضع في الولايات السودانية الشمالية، ودعت الوزارة التي قالت انها تتابع الوضع عبر غرف عمليات الولايات المتاخمة لنهر النيل تلك الغرف الى اعداد التجهيزات وعمل الاحتياطات اللازمة لحماية الارواح والممتلكات.

وقالت الوزارة في بيانها ان منسوب النيل بمحطة الخرطوم بلغ ١٦٫٢٨ متر يوم اول امس مقارنة بـ ١٦٫٢٥ متر قبل ذلك اليوم، ويبدو ان الزيادة في محطة الديم لم تصل الى الخرطوم بعد. وشهدت مدينة مليط بشمال دارفور أمطارا غزيرة خلال الايام الماضية بلغت ١٨٠ ملم وتسببت في خسائر مادية، وقال احد المسئولين ان مليط لم تشهد هذه المعدلات منذ فترة طويلة.

بغداد: اجراءات لتعقب مرتكبي الحادث الحدودي

بغداد ـ أ ش أ: صرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية أمس بان السلطات العراقية المختصة بادرت فور وقوع حادث صفوان الحدودي باتخاذ الاجراءات السريعة لتعقب مرتكبي حادث الاعتداء على دورية تابعة لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت والذي وقع يوم الخميس الماضي.

واضاف الناطق العراقي في تعقيب له انيع في بغداد امس ان هيئة التنسيق العراقية قامت مع «اليونيكوم» باجراء اتصالات مستمرة مع قائد بعثة الأمم المتحدة لمعالجة الموقف بكل جدية والعمل على حصره في اطاره المحدد والتاكيد على حرص الجهات العراقية المختصة على «التعاون الوثيق» مع «اليونيكوم» من اجل توفير الامن والاستقرار في تلك المنطقة. وفي الكويت قال سفير جمهورية بنجلادش انه تم اجراء مراسم تشييع صباح امس للملازم البنجالي محمد هارون الرشيد الذي كان اول فرد في قوة «اليونيكوم» يقتل منذ انتشار القوة قبل حوالي ثلاث سنوات في حادث اعتداء وقع في الجانب العراقي من الحدود مع الكويت يوم الجمعة الماضي.

واشار السفير محمد روح امين في بيان لوكالة الانباء الكويتية الى ان مراسم التشييع تضمنت اشادة بالفقيد تلتها دقيقة صمت حدادا عليه، وتم بعد ذلك رفع علمي الامم المتحدة وبنجلادش. وشارك في مراسم التشييع كبير المراقبين العسكريين الجنرال كريشنا ثابا وجميع المراقبين المدنيين والعسكريين.

اللجنة المصرية السورية العليا تجتمع في ٢٧ أغسطس بالقاهرة

القاهرة ـ وام: تعقد اللجنة المصرية السورية العليا اجتماعاتها بالقاهرة يومي ٢٧ و٢٨ اغسطس الحالي برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين، وتبحث الاجتماعات ما تم تنفيذه من بروتوكول التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والذي تم توقيعه في العام الماضي.

كما يتم استعراض العلاقات بين البلدين اعدادا لتوقيع بروتوكول تجاري وكذلك بحث انشاء ثلاث شركات مشتركة جديدة تتضمن مجالات التجارة الدولية والنقل والتعبئة والتغليف، ويجري كذلك بحث ضم سلع جديدة الى قوائم السلع المعفاة بين البلدين.

المانيا تجدد رفضها استقبال جيرنوفسكي

بون ـ اف ب: رفض وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل مجددا منح تاشيرة دخول للزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي الذي يريد زيارة المانيا هذا الشهر. وقالت مصادر حكومية ان جيرنوفسكي كان يريد زيارة المانيا خلال الشهر الحالي لفترة طويلة الى حد ما، تتيح له زيارة عدة مدن المانية. وكان كينكل قد رفض في نهاية العام الماضي منحه تاشيرة دخول بعد زيارته الأولى التي اثارت فضيحة في المانيا، وقد التقى جيرنوفسكي بزعيم الحزب اليميني الالماني المتطرف جيرهارد فري في مطار ميونيخ قبل عيد الميلاد بقليل. واوضحت مصادر حكومية ان جيرنوفسكي تلقى دعوة من الحزب اليميني الألماني المتطرف لحضور اجتماع في المانيا في سبتمبر الا انه لم يقدم بعد اي طلب للحصول على تاشيرة لهذه المناسبة.

خلاف بين بون وواشنطن حول تطوير صاروخ مضاد للطائرات

بون ـ كونا: كشفت مجلة «دير شبيجل» الالمانية عن نشوب خلاف بين المانيا والولايات المتحدة الامريكية على المشاركة في تطوير صاروخ مضاد للطائرات والصواريخ.

وقالت المجلة الاسبوعية ان وزارة الدفاع الامريكية ترفض مطالبة المانيا باشراك فرنسا في هذا المشروع، وان «البنتاجون» بعث برسالة الى سكرتير الدولة في وزارة الدفاع الالمانية لشئون التسلح يورغ شونبوم ذكر فيها ان وجود طرف ثالث سيتسبب في «مشاكل غير مرغوب فيها».

وذكرت ان نظام الدفاع الجوي التكتيكي المنشود سيكون بديلا لصاروخ «هوك» وسيكون صالحا لمقاومة الطائرات والصواريخ، بما في ذلك صواريخ كروز.

واشنطن قد لا ترفع حظر الرحلات الجوية الى لبنان

واشنطن ـ ي ب أ: ذكر مسئولون في واشنطن امس انه من غير المرجح ان يرفع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الحظر المفروض على الرحلات الجوية الامريكية الى لبنان والذي من المقرر ان ينتهي في الثالث من سبتمبر القادم.

وقال المسئولون الامريكيون ان كريستوفر الذي زار بيروت مرتين خلال العامين الماضيين لمتابعة عملية السلام بالمنطقة قد امتدح رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لتحسينه الاوضاع الامنية بلبنان. ولكنهم اشاروا الى ان «حزب الله» الذي يعارض عملية السلام، يمكن ان يعتبر الامريكيين الذين يزورون لبنان اهدافا لضرب واشنطن.

٣ دول تنقل سفاراتها الى القدس مقابل عدم اغلاق السفارات الاسرائيلية لديها

القدس المحتلة ـ ا ب: اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان بوليفيا وبارجواي «امريكا اللاتينية» والدومينيكان «الكاريبي» قررت نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس المحتلة التي يعترف المجتمع الدولي بكونها عاصمة لاسرائيل وذلك في صفقة لابقاء سفارات اسرائيل في الدول الثلاث.

وكانت اسرائيل قد اعلنت الشهر الماضي انها ستغلق بعثاتها الدبلوماسية في لاباز واسونسيون وسانتو دومينجو عواصم الدول الثلاث على التوالي وكذلك في تيجوسيجالبا عاصمة الهندوراس في اطار خطة تقشف. لكن المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية بحيرا بوردوجو اعلن امس ان الدول الثلاث اتصلت باسرائيل بشأن الخطوة المذكورة وقال «اننا لا نغلق سفاراتنا في الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السفارات المعنية.

رسالة لأمير الكويت من رئيس بلغاريا

الكويت ـ العمانية: تسلم الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس البلغاري جيليو جيلف تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الدولية التي تهم البلدين، وقام بتسليم الرسالة ديمتار ايكونونوف نائب وزير الخارجية البلغاري خلال استقبال الشيخ جابر له أمس.

وكان ايكونونوف قد وصل الى الكويت يوم امس الاول في زيارة تستمر عدة ايام.

الدنمارك تعتزم فتح ممثلية لدى الحكم الذاتي

عمان ـ واخ: قررت الدنمارك فتح ممثلية لها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني للمساهمة في تنسيق المعونات المالية الدنماركية لمشاريع التنمية الفلسطينية.

وذكر مسئول قسم مجموعة الجنوب بما فيها الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الدنماركية ان الوزارة تجرى حاليا دراسات حول افضل السبل من اجل تعزيز الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تنظر الخارجية الدنماركية في عدة خيارات منها تعيين موظف في السفارة الدنماركية في تل ابيب يتولى شئون الاتصال والتنسيق مع الفلسطينيين.

واضاف مسئول الخارجية ان الخيار الاخر هو فتح ممثلية دنماركية اما في اريحا او غزة وان تحديد المكان يعتمد على ما ستعتمده السلطة الفلسطينية لوضع مقراتها فيه.

موسكو ترسل خبراء لتدريب الجنود الكويتيين على الاسلحة الروسية

موسكو ـ كونا: اكد حمود العتيبي وكيل وزارة الدفاع الكويتي سعى بلاده لتعزيز علاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية مع روسيا. وقال ان موسكو سترسل خبراء عسكريين لتدريب الطواقم الكويتية على الاسلحة الروسية التي تعاقدت عليها. واضاف العتيبي الذي يزور موسكو حاليا ان روسيا ستبدأ ارسال الاسلحة المتعاقد عليها خلال العام الحالي.

واشار الى انه سيتم توجيه هذه الاسلحة فورا الى القطاعات العسكرية ولن يتم تخزينها في المستودعات نظرا لاهميتها. وتوقع العتيبي ان تثمر زيارته الحالية لموسكو على رأس وفد عسكري عن التوقيع على مزيد من الصفقات العسكرية بين البلدين.

بناء على طلب الطرفين
محكمة العدل تؤجل قضية اسقاط الطائرة الايرانية

لاهاي ـ اف ب: اعلن متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في لاهاي امس ان محكمة العدل الدولية ارجات الى اجل غير مسمى الجلسة التي كانت مقررة في الثاني عشر من الشهر الجاري للنظر في الشكوى الايرانية بشان اسقاط الطراد الامريكي فنسين في الثالث من يوليو ١٩٨٨ طائرة ايرباص ايرانية فوق مياه الخليج. واكدت محكمة العدل الدولية التابعة للامم المتحدة هذا الارجاء في بيان لها موضحة انه جرى «بناء على طلب مشترك من الطرفين». واوضح توم ديلاني المتحدث باسم السفارة الامريكية ان الطرفين التقيا في الثامن من اغسطس وقررا ارجاء جلسة محكمة العدل الدولية. واضاف «لا توجد اى ترتيبات تستوجب الاعلان عنها الا ان المناقشات مستمرة بصورة سرية ولن نناقش مضمون هذه المفاوضات حتى التوصل الى اتفاق بهذا الصدد». ويبدو ان المناقشات تدور حول طعن الولايات المتحدة في صلاحية محكمة العدل الدولية للنظر في هذه المسالة.

مصرع ٢٨ شخصا جنوب شرق تركيا

انقرة ـ د ب أ: لقي ٢٨ شخصا مصرعهم في جنوب شرق تركيا بينما انهى حزب العمال الكردي عامه العاشر في الصراع المسلح من اجل اقامة دولة مستقلة في المنطقة. واعلن مسئولو الامن في المنطقة ان ثلاثة عشر من متمردي حزب العمال الكردي وثلاثة من مسئولي الامن قد لقوا مصرعهم امس الاثنين في اشتباكات في مقاطعتي هكار وديار بكر.

وذكرت وكالة انباء الاناضول في نبأ من جازيانتب ان احد عشر متمردا كرديا أخرين قد لقوا مصرعهم في قتال دار في المنطقة. وذكرت ان قوات الامن اسرت ايضا مواطنا سوريا يقاتل في صفوف حزب العمال الكردي.

وذكرت الوكالة ان مدنيا واحدا قد لقي مصرعه في وقت سابق عندما فتحت مجموعة من المتمردين النار على سيارة ميني باص في مقاطعة سيفاس مساء امس الاول وقد اختطف المتمردون ثلاثة ركاب ثم اطلقوا سراحهم في وقت لاحق.

وزير داخلية الاردن يقترح حل جماعة الاخوان المسلمين

عمان ـ ا ش ا: اقترح سلامة حماد وزير الداخلية الاردني حل جماعة الاخوان المسلمين بالاردن بعد ان قدم تقريرا الى مجلس الوزراء الاردني خلال اجتماعه الاسبوع الماضي شرح فيه تجاوزات الجماعة ومخالفتهم لقوانين الجمعيات وانظمتها. وقالت صحيفة «المجد» الاسبوعية الاردنية بعددها الصادر امس نقلا عن مصادر وصفتها بانها موثوقة ان مجلس الوزراء انقسم الى فريقين الاول يدعو الى حل الجماعة ويضم الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وثلاثة وزراء والثاني اعترض على اقتراح حل الجماعة وتحدث عنهم عبدالرءوف الروابدة وزير التربية والتعليم.

الكوليرا تقتل ١٤ وتصيب ٢٧٠ شخصا في روسيا

موسكو ـ د ب أ: اعلنت الحكومة الروسية امس ان اربعة عشر شخصا قد توفوا نتيجة للكوليرا المتفشية في جمهورية داغستان الروسية الجنوبية.

وذكرت وكالة انترفاكس للانباء نقلا عن اللجنة الحكومية للدفاع المدني ان هناك ٢٧٠ شخصا يتلقون العلاج الطبي من هذا المرض المعوي الذي ساعد تلوث مياه شرب على انتشاره. وقال المسئولون انه تم ارسال قطار يحمل اربعين طنا من مادة الكلور الى الجمهورية التي تفشى فيها المرض لتنقية امدادات المياه.

بغداد: [illegible]
تحتاج الى [illegible] تركيا

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: تلقى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس رسالة شفهية من الرئيس العراقي قام بنقلها طارق عزيز الذي وصل الى الرباط مساء امس الأول.

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن عزيز قوله ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية، وعلاقات العراق بمجلس الأمن الدولي.

من جهة اخرى قال رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس انه لاتزال هناك نقاط معلقة تستلزم المزيد من التفاوض للتوصل الى حل لمشروع تفريغ انبوب النفط العراقي الذي يمر بالأراضي التركية.

واوضح القيسي ان تصريح سانبرك وكيل وزارة الخارجية التركية حول عملية التفريغ لم يكن دقيقا، وذكر ان الجولة الاخيرة من المفاوضات بين العراق وتركيا استهدفت بالدرجة الاولى اطلاع العراق على آخر الاتصالات التركية مع بعض اعضاء مجلس الأمن.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «حريات» التركية امس ان مشروع قرار تم تقديمه الى رئيسة الوزراء التركية تانسو شيلر لفتح بوابة الحدود بين تركيا والعراق.

وقالت الصحيفة ان اغلاق البوابة ادى الى تكبد سكان جنوب شرق تركيا خسائر وصلت الى مليارات الليرات التركية.

على صعيد آخر قالت نشرة «ميس» المتخصصة الصادرة في نيقوسيا امس ان وزير التخطيط العراقي سامال مجيد فرج أقيل من منصبه الاسبوع الماضي وعين وزير دولة بدون حقيبة، وقالت انه اقيل من منصبه بعد ان نشرت وزارته تقريرا يشير الى ان نسبة التضخم بلغت ٢٤ الفا بالمائة.

الى ذلك يقوم اليوم وفد برلماني بريطاني بزيارة لشمال العراق تستغرق بضعة ايام. وذكرت اذاعة صوت شعب كردستان امس ان الوفد سيحضر جلسة البرلمان الكردي التي ستعقد اليوم.

مصرع واصابة ٤ اطفال في انفجار بمدينة ايرانية

طهران ـ أف ب: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية امس ان طفلين قتلا فيما اصيب آخران بجروح في انفجار وقع في مدينة خورمشهر في جنوب غربي ايران على الحدود مع العراق. ونقلت وكالة الانباء عن مسئول محلي قوله انه تم فتح تحقيق لتحديد طبيعة الانفجار.

يشار الى ان انفجار القنابل والالغام في المناطق الايرانية المتاخمة للحدود العراقية ادى الى وقوع مئات من القتلى والجرحى خلال السنوات الست الاخيرة في صفوف المدنيين لاسيما الاطفال. ويذكر ان هذه المناطق كانت مسرحا للمعارك بين القوات الايرانية والعراقية خلال الحرب التي دامت ثماني سنوات.

في الذكرى ٤٧ لاستقلالها
الهند تحذر باكستان من التدخل في كشمير

نيودلهي ـ وكالات الانباء: وضعت الهند قوات الامن في حالة تاهب قصوى تحسبا لقيام اي اعمال عنف محتملة خلال العيد القومي للهند الذي بدأت الاحتفالات به امس.

ونقل راديو صوت امريكا عن مسئول امني هندي قوله ان القوات الهندية تقوم بحراسة مساجد للمسلمين في جنوب الهند لمنع اي هجمات قد يشنها الهندوس المتطرفون، واضاف ان قوات اخرى تنتشر في العاصمة نيودلهي وفي ولاية جامو وكشمير الشمالية التي تقطنها اغلبية من المسلمين بالاضافة الى ولاية ناتال الشرقية.

وكانت الشرطة الهندية قد اعتقلت في نيودلهي امس رجلين من المتطرفين الهندوس بتهمة اثارة الهندوس للقيام باعمال تخريبية خلال الاحتفال.

وفي كلمة بمناسبة مرور ٤٧ عاما على استقلال بلاده قال رئيس الوزراء الهندي ناراسيما راو ان الهند ستواصل القتال ضد ثوار كشمير الى ان تكف باكستان عن التدخل في الاقليم الشمالي حسب زعمه.. كما وعد باجراء انتخابات في كشمير المضطربة ولكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وفي تحذير واضح الى باكستان قال راو الذي كان يرد على تصريحات لرئيسة الوزراء الباكستانية بنظير بوتو «نريد ان نقول لباكستان اننا سنستمر في اتخاذ خطوات لوقف الانشطة (الارهابية!) في كشمير!!» حسب زعمه.

رئيس الوزراء الهندي محاط بحرسه خلال توجهه لالقاء كلمة في ذكرى استقلال الهند (اف ب)

اصابة ٣ جنود اسرائيليين في عملية

● بقية المنشور ص ١ ●

في اتفاق القاهرة، مضيفا انهم غير جاهزين حتى الآن».

وحول اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذى طالبت به منظمة التحرير الفلسطينية قال شاحال: «اسرائيل تتحقق بعناية من «الجرائم» التي ارتكبها كل معتقل فلسطيني تطالب منظمة التحرير باطلاق سراحه».

وقال رابين من جانبه انه لن يناقش الافراج عن سجناء آخرين مالم تتوقف عمليات القتل.

واضاف امام لجنة الشئون الخارجية والدفاع في الكنيست ان تنظيم «صقور فتح» قام في الاشهر القليلة الماضية باستجواب المتعاونين مع الاحتلال وقتلهم. وقد قتل حتى الآن ١١ متعاونا في اريحا، ولذلك اصدر تعليماته بوقف المحادثات الى ان يحل هذا الموضوع. وكشف ان حكومته انفقت ٤٠ مليون دولار على رعاية واعادة تاهيل المتعاونين.

ورد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في اريحا بان تصريحات رابين كاذبة تماما وانها ذريعة لعدم اطلاق سراح السجناء.

وقال: «لم نقتل اى متعاونين. على العكس لقد سمحت السلطات الاسرائيلية للمتعاونين بدخول منطقة الحكم الذاتي في اريحا باسلحتهم، مما استفز الناس هناك. لكننا تناولنا هذه المسالة مع الجانب الاسرائيلي بطريقة رشيدة. وعلى اى حال الاسرائيليون هم آخر من يعلمون الفلسطينيين حقوق الانسان».

وقد عم الاضراب العام والشامل مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة امس تضامنا مع السجناء الفلسطينيين.

ودعا «نادي الاسير الفلسطيني» الى هذا الاضراب وطلب في بيانه الوقوف بجدية ومسئولية من اجل اطلاق سراح جميع الاسرى دون استثناء وفورا، وقال ان الحركة الوطنية والاسلامية الاسيرة قررت استئناف معركة الحرية».

كما دفعت العمليات الاخيرة الى احتمال وقوع مواجهة خطيرة بين السلطة الفلسطينية والمنظمات المعارضة.

وذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت ١٠ من قياديي حركة «حماس» في نطاق حملة اعتقالات شنتها في قطاع غزة في اعقاب عمليتي امس الاول اللتين استنكرتهما السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، من بينهم محسن ابو عطية مدير احدى الجمعيات الخيرية، واحمد الكرد رئيس جمعية اسلامية في دير البلح، ونشيطي الحركة ناصر عبده والشيخ سلامة الصفدي اللذين افرج عنهما من السجون الاسرائيلية مؤخرا بعد ان وقعا تعهدا بعدم استخدام الطرق غير الديمقراطية في معارضة عملية السلام.

واوضح مسئول في حركة «حماس» طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» ان خمسة من هؤلاء القياديين يقطنون دير البلح جنوبي قطاع غزة حيث كان قد التجأ منفذو الهجومين اللذين اوقعا قتيلا اسرائيليا وسبعة جرحى. واضاف ان الخمسة الاخرين وبينهم محسن ابو عطية احد كبار مسئولي «حماس» يقطنون مدينة غزة، واشار الى ان المخابرات الفلسطينية استدعت مسئولا آخر في الحركة هو محمود الزهار. واستجوبته لعدة ساعات. وعاد هذا المسئول ليقول في وقت لاحق ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت ٤٠ مسئولا وناشطا في «حماس» خلال حملة تمت الليلة قبل الماضية في جميع مناطق قطاع غزة.

واثناء افتتاح المفاوضات حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في ايريز في القسم الشمالي من قطاع غزة الذى لايزال تحت السيطرة الاسرائيلية اكد رئيس المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث حصول الاعتقالات.

وقال عضوا السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين والدكتور نبيل شعث ان السلطة ستواصل إعتقال المشبوهين ومحاكمتهم. واوضح ابو مدين وزير العدل ان السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات اتخذت سلسلة من القرارات لضمان الامن في القطاع. اما شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي فتعهد بان تبذل الشرطة الفلسطينية ما بوسعها لتقديم المسئولين عن العمليات ضد الاسرائيليين الى العدالة واتخاذ كل الاجراءات الوقائية لوقف مثل هذا العنف في المستقبل، وقال ان الحكومة الاسرائيلية «تعرف اننا نبذل قصارى جهدنا لمنع العنف، وان الشرطة تتصرف بحكمة وبسلطة كاملة». كما تعهد باعتقال منفذي هجومي امس الاول.

وقال ابو مدين انه سيتم شن حملة لجمع السلاح غير المرخص لان الموقف تجاوز الحد وتجب السيطرة عليه بالقوة، وسيمنع حمل السلاح في الطرق او الافراح حيث جرى العرف على اطلاق النار في الهواء.

واعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ان السلطة الفلسطينية قررت نزع سلاح المدنيين الفلسطينيين في مناطق سيطرتها. وقال في حديث للاذاعة الاسرائيلية «لقد وضعنا جدولا زمنيا لمصادرة الاسلحة الموجودة بطريقة غير مشروعة بايدي المدنيين في اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا، لكي تصبح عناصر الشرطة الفلسطينية وحدها التي تحمل السلاح هناك».

واوضح انه تم الاتفاق على تدابير وجدول زمني بهذا المعنى، وامل في ان تطبق بطريقة تضمن ارساء الامن والاستقرار في تلك المناطق.

وقد اعلنت السلطة الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام الاجتماع الذى حضره ايضا مسئولون عن الامن انها.

«لن تسمح لاى جهة كانت بتهديد امن مواطنينا والعبث بالسيادة الوطنية على اراضينا الفلسطينية وفتح ثغرات في البنية الداخلية خاصة في هذه الظروف التي تتطلب كل امكانيات النجاح لتجربتنا الصعبة لبناء وطننا وتكريس سيادة القانون على ارضنا الوطنية استكمالا لمهامنا الوطنية على باقي الاراضي الفلسطينية. واعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك عن ارسال تعزيزات فورية انتشرت حول مجمع المستوطنات اليهودية في مجمع غوش قطيف بجنوب قطاع غزة لحماية ٥ آلاف مستوطن هناك.

من جهته حذر نائب وزير الحرب الاسرائيلي موردخاي جور في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية امس اذا لم يقم الفلسطينيون بما يجب عليهم فسان اسرائيل ستتصرف من تلقاء نفسها وبوسائلها الخاصة. ونقلت الاذاعة عن قائد القوات العسكرية في قطاع غزة الجنرال دورون الموج قوله: «منذ بداية الحكم الذاتي اطلقت النار على الاسرائيليين في قطاع غزة ٣٩ مرة ولم يتم اعتقال احد. اننا نطالب الفلسطينيين بان يبذلوا جهودا جدية لكي يتوقف ذلك».

ورحب رابين بالاعتقالات في صفوف «حماس» واصفا اياها بانها «علامة طيبة». وكان قد زار في وقت سابق الطريق الى غزة وشكك في مستقبل تحركات السلام.. وقال رابين «من غير المتصور استمرار عملية ـ السلام ـ دون ان نرى من الجانب الفلسطيني جهودا جادة للتعامل مع تلك العناصر الارهابية المعروفة باعلان مسئوليتها عن تنفيذ الارهاب». وهدد بوقف التفاوض حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية اذا لم تتحرك السلطة الفلسطينية لوقف الهجمات على الاسرائيليين لكنه عاد وقال ان المفاوضات سوف تستمر، الا ان ما يتفق عليه لن ينفذ على الفور مالم يبرهن الفلسطينيون على قدرتهم بالسيطرة على المتطرفين.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس «ان موضوع القضاء على «الارهاب» كان اول ما طرحه على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال اجتماعهما في حاجز ايريز يوم الاربعاء الماضي.

واضاف انه طرح على عرفات موضوع السيطرة على الفلسطينيين وخاصة على حركة «حماس» في اطار مسئولية الفلسطينيين عن الامن في مناطق الحكم الذاتي وخاصة في غزة.

وقال انه لا يتوقع من عرفات ان يوقف هذه الاعمال كليا، لكن عليه ان يستنفد كل الوسائل وكل القدرات لكبح جماح هذا الارهاب.

من جانبها حملت «حماس» امس ياسر عرفات شخصيا المسئولية عن اعتقال مسئوليها وناشطيها. وقال الناطق باسم الحركة في الاردن ابراهيم غوشة ان الحركة تعتبر ذلك تطورا سلبيا «ولا توجد قوة كائنة من كانت يمكنها وقف شعبنا عن الاستمرار في مقاومة الاحتلال».

والى ذلك اعتبر غوشة ان «مواصلة الكفاح والجهاد هو امر ديني ووطني لا يملك عرفات ولا سلطته حق التعرض له». وقال، كان الاجدى بالسلطة الفلسطينية قبل ان تزج بالشعب الفلسطيني في هذا المازق ان لا توقع اتفاق الحكم الذاتي».

واضاف ان الحركة «تحذر السلطة الفلسطينية مرة اخرى من ان مقاومة المجاهدين تعتبر خطا احمر ينبغي عدم تجاوزه».

ووصف المتحدث باسم «حماس» في غزة محمود الزهار الاعتقالات بانها «خطوة سلبية جدا سواء كانت تهدف الى تهدئة اسرائيل او غير ذلك» وتساءل «كيف يمكن للحركة ان تتعاون مع السلطة الفلسطينية في ضوء هذه التطورات» مشيرا الى انه تلقى مكالمة هاتفية من عرفات فجر امس طلب منه فيها انهاء العمليات العسكرية للحركة.

و دعا شعث المسئولين عن الهجمات الى اخذ تحذيرات السلطة الوطنية مأخذ الجد. وصرح لدى بدء المفاوضات عند حاجز «ايريز» في القسم الشمالي لقطاع غزة الذى لايزال تحت سيطرة الاسرائيليين «ان هذا الامر يعتبر انتهاكا لعملية السلام واننا نعتبر السلطة الفلسطينية مسئولة، نظرا الى ان الاعتداءين وقعا على ارض تقع تحت سيطرتنا».من جانبه قال روتشيلد ان الجانب الاسرائيلي قرر استئناف المفاوضات رغم وقوع الاعتداءات لاننا نرفض اعطاء اى شخص الفرصة لتخريبها غير اننا سنحيط الفلسطينيين علما بان تطبيق الاتفاق يتعلق بقدرتهم على وضع حد للارهاب فالتعليمات واضحة ويجب تطبيق الاتفاقيات بحذافيرها». وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قد ناقش هذه الموضوعات في وقت سابق مع شعث اثناء اول اجتماع لمسئول فلسطيني بمقر وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة.

مجلس الجامعة

● بقية المنشور ص ١ ●

الاسرائيلي لتهويدها.

ومن المقرر ان يبحث وزراء الخارجية العرب دعم السلطة الفلسطينية بكافة السبل المادية والمعنوية اضافة الى ربط الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي بشبكة طرق مع الدول العربية المجاورة، كما يبحث الوزراء بصفة عامة تطورات مسيرة السلام والمفاوضات الجارية في اطار الصعوبات التي تواجهها خاصة على المسارين السوري واللبناني.

وقالت مصادر مطلعة بالأمانة العامة للجامعة لـ «الاتحاد» ان الأردن تقدم بمذكرة لبحثها خلال اجتماع مجلس الجامعة تتضمن اوضاع الأراضي الأردنية المحتلة.

تدهور جديد

● بقية المنشور ص ١ ●

السودانية قد نشرت امس تقريرا ارسلته السفارة السودانية بالقاهرة الى وزارة الخارجية السودانية تتحدث فيه عن مضايقات تعرض لها السكرتير الاول والسكرتير الثاني في السفارة من قبل رجال الامن، منذ الثامن من اغسطس الجاري، ويقول التقرير ان ثمانية اشخاص يقودون ست عربات اعتدت على السكرتير الثاني، حيث اوقفوا عربته وقاموا بضربه وضرب سائقه.

كما جاء في التقرير ان السكرتير الاول ابوبكر حسن مصطفى تعرض للتهديد من قبل مجموعة من رجال الامن، وذلك في اليوم نفسه الذي ضرب فيه السكرتير الثاني.

وذكر التقرير ان السفارة السودانية احتجت بشدة لدى السلطات المصرية على تهديدات مزعومة بالقتل تلقاها اعضاء السفارة بالهاتف.

سوريا تنتقد الصفقات المنفردة

دمشق ـ رويتر: اتهمت سوريا اسرائيل امس بعرقلة مسيرة السلام وذلك بمحاولاتها الخروج على الاسس التي قامت عليها هذه العملية وعقد صفقات منفردة مع الاطراف العربية.

واكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم تحالف الاحزاب الحاكمة في سوريا ويقودها حزب البعث على تمسك سوريا بعملية السلام وسعيها الحثيث لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقالت قيادة الجبهة اثر اجتماع استمعت خلاله الى تقرير عن تطور مسيرة السلام قدمه وزير الخارجية فاروق الشرع «ان السياسة التي تنتهجها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد تشكل التعبير الصادق والامين عن الالتزام الكامل بالمصالح الوطنية والقومية العليا».

أكد زوال الحاجز النفسي بين الأسد ورابين

● بقية المنشور ص ١ ●

التي تم التوصل اليه بهذا الشان سيكون قاعدة اساسية لمعاهدة السلام المنتظرة بين الجانبين. لكن المتحدث باسم الوفد الاردني مروان المعشر قال انه لم يتم التوصل الى اتفاقية نهائية في شان الامن.

واشار المسئول الاسرائيلي الى ان هناك بندا اخر تجرى صياغته حول مكافحة «الارهاب».. وقد اجتمعت ثماني لجان لبحث حل المشاكل بين الجانبين بشان ترسيم الحدود والامن والمياه والطاقة والشرطة والطيران والتجارة والاقتصاد والسياحة واجتياز الحدود، وتنتهي الاجتماعات بعد غد الخميس على ان تستانف بالتناوب في البلدين لاحقا حتى التوصل الى اتفاق شامل حول جميع القضايا، ومن ثم توقيع معاهدة السلام.

وحول ترسيم الحدود المشتركة قرر الوفدان ان تعرض اسرائيل مواقفها اليوم الثلاثاء، وان يفعل الاردن الشيء نفسه غدا الاربعاء، اما بشان الملف الاقتصادي والتجاري قرر الجانبان اشراك ممثلين للغرف التجارية الاردنية والاسرائيلية في المفاوضات التي تستانف في العاشر من اكتوبر القادم في الاردن. ومن جهة اخرى اوضح المصدر نفسه ان البلدين قررا ربط شبكاتهما الكهربائية بمجرد توقيع اتفاق حول هذه المسألة. واوضح مصدر اسرائيلي ان المسالة الاكثر تعقيدا تتعلق باقتسام موارد المياه. وقال منذر حدادين عضو الوفد الاردني للاذاعة الاسرائيلية «لست متفائلا ولا متشائما. انني اتحقق مما اذا كانت الامال تتحول الى واقع. اننا نهتم بالحفاظ على نوعية المياه وتقاسم الثروة المائية».

وحول التجارة اعرب المعشر عن امله بالتوصل الى اتفاق لتصدير بضائع ومنتجات اردنية الى المناطق الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة الغربية بقيمة ٣٠ مليون دولار حددتها اسرائيل.

وقال المعشر ان مثل هذا الاتفاق التجاري سيتعين اعادة مناقشته في اوائل العام المقبل، عندما يتوقع ان تمتد السلطة الفلسطينية المحصورة حاليا في قطاع غزة ومنطقة اريحا الى مناطق اخرى في الضفة الغربية.

الى ذلك قال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي في حديث صحفي نشر مساء امس ان خطوات السلام المتسارعة بين بلاده واسرائيل ستحقق «انفراجا اقتصاديا مؤكدا» تعم فوائده المجالات كافة في الاردن بعد ان عاد الوضع الى طبيعته.

واضاف: لقد بدأت بالفعل عملية الغاء وشطب الديون كاملة عن الاردن، فالادارة الامريكية على اتصال وثيق مع الدول الدائنة لاعادة النظر في الديون وشطب ما امكن وجدولة ما اماكن، مما يؤدى بالتالي الى انعكاسات ايجابية لصالح الاقتصاد الوطني. تمتد الايجابيات الى مختلف القطاعات السياحية والمياه والزراعة ولكل مرافق الاقتصاد.

وعن موضوع القدس قال «لو لم ينجح الاردن في استمرار ولايته على الاماكن المقدسة من خلال اعلان واشنطن لكان مصيرها كمصير بقية الاراضي المحتلة».

واضاف «ان القدس كانت ومازالت عهدا على الهاشميين والشريف الحسين بن علي وهب حياته من اجلها، والملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين استشهد من اجلها».

غارتان اسرائيليتان على جنوب لبنان

● بقية المنشور ص ١ ●

واسعة في منطقة الخيام بعد تفجير رجال المقاومة سيارة ملغومة استهدفت المدعو رياض العبدالله احد المسئولين في ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل، والذي تضاربت الانباء حول مصرعه، حيث تؤكد المقاومة انه لقي حتفه في الانفجار، بينهما تنفي الميليشيات العميلة ذلك.

وكانت حركة «امل» قد عرضت امس في جنوب لبنان عنصرين من الجيش الجنوبي يبلغ عمرهما ١٤ و١٣ سنة بعد ان اسرتهما الحركة في محيط بلدة حولا المحتلة، وهما من ابناء البلدة الذين تجبرهم قوات الاحتلال على التجنيد في صفوف ميليشيات الجيش الجنوبي.

ومن ناحية اخرى، بدات امس بعثة صحية لبنانية تضم عددا من الاطباء عملها في بلدة يحمر المحاصرة منذ ثلاثة اسابيع تحت علم الصليب الاحمر اللبناني لتوفير العناية الطبية الدائمة وتقديم الادوية للمرضى داخل البلدة ووضع المصابين بامراض القلب والكلى تحت الاشراف الطبي وكذلك مراقبة المصابين بالحمى من جراء شرب المياه الملوثة.

وعلى الصعيد الديلوماسي علمت «الاتحاد» ان مشاورات تجرى بين بيروت ودمشق تحضيرا لاجتماع رفيع المستوى قبيل الجولة المقررة لوزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر الشهر المقبل في المنطقة.

وقالت اوساط مطلعة ان الاجتماع اللبناني السوري سيكون على مستوى القمة او للمجلس الاعلى بين الجانبين، وهو مخصص لوضع تصور مشترك حيال بعض الاقتراحات التي طرحها كريستوفر في جولته الماضية.

واطلع نائب رئيس الحكومة ميشال المر اركان الحكم في بيروت على نتائج مباحثاته مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، ووصف اجواء لقاءاته في دمشق بالايجابية، وبانها تـوحي بالارتياح للتنسيق القائم بين القيادتين اللبنانية والسورية بشان عملية السلام.

واشارت الدوائر السياسية في بيروت الى ان اتصالات نشطة ستجرى مع دمشق والقاهرة وواشنطن وعواصم اخرى لاستطلاع الموقف من تصور لبنان لسبل الحل على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي.

وتهدف هذه الاتصالات، حسب اوساط حكومية الى ضمان تجميد الوضع العسكري في الجنوب لتفادي ضغوطات اسرائيلية غايتها ابتزاز الموقف اللبناني ودفعه الى تقديم تنازلات.

بعد عودة ٩ آلاف لاجئ يمني الى بلادهم

● بقية المنشور ص ١ ●

المطلوبين بمن في ذلك علي سالم البيض العودة ايضا لمحاكمتهم. وتشمل القائمة كبار مسئولي الحزب الاشتراكي اليمني مثل حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن السابق وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق وكلاهما من الحزب الاشتراكي. وتشمل القائمة ايضا النائب السابق لرئيس الدولة «الجنوبية» عبدالرحمن الجفري وهو من حزب «رابطة ابناء اليمن». وقال مصدر ان ممثلي الادعاء الحكومي سيبدأون في اعداد ملفات بشان الاتهامات التي ستوجه ضد زعماء الاشتراكي وانهم سيحاكمون غيابيا اذا لم يعودوا الى البلاد.

ومن جانبه اعلن سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية امس تخوفه من انقسام الحزب «الاشتراكي» تحت الضغط الذي تمارسه صنعاء. وقال صالح ان هناك من بين زعماء الحزب الاشتراكي في المنفى من عارض البيان الصادر مؤخرا «لانهم يعيشون تحت الضغط».

واضاف ان هناك مسئولين في الحزب عارضوا البيان ايضا لانه ادان الانفصال، وهم ضد هذا التوجه، واشار صالح الى تيار ثالث برز خلال اجتماعات دمشق رفض مضمون البيان.

و في بيان له ندد حزب «رابطة ابناء اليمن» الذي يرأسه عبدالرحمن الجفري بشركائه في الحزب الاشتراكي لنبذهم الانفصال الذي حارب الجانبان معا من اجله وفشلا في تحقيقه. واتهمت الرابطة الحزب الاشتراكي بالتخلي عن الشعب في جنوب اليمن. ومن ناحية اخرى اكد الرئيس اليمني ان المرحلة القادمة في البلاد هي مرحلة بناء وتعمير لما خلفته الحرب الاهلية، وانها تستلزم تسخير كافة الجهود الشعبية والرسمية من اجل تحقيق نهضة اليمن. وشدد الرئيس اليمني خلال لقائه امس مع اعضاء اللجنة العليا لتلقي التبرعات برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني على اهمية تعزيز روح المحبة والتعاون والتكافل الاجتماعي في المجتمع اليمني.

وناقش مجلس الرئاسة اليمني القضايا والتطورات التي تهم علاقات اليمن باشقائه وسبل تعزيز مجالات التعاون معها بما يخدم المصالح المشتركة.

واوصى المجلس خلال اجتماعه برئاسة علي صالح باتخاذ الخطوات اللازمة للتسريع في مجالات البناء في ابين ولحج والمهرة وشبوه وحضرموت لتعويض هذه المدن مافاتها من فرص التنمية. ومن جانبه اعلن المجلس الاعلى للشئون الاقتصادية والنفطية والاستثمار في اليمن ان شركات النفط العاملة في اليمن عادت لمواصلة اعمالها بعد ان توقفت بسبب الحرب وبدات امس اجتماعات اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام لبحث قضايا مهمة مثل التغيير الوزاري والموقف من الحزب الاشتراكي بعد ان عاد فضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسي للاشتراكي من دمشق وهو يحمل الشروط التي طلبها المكتب السياسي من الرئيس اليمني.

اجتماع موسع لقادة «الاشتراكي» الموجودين داخل اليمن

عدن ـ عبدالرحمن خبارة:

اتفق اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الموجودون بالداخل على عقد اجتماع موسع للحزب يوم ٢٥ اغسطس الحالي يحضره من تبقى من قادته بالداخل من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وسكرتاريات الحزب في كل محافظات اليمن.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع مستقبل الحزب واختيار لجنتين رئيسيتين يطلق على الاولى اسم «اللجنة القيادية» وستحل محل المكتب السياسي الحالي، بينما تختص الثانية بالتحضير للمؤتمر الرابع للحزب.

وذكرت مصادر مطلعة بصنعاء ان هناك ضغوطا على قيادات الحزب بالداخل لاختيار قيادة جديدة بدلا من المكتب السياسي للحزب الذى فر معظم اعضائه الى الخارج.

سقوط الارهابي الفنزويلي كارلوس

● بقية المنشور ص ١ ●

خلال الـ ٢٠ عاما الماضية واضاف «ان كارلوس في يد العدالة الفرنسية وسيحاكم على جرائمه».

وكانت وزارة الداخلية الفرنسية قد اعلنت في بيان مقتضب صباح امس نبأ القبض على «كارلوس» بعد ان تسلمته من السلطات السودانية.

اما في السودان فقد اعلن وزير الداخلية العميد الطبيب ابراهيم محمد خير صباح امس ان اجهزة الامن السودانية اعتقلت الارهابي الدولي كارلوس الذى دخل الاراضي السودانية بجواز سفر مزور.. ونقلت اذاعة ام درمان عن الوزير السوداني قوله ان اجهزة الامن السودانية سلمت الارهابي المطلوب بتهمة قتل العديد من الفرنسيين الى السلطات الفرنسية بناء على طلب «الانتربول».

وقال الوزير السوداني ان الاجهزة الامنية السودانية رصدت دخول مجموعة من الاشخاص تحمل جوازات سفر عربية من بينهم شخص يحمل جوازا ديلوماسيا مشيرا الى ان ذلك استدعى انتباه هذه الاجهزة من دخولهم السودان او وجود عمل يبرر اقامتهم اضافة الى وجود حركة متصلة للمجموعة عبر مطار الخرطوم من والى داخل السودان.

واوضح ان الشخص حامل الجواز الدبلوماسي والذى تقدر السلطات الامنية انه مزور التزم البقاء في السودان بوالي اتصالات خارجية مما دفع بمزيد من الاشتباه في نوايا هذا الشخص.

وذكر ان السلطات الامنية السودانية تلقت طلبا من الحكومة الفرنسية بتسليم المتهم صاحب الجواز الدبلوماسي، ثم تابعته بطلب الى الشرطة الدولية الجنائية «الانتربول» لتسليم الشخص الى السلطات الفرنسية..

واضاف الوزير السوداني ان الشخص المطلوب دخل البلاد ضمن مؤامرة من اجهزة استخبارية اجنبية لالصاق تهمة الارهاب بالسودان.

واشارت المصادرة الى انه كان مقيما في احد الفنادق الكبرى في الخرطوم قبل ان يلفت نظر الامن السوداني اليه واعتبر وزير الداخلية السوداني ان المتهم ربما كان بصدد الاعداد لارتكاب عدة عمليات ضد مصالح اجنبية في فرنسا.

وقد حيا بالاديور جهود حكومته في هذا الصدد مؤكدا عزم «الحكومة الفرنسية على مواجهة الارهاب بكل السبل وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر فرنسية ان القاضي لوبروجيير بصدد قطع عطلته الصيفية والبدء اليوم الثلاثاء في اجراء التحقيقات مع كارلوس.

وابدى ادوار بالاديور رئيس الحكومة الفرنسية امس سعادته بالقبض على الارهابي الدولي كارلوس وقال ان فرنسا مصممة على الكفاح ضد الارهاب. واضاف في حديث للتلفزيون الفرنسي «ان هذا الاعتقال يثبت ما ذكرته امس في حديثي التلفزيوني من ان الحكومة الفرنسية عازمة على مكافحة الارهاب بكل شدة وبجميع الوسائل الممكنة.. وهذا يثبته القبض على الارهابي كارلوس.

السودان.. والارهاب

ويرى المراقبون السياسيون ان قيام السلطات السودانية بالقبض على هذا الارهابي الدولي انجاز للنظام السوداني للخروج منذ العام ١٩٩٣ في الولايات المتحدة على قائمة الدول التي تدعم الارهاب ويوفر القاء القبض على كارلوس امكانية اظهار حسن نية في محاولة لكسر الحظر الدولي المفروض عمليا على السودان منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٨٩.

ورجحت بعض المصادر وجود تعاون امني بين الفرنسيين والبريطانيين حيث قال الاخيرون ان كارلوس ربما كان في لبنان خلال الايام الاخيرة الماضية. ووضع الفرنسيون خطة من شانها دفع الفنزويلي كارلوس الى الخروج من ماواه والذهاب الى بلد يمكنهم القاء القبض عليه فيه عند وصوله.

وعلمت «الاتحاد» ان الجنرال روندو استطاع متابعة كارلوس الموصوف بانه ابن مليونير وانه يعتنق الفكر الماركسي الى درجة تناوله الطعام الى جوار كارلوس المتهم في احد المطاعم والتقاط صورة له بإحدى الدول.

ويعتقد خبراء امنيون فرنسيون ان انهيار المجموعة الاشتراكية وسقوط حائط برلين كانا من اهم عوامل القبض على كارلوس الذى اعتاد التنقل والاقامة بحرية في دول شرق اوروبية مثل المانيا الشرقية والمجر ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وقد حرمه انهيار المنظومة الاشتراكية من هذا الدعم الامني وكشفه امام اجهزة الامن الغربية.

وفي لندن افاد خبير بريطاني يقول انه التقى كارلوس في عام ١٩٨٩ ان هذا الارهابي يعتبر «موسوعة حية» حول الارهاب الشرق اوسطي. وقال الخبير وهو ديفيد يالوب الذى وضع مؤخرا كتابا عن «كارلوس» ان هذا الارهابي يمكنه الكشف عن الكثير من القضايا الخطيرة «ليس فقط فيما يتعلق بالعمليات الارهابية التي كان مسئولا عنها، بل عن كل ماحدث في المنطقة خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة».

وافاد الخبير البريطاني ان كارلوس كان يتمتع بـ «سحر الاشخاص الذين يعانون من الاضطراب العقلي. ولكنه من النوع الذى تامن له لابنتك، وقادر في الوقت نفسه على زرع القنابل في المطاعم الباريسية».

وقد انتقد ديفيد يالوب اجهزة الاستخبارات الغربية التي ساهمت في «بناء اسطورة كارلوس». واضاف «بعد ان اصبح كارلوس حقيقة في العام ١٩٧٥ حملوه مسئولية كل شيء». وافاد الخبير البريطاني ان كارلوس عرف «كي يستفيد من ذلك بحنق اذ بدا ينشر اشخاص يشبهونه في عدة امكنة فيؤكد اشخاص انهم راوه مثلا في سانتياجو ونيويورك وفرنكفورت في ان واحد».

وقد قام الخبير البريطاني بول ويلكنسون مدير المؤسسة لدراسة الارهاب في ابردين «اسكتلندا» بـ «تهنئة» السلطات الفرنسية لحزمها واعتبر ان دولا اوروبية اخرى من بينها بريطانيا ستطلب استجواب كارلوس. لكنه افاد ان كارلوس لم يعد يقوم باعمال ارهابية منذ فترة». واشار الى انه «غير متورط بتاتا في موجة الارهاب الحالية، وان اعتقاله لن يكون له اى تاثير في هذا المجال».

واضاف ويلكنسون ان «الاهمية الكبرى لاعتقاله تكمن في ان اعتقاله يثبت ان الاشخاص المتورطين في الارهاب من الجيل السابق قد يضطرون الى تقديم الحسابات حتى لو استغرق الامر بعض الوقت».

المانيا والنمسا تطالبان به

ومع الترحيب بالقبض على كارلوس اعلن ناطق باسم وزارة العدل الالمانية امس ان بلاده قد تطلب من باريس تسليمها كارلوس بعد ان توجه اليه السلطات الفرنسية الاتهامات واشار الناطق الالماني الى الهجوم الذى وقع في برلين الغربية عام ١٩٨٣ ضد جمعية فرنسية هناك وورد فيه اسم كارلوس.

وفي فيينا اعلن والتركراتزر الناطق باسم وزارة الداخلية النمساوية امس ان مذكرة توقيف بحق الارهابي كارلوس لاتزال سارية المفعول في النمسا منذ عملية احتجاز وزراء النفط في الدول المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا في ٢١ ديسمبر ١٩٧٥.

وفي القدس المحتلة اوضح ايغال كارمون الذى كان مستشارا لرئيس الوزراء السابق اسحق شامير في شئون مكافحة الارهاب ان الارهابي كارلوس لم يشارك مباشرة في اعتداءات ضد اسرائيل.. وقال كارمون في حديث للاذاعة الاسرائيلية «لسنا على علم باشتراكه في اعتداءات ضد اسرائيل، فعملياته الرئيسية كانت موجهة ضد فرنسا».

واضاف «اننا سعداء بسقوط ارهابي ونأمل ان يعاقب، ان اسطورة كارلوس اضخم من حقيقتها.. لقد استهدفت معظم هجماته مصالح فرنسية في مطلع الثمانينات، ومن الطبيعي ان تسعى فرنسا لاعتقاله».

ونفى كارمون بصورة قاطعة الانباء التي تشير الى ان كارلوس اشترك في عملية اغتيال ١١ رياضيا اسرائيليا في دورة ميونيخ للالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢. وقال ان «اعتداء ميونيخ نفذته مجموعة ايلول الاسود التابعة لحركة فتح. وليس لكارلوس اى علاقة بهذه العملية، ولا اعلم لماذا يربطون بينه وبينها».

اما ادارة اسكتلند يارد في لندن فقد رفضت التعليق على قيام فرنسا باعتقال كارلوس وقالت متحدثة باسم «اسكتلنديارد»: «اننا لن نبحث مسالة اى شخص.. نحن نطلبه بشان تحقيق». واوضح مسئولون انه لا توجد مذكرات بريطانية معلقة ضد كارلوس».

من جانبها اكدت المعارضة السودانية ان قيام نظام الخرطوم بتسليم الارهابي كارلوس يؤكد ما اعلنته المعارضة من قبل من ان النظام يؤوي على ارضه اخطر عناصر الارهاب العالمي.. وقالت المعارضة ان تسليم «كارلوس» هي محاولة لتحسين علاقات النظام السوداني بالغرب.

وقال الدكتور امين مكي رئيس المنظمة السودانية لحقوق الانسان ان السودان يسعى حاليا لتحسين علاقاته مع الغرب وخاصة فرنسا التي يسعى حسن الترابي الى زيارتها بهدف محاولة ابعاد قضية انتهاكات حقوق الانسان في السودان والحرب في الجنوب عن مجلس الامن. واضاف ان وجود كارلوس في السودان انما جاء في اطار ايواء النظام السوداني لاخطر عناصر الارهاب في العالم.

○ كارلوس يغطي وجهه داخل السيارة التي اقلته الى السجن.. وصورة ارشيفية له تعود الى عام ١٩٧٥ «ا ف ب»

من هو «كارلوس»؟

باريس ـ ا ف ب: ولد الارهابي فلاديمير ايليتش سانشيز راميريز الشهير بـ«كارلوس» في كاراكاس عاصمة فنزويلا في ١٢ اكتوبر ١٩٤٩ من اب محام.

وكان قد تبنى في السنوات العشرين الاخيرة، لاسيما في السبعينات ومطلع الثمانينات، عددا كبيرا من الاعتداءات الارهابية في اوروبا الغربية خاصة في فرنسا والنمسا والمانيا، وكانت اغلبية هذه الاعتداءات مرتبطة بالازمة في الشرق الاوسط.

وقد تردد اسم «كارلوس» في عملية احتجاز وزراء الدول المصدرة للنفط اثناء اجتماعهم في فيينا في ٢١ ديسمبر ١٩٧٥ «ثلاثة قتلى» وفي اعتداء على احد المحال التجارية في باريس «قتيلان» في ٥ سبتمبر ١٩٧٤، وكذلك في انفجار وقع في احدى محطات السكك الحديدية في مرسيليا «خمسة قتلى» في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ وايضا في قتل عنصرين من قسم مكافحة التجسس الفرنسي في ١٧ يونيو ١٩٧٥ كانا يهمان باعتقاله في احدى الشقق الفرنسية.

ونفذ «كارلوس» اولى عملياته الاجرامية في ٣٠ ديسمبر ١٩٧٣ عندما اطلق النار في لندن على جوزف كونراد سيف احد رجال الاعمال البريطانيين اليهود، وورد اسمه ايضا بين المتهمين عن انفجار وقع في قطار بين باريس وتولوز عام ١٩٨٢ قتل فيه خمسة اشخاص. وكان من المتوقع ان يكون رئيس بلدية باريس جاك شيراك في عداد الركاب.

وكارلوس كان يتزعم منظمة ارهابية سميت «نزاع الثورة العالمية» وقد اختفى اثره في السنوات الاخيرة.

وقد ظل كارلوس الفنزويلي المولد مطلوبا للقبض عليه طوال عشرين عاما تقريبا ويعتقد انه العقل المدبر لموجة من الاعتداءات الارهابية في السبعينات والثمانينات ونجح في الافلات من اعتقاله بمساعدة عدد من دول اوروبا الشرقية والدول العربية.

ويعتقد ايضا ان كارلوس قد تواطأ مع الارهابيين الالمان. وقد قام احد القضاة المحققين الفرنسيين مؤخرا بزيارة المانيا للاطلاع على وثائق الشرطة السرية لالمانيا الشرقية السابقة او «ستاسي» في محاولة للتوصل الى معلومات جديدة عنه.

وقد ترك كارلوس فنزويلا مع والده وهو طفل صغير ثم عاد اليها وهو في الثانية عشرة من عمره وتلقى تعليمه في كراكاس ولندن ودرس اللغة الروسية في لندن والتحق بجامعة باتريس لومومبا بموسكو.

وبدأت الميول الارهابية في الظهور عند كارلوس وهو في موسكو حيث اشترك لاول مرة في مظاهرة امام احدى سفارات الدول الافريقية عام ١٩٦٦ بسبب رفضها تجديد جوازات سفر بعض مواطنيها الذين يدرسون في جامعة لومومبا.

وسافر كارلوس بعد ذلك الى لندن.. وحاول العودة الى الجامعة في موسكو لكنه فصل منها لانه تغيب لفترة طويلة بسبب ظروف مرضية تعلل بها.

وكان فصل كارلوس من الجامعة بمثابة بداية رحلته مع الارهاب حيث عاد الى فنزويلا وبدأ حياة الشغب والضياع، وحكم عليه بالسجن لمدة شهرين، وبعد الافراج عنه ذهب الى فرنسا وانضم الى جماعة مناهضة للفاشية في مرسيليا، ثم سافر الى لندن ليعيش مع والدته التي كانت قد هاجرت الى هناك، وانخرط في تجمعات ابناء امريكا اللاتينية. وفي عام ١٩٧٢ انضم الى منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وبدأ كارلوس ممارسة نشاطه الاجرامي بمحاولة اغتيال رجل الاعمال البريطاني «ادوارد تشيف» وعندما القي القبض عليه كانت معه قائمة تضم عددا من زعماء العالم والشخصيات العالمية لاغتيالها.

وقد ارتبط اسم كارلوس بالهجوم على احد مقاهي الحي اللاتيني في باريس والذي نتج عنه مقتل اثنين واصابة ٣٤ شخصا آخرين، وتردد اسمه في المذبحة التي جرت خلال الدورة الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢.

وفي ٢١ ديسمبر عام ١٩٧٥ تزعم عصابة من خمسة ارهابيين لشن هجوم على مقر منظمة «الاوبك» في فيينا اثناء اجتماع وزراء بترول الدول الاعضاء والذي اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص، واحتجزت جماعته ١١ وزيرا. وقد هدد كارلوس يومها بقتل الرهائن جميعا اذا لم تضع السلطات النمساوية تحت تصرفه وجماعته طائرة تقلهم الى خارج البلاد ومعهم الرهائن. ووافقت النمسا على الطلب لتجنب وقوع مجزرة دموية، وهبطت الطائرة في الجزائر، وتم اطلاق سراح وزراء البترول الاحد عشر.

وقد ارتبط اسم كارلوس بالمنظمات الارهابية حيث كانت له صلات بمنظمة الجيش الاحمر الياباني وحركة الباسك الاسباني وغيرها من المنظمات.

ويعرف عنه الغموض وانه بارع في التخفي.. وقد ساعده انضمامه لاكثر من منظمة على الحركة والاختفاء واصبح اسمه مرادفا للارهاب والعمليات المثيرة ذات الطابع السياسي.

وقد ظل البوليس الدولي يلاحقه لسنوات عديدة وخاصة بعد حادث اختطاف وزراء بترول الاوبك عام ١٩٧٥ الذي اثار الرأي العام الدولي والصحافة العالمية.

وكان كارلوس يحمل اربعة جوازات سفر مزورة وقد دلت التحقيقات على انه ارهابي يعمل بالاجر لحساب المنظمات اليسارية المتطرفة.

وكانت عمليات كارلوس الارهابية تستهدف افساد العلاقات العربية الاوروبية كلما ظهرت بوادر على تحسنها، ونفذ عدة عمليات في هذا الاطار منها محاولة نسف مقهى الحي اللاتيني بباريس واحتجاز السفير الفرنسي في لاهاي.

وبعد ان شاعت انباء وفاته في نهاية السبعينات عاد اسمه يتردد مرة اخرى في دائرة الارهاب الدولي. ففي اول يونيو ١٩٩٢ ادانته محكمة باريسية غيابيا في قضية مقتل اثنين من رجال الشرطة في ٢٧ يونيو ١٩٧٥.

وقد اطلق كارلوس الرصاص على الشرطيين حينما كانا يحاولان القبض على مرتكبي اعتداءات في مطار اورلي يومي ١٣ و١٩ يناير ١٩٧٥ ضد طائرات شركة الطيران الاسرائيلية «العال».

الوسيط الدولي يحذر صرب

● بقية المنشور ص ١ ●

فقد توقفت سيارة بالقرب من سيارة نقل مدرعة تابعة للكتيبة المصرية وخرج منها رجلان افرغا رشاشيهما باتجاه السيارة المدرعة. ويذكر ان الكتيبة المصرية قوامها ٤٢٩ عنصرا ينتشرون في يوغوسلافيا السابقة، معظمهم في سراييفو.

واوضح متحدث آخر هو الميجور روب انينك ان ٣٠ رصاصة اصابت السيارة المدرعة، وانه تم فتح تحقيق في هذا الحادث.

وقال مصدر في قوة الحماية طلب عدم الكشف عن هويته ان هذا الاعتداء ارتكب على ايدي «عناصر مشاغبة». غير ان المصدر «اعرب عن قلقه» بشان امن العاملين العسكريين والمدنيين التابعين للامم المتحدة.

وفي الوقت نفسه بلغ عدد انتهاكات وقف اطلاق النار على خطوط الجبهة في قطاع سراييفو اعلى مستوى له امس الاول منذ عدة اسابيع بعد ان سجلت قوة الحماية خلاله ٧٤٢ حادثا.

وكان قد بدأ امس الاثنين تطبيق اول اتفاق من نوعه لوقف القنص في العاصمة البوسنية، وتعهد الجانبان بالسماح للقوات الدولية بتنظيم دوريات في المناطق التى تشتد فيها نيران القنص.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الجانبين اتفقا ايضا شفهيا على وقف التراشق بالنيران بالقرب من مطار سراييفو الذى تسبب في وقف جسر الاغاثة الجوى الذى تنظمه الامم المتحدة في المدينة. ولم ترد اى انباء عن موعد استئناف الجسر.

وعلى الرغم من الاتفاق الذى تم التوصل اليه، فان اعتداءات القناصة مازالت مستمرة في مختلف المدن البوسنية.

وذكر راديو مونت كارلو امس ان عناصر من قوة الحماية الدولية في سراييفو تعرضت الليلة قبل الماضية للنيران من جانب عشرة اشخاص، ونقل الراديو عن المصادر الدولية القول ان الهجوم لم يسفر عن ضحايا.

في مدينة بيهاتش لقي شخصان مصرعيهما واصيب ثلاثة آخرون بجراح خلال قصف صربي للمدينة الليلة قبل الماضية.

وذكر راديو صوت امريكا امس نقلا عن متحدث حكومي بوسني ان هذا القصف يعد انتهاكا لوقف اطلاق النار الذى اعلنه الجانب الصربي من قبل وخاصة ان تلك المدينة تدخل في اطار المدن الامنة التي اعلنتها الامم المتحدة.

من جهة ثانية ذكرت اذاعة البوسنة ان جبهات القتال بين قوات الحكومة ومتمردى الصرب قد سادها هدوء نسبي الليلة قبل الماضية في شتى انحاء البلاد، وافادت الانباء بوقوع مناوشات متفرقة، وتبادل لنيران المدفعية.

وذكرت الاذاعة ان القوات الصربية قصفت مواقع المسلمين في جيب جوارزدى بنيران مدافع الهاون، واصاب القناصة برصاصهم امرأة باصابات خطيرة وسط المدينة.

السعودية تنفي التعاقد مع ربع مليون خريج مصري للعمل في مجال الزراعة

جدة ـ واس: ردا على سؤال صحفي حول ما نشرته صحيفة الحياة المصرية الصادرة يوم الاحد والتي ذكرت ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة المصري يوسف والي اعلن انه تم التوصل مع المسئولين في المملكة العربية السعودية على استيعاب ربع مليون من خريجي الزراعة للعمل في المملكة.

قال مصدر مسئول في وزارة الزراعة والمياه لوكالة الانباء السعودية ان اواصر التعاون الدائم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في تقدم وتطور ملحوظين في جميع المجالات غير ان هذا الخبر لا علم لنا به ولا صحة له.

قدومي يطالب باجلاء المستوطنين من الخليل وقطاع غزة

تونس ـ ا ش ا: طالب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي امس الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات سريعة لترحيل المستوطنين اليهود من مدينة الخليل المحتلة ونزع اسلحتهم التى يهددون بها المواطنين الفلسطينيين.

كما طالبها بأن تبدأ فورا بافراغ المستوطنات في قطاع غزة واريحا لانها تمثل خرقا للقرار مجلس الامن رقم ٤٦٥، وحتى توفر الاجواء الملائمة لاستمرار المفاوضات بعيدا عن الضغوط والاستفزازات.

احدث تسجيلات الفيديو

عادل امام الارهابي — **فيديو فيلم الجوكر** — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور

● لكل زوجة وأم.. برنامج الحمل والولادة والرضاعة والعناية بالطفل والأم
مفاجأة ٩٤
الامراض الجنسية — أفظع من أي تصور
● اضحك ١٦ ساعة
● اقوى ١٢ فيلم رعب
● الكويت وإياجامية

مستقبل الفيديو الوطني FV
الآن النسخة الاصلية فيلم
احسن البنات لا.. Good Girls Don't
بطولة Renee Esteves, Julia Parton
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت ٧٢١٩٦٣ مقابل المرسديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

الوادي ش شارع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٥٥٥٠٠ بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
بامكانك التغيير من النظام العالمي الى النظام المحلي وبالعكس

فيديو دانة بلازا ٦٦٤٧٢٤ أبوظبي ٦٥٧٨٥٧
الآن .. النسخ الاصلية
الارهابي - عادل امام
● لعبة القتل - الهام شاهين - سمير صبري

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ أبوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
الان ... النسخة الاصلية
● امرأة مع الشيطان
سعيد صالح - دلال عبد العزيز

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط ! جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ت : ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ سامي المبارك للالكترونيات

الخلاقي للتجارة - بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

■■■

مفاجأة الموسم : بالأقساط المريحة
يحيى ناصر للالكترونيات
مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات
٤٥٢٢٥١ - ابوظبي

بدون دفعة اولى كفيل ستلايت - اليكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

احمد عبدالله للالكترونيات ٣٤١٢٨١ - جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية - ابوظبي مدينة زايد

عبدالقيسي للالكترونيات ٤٣١٣١٧ جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية - ابوظبي

عسل للبيع

مؤسسة عسل الامارات - لدينا العسل الطبيعي والخلايا /ت ٣٢٥٣٤٠ - أبوظبي

أختام

أختام بوما تصنع كافة الاختام الملونة والجيب، اقلام باختام والعادية والسلك سكرين /ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

■■■

اخوان خنجي - تجليد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ أبوظبي

■■■

للرزوقي للستائر وتجليد الكتب ٣٣٢١٢١ - أبوظبي

■■■

الصداقة لتجليد الكتب والستائر ٧٢٢٩١٦ - أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

تبريد وتركيب دشات ٧٧٤٥٦٨ / ابوظبي

* * *

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

ترحيل اثاث

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ - أبوظبي

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيم والطرابيل / أبوظبي ٧٧٩٩٤٢ / بني ياس ٥١٣٥٧١٨ / العين ٥١٤٥٠٥

زينة لتاجير خيم الاعراس ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

عبر الاقمار الصناعية - تركيب اجهزة هوائية امريكية مع الضمان (اضافة قنوات ART بـ ٦٠٠ درهم) ٤٥٠٤٤٢ - ابوظبي

■■■

للسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٧٩٤٤٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة نبلة - توريد وتركيب وصيانة الدشات الامريكية تقسيط مريح باسعار مغرية /ت ٣١٠٠٩٥ - أبوظبي

■■■

الفلاسي تركيب عربسات ART / ٧٩٠٥٤٣ / أبوظبي ٩٢٩٨٠٧٢

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى ت ٣١٩٦٥٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ - الشارقة

* * *

شركة الحارثي - متوفر لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح

* * *

السود : جميع المكائن (والجير بوكس) والبادي المستعملة للسيارات الامريكية ٣٨٧٤٠٤ - الشارقة

شحن وتخليص وسياحة

مدينة زايد : شحن وتخليص لأنحاء العالم وشحن بري للسيارات - أبوظبي ٧٦٥١٥١

نقليات

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

ديكور - ستائر - اصباغ

ستائر الاحلام - ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت : ٧٧٤٠٠٦ - أبوظبي

■■■

تايلوس - شقق - فلل - اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

* * *

الايثار لادارة العقارات ٧٦٧٣١٧ / ٩١٩٢٢٥٢٩ أبوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١٩٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ أبوظبي

* * *

الشامسي: عادي اتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

* * *

العامري لتعليم القيادة ٧٩٩٤٤٠ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

* * *

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

* * *

الشمس - عادي - ثقيل - مغربية للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

* * *

السلام - اتوماتيك وعادي ٧٦٩٨٤٦ / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

المعهد الفني - مدربون - مدربات - اتوماتيك ٣٣٢٦٣٣ - ابوظبي

■■■

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

* * *

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

* * *

ابوظبي اتوماتيك وعادي ٧٢٢٨٢٨ ابوظبي

* * *

مدربون عرب ٩٤٢٤٦١٢ احمد / ٩٢٢٢٧٣١ جمال

* * *

سانتانا للتعليم ٣٣٢٠٥٩ / ٣٣٠١٦٢ ابوظبي

* * *

الشروق - خفيف وثقيل اتوماتيك ٤٣٢٤٩٥ - أبوظبي

* * *

مدربة سواقة عربية ٥١٢٣٣٧٩ بني ياس

عقارات

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ - الشارقة

■■■

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة - فاكس ٣٦٥٥٩١

■■■

قصر السلام للعقارات ٧٤٣٠٥٧ ابوظبي

■■■

شركة سهيل الظاهري للعقارات - اراضي فلل - شقق - ٧٦٥٥٣٣ - أبوظبي

■■■

النهضة للعقارات - بنايات - أراض تجارية واستثمارية وزراعية دبي - الشارقة - عجمان / المقر الرئيسي ٥١١٨١٨ العين ٠٥٠٨٤٨٥٩٥

* * *

دانة الخليج : شقق فلل اراضي صيانة عامة ٣٣٧٤٤٩ أبوظبي

* * *

الصاري - صيانة وعقارات واراضي ٣٤١٠١١ - أبوظبي

* * *

الدولية للعقارات - العين /ت ٦٦٢٦٨٨ / ٩١١٣٠٣٠٦ - فلل - اراضي - شقق

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو سكرين ومطبوعات / ٣٩٢٣٩٢ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
الآن .. خيام الاكسبو بنفس سعر الخيام العادية مع كوشة مجانا - أجمل كوشات الزفاف مع كوشة الحنة مجانا
ابوظبي /ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة /ت ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين لخيم الاعراس
أبوظبي - ت: ٧٧٩٩٤٢
العين - ت: ٥١٤٥٠٥
بني ياس - ت: ٥١٣٥٧١٨

★ **خيم البداد الاوروبية**
من الالمنيوم الـ P.V.C. ارتفاع ٧ أمتار خاصة للافراح والمعارض مكيفة مركزيا بجلسات عربية فاخرة وفندقية مضاءة بالثريات الفاخرة بمقاسات مختلفة - زينة خارجية ، اعلام، كوشات بخدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام مكيفة مركزيا - كوشات وبطاقات افراح - حجز بالفنادق - لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ - ٠٥٠٤٢٥٦١٦ - ٩٤٢٥٦١٦ أبوظبي

ستوديو ابتسام
تصوير فيديو وفوتوغرافي ومؤسسة خيمة المروة
خيم اكسبو وعادي مكيفة مركزيا مع جميع مستلزماتها وفرقة جوهرة الخليج
أبوظبي ٦٦٤٠٦٨ بني ياس ٥١٣٥٩٩٥

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ مركز الضيافة / العين ٦٥٨٨٦٦ / ٩٤٧١٤١١

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

■■■

فرق طيران بحرينية - قطرية - كويتية وباجور مناسبة / ٩٧٢٠٢٦٦

■■■

الأيام - فرق طيران نسائية بحرينية وسعودية - مطربون وفرق شعبية / ٧٦٥٧٦٦ / - أبوظبي

■■■

الشروق للخيم والكوشات ٣١٤١٣٧ ابوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ أبوظبي ٩٢١٩٨٢٥

محل عبد الله لتجهيز خضرة الاعراس جميع انواع الفواكه الطازجة لجميع الامارات ٦٦١٥٤٩ / ٩٢٣٥٥٨٢ العين

■■■

احمد كمال لخدمات الطبخ بجميع الامارات ٠٥٠٤٧٠٣١٩ / ٩٧٣١٣١٩

■■■

مؤسسة مواز للافراح /ت ٥١٤٣٣٥ العين

■■■

هاي كلاس للافراح : فرقة نسائية مغربية - سورية - استعراضية - الزفة النسائية المصرية الحصان والشمعدان - دبي ٦٢٢٠٧٢

■■■

دهليز لزينة الافراح / ٣٢٢٣٣٥ أبوظبي

■■■

قصر الاميرات - فرق نسائية - غناء خليجي ومصري - تصوير نسائي ٥٩٣١١٦ - الشارقة

مؤسسة ليوا لخيام وبطاقات الاعراس بالعين / ٦٤٤١٤٤ / ٦٤٤٢٤٤

مؤسسة القيصر للافراح / ت ٦٦٦٩٦٦ ٩١١٣١٩٨٢ العين / ٤٧٢٧٣٧ سيارة

شركة العين لخدمات الافراح ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

الابيض لخدمات الافراح أبوظبي ٣٣٤٠٠٥ نداء ٩١١٢٦٨٦١

مطبخ الزعابي للأعراس والولائم مشاوي مع جميع المأكولات العربية ٦٨١٨٨٤ العين - المقام ٩٧٣٠٨٨٤

تأجير سيارات

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

* * *

الرحيل - سيارات - باصات ٢١٦١٥٥ ابوظبي

المنصوري ٢٠٠٠ - خدمة ٢٤ ساعة أبوظبي / ٣٢٠٠٦٠ - ٣٤٣٢٣٧

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

■■■

مجوهرات (متسي) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - أبوظبي

■■■

مجوهرات اسامة - نشتري ونبيع /ت ٣٣٩٠٨٠ - أبوظبي

■■■

مجوهرات الملكة - نشتري ونبيع الساعات والمجوهرات ٣٩١٩١٩ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

■■■

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ أبوظبي

■■■

الفارسة صالون وأزياء ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

* * *

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ أبوظبي

* * *

الشروق - تجهيز عرائس تطويل الشعر خصم ٢٠٪ من اول يونيو ٣٢٤٣٤٩ - أبوظبي

* * *

بنت الخليج للتجميل والعرائس ٣٩٣٤١٤ - أبوظبي

* * *

مركز الحناء السوداني ٤٥٥٥٥١ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

■■■

هبة لتاجير السيارات ت: ٣٩١٦٤٣/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا - سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي امريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي
فاكس : ٦٥٥١٥٤

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي سيارات عادي - اتوماتيك ٩٤

الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ ابوظبي

■■■

العصرية - موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٤

الاسد لتاجير السيارات ٧٧٩٩٥٥ **لكزس ٩٤ / ٧٠٠ درهم**

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

* * *

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

* * *

بلوتو - أسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

* * *

زامل - أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩١١٥١١٥٧ ابوظبي - م ٩٤

* * *

الجزيرة العربية ٧٨٩١٥١ / ٧٧٥٤٤١ أبوظبي

* * *

ألطف لتاجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ - أبوظبي

* * *

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

* * *

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ - أبوظبي

* * *

الموكب - سيارات (٤ × ٤) ٤٥٥٥٨١ أبوظبي

* * *

المستقبل لتاجير السيارات ٣٤٠٠٠٣ - أبوظبي

* * *

شاهين الخليج / ٠٥٠٤٢٥٢٥٤ / ٣١٤٢٩١ - أبوظبي

* * *

دولفين - أسعارنا لا تنافس ٣٢٤٣٢٥ أبوظبي

دلمون لتاجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
- لكزس ٩٤ - كابرس
- الدفع باربع عجلات -

الريف - أبوظبي
٧٤٤٣٣٥ - ٧٨٦٠٤٧
BMW مكسيما - مازدا - فورد
أسعار خاصة للرياضيين

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم اكسبو
خاصة للافراح والمعارض ارتفاع ٧ امتار مكيفة مركزيا
■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

■■■

مؤسسة الكتبي للخدمات ٣٢٦٦٥٠ ابوظبي

■■■

الزبارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

■■■

الركن الذهبي للخدمات /ت ٣٣٩٩٥١ ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

■■■

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي

■■■

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة - ٥٦٣٢٦٥٨ - ٣٣١٩٩٨ - أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

ناصر - خادمات من الفلبين وسريلانكا وعمال / ٧٢٩٣٧٩ أبوظبي ٩٤٢٦٧٦٠

اكسبو ٢٠٠٠ / ٢١٦٣٦٦ ابوظبي

* * *

العاصمة - كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون - خادمات عمال ٧٧٢٢٧١ أبوظبي

■■■

مؤسسة النجوم - تؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

■■■

رقيب - خادمات - عمال ٣٢٠٠٦٠ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

■■■

خادمات سائقات طباخون ٧٤١٠٦٣ ابوظبي

■■■

٣ أيام وصول خادمات - اندونيسيا والفلبين و ٧ ايام من اثيوبيا - الحبشة - مؤسسة الخيلي ٦٥٥٢٩٥ العين

■■■

بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ابوظبي

فلوريدا - كافة المهن من الفلبين واندونيسيا ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

الكعبي للتنظيفات
غسيل موكيت وكنب وخزانات وازالة البقع ورش حشرات بكفالة - تلميع الارضيات - تنظيف فلل وسيارات
٣٤٢٨٨٨ / ٩١١٢٧٥١٥ أبوظبي

تنظيف ورش حشرات ٤٥٧٨٦٧ أبوظبي

* * *

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

* * *

عبد الله للتنظيفات ٤٥٠٥١٨ / ٤٥٢٨٥٤ أبوظبي

مؤسسة الريحان / تنظيفات عامة للشقق والفلل والمكاتب سجاد - كنبات - سيارات بالشامبو - رش حشرات - تلميع البلاط والارضيات وخزانات المياه - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤ - ٢١٧٨٨١ ابوظبي

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ٤٣٤٧١٠ / ٧٥ غسيل موكيت، ١٠٠ رش حشرات - كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات - تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات فاكس ٤٣٢٦٢٢

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصو حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تنوقوا معنا اشهى والذ الماكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي غذاء وعشاء - توصيل للمنازل / أبوظبي ش حمدان خلف محلات بي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولي ٧٢٧٩١٥

مطعم طربوش
أشهى دجاج تندوري وروبيان وخبز التنور الطازج - مشاوي وشاورما على الفحم وخروف محشي ومقبلات لبنانية وماكولات صينية - خدمة للمنازل - ابوظبي /ت : ٢١٦٨٢٨/٩

مطعم الشاهين
نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / برياني مكبوس جلو كباب تكه بالروب دجاج شاشليك خروف محشي حسب الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر فلل شقق ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب - سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩ ٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا - تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ - نداء ٩٢٢٧٧٤٩

الختم - نقل اثاث - تنظيفات ٧٧٣٥٧٥ أبوظبي

■■■

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي / مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

■■■

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف/ ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات/ نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ - ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي تنظيف عام ١٠٠ درهم كنب موكيت شقق سجاد سيارات رش حشرات/ خدمة ٢٤ ساعة /٩١١٢٠٣١٨ / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

القبيطي للتنظيفات والعقارات ٤٥٠٢٦٤ ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب/ ٧٥ غسيل سيارة / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء - تلميع بلاط الارضيات - أبوظبي

الاصيل للتنظيف ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي سجاد، كنب، سيارة، رش حشرات

مؤسسة المحاميد للتنظيفات ٤٦٣٢٤١ أبوظبي

* * *

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

* * *

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

* * *

العريش للتنظيفات - سجاد - بلاط - رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

* * *

العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

* * *

غرناطة للتنظيف ٩١٥٣٠٤٣١ - ٥١٠٤٣١ العين

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء - تلميع بلاط الارضيات - نقل اثاث

شركة السماحة للتنظيفات ونقل الاثاث واحدث اساليب جلي وتلميع الارضيات ورش المبيدات ٧٧٢٠٣٠ / ٩١٥٥١٤١٩ أبوظبي

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

■■■

ابتسام - للتصوير - خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨

■■■

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

■■■

الامين - لتغطية حفلاتكم ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

■■■

سفير ستوديو أحدث تصوير للحفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ - أبوظبي ٩١٥٢١٦٣٨

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا ٤٥٤١٤١ - ٣٢٣٥١٦ - أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

نفرتيتي - اسعار متنافسة ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ - ابوظبي

■■■

بلوط للاثاث المستعمل /ت ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الشربجي للاثاث المستعمل والترحيل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ - أبوظبي

■■■

العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ ابوظبي

■■■

محبوب للاثاث ٧٢٤٥٥٠ / ٩٢١٥٣٤٧ ابوظبي

* * *

البارجة للاثاث المستعمل ٤٥٩١١٠ أبوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي

■■■

فارس - الكترونيات - اثاث ٤٥٠٨٠٣ أبوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

* * *

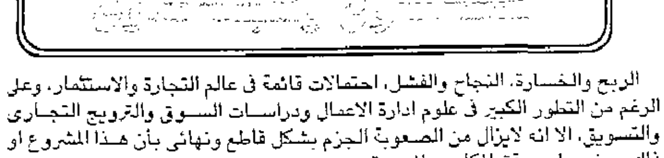
المحظوظ للاثاث المستعمل ٤٥٨١٤٥ أبوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ أبوظبي

■■■

الكرنك - خلف التلفزيون - ٤٥٢٨٧٧ أبوظبي



الربح والخسارة، النجاح والفشل، احتمالات قائمة فى عالم التجارة والاستثمار، وعلى الرغم من التطور الكبير فى علوم ادارة الاعمال ودراسات السوق والترويج التجارى والتسويق، الا انه لايزال من الصعوبة الجزم بشكل قاطع ونهائى بأن هذا المشروع او ذاك سينجح او يحقق المكاسب المرجوة.

ولكن، عندما تتوفر دراسات الجدوى الاقتصادية الكافية والادارة العلمية السليمة، فان احتمالات النجاح والكسب تكون هى الارجح، مالم تحدث متغيرات طارئة غير متوقعة، تؤثر على خطط المشروع..

هذه الحقائق، تقودنا من جديد الى قضية البنوك والقروض والديون، وما يتعرض له قطاع كبير من المواطنين من مشاكل نتيجة العجز عن سداد اقساط القروض التى توفرها البنوك، وتروج لها بلا ضمانات ولا مراعاة لمقدرة المقترض على السداد..

فالقروض التجارية، التى تمنح بغرض الاستثمار وانجاز الاعمال، اذا لم تكن مصحوبة بدراسات كافية تضمن الجدية والجدوى، تزيد فى خطورتها عن القروض الشخصية.. فهى غالبا ما تكون اكبر حجما، والقدرة على سدادها ترتبط بنجاح استثمارها وتحقيقها لعائد مناسب. فالسداد لا يعتمد على راتب المدين او دخله الثابت، وانما على عائد المشروع ومدى نجاحه. وهنا تكون احتمالات المخاطرة اكبر، وتكون مسئولية البنوك اكبر واهم..

ومرة اخرى نؤكد ان المناشدة والرجاء والتحذير ليست الوسيلة المناسبة للتعامل مع مشاكل القروض والديون، فلابد من التقنين، ولابد من الالتزام بقواعد محددة تحمى صغار المستثمرين من الحصول السهل وغير المدروس على القروض، بلا دراسة او ضمانات او تقويم عملى للقرض والهدف من الاقتراض..

ونحن مع الاستثمار، ومع انطلاق المواطنين فى آفاق اكثر رحابة من حدود الوظيفة الحكومية، ولكن بشروط، حتى لا تضطر وزارة الداخلية الى تكرار المناشدة مع تصاعد اعداد رواد المحاكم فى قضايا الافلاس والعجز عن سداد اقساط الديون.

فالبنوك يجب ان تتحمل جزءا من مسئولية العجز عن سداد اقساط القروض التجارية، اذا تقاعست عن اجراء دراسة جدوى دقيقة للمشاريع التى تقدم القروض لتمويلها، واذا تقاعست عن دراسة ضمانات الجدية والموقف المالى لطالب القرض ومدى قدرته على السداد..

وأخيرا نؤكد ان القضية شديدة الاهمية، وان حماية المواطنين من مخاطر القروض والديون غير المدروسة تستحق المناقشة والاهتمام للوصول الى اجراءات حاسمة وحلول موضوعية.

علي جاسم

● (حامد) فى اجازة وهذا بعض من معرضه المتجدد

صباح الخير

على امتداد الايام الثلاثة الماضية احتشد فى منطقة «سواجارتز» فى ولاية نيويورك الامريكية اكثر من ربع مليون شخص لمتابعة مهرجان «وودستوك» الذى أعتبر عودة للهيبيين والهيبية بعد خمسة وعشرين عاما من الغياب.

وامطرتنا الانباء المصورة بسيل من الصور تعتبرها هذه الوكالات مصدر اعتزاز لحجم الحرية المتاحة فى الغرب، ولكن نعتبره نحن من وجهة نظرنا نموذجا للمستوى الذى بلغه البعض من الانحلال فى كل شىء تحت ستار هذه الحرية. شباب لا ترى فى اعينهم سوى الضياع بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

والشرطة تراقب الموقف من بعيد وروائح المخدرات تزكم الانوف، واناس غاصوا فى الاوحال يتجمعون فى حقائب النوم، لا فرق بين فتى وفتاة والكل غارق فى الاوحال واكثر الاوحال اثارة لتقزز النفس، اوحال الروح السائدة اوساطهم.

والمرء يرى كل المناظر، لا يملك الا ان يحمد ربه على نعمه التى لا تعد ولا تحصى واحدى ابسط تلك النعم نعمة السمو فى الخلق الذى يربى عليه الاسلام ابناءه. نعود الى موضوعنا، اى عودة الهيبية ولماذا عادت واطلت برأسها من جديد وهذه المرة فى امريكا.. سيدة العالم الجديد ونظامه الاحادى القطب؟! عندما ظهرت المرة الاولى كانت بحجة رفض الحرب وسباق التسلح فى ذروة الحرب الباردة والعداء للشرق الاوروبى.

واليوم تلك الحالة تلاشت بتلاشى الاتحاد السوفييتى ومن كان يلف فى منظومته، فمن هو العدو الجديد الذى ايقظ الهيبية اليوم؟!

لاشك ان الجيل الجديد فى امريكا يعيش حالة من الضياع جوهر اسبابها الازمة الاقتصادية، فهل الهيبيون الجدد هاربون من محصلاتها؟

اجابات ذلك عند اوحال «وودستوك»!!

مصبح

دبابة أثرية فى بلغاريا

عثر خبراء الآثار خلال حملة تنقيب اجريت مؤخرا فى منطقة كيريكا القريبة من مدينة (كاسبيتشان) شمال شرق بلغاريا على دبابة مصنوعة من البرونز ترجع الى القرن الثانى الميلادى.

كما عثروا على بقايا ثلاثة جياد بالقرب من الدبابة التى وجدت بجوار مقبرة أحد الارستقراطيين الذين يرجع تاريخ أسرتهم الى القرنين الثانى والثالث الميلاديين.

عربسات تشترى قمراً صناعياً من كندا!

قال مسئول فى المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) أمس ان المؤسسة اشترت قمرا صناعيا مستعملا من شركة تليسات كندا.

وقال عمر شوطر المدير العام بالانابة ان القمر دى ١ سيحل محل قمر مستعمل اخر كانت عربسات اشترته من تليسات فى ١٩٩٣ ولكنه واجه متاعب فى مارس الماضى وبدأ يستهلك وقودا أكبر مما يجب، وأضاف ان الوقود لن يكفى إلا لمدة عشرة أشهر.

وقال شوطر (لرويتر) فى محادثة هاتفية من مكتب عربسات بالمملكة العربية السعودية ان المؤسسة تريد أن تضمن استمرار خدماتها وسيعمل القمر الذى اشترته ثلاث سنوات.

وتملك ٢١ دولة عربية مؤسسة عربسات التى تشرف على الاتصالات الفضائية، ولم يكشف شوطر قيمة القمر، وكانت عربسات اشترت القمر المستعمل الأول من تليسات بمبلغ ١٤ مليون دولار. وقال ان عربسات ستدفع دفعة مقدمة الآن والباقى على أقساط شهرية على أساس ان القمر سيلبى احتياجات المؤسسة، وأضاف ان القمر الصناعي الذى اشترته المؤسسة أخيرا سيدخل مداره الجديد فوق العالم العربى فى أوائل ١٩٩٥.

تعيش مع ١٤٠ قطة
«أم مروان» فضلت صداقة الحيوان على الانسان!

فضلت سيدة سورية العيش مع القطط منذ أكثر من ثلاثين عاما لأنها ترى ان الناس أصبحوا وحوشا فقدوا الحنان والألفة فى التعامل مع بعضهم البعض.

ونقلت صحيفة تشرين الحكومية عن السيدة أم مروان التى تعيش مع ١٤٠ قطة بمنزلها فى أحد أحياء دمشق قولها انها تواجه ضغوطا شديدة من الجيران للتخلص من قططها التى يقولون انها تجلب الأمراض والازعاج إلا انها واجهت هذه الضغوط ورفضت تسليم أى من حيواناتها الأليفة، وقالت «لقد أبيت أن أسلم أى قطة إلا على حياتى ووقفت أمام كل المعنيين الذين جاءوا ليأخذوا قططى ثم تركونى وشأنى».

وقالت أم مروان التى تتولى أيضا اطعام حوالى ٣٠٠ قطة فى امكنة متعددة من دمشق «لو أنى أملك المال لجمعت كل حيوانات الأرض لأحميها من استهتار الانسان ووحشيته».

وقالت صحيفة «تشرين» ان أم مروان التى توفى زوجها منذ ثلاثين عاما تتسلم راتبا تقاعديا شهريا إلا أنها لم توضح من أين تأتى بالمال لتطعم هذا العدد الكبير من القطط التى تهوى أكل رءوس الدجاج المسلوقة.

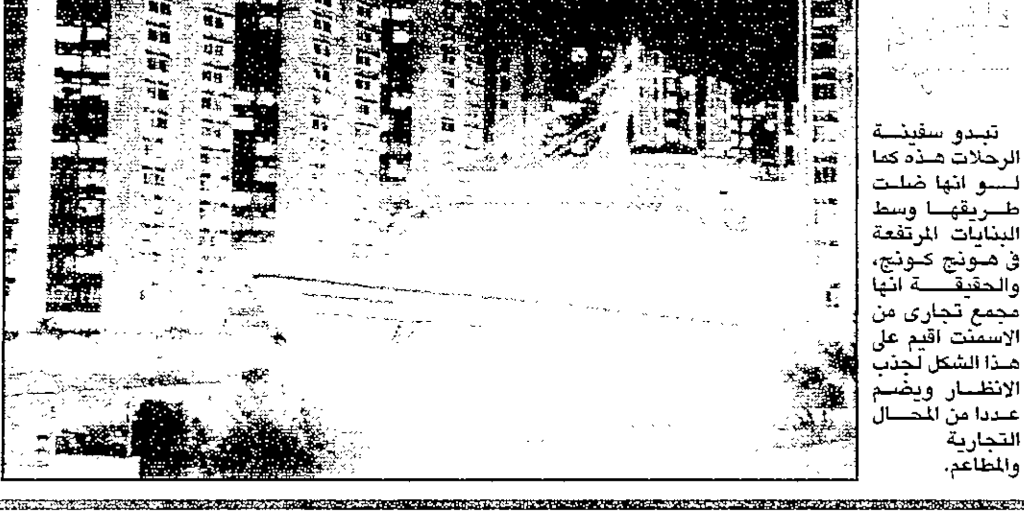
الحريق يلتهم الاطفال والام فى الحانة!

قالت الشرطة الامريكية ان ثمانية اطفال تركوا نائمين بمفردهم لمدة لاتقل عن ساعتين قتلوا عندما التهمت النيران غرفتهم.

وقالت كاميلا فولكس التى اشتعلت النيران فى منزلها اثناء نوم اطفالها الثلاثة وضيوفهم الخمسة انها كانت فى «حانة» قريبة من المنزل عندما وقع الحادث فى ساعة مبكرة من صباح امس الاول!.

وتراوحت اعمار الاطفال الذين قتلوا من خمسة اشهر الى سبعة اعوام.

وقال دون بريدى المتحدث باسم شرطة كاربونديل ان سبب الحريق غير معروف بعد ولكنه «اسوأ حريق مسجل من حيث عدد الضحايا» بالنسبة للبلدة التى يبلغ عدد سكانها ٢٧ الف نسمة.



تبدو سفينة الرحلات هذه كما لو انها ضلت طريقها وسط البنايات المرتفعة فى هونج كونج، والحقيقة انها مجمع تجارى من الاسمنت اقيم على هذا الشكل لجذب الانظار ويضم عددا من المحال التجارية والمطاعم.

إجازة أسبوعا للسجناء حفظة القرآن الكريم

قال راديو طهران ان السجناء الايرانيين الذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم سيمنحون اجازة أسبوعا.

ونقل الراديو عن رئيس هيئة السجون أسد الله لاجاوردى قوله ان «السجناء سيحصلون على أسبوع اجازة لحفظهم جزءا من القرآن الكريم، وقال ان معرفة القراءة والكتابة الزامية فى السجون الايرانية كما ان اجتياز دورة للقراءة يخفض فترة السجن.

سرير طفل متعدد الأغراض

يباع حاليا فى المحال التجارية الكبيرة فى فرنسا سرير للأطفال الرضع متعدد الاستخدامات، فإلى جانب استخدامه كسرير لنوم الطفل يمكن أن يوضع على مقعد أو قاعدة لكى يتحول الى عربة متحركة، ومن أهم فوائد ذلك الابتكار انه عندما يبدأ الطفل الرضيع فى الجلوس يأخذ السرير شكل منحنى ليصبح على شكل عربة تستخدمها الأم لحمل الطفل بداخلها عند خروجها من المنزل.

تصميم منزل المستقبل للمعوقين

اعيد فى ولاية مارلند المجاورة للعاصمة واشنطن تجهيز مبنى لعرض احدث المعدات الالكترونية التى من شأنها مساعدة وتسهيل حركة المعوقين اليومية التى غالبا مايواجه المعوقون صعوبات وقيودا اخلالها. وقد اطلق على المبنى اسم «بيت المستقبل».

ويشاهد المتجول فى انحاء المبنى العديد من الاجهزة والاختراعات التى تفيد المعوقين كالباب الذى يفتح تلقائيا بمجرد وجود كرسى المقعدين امامه او التلفزيون الضخم الذى تعاد برمجته كى يفتح النوافذ والاضواء فى انحاء المنزل ولعب الموسيقى.

وتصور الكاميرات مدخل المنزل والمناطق المختلفة داخله ليتسنى للمعوق او من يرعاه الاطلاع على مايحدث داخل الاماكن المختلفة من المنزل والمدافىء التى يمكن اشعالها بمجرد لمس زر واحد. وتوجد فى المطبخ ارفف يمكن خفضها بصورة اليكترونية لتصبح فى متناول المعوق الجالس على كرسى متحرك بينما يوجد داخل غرفة النوم تليفون خاص يمكن برمجته لطلب المساعدة فى حالة الطوارىء.

ويقول السيد جيفرى جيرام مدير منزل المستقبل ان هذا التليفون يشبه التليفون العادى لكن فى حالة الطوارىء يمكنك ضغط زر الانذار الذى سيتصل بثلاثة ارقام تليفونية مختلفة كالاسرة او شركة خدمات المراقبة او الاتصال الداخلى فى المنزل لطلب المساعدة من شخص آخر.

ضبط سوري بمطار القاهرة يهرب جنيهات على انها دنانير كويتية

القاهرة ـ الاتحاد: ضبطت اجهزة مباحث مطار القاهرة الدولى احدث محاولة لتهريب النقد المصرى خارج مصر وتم ضبط تاجر عملة سورى يحاول تهريب ٢٥٠ الف جنيه مصرى على انهاء دنانير كويتية. قام المتهم باخفاء النقد المصرى داخل خمسين رزمة بحيث يحتوى كل منها على خمسة الاف جنيه مصرى محاطة من اعلى واسفل بورقة من فئة عشرة دنانير كويتية للتمويه على انها عملات اجنبية. اعترف الراكب انه كان يقوم بتغيير هذه المبالغ بالدولار من الاردن ثم يعود للقاهرة فيغيرها بالجنيه المصرى مستفيدا من فارق السعر الذى يبلغ خمسة فى المائة فتم الغاء سفر المتهم واحالته للنيابة، فى حين عرض التنازل عن المبلغ نظير عدم رفع دعوى جنائية ضده.

دعاية

دهش لهذا المنظر العديد من سكان مدينة فيكتوريا بمقاطعة كولومبيا البريطانية فى كندا وهم يعتقدون ان ملكة بريطانيا تقود دراجة بخارية وسط شوارع المدينة بصحبة أحد أفراد الشرطة الملكية الكندية، وسرعان ما تبددت الدهشة عندما علموا ان الأمر لايعدو شبيهة للملكة تصور اعلانا تليفزيونيا. يذكر ان ملكة بريطانيا تزور كندا حاليا لحضور افتتاح دورة ألعاب الكومنولث.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبى
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبى ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبى ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧ ٤٥١٦٠١

● مكتب دبى ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٧٧٠

● مكاتب الاتحاد فى الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٧١ ـ ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبى تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ٥ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: دولار وربع
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: دولار وربع